


مجدي سيد عبد العزيز








المدهش

دائرة معارف عامة




مكتبة الآداب

٤٢ ميدان الأوبرا - القاهرة . ت : ٢٣٩٠٠٨٦٨

المُدْهِشُ

دائرة معارف عامة

مجدي سيد عبد العزيز

مكتبة الآداب
٤٢ ميدان الأوبرا – القاهرة . ☎ ٢٣٩٠٠٨٦٨ ، ٢٣٩٠
e.mail:adabook@hotmail.com

الناشر
مكتبة الآداب
علي حسن

الطبعة الأولى: ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

بطاقة فهرسة

فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة
لدار الكتب والوثائق القومية إدارة الشئون الفنية

عبد العزيز ، مجدي سيد
المدهش: دائرة معارف عامة /
مجدي سيد عبد العزيز.- ط١.- .
القاهرة: مكتبة الآداب ، ٢٠٠٩.
ص ؛ ١٧ سم.
تدمك ٩٧٨ ٩٧٧ ٤٦٨ ١٥٨ ٠
١ - دوائر المعارف العربية
أ - العنوان
٠٣١

عنوان الكتاب: المدهش: دائرة معارف عامة
تأليف: مجدي سيد عبد العزيز
رقم الإيداع: ٢٢٩٢٣ لسنة ٢٠٠٩م
الترقيم الدولي: I.S.B.N. 978 - 977 — 468 - 158 – 0

مكتبة الآداب
١٢ ميدان الأوبرا - القاهرة
هاتف ٢٣٩٠٠٨٦٨ (٢٠٢) -
-mail: adabook@hotmail. com

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾

[يوسف: ٧٦]

إهداء

إلىٰ أستاذي في الابتدائية:

مأمون محمود شرف الدين

إنني أعتبرك المُوجِّه والمُثَقِّف والمُعَلِّم الأهم في حياتي..

ويكفيني تمامًا عِلم النحو الذي أخذته عنك، والخط الجميل، ومُطالعة الصحف، والتفقُّه في الدِّين، وأشياء أخرىٰ رائعة..

ليتَ كلّ المُعلمين مثلك.. لكَ الله.. سأظلّ مُمتنًا لك ما حَييتُ..

عُوفِيتَ وجُزيتَ خيرًا.

مُقَدِّمَة

﴿ رَبِّ يَسِّرْ وأَعِنْ ﴾

هذا كتابٌ موسوعيٌ شاملٌ، يُقدّم (٣٤٣) موضوعًا تُغطّي مجالاتٍ معرفيةٍ شتىٰ، تهم قطاعًا عريضًا من القراء.. وقد عَزَفَ علىٰ وَتَرَي التنوّع والإيجاز، ناهيك عن الدقة والمصداقية.. فستجد اللغويات مع الرؤىٰ والأحلام مع الإحصاءات مع الأمثال مع الأشعار مع المأثورات والأقوال مع حِكَم الصالحين ومواعظ المتصوفين مع الغرائب مع نُبَذ ونُتَف من القرآن والسنة والأحداث التاريخية والأماكن الأثرية وتراجم المشاهير والفلسفات القديمة والابتكارات الحديثة والأساطير اليونانية والديانات الأخرىٰ وعلوم الطب والفلك.. وغير ذلك..

والكتاب- في مقصدي- هو جُزْءٌ ثالثٌ ومُكمِّلٌ للكتابَيْنِ السابقَيْن: «الموسوعة» و«المدونَّة»، اللذيْن لَقِيا ترحيبًا كبيرًا ورواجًا واسعًا.. وهذه الكتب الثلاثة تُقدم للقارئ حوالي (١٠٠٠) عنوان، أو فقرة، تُكوِّنُ في مجموعها حصيلة معرفية وتثقيفية ضخمة للغاية.. وإني لأرجوه سبحانه وتعالىٰ أن يُعينني علىٰ إصدار بقية الكتب- أو الأجزاء- الأخرىٰ، التي علىٰ تلك الشاكلة نفسها، حتىٰ يكتمل «المشروع» الذي أخطط له وأهدف إليه منذ سنوات..

والله وحده أسأل أن يجعل كُتبي نفعًا لي وللناس في حياتي، وذخرًا لي بعد مماتي.. اللهم آمين.

ولكَ يا الله الحمد.. كما كان منكَ العون.

مجدي سيد عبد العزيز

١٥ من المحرم ١٤٣١ هـ

يناير ٢٠١٠ م

★ اتقُوا النار ولو بِشِق تَمرة، فمن لم يجد فبكلمة طيِّبة. (البخاري)

★ إذا لَبِسْتُم وإذا توضأتم، فابدءوا بِأَيَامِنِكُم. (الترمذي)

★ يا أيها الناس: توبوا إلىٰ الله واستغفروه، فإني أتوبُ في اليوم مائة مرة. (مسلم)

★ لا يزال لسانك رَطبًا من ذِكر الله. (ابن حبان)

★ عَليكَ بركعتَي الفجر، فإن فيهما فضيلة. (الطبراني)

★ يا بُنيّ: إيّاك والالتفات في الصلاة، فإن الالتِفات في الصّلاة هَلكَة. (الترمذي)

★ أخْلِص دِينَك، يكفكَ العملُ القليل. (الحاكم)

★ ازْهَد في الدنيا يُحبك الله، وازهد فيما عند الناس يُحبك الناس. (ابن ماجه)

★ أكثِروا من ذِكْر هادِمِ اللذّات «يعني الموت». (الترمذي)

★ لا تَحْقِرَنّ من المعروف شيئًا، ولو أنْ تلقىٰ أخاك بوجهٍ طَلِق. (مسلم)

★ إن هذه النار عدوٌّ لكم، فإذا نمتُم فأطفئوها عنكم. (متفق عليه)

★ لا يموتنّ أحدكم إلا وهو يُحْسِن الظنَّ بالله عز وجل. (مسلم)

★ الرَّجُلُ علىٰ دين خليله، فَلْيَنْظُر أحدكم مَنْ يُخَالِل. (أبو داود)

★ امْسَح رأس اليتيم، وأطْعِم المسكين. (أحمد)

★ صِلْ بين الناس إذا تَفاسَدوا، وقَرِّب بينهم إذا تباعَدوا. (البزار)

★ عليك بتلاوة القرآن، فإنه نورٌ لك في الأرض، وذُخرٌ لك في السماء. (ابن حبان)

★ عَلَيكُم بقيام الليل، فإنه دَأْبُ الصالحين قبلكم، وقُرْبةٌ إلىٰ ربكم، ومَكْفَرةٌ للسيئات، ومَنْهاةٌ عن الإثم. (ابن خزيمة)

★ اتّقِ الله حيثُما كُنتَ، وأتبع السيئةَ الحسنةَ تَمْحُها، وخالِق الناس بخُلقٍ حَسَن. (الترمذي)

★ اغْتَنِم خمسًا قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغِناك قبل فقرك، وفراغك قبل شُغلك، وحياتك قبل مماتك. (الحاكم)

★ عَليكَ بتقوىٰ الله، فإنهُ رأس الأمر كُلِّه. (ابن حبان)

★ كُنْ في الدنيا كأنك غَريبٌ أو عابر سبيل. (البخاري)

★ عليك بالإياس ممّا في أيدي الناس، وإياك والطَّمَع، فإنه فقرٌ حاضرٌ، وإياكَ وما يُعتذرُ منه. (البيهقي)

★ مُرُوا أولادكُمْ بالصَّلاة وهُمْ أَبْنَاء سَبْعِ سِنِين، واضرِبوهم عليها وهُم أبناء عَشْر، وفرِّقُوا بينهم في المضاجِعِ. (أبو داود)

★ انظُروا إلىٰ مَنْ هو أسفل منكم، ولا تنظروا إلىٰ مَنْ فوقكم، فهو أَجْدَرُ أنْ لا تَزْدَروا نعمة الله عليكم. (مسلم)

★ إذا صلىٰ أحدكم بالناس فَلْيُخفِّف، فإن فيهم الضعيف والسقيم والكبير، وإذا صلىٰ أحدكم لنفسه فليُطَوِّل ما شاء. (البخاري).

صفات أهل الجنة

من صفات أهل الجنة أنهم يدخلونها وهم بطول ستين ذراعًا، في عَرض سبعة أذرع، وأنهم يكونون جُردًا مُردًا مُكَحَّلين في سن ثلاث وثلاثين.

وقد روىٰ ابن أبي الدنيا، عن أنس بن مالك، ﷺ قال: قال رسول الله، ﷺ: «يَدْخُلُ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ علىٰ طُوْلِ آدم، سِتِّينَ ذِرَاعًا بِذِرَاع الملك، علىٰ حُسْنِ يُوسُفَ، وعلىٰ ميلاد عيسىٰ، ثلاث وثلاثين، وعلىٰ لسان محمد ﷺ».

وعن ابن عباس قال: لسان أهل الجنة.. عربي.

وروىٰ البيهقي أن النبي ﷺ قال: «ما من أحد يموت سقطًا ولا هرمًا، أو فيما بين ذلك، إلا بُعث ابن ثلاثين- وفي رواية: ابن ثلاث وثلاثين سنة- فإنْ كان من أهل الجنة كان علىٰ مَسْحة آدم، وصورة يوسف، وقلب أيوب، مُردًا مُكَحَّلين، أولي أفانين، وإن كان من أهل النار عُظِّموا وفُخِّموا كالجبال».

وثبت أن أهل الجنة يأكلون ويشربون، ولا يَبُولُون، ولا يَتَغَوَّطون، إنما يتصرف طعامهم بأن يعرقوا عرقًا له رائحة كرائحة المسك الأذفر، وأنفاسُهم تحميد وتكبير وتسبيح.

وثبت أيضًا أن أول زُمرة منهم علىٰ صورة القمر، ثم الذين يلونهم

في البهاء كأضواء كوكبٍ دُرِّيٍّ في السماء.. وأنهم يُجامعون ولا يتناسلون ولا يتوالدون إلا ما يشاءون.

وقد روىٰ الإمام أحمد، عن أبي سعيد الخدري، أن نبي الله ﷺ قال: «إذا اشتهىٰ المؤمنُ الولدَ في الجنة، كان حَمْلُهُ ووضعه وسنه في ساعةٍ واحدةٍ كما يشتهي».

وكذلك لا ينام أهل الجنة ولا يموتون؛ لكمال حياتهم وكثرة لذاتهم وتوالي نعيمهم ومسراتهم.. وكلما ازدادوا خلودًا ازدادوا حسنًا وشبابًا وجمالًا وقوةً وكمالًا، وازدادت لهم الجنة حُسنًا وبهاءً وطيبًا وضياءً، وكانوا أرغب شيء فيها وأحرص عليها، وكانت عندهم أعز وأغلىٰ، وألذ وأحلىٰ، كما قال الله تعالىٰ: ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يَبۡغُونَ عَنۡهَا حِوَلٗا﴾ [الكهف: ١٠٨].

من أقوال أبي الدرداء رضي الله عنه

هو حكيم الأمة وأحد الصحابة الأجلاّء... اسمه عُوَيْمِر بن قيس بن أُمية.. من الأنصار، والدرداء هي ابنته. كان تاجرًا ثم ترك التجارة واتجه إلىٰ العلم والعبادة والزهد والتقشف. بعثه عمر بن الخطاب إلىٰ الشام ليُعلِّم أهلها ويعظهم، وقد تُوفي بها. قال فيه النبي ﷺ: «عويمر حكيم أمتي».

ومن أقواله:

- وَيلٌ لمن يعلم ولا يعمل.
- لا تجمع ما لا تستطيع شُكره.
- العالِم والمتعلم.. شريكان في الأجر.
- مَن لك بأخيك كله.
- مُعاتبة الأخ.. خيرٌ لك من فقده.
- اللهم توفَّني مع الأبرار.. ولا تُبْقني في الأشرار.
- إن رفع العِلْم: ذهابُ العلماء.
- اغتنمْ دعوة المُبْتلىٰ.
- اللهم إني أعوذ بك من شتات القلب.
- إن العبد لا يكون تقيًا حتىٰ يكون عالمًا، ولن يكون بالعلم جميلًا حتىٰ يكون به عاملًا.
- ثلاثٌ مِن مِلاك أمر ابن آدم: لا تشكُ مصيبتك، ولا تُحدِّث بوجعك، ولا تُزكِّ نفسك بلسانك.
- ليكن المسجد بيتك.. فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المساجد بيت كل تقي».
- اغتنم صحتك وفراغك قبل أن يُنبك البلاء ما لا يستطيع العبادُ ردَّه.
- أخْوَفُ ما أخافُ أن يُقال لي يوم القيامة: يا عويمر، أَعَمِلْتَ أم جَهِلْتَ؟ فإن قلتُ: عملتُ، لا تبقىٰ آيةٌ آمرة أو زاجرةٌ إلا أخذت بناصيتها.

- أعطِ أخاك، ولِنْ له، ولا تُطع فيه حاسدًا فتكون مِثلَه.
- ذروة الإيمان: الصبرُ للحكم، والرضىٰ بالقدر، والإخلاص في التوكل، والاستسلام للرب عز وجل.
- ثلاثة أُحِبهن ويكرههن الناس: الفقر والمرض والموت.. أحب الفقر تواضعًا لربي، وأحب المرض تكفيرًا لخطيئتي، وأحب الموت اشتياقًا لربي.

القدوس

القدوس اسم من أسماء الله الحسنىٰ..

ومعناه: المنزَّه عن كل وصفٍ من أوصاف الكمال الذي يظنه أكثر الخَلْق كمالًا، مثل علمهم وقدرتهم وسمعهم وبصرهم وكلامهم وإرادتهم.. فهو سبحانه مُنزَّهٌ عن أوصاف كمالهم، كما هو مُنَزَّهٌ عن صفات نقصهم.. بل كل صفة تُتصور للخلق، فهو مقدس عنها وعما يشبهها ويماثلها.

وأما كيفية تخلق العباد به: فعلىٰ العبد إذا أراد التخلق بهذا الاسم أن يُنزِّه إرادته وعلمه.. أما علمه، فيُنزهه عن المتخيلات والمحسوسات والموهومات، وسائر الإدراكات التي يُشارك فيها بقيةَ الخلق، بل يكون مَردّ نظرَه وتطواف علمه حول الأمور الأزلية الإلهية.. وأما إراداته،

فينزِّهها أن تدور حول الحظوظ البشرية، وما لا يصل إليه من اللذات إلا بواسطة الحِسِّ والقلب، بل لا يريد إلا الله تعالىٰ، ولا يبقىٰ له حظٌّ إلا فيه.

ومن خواص وأسرار هذا الاسم: قيل إن من قرأه كل يوم ألف مرة في خلوةٍ أربعين يومًا، انْجَمَعَ شمله بما يريد، وظهرت له قوة التأثير في العالم.. والله تعالىٰ أعلىٰ وأعلم.

أسماؤهم الأصلية

- الأبشيهي : محمد بن أحمد بن منصور.
- ابن أبي أُصَيْبعة : أحمد بن القاسم بن خليفة.
- ابن أبي الدنيا : عبد الله بن محمد بن عُبيد.
- ابن تغري بَردي : يوسف بن سيف بن تغري بردي.
- ابن حجر العسقلاني : أحمد بن علي الكناني.
- ابن الرومي : علي بن العباس بن جريج.
- ابن مسكويه : أحمد بن محمد بن يعقوب.
- ابن الهيثم : الحسن بن الحسن بن الهيثم.
- أبو الفرج الأصفهاني: علي بن الحسين.
- أبو لهب : عبد العُزَّىٰ بن عبد المطلب.
- أبو موسىٰ الأشعري : عبد الله بن قيس بن سليم.
- أناتول فرانس : أناتول فرانسوا تيبو.
- الأوزاعي : عبد الرحمن بن عمرو بن يَحمد.
- أَيْزِنْـهاوَر : دوايت ديفيز أيزنهاور.
- بايرون : چورچ چوردون بايرون.
- بدوي الجبل : محمد سليمان الأحمد.
- البِسطامي : طيفور بن عيسىٰ.

- **بِلْهارس** : تيودور ماكسيمليان بلهارس.
- **بوشكين** : ألكسندر سرچيفتش بوشكين.
- **تاتشر** : مرجريت هيلدا روبرتس.
- **جوجان** : يوچين هنري بول جوجان.
- **حاتم الأصم** : حاتم بن عنوان بن يوسف.
- **دانتي** : دانتي اليچيرو دي بلنشتوني.
- **ريلكه** : راينر ماريا ريلكه.
- **الزركلي** : خير الدين محمود محمد.
- **سان سيمون** : كلود هنري دي روفروي.
- **الشهرستاني** : محمد بن أبي القاسم عبد الكريم.
- **كُثَيِّر عزة** : كثير بن عبد الرحمن بن الأسود.
- **مُسَيْلمة الكذاب** : مسيلمة بن ثمامة بن كبير.
- **نجيب محفوظ** : نجيب محفوظ عبد العزيز أحمد.
- **هيجل** : چورچ وليم فردريك هيجل.

أوائل

- أول بيت وُضع للناس في الأرض: **الكعبة المشرفة.**
- أول مصري وعربي ينجح في تسلق قمة إفرست: **عمر سَمرة.**
- أول من افتدىٰ أسرىٰ المسلمين بالمال: **هارون الرشيد.**
- أول كتاب أُلِّفَ في علم الفَلَك: **المجسطي.**
- أول من تصدق بزنة شعره ذهبًا عند ولادته: **النعمان بن بشير.**
- أول طاعون حدث في الإسلام، وكان بالشام: **طاعون عمواس.**
- أول رئيس لمصر بعد سقوط الملكية: **محمد نجيب.**
- أول رئيس لسوريا بعد استقلالها: **محمد علي العابد.**
- أول أهل النبي، ﷺ، لحوقًا به بعد وفاته: **فاطمة الزهراء.**
- أول رئيس أمريكي أسود من أصل أفريقي: **باراك حسين أوباما.**
- أول رئيس لتركيا بعد إلغاء الخلافة العثمانية: **كمال أتاتورك.**
- أول رئيس للفيفا، وهو الاتحاد الدولي لكرة القدم: **روبير چيران.**
- أول رائد فضاء أمريكي: **جول جلين.**
- أول رائد فضاء عربي مسلم: **سُلطان بن سلمان.**
- أول من أسلم من الموالي: **زيد بن حارثة.**
- أول ميت يُصلِّي عليه النبي، ﷺ، صلاة الجنازة: **أسعد بن زرارة.**
- أول من اتخذ السَّوط، وكان من ملوك اليمن: **الأصبح بن مالك.**

- أول أنبياء الله: سيدنا آدم، عليه السلام.
- أول رسل الله: سيدنا نوح، عليه السلام.
- أول وزيرة في مصر: حِكمت أبو زيد.
- أول من تكلم في علم المنطق: أرسطو.
- أول من اتخذ المنجنيق: الملك النمرود.
- أول من اشتغل بالكيمياء: قارون.
- أول من وضع البريد في الإسلام: معاوية بن أبي سفيان.
- أول من عمل الموازين في الإسلام: الحَجّاج بن يوسف الثقفي.
- أول من لبس النعال في العرب: جذيمة الأبرش.
- أول من أوقد النار بالمزدلفة حتىٰ يراها الحجيج: قُصَيّ بن كلاب.
- أول من رجم في الزنا في الجاهلية: ربيع بن حَدّان.

أكبر دول آسيا مساحة

الدولــــة		المساحة (كم٢)
١- روسيا (الجزء الآسيوي)	Russia	١٢.٣٦٠.٠٦٢
٢- الصين	China	٩.٥٩٦.٩٦١
٣- الهند	India	٣،٢٨٧.٥٩٠
٤- كازاخستان	Kazakhstan	٢.٧١٦.٦٢٦
٥- المملكة العربية السعودية	Saudi Arabia	٢،١٤٩.٦٤٠
٦- إندونيسيا	Indonesia	١.٩٠٤.٥٦٩
٧- إيران	Iran	٤.٦٤٨.٠٠٠
٨- منغوليا	Mongolia	١.٥٦٥.٠٠٠

أمثال إسبانية

- النصيحة الطيبة لا ثمن لها.
- محبة الطفل.. ماء في غربال.
- من عذّب واحدًا.. هَدّد مائة.
- مَن لم يخالط الجمهور.. لم يعرف شيئًا.
- الشر.. لا يموت أبدًا.
- المشانق صُنعت للتعساء.
- اكتسب شُهْرةً.. ثم نَم.
- أول أولاد السعيد.. بنتٌ.
- من تزوج للحب.. عاش مهمومًا.
- حُبُّ الفتاة.. ماءٌ في سلَّة.
- الحرية.. لا ثمن لها.
- البصيرة.. لا البصر.
- أَحِبِّي زوجك كصديق.. واخشيه كعدو.
- النساء والزجاج.. دائمًا في خطر.
- من هرب من العمل.. هرب من الراحة.
- من استعدَّ.. كسب نصف المعركة.
- مِنَ العَبَثِ أنْ تُراقب امرأة سيئة.

- أحسنُ حظ الإنسان وأسوأه: زوجته.
- من سَرَقَ مرةً.. كان لصًّا دائمًا.
- من مدح نفسه كثيرًا.. لامَها.
- لا خيار في الحب.
- اللسان الطويل.. علامة اليد القصيرة.

مقارنة بين الرجل والمرأة

من نتائج الأبحاث العلمية، والدراسات الاجتماعية.. ومن استقراء التاريخ وأحداثه، خرجت نقاط هذه المقارنة بين المرأة والرجل.. كالتالي:

- تأثير المرأة في تغيير العالَم أكبر من تأثير الرجل.
- تنمو أظافر المرأة أسرع من أظافر الرجل.
- المرأة أشد ميلًا إلىٰ الموسيقىٰ، وأكثر تأثرًا بها من الرجل.
- المرأة أكثر تمهلًا في مضغ الطعام من الرجل.
- الحنان في قلب المرأة أقوىٰ منه في قلب الرجل.
- تأثير الأم في الأولاد أعمق وأكثر من تأثير الرجل فيهم.
- الرجل أقدر علىٰ فن الطهي من المرأة.
- معدة الرجل أسرع هضمًا من معدة المرأة.

- ملابس الرجل أثقل من ملابس المرأة.
- الرجال يُصابون بالصَّلَع وعَمَىٰ الألوان، أما النساء فنادرًا ما يُصَبْنَ بهما.
- الرجل يحتاج يوميًا إلىٰ سُعرات حرارية أكثر مما تحتاجه المرأة.
- الرجال يستيقظون عادةً من نومهم قبل النساء.
- المرأة أكثر احتمالًا للحُزْن من الرجل.
- النساء غالبًا أطول أعمارًا من الرجال.
- المال كُلُّه من الرجل، وكله للمرأة.
- منتهىٰ مطامح المرأة أن تكون جميلة في عيون الرجال.
- عدد المنتحرات من النساء يُقَدَّر بثلث عدد المنتحرين من الرجال سنويًا.
- أعضاء جسم الرجل أقرب إلىٰ التناسق من أعضاء جسم المرأة.
- تظهر الأسنان عادةً في البنات قبل ظهورها في البنين.
- ٢٥٪ من الرجال يستعملون النظارات الطبية في سن الثلاثين، بينما ٤٪ فقط من النساء يَسْتَعْمِلْنَها في تلك السن.
- طول حنجرة المرأة يبلغ $\frac{3}{4}$ طول حنجرة الرجل.
- المرأة أقل ميلًا إلىٰ أكل اللحوم من الرجل.
- المرأة أكثر صبرًا علىٰ الجوع من الرجل.
- المرأة أكثر حُبًّا للمجازفة من الرجل.

- المرأة أقل تأثرًا بالبرد من الرجل.
- المرأة أكثر حقدًا من الرجل.
- رأس المرأة أصغر حجمًا من رأس الرجل.
- أسنان المرأة أقل عطبًا من أسنان الرجل.
- الرجل أسرع في العَدْو من المرأة.

سور افتتحت بالأمر

- سَبْع سور افتتحت بالأمر في كتاب الله:

١) سورة الجن: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ﴾.
٢) سورة الأعلى: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾.
٣) سورة العلق: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾.
٤) سورة الكافرون: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾.
٥) سورة الإخلاص: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.
٦) سورة الفلق: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾.
٧) سورة الناس: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾.

كنى وألقاب

أبو الأبطال: الأسد.	أبو الأخبار: الهدهد.	أبو جابر: الخبز.
أبو الأبد: النسر.	أبو الأثقال: البغل.	أبو الأشيم: العقاب.
أبو ثمامة: الذئب.	أبو أيوب: الجمل.	أبو الأسود: النمر.
أبو جعفر: الذباب.	أبو الأمن: الشبع.	أبو الجراح: الغراب.
أبو طافر: البرغوث.	أبو طالب: الفرس.	أبو جاعد: الذئب.
أبو عامر: الضبع.	أبو عُتبة: الخنزير.	أبو عكرمة: الحَمام.
أبو عِطاف: الكلب.	أبو عوف: التمساح.	أبو عوان: الصقر.
أبو عُوَيْل: الثعلب.	أبو العَمَلّس: الذئب.	أبو غائص: الضفدع.
أبو يعقوب: العصفور.	أبو وائل: ابن آوى.	أبو هاجم: الشتاء.
أبو النضر: الريحان.	أبو نوفل: الثعلب.	أبو نبهان: الديك.
أبو ناجح: الدرهم.	أبو مشغول: النمل.	أبو ميمون: العسل.
أبو المبارك: الزيت.	أبو مرداس: التنين.	أم حفصة: البطة.
أم الرئال: النعامة.	أم ملدم: الحمى.	أم الخبائث: الخمر.
أم الندامة: العجلة.	أم خداش: الهرة.	

أم حُنين: الخمر.	أم رجية: النحلة.	أم نوفل: الضبع.
أم حوار: الناقة.	أم الخراب: البومة.	أم خالد: العنقاء.
أم جندب: الجراد.	أم تولب: الحمارة.	أم الأسود: الخنفساء.
أم حائل: الناقة.	أم جامع: السفينة.	أم البيت: الزوجة.
أم حفّان: النعامة.	أم جعفر: الدجاجة.	أم توبة: النملة.
أم الحياة: الماء.	أم آدم: الأرض.	أم الأشعث: الشاة.
ابن الجبل: الصدىٰ.	ابن دينار: العبد.	ابن أتان: الحمار.
ابن الدجىٰ: الصائد.	ابن جفنة: العنب.	ابن الحنية: السهم.
ابن ذألان: الذئب.	ابن ذُكاء: الصبح.	ابن زارع: الكلب.
ابن السحاب: المطر.	ابن السماء: الصبح.	ابن زنجية: القلم.
ابن العير: الحمار.	ابن غبراء: الفقير.	ابن الغمد: السيف.
ابن الغمام: البرد.	ابن الكروان: الليل.	ابن الليالي: القمر.
ابن المازن: النمل.	ابن ملاص: اللئيم.	ابن ناهق: البغل.
ابن اليوم: النهار.	ابن طامر: البرغوث.	ابن شُحّىٰ: الشحيح.
ابن هيان: الخسيس.	ابن الطريق: المسافر.	بنت الجبل: الحية.
بنت أُدحية: النعامة.	بنت الجويرية: الظبية.	

بنت ثبرة: الهضبة.	بنت حية: الأفعىٰ.	بنت بَرَحْوَاء: الداهية.
بنت سعيد: التمرة.	بنت السماء: الشمس.	بنت شحم: الناقة السمينة.
بنت شفة: الكلمة.	بنت طبق: السلحفاة.	بنت طود: القوس.
بنت نُخَيلة: التمر.	بنت المنية: الحُمىٰ.	بنت اللبون: الناقة.
بنت الفكر: الرأي.	بنت الكرم: الخمر.	بنت المخاض: الناقة.

كل يوم هو في شأن

يُروىٰ أن الإمام الغزالي أثناء إلقائه أحد دروس العلم ذكر الآية الكريمة: ﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾.. فسأله أحد الجالسين: ما شأن ربك اليوم؟! فتحير الغزالي ولم يَرُد..

وتكرر سؤال السائل ثلاث مرات في ثلاثة أيام.. فرأىٰ الإمام الغزالي رسول الله، ﷺ، في المنام، وقال له: «عندما يسألك السائل، ترد عليه وتقول: أمور يُبديها ولا يَبتديها.. يرفع أقوامًا ويضع آخرين».

وعندما أجابه الغزالي بذلك.. قال له السائل: صَلِّ علىٰ من علَّمَك!!

ابوللو

أبوللو Apollo هو أحد آلهة الإغريق الكبار، **ويسمىٰ أيضًا** فويبوس، لوكيوس، هيليوس، كونثيوس، بوثيوس، ديليوس، سمينثيوس.. وهو ابن الإله زيوس من زوجته ليتو، وشقيق توأم لأرتيميس.. وهو ربُّ الشمس والتنبؤ والشعر والموسيقىٰ.. وربُّ الشفاء والطهارة..

ومؤسس المدن والمستعمرات.. وإله الشباب الفتي.. ولقد كانت لكل من هذه المهن مُستلزماتها.. فالقوس والسهم والجعبة للعقاب.. والمزمار والعود للغناء والموسيقىٰ.. والركيزة ذات القوائم الثلاثة إشارةً إلىٰ وحيه. أما إكليل الغار أو غُصنه فجائزةُ النصر، وتشير إلىٰ خدمته كحام لحمىٰ القطعان..

والحيوانات المتصلة به هي: الثعبان والغراب والفأر والديك والنسر والذئب والبجعة والدولفين

والجرادة.. **أما الأماكن الرئيسية المتعلقة به وبعبادته فهي: ديلوس،** مسقط رأسه.. ودلفي، أشهر الأماكن لكهنته الذين لعبوا دورًا رئيسيًا في الحياة العامة والخاصة في العصور المتوغلة في القدم.. وقد كان أبوللو المثل الأعلىٰ للجمال الإغريقي، والفتوة عند الشباب.. وكان يمتاز بخصلات شعره الذهبية.. وهو كقوّاس كان يُصَوَّر دائمًا عاريًا، حاملًا قوسه.. وكإله للشمس كان يجلس في عربته الذهبية التي تجرها الجياد

المُجَنَّحَة، تُرافقه الساعات والفصول.. وكإله للموسيقىٰ كان يرتدي عباءة طويلة فضفاضة، ويتوّج رأسه إكليلٌ من الغار، ويحمل القيثارة.

من أحوالهم

- لما مرض ذو النون المصري مرضه الذي مات فيه، قيل له: ما تشتهي؟!.. قال: أنْ أعرفهُ قبل موتي بلحظة. (يقصد الله تعالىٰ).
- ورأىٰ بعض الصالحين في منامه ذات ليلة داود الطائي يقول له: الساعة تخلصتُ من السجن!! فاستيقظ الرجل من نومه، فإذا الناس يصيحون: قد مات داود!!
- وكان أبو بكر الشبلي يتأوّه في بعض أوقاته ويقول: ليتَ شعري، ما اسمي عندك يا علاّم الغيوب؟!، وما أنت صانع في ذنوبي يا غفار الذنوب؟!، وبِمَ يُختَم عملي يا مُقلّب القلوب؟!.
- وقال أبو عثمان الحيري: منذ أربعين سنة، ما أقامني الله في حالٍ فكرهته، ولا نقلني إلىٰ غيره فسخطته.
- وقال أبو سعيد الخراز: كنتُ بالبادية، فنالني جوعٌ شديد، فغلبتني نفسي أن أسأل الله صبرًا، فلما هممتُ بذلك، سمعت هاتفًا يقول:

ويـــزعُمُ أنـــه مِنَّـــا قريـــبٌ وأنَّـــا لا نـــضيِّعُ مَـــنْ أتانـــا

ويسألنا الفتىٰ جهدًا وصبرًا كأنَّـــا لا نـــراهُ ولا يرانـــا

- ومكث أبو الحسن النوري عشرين سنة، يأخذ من بيته رغيفين، ويخرج إلىٰ سوقه فيتصدق بهما.. ويدخل إلىٰ مسجده، فلا يزال يركع حتىٰ يجيء وقت سوقه، فيذهب إليه، فيظن أهل سوقه أنه تغدىٰ في منزله، وأهل بيته أنه أخذ معه غداءه، بينما هو في كل ذلك صائمٌ!!
- وركب إبراهيم بن أدهم مرةً البحر مع جماعة، فهاج الموج، فلفَّ رأسه في عباءةٍ ونام!! فقيل له: أما ترىٰ ما نحن فيه من الشدة؟! فقال: ليس هذا شدة.. الشدة: الحاجة إلىٰ الناس.. ثم قال: اللهمَّ أريتنا قدرتك، فأرنا عفوك.. فصار البحر وكأنه قدحُ زيت.
- وقال أبو محمد الجريري: ما مددتُ رجلي في الخلوة منذ عشرين سنة؛ فإن حُسن الأدب مع الله أَوْلىٰ.
- وكان أبو عبد الله البنَّاء يخرج إلىٰ الجبل، ليخلو فيه ويتعبد، ويناجي الله تعالىٰ ويقول: يا رب! إما أن تهب لي معرفتك، أو تأمُر الجبل أن ينطبق عليَّ، فإني لا أُريد الحياة بلا معرفتك.
- وكان القاسم بن عثمان الجوعي يقول لأصحابه: أوصيكم بخمس: إن ظُلِمْتُم فلا تَظْلِموا، وإن مُدحتم فلا تفرحوا، وإن ذُممتم فلا تجزعوا، وإن كُذِّبتم فلا تغضبوا، وإن خانوكم فلا تخونوا.
- وقال أحدهم يومًا ليوسف بن الحسين الرازي: هل لكم- يا أبا يعقوب- همُّ غد؟.. فقال يوسف: يا سيدي! مِن كثرة همِّنا اليوم لا نتفرغ إلىٰ هم غد.

- وقال رجلٌ لأبي بكر الورّاق: علِّمني شيئًا يُقرِّبني إلىٰ الله، ويُقرّبني من الناس.. فقال: الأولُ مسألته، والثاني تركُ مسألتهم.
- وقال مظفر القرميسيني: الصوم علىٰ ثلاثة أوجه: صوم الروح بقصر الأمل، وصوم العقل بمخالفة الهوىٰ، وصوم النفس بالإمساك عن الطعام والمحارم.
- وقال أصحاب معروف الكرخي له في علَّة موته: أوْصِ.. فقال: إذا متُّ فتصدقوا بقميصي هذا، فإني أحب أن أخرج من الدنيا عُريانًا، كما دخلتها عُريانًا.
- وقيل لحبيب العجمي في مرض الموت: ما هذا الجزع الذي ما كنا نعرفه منك؟!.. فقال: سفري بعيدٌ بلا زاد، ويُنزل بي في حفرة من الأرض موحشة بلا مُؤنس، وأقدم علىٰ ملك جبار، قد قَدَّم إليَّ العُذر.
- وقال رجل لحاتم الأصَمّ: ما تشتهي؟!.. فقال حاتم: أشتهي عافية يومٍ إلىٰ الليل.. فقال له: أليست الأيام كلها عافية؟!.. فقال: إن عافية يومي ألّا أعصي الله فيه.
- وكان أحمد بن أبي الحواري إذا اطَّلع أحدٌ علىٰ شيء من أخلاقه الحسنة، يلوم نفسه ويقول: ما هذه الغفلة حتىٰ ظهرتْ محاسنك للناس؟!.
- وقال عبد الله بن المبارك: أربع كلمات انتُخبن من أربعة آلاف

حديث: لا تثقنَّ بامرأة.. ولا تغترنَّ بمال.. ولا تُحَمِّل معدتك ما لا تطيق.. وتعلَّم من العلم ما ينفعك فقط.

- وكان أبو سلمة مسعر بن كدام كثير البكاء والتأوُّه، فسُئل عن سبب ذلك، فقال: وهل خُلِقَت النار إلا لمثلي!!
- وكان شُعبة بن الحجّاج: إذا مّر بسائل يذهب إلىٰ البيت، فيُخرج له كل ما وجده.. وأرسل إليه الخليفة المهدي يومًا ثلاثين ألف درهم، فَفَرَّقها كلها في مجلس علمه، ولم يأخذ منها درهمًا، وإن أهله لمحتاجون إلىٰ رغيف!!
- وحَفِظَ سُفيان بن عُيينة القرآن وهو ابن أربع سنين.. وكتب الحديث وهو ابن سبع سنين.. وكان إذا أعطاه الناس شيئًا يقول لهم: أعطوه لفلان؛ فإنه أحوج مني.. وكان طعامه من خبز الشعير، ليس إلا.
- وحج الإمام أبو حنيفة النعمان خمسًا وخمسين حجة، وختم القرآن سبعة آلاف مرة.. وقيل إنه ظل يُصلي العشاء والفجر بوضوء واحد أربعين عامًا.
- وكان علي بن سهل الأصفهاني إذا بَلَغَهُ عن أحد من المسلمين أن عليه دينًا، يُرسل يُوفي عنه الدَّيْن بغير علم المدين.. فيأتي صاحب الدين فيقول للمرهون: قد وفىٰ الله عنك.. ولم يَعْلَم الناس بذلك إلا بعد موته.

- وكان الأغنياء والسلاطين يكونون في مجلس العارف بالله سليمان بن مهران الأعمش أحقر الحاضرين، وهو مع ذلك محتاج إلىٰ رغيف خبز.. وقد قال يومًا لمريديه: إذا أنا مِتُّ، فلا تُعْلِموا بي أحدًا، واذهبوا بي إلىٰ ربي فاطرحوني في اللحد، فإني أحقر من أنْ يمشي أحدٌ في جنازتي.
- وسُئِلَ معروف الكرخي: ما علامة الأولياء؟ فقال: همومهم لله، وشُغْلهم فيه، وفرارهم إليه.

نوابغ.. في شبابهم

- عندما بدأ الإسكندر المقدوني زحفه علىٰ الشرق، وقاد جيوشه الظافرة في الميادين، كان عمره (١٦) سنة.
- وفي سن الخامسة عشرة، قدم الشاعر الفرنسي **فيكتور هيجو** قصيدته الأولىٰ إلىٰ المجتمع الأدبي، فمُنِحَ عليها جائزة.
- وكان الموسيقار العبقري موتسارت يعزف في بلاط برلين وهو في السابعة عشرة.
- وعندما قادت **چان دارك** جيشها لتحرير فرنسا، لم تكن بعد قد بلغت الثامنة عشرة.
- وفي عامه العشرين، بدأ بيتهوفن يُؤلِّف ألحانه الخالدة.
- وعندما كتب شيللر روايته «دي روبر» كان عمره (٢٢) سنة.
- وكان إسحق نيوتن قد أذاع اكتشافاته العلمية، وأصبح يُعدُّ من كبار العلماء وهو ما يزال في الرابعة والعشرين.

في سري

قال أبو سعيد الخَرّاز:

رأيتُ فقيرًا بالمسجد الحرام، عليه خِرقتان.. فقلتُ في سِرِّي: هذا، أو شبهه، كَلٌّ على الناس..

فناداني، وقال: ﴿وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ فَٱحْذَرُوهُ﴾[1]!!

فاستغفرتُ الله في سري..

فناداني، وقال: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَعْفُوا۟ عَنِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾[2]!!

ثم غاب عني، فلم أره.

---

(١) البقرة، آية ٢٣٥.

(٢) الشورى، آية ٢٥.

أسماء الصحراء

هي:

- البادية.
- المفازة.
- الفلاة.
- الدويّة.
- الفيفاء.
- الدهناء.
- المروراة.
- السّبريّة.
- المَجْهَل.
- المَنْهَل.

مخافتك

عن أبي سعيد الخدري، رضي الله عنه.. عن النبي، ﷺ: أن رجلًا كان قبلكم، رغسه[1] اللهُ مالًا فقال لبنيه لما حُضر[2]: أيُّ أبٍ كنت بكم؟ قالوا: خير أب.. قال: فإني لم أعمل خيرًا قط.. فإذا مت فأحرقوني، ثم اسحقوني، ثم ذرُّوني في يوم عاصف.. ففعلوا.. فجمعه الله عزّ وجلّ، فقال: ما حملك علىٰ ذلك ؟[3] قال: مخافتك.. فتلقاه برحمته.

---

(١) رغسه: أكثر له فيه ونمّاه.

(٢) حُضِر: حضره الموت.

(٣) ما حملك؟: أي علىٰ ما فعلت.

اروع ابيات مجنون ليلى

هو مجنون ليلىٰ.. قيس بن الملوح.. وهذه بعض روائع مفرداته الشعرية، والتي يعد كل بيت منها قصيدة في ذاته:

وقد يجمعُ اللهُ الشتيتين بعدما ... يظنان كلَّ الظن أن لا تلاقيا

★ ★ ★

نهاري نهارُ الوالهين صبابة ... وليلي تنبو فيه عني المضاجع

★ ★ ★

حلالٌ لليلىٰ شتمُنا وانتقاصنا ... هنيئًا ومغفورٌ لليلىٰ ذنوبها

★ ★ ★

وساعة منك ألهوها وإن قصرتْ ... أشهىٰ إليَّ من الدنيا وما فيها

★ ★ ★

قضاها لغيري وابتلاني بحبها ... فهلا بشيءٍ غير ليلىٰ ابتلانيا

★ ★ ★

أُقضي نهاري بالحديث وبالمُنىٰ ... ويجمعني والهمُّ بالليل جامعُ

★ ★ ★

يقرُّ بعيني قُرْبها ويزيدني ... بها كلفًا من كان عندي يَعيبها

★ ★ ★

وأخرج من بين الجلوس لَعَلَّنِي ... أحدِّث عنك النفس في السرِّ خاليًا

★ ★ ★

فيا رب خذ لي رحمةً مِن فؤادها وحُلْ بينَ عينها وبينَ فؤادي

★ ★ ★

فلا خيرَ في الدنيا إذا أنتَ لم تزرْ حبيبًا ولم يطرَبْ لديكَ حبيبُ

★ ★ ★

فيا ربِّ إنْ أهلَكْ ولم ترْو هامتي بليلىٰ، أمت لا قبرَ أعطشُ من قبري

★ ★ ★

وما صبرتُ عن فكركِ النفسُ ساعةً وإن كنتُ أحيانًا كثيرًا ألومها

★ ★ ★

أُحب من الأسماء ما وافق اسمَها وأشبهه، أوْ كان منه مُدانيا

★ ★ ★

ولو مسحتْ بالكف أعمىٰ لأذهبتْ عماه وشيكًا ثم عاد بلا عمىٰ

★ ★ ★

فيا حبَّذا الأحياء ما دُمت فيهم ويا حبذا الأموات إن ضمَّكِ القبرُ

★ ★ ★

ألا إن أدوائي بليلىٰ قديمة وأقتلُ أدواء الرجال قديمُها

★ ★ ★

كل الخطر.. في النظر

قال بعض الصالحين:

النظرة تولِّد الخطْرة.. والخطرة تولد الفكرة.. والفكرة تولد الشهوة.. والشهوة تولد الإرادة.. والإرادة تولد العزيمة.. فإذا قويتْ العزيمة وقع المحظور.. وسقطت في المعصية..

كلُّ الحوادث مبدأها من النظر ومعظَمُ النار من مستصغَرِ الشررِ

كم نظرة فعلتْ في قلب صاحبها فعْلَ السهام بلا قوسٍ ولا وترِ

والعبدُ ما دام ذعين يُقلِّبها في أعين الغيدِ موقوفٌ على الخطرِ

يسرٌّ مقلته ما ضرَّ مهجتَه لا مرحبًا بسرورٍ عاد بالضررِ

فإذا عرضت لك نظرةٌ لا تِحلّ، فاعلم أنها سهم من سهام إبليس المسمومة، وجَّهَهُ إلى قلبك وأراد بها قلبك، فتترَّسْ منها بدرع ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَـٰرِهِمْ﴾ [النور: ٣٠]، حتى تكون من الذين عافاهم الله ﴿فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ﴾ [آل عمران: ١٧٤].

سفينة نوح عليه السلام

بعد دعوته لقومه ألف سنة إلا خمسين، أوحىٰ الله تعالىٰ إلىٰ سيدنا نوح، عليه السلام، أنه لن يُؤمن منهم إلا من قد آمن.. فدعا عليهم بالهلاك والعذاب، فأمره سبحانه بصنع الفلك: ﴿ وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَٰطِبْنِى فِى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ ۚ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴾ [هود: ٣٧].. وهي السفينة العظيمة التي لم يكن لها نظير قبلها، ولا يكون بعدها مثلها.

ومن أجل صُنعها، غرس شجرًا وانتظره مائة سنة.. ثم نجره في مائةٍ أخرىٰ.. وقيل في أربعين سنة.. وكان من خشب الساج.. وفي التوراة أنه من الصنوبر.. وكان وهو يصنع السفينة يمر عليه قومه، جماعة تلو الأخرىٰ، فيسخرون منه ويضحكون، ويتعجبون متسائلين: لمن يصنع هذه السفينة؟ ولماذا؟ وأين الماء الذي ستسير عليه، وهو يصنعها علىٰ الأرض؟!.. وكان نبيُّ الله يسخر منهم كما يسخرون.

وقد اختُلف في طول السفينة وعرضها.. في التوراة أنه كان ثلاثمائة ذراع (١٨٦مترًا) في عرض خمسين ذراعًا (٣١ مترًا) .. أما الحسن البصري فقال: إنه كان ستمائة ذراع (٣٧٢ مترًا) في عرض ثلاثمائة ذراع (١٨٦ مترًا).

وقد أُمِر أن يطلي ظاهرَها وباطنها بالقار.. وأن يجعل لها جؤجؤًا أزور (أي صدرًا لها مائلًا) يشُق الماء.

أما ارتفاعها فكان ثلاثين ذراعًا (حوالي عشرين مترًا) .. وكانت ثلاث طبقات.. كل طبقة عشرة أذرع...، فالسفلىٰ للدواب والوحوش، والوسطىٰ للناس، والعليا للطيور.. ولها غطاء من فوقها مُطبق عليها.

وأُمر، عليه السلام، بأن يحمل فيها من كل زوجين اثنين.. مع مَن آمن من قومه.. وقيل إنه لم يؤمن منهم إلا ثمانين.. ثم هطلت السماء بالمطر بغزارة، ونبع الماء من الأرض بشدة، حتىٰ غرقت جميعًا، وحدث الطوفان، وارتفع الماء علىٰ أعلىٰ جبل في الأرض خمسة عشر ذراعًا.. وسارت السفينة بين أمواج عظيمة كالجبال، ومكثت مائة وخمسين يومًا، إلىٰ أن توقف الطوفان، ورست بسلام علىٰ جبل الجُودِيّ.

اللغات الأوسع انتشارًا

العدد التقريبي للمتحدثين بها	اللغة		م
١.١٢٠.٠٠٠.٠٠٠	Mandarin	الصينية (لغة الماندارين)	١
٤٨٠.٠٠٠.٠٠٠	English	الإنجليزية	٢
٣٢٠.٠٠٠.٠٠٠	Spanish	الإسبانية	٣
٢٨٥.٠٠٠.٠٠٠	Russian	الروسية	٤
٢٦٥.٠٠٠.٠٠٠	French	الفرنسية	٥
٢٥٠.٠٠٠.٠٠٠	Hindustani	الهندوستانية (الهندية والأردية)	٦
٢٢١.٠٠٠.٠٠٠	Arabic	العربية	٧
١٨٨.٠٠٠.٠٠٠	Portuguese	البرتغالية	٨

الأشياء المذكرة

– اللسان.	– المسْك.	– النحل.	– الناب.
– الزند.	– الساعد.	– الشعير.	– السبيل.
– الإبط.	– التمر.	– السلطان.	– النَّعمَ.
– اليافوخ.	– الفلك.	– الفرج.	– الفردوس.
– الذهب.	– الجحيم.	– الحجاز.	– الجبين.
– الثدي.	– الثعلب.	– البقر.	– الباز.
– المِعَىٰ (واحد الأمعاء)	– القميص.	– الثعبان.	– الحَبّ.
– القليب.	– المحجر.	– المنخر.	– الفرس.
– العجز.	– العاتق.	– الظفر.	– الظهر.
– السلاح.	– الشخص.	– السلم.	– الشام.
– الروح.	– الشبر.	– الجراد.	– الحاجب.
– الحمام.	– الحشا.	– الجفن.	– الخد.
– الخصر.	– الذَّنُوب (الدلو الكبير)	– الألف.	– الآل (السراب).
– البسر (التمر اليابس)	– الجنين.	– البطن.	– الأفعوان.

– الشفر (احد اشفار العين) – الشهور الهجرية كلها (خلا جمادى الأولى والآخرة)

صنعنا ما أمر الله

ذات يوم، كان الإمام عبد الله بن عباس، رضي الله عنه، جالسًا.. فجاءه أحدهم ناعيًا له إحدىٰ بناته، ومُخبره بموتها.. فاسترجع ابن عباس قائلًا: إنا لله وإنا إليه راجعون.. ثم قال: عورة سترها الله، ومؤونة كفاها الله، وأجرٌ قد ساقه الله..

ثم قام فصلىٰ ركعتين.. وقال: صنعنا ما أمر الله.. قال تعالىٰ: ﴿وَٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ﴾ [البقرة: ٤٥].

علمني العبادة

جاء رجل إلىٰ محمد بن سيرين، فقال له: عَلِّمْنِي العبادة!!

فقال ابن سيرين: أخبرني عن نفسك.. كيف تأكل؟!

فقال: آكل حتىٰ أشبع.

فقال له ابن سيرين: ذلك أكل البهائم.. ثم سأله: وكيف تشرب؟!

فقال الرجل: أشرب حتىٰ أُرْوَىٰ..

فقال له ابن سيرين: ذلك شرب الأنعام.. اذهب فتعلم كيف الأكل والشرب ثم جِئ أُعلمك العبادة.

مع ابن حنبل

- كان الإمام أحمد ابن حنبل يُضرب به المثل في اتباع السنة، واجتناب البدعة.. وكان لا يدع قيام الليل.. وله في كل يوم وليلة ختمة للقرآن.. وكان يلبس الثياب النقية البيضاء.. وكان مجلسه خاصًا بالآخرة لا يُذكر فيه شيء من أمر الدنيا.. ولمّا مَرِضَ مرضَ الموت، اجتمع الناس والدواب علىٰ بابه لعيادته، حتىٰ امتلأت الشوارع والدواب.. فلما قُبِضَ صاح الناس وعلت أصواتهم بالبكاء، وارتجّت الدنيا لموته، وخرج أهل بغداد إلىٰ الصحراء يُصلون عليه، فحرزوا من حضر جنازته من الرجال ثمانمائة ألف، ومن النساء ستون ألف امرأة.. وأسلم يوم وفاته جمعٌ من اليهود والنصارىٰ والمجوس.

ملوك الأردن

١) الملك عبد الله بن حسين- حَكَمَ من عام ١٩٢١ حتىٰ عام ١٩٥١.
٢) الملك طلال الأول- حكم من عام ١٩٥١ حتىٰ عام ١٩٥٢.
٣) الملك حسين بن طلال- حكم من عام ١٩٥٢ حتىٰ عام ١٩٩٩.
٤) الملك عبد الله بن الحسين- يحكم من عام ١٩٩٩.

تعريفات لاذعة

- المديح: هو ما تتلقاه بعد أن تموت.
- الزفاف: هو جنازة تشم فيها رائحة أزهارك بنفسك.
- الشاعر: هو الشخص الذي يضع نارًا في شِعْرِه أو يضع شِعره في النار.
- الاقتصاد: هو أن تضن علىٰ نفسك اليوم بشيء ضروري، كي تشتري غدًا شيئًا كماليًا.
- المُحْسِن: هو شخص يعيد إلىٰ الناس علنًا نسبة ضئيلة من الثروة التي سرقها منهم خفية.
- المجرم: هو الشخص الذي كان من سوء حظه أن تصل إليه يد العدالة.
- الجار: هو الذي يعرف من أمورك الخاصة أكثر مما تعرف.
- التجارب: هي الاسم الذي يُطلقه الرجال علىٰ أخطائهم.
- الميزانية: هي طريقة لجلب الهموم قبل الإنفاق.. لا بعده.
- الحُب: هو الشعور الذي يدفع امرأة إلىٰ أن تدفع رجلًا إلىٰ أن يجعل من نفسه شخصًا غبيًا.
- الحياة: هي المرحلة التي نشقىٰ في نصفها الأول بسبب آبائنا، ونشقىٰ في نصفها الباقي بسبب أبنائنا.
- الحرية: هي إعطاء كل فرد من أفراد الأمة الحق المطلق في أن يتدخل في شئون الآخرين.

- المحامي: هو الذي يُدافع لك عما تملكه ضد خصمك، لكي يُصبح هو مالكه.

أسماء المنزل

المنزل هو:

- المسكن.
- النادي.
- المثوىٰ.
- المنتدىٰ.
- المغنىٰ.
- المُعَرّس.
- المجمع.
- المَعَان.
- المُتبوأ.
- المشهد
- الموسم.

موسىٰ عليه السلام يسأل

عن أبي هريرة رضي الله عنه.. عن النبي، ﷺ، أنه قال:

«سأل موسىٰ ربه عز وجل عن ست خصال كان يظن أنها له خالصة، والسابعة لم يكن موسىٰ يحبها..

قال: يا رب.. أي عبادك أتقىٰ؟

قال: الذي يذكر ولا ينسىٰ..

قال: فأي عبادك أهدىٰ؟

قال: الذي يتبع الهدىٰ..

قال: فأي عبادك أحكم؟

قال: الذي يحكم للناس كما يحكم لنفسه..

قال: فأي عبادك أعلم؟

قال: عالمٌ لا يشبع من العلم.. يجمع علم الناس إلىٰ علمه.

قال: فأي عبادك أعز؟

قال: الذي إذا قدر غفر..

قال: فأي عبادك أغنىٰ؟

قال: الذي يرضىٰ بما يُؤتىٰ..

قال: فأي عبادك أفقر.؟

قال: صاحبٌ منقوص.."[1]

---

(١) رواه ابن حبان، وصاحب منقوص: يُريد به منقوص حالته، يستقلّ ما أُوتي ويطلب الفضل.

لم أدبتني؟!

قال العارف بالله أحمد بن عطاء الآدمي، في معنىٰ قوله تعالىٰ: ﴿هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ﴾ [طه: ١٢٠]: إن آدم، عليه السلام، قال: يا رب! لِمَ أدبتني، وإنما أكلت من الشجرة طمعًا في الخلود إلىٰ جوارك؟

فقال سبحانه: يا آدم! طلبتَ الخلود من الشجرة لا مني.. والخلود بيدي وملكي.. فأشركتَ بي وأنت لا تشعر، ولكن نبهتُك بالخروج حتىٰ لا تنساني في وقت من الأوقات.

عربي.. وأعرابي

الأعراب هم: أهل البادية.. والعرب هم: أهل الأمصار..

فإذا كان الرجل من أعراب البادية قيل: أعرابي.. ولا يُقال له عربي؛ لئلا يلتبس بالنسبة إلىٰ أهل الأمصار.

وقيل إن العرب إنما سُميت عَرَبًا، لحُسن بيانها في عبارتها، وإيضاح معانيها.. من قولهم: قد أعربت عن القوم، إذا تكلمت عنهم، وأبنت معانيهم.

وقد جاء في الحديث: «البِكْرُ إذنها صُمَاتها.. والثيبُ يُعَرِّب عنها لسانها».

مراتب الهزال

يُقال:

رجلٌ هزيل.. ثم: أَعْجف.. ثم: ضامر.. ثم: ناحِل.

مراتب السمن

يُقال:

رجل سمين.. ثم: لحيم.. ثم: شحيم.. ثم: بَلَنْدَح وعَكَوَّك.

فما ظمئت بعدها

أخرج البيهقي عن ثابت وأبي عمران الجوني وهشام بن حسان، قالوا: هاجرت أم أيمن[1] من مكة إلىٰ المدينة، وليس معها زاد.. فلما كانت عند الروحاء، عطشت عطشًا شديدًا.. قالت: فسمعت حفيفًا شديدًا فوق رأسي، فإذا دَلْوٌ مُدليّ من السماء برشاء أبيض.. فتناولته بيدي حتىٰ استمسكت به، فشربتُ منه حتىٰ رويت..

قالت: فلقد أصوم بعد تلك الشربة في اليوم الحار الشديد، ثم أطوف في الشمس كي أظمأ، فما ظمئتُ بعد تلك الشربة.

---

(١) أم أيمن هذه هي إحدىٰ حواضن النبي ﷺ، ومُربياته.

بنو الدنيا

يتعجب أبو العتاهية، في بيتين له، من الناس، وحبهم الشديد للدنيا، إلىٰ حد الاقتتال عليها.. يقول:

مَالِي رَأَيْتُ بَنِي الدُّنيا قَدِ اقْتَتَلُوا ... كَأَنَّمَا هذه الدُّنْيا لَهُم عُرُسُ

إذا وَصَفْتَ لَهُم دُنْيَاهُم ضَحِكُوا ... وإن وَصَفْتَ لَهُم أُخْرَاهُم عَبَسُوا

البعد الرابع

البعد الرابع اصطلاحٌ علمي فيزيائي حديث، يتصل بنظرية النسبية التي أشاعها العالم الكبير ألبرت أينشتين.. ويُعرف كذلك باسم الزمان المكاني، أو الزمكان، ويعني بذلك أن قياس الظواهر الفيزيائية لا يعتمد فقط علىٰ الأبعاد التقليدية الثلاثة، وهي الطول والعرض والارتفاع، بل لابد من إضافة بُعد رابع إليها وهو بُعد الزمن، حتىٰ يتم إجراء هذا القياس.

أعتق بحسن سؤاله

روىٰ الأصمعي قال:

وقف أعرابي أمام الروضة الشريفة، فقال:

اللهم هذا حبيبك، وأنا عبدك، والشيطان عدوك.. فإن غفرتَ لي، سُرَّ حبيبك، وفاز عبدك، وغضب عدوك.. وإن لم تغفر لي، غضب حبيبك، ورضي عدوك، وهلك عبدك.. وأنت أكرم من أن تُغضب حبيبك، وتُرضي عدوك، وتهلك عبدك.. اللهم إن العرب الكرام إذا مات فيهم سَيِّدٌ، أعتقوا علىٰ قبره.. وإن هذا سيدُ العالمين.. فأعْتِقْني علىٰ قبره..

قال الأصمعي: قلتُ: يا أخا العرب، غَفَرَ الله لك، وأعتقك بحُسن هذا السؤال.

الفقراء ثلاثة

يقول بشر الحافي:

الفقراء ثلاثة:

فقيرٌ لا يسأل، وإن أُعطي لا يأخذ.. فذاك من الروحانيين.. إذا سأل الله أعطاه، وإن أقسم علىٰ الله أبرَّ قسمه.

وفقيرٌ لا يسأل، وإنْ أُعطي قَبِل.. فذاك من أوسط القوم.. عقدُه

التوكل والسكون إلىٰ الله تعالىٰ.. وهو ممن توضع له الموائد في حظيرة القُدس..

وفقيرٌ اعتقد الصبر ومُدافعة الوقت.. فإذا طرقته الحاجة، فخرج إلىٰ عبيد الله، وقلبه إلىٰ الله بالسؤال.. فكفارة مسألته صِدقه في السؤال.

اندروكليس.. والأسد

أندروكليس هو بطل قصة أسطورية، أوردها المؤرخ اللاتيني أوليوس جوليوس، الذي عاش في القرن الثاني.. وكان أندروكليس هذا عبدًا عند بعض الرومان، ثم هرب إلىٰ أفريقيا طلبًا لحريته.. وفي أثناء تجواله دخل كهفًا وجد به أسدًا يئن بسبب شوكة في قدمه، فنزعها أندروكليس، وخفف عنه.. ومن ثم نشأت صداقة عميقة بينه وبين الأسد.. ثم دارت الأيام.. وقُبض علىٰ أندروكليس الهارب.. وأُعيد إلىٰ روما حيث حاكمه مالكوه، وقضوا عليه بأن يُصارع أسدًا مفترسًا.. وشاء القدر أن يكون ذلك الأسد هو نفسه صديقه الذي نزع الشوكة من قدمه.. وفوجئ الجميع بالأسد يَلْعَق قدم أندروكليس، بدلًا من أن يهجم عليه.. وبسبب ذلك، تم العفو عنه وإطلاق سراحه.

الرزاق

الرزاق اسم من أسماء الله تعالىٰ الحسنىٰ..

ومعناه: المتكفل بالرزق، والقائم علىٰ كل نفس بما يُقيمها من قُوْتها.. وهو الذي خلق الأرزاق، والمرتزقة، وأوصلها إليهم، وخلق لهم أسباب التمتع بها.. والرزق رزقان: ظاهر، وهو الأقوات والأطعمة، وهو للأبدان.. وباطن وهو المعارف والمكاشفات، وهو للقلوب.. والله تعالىٰ هو الرزاق المطلق.. يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر.

وأما عن كيفية التخلقُّ بهذا الاسم، فهو أن غاية العبد وحظه من هذا الاسم أمران، الأول: أن يعرف ويوقن أن الرزاق إنما هو الله، ليس غيره.. فلا ينتظر الرزق إلا منه، ولا يتوكل فيه إلا عليه.. والثاني: أن يرزقه علمًا هاديًا، ولسانًا شاكرًا، وعقلًا نافعًا، ويكون سببًا لوصول الأرزاق الشريفة إلىٰ القلوب بأقواله وأعماله.

ومن خواص وأسرار هذا الاسم، أنَّ مَن داوم عليه، وُسِّعَ عليه في رزقه.. وقيل: من قرأه بعد صلاة الجمعة مائة مرة، شُرح صدره.. ومن كان مَضيّقًا عليه، فُرِّج عنه.. وقيل كذلك: إن من تلاه عشرين مرة علىٰ الريق، رُزق ذهنًا يفهم به الغوامض.. والله تعالىٰ أعلىٰ وأعلم.

الإخبار بمقتل الحسين

روىٰ البيهقي، عن أم الفضل بنت الحارث، أنها دخلت علىٰ رسول الله ﷺ، فقالت:

يا رسول الله، إني رأيتُ حلمًا مُنكرًا الليلة.

قال: «وما هو»؟

قالت: رأيت كأن قطعةً من جسدك قد قُطعت ووُضعت في حجري.

فقال: «رأيتِ خيرًا.. تلدُ فاطمة إن شاء الله غلامًا، فيكون في حجرِك».

فولدت فاطمةُ الحسين.. فكان في حجْري، كما قال رسول الله.

فدخلتُ يومًا علىٰ رسول الله، فوضعته في حجره، ثم حانت مني التفاته، فإذا عينا رسول الله، ﷺ، تمريقان الدموع.

قالت: قلتُ: يا نبي الله، بأبي أنت وأمي، ما لك؟ قال: «أتاني جبريل، عليه السلام، فأخبرني أن أمتي ستقتل ابني هذا»، فقتُلت: هذا؟، فقال: «نعم، وأتاني بتربةٍ من تربته حمراء».

وروىٰ الإمام أحمد، عن ابن عباس، قال:

- رأيت النبي، ﷺ، فيما يرىٰ النائم بنصف النهار، وهو قائل، أشعث أغبر، بيده قارورة فيها دم.. فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما هذا؟ قال: «دم الحسين وأصحابه، لم أزل ألتقطه منذ اليوم».

قال: فأحصينا ذلك اليوم، فوجودوه قُتل في ذلك اليوم، رضي الله عنه.

قال قتادة: قُتل الحسين يوم الجمعة، يوم عاشوراء سنة إحدىٰ وستين ٦١ هـ، وله أربع وخمسون وتسعة أشهر ونصف شهر.

• وقال شهر بن حَوْشب: كُنَّا عند أم سلمة، فجاءها الخبر بقتل الحسين، فخرت مغشيًّا عليها.

• وورد أنه لما قُتل الحسين وجماعةٌ من أهل بيته وأصحابه، قالت امرأة من بنات عبد المطلب:

ماذا تقولون إن قال النبي لكم ... ماذا فعلتم وأنتم آخر الأممِ

بعترتي وبأهلي بعد مفتقدي ... منهم أسارىٰ وقتلىٰ ضُرِّجوا بدمِ

ما كان هذا جزائي إذ نصحتُ لكم ... أن تخلفوني بشرٍّ في ذوي رحمي

انتظر البخاري

عن محمد بن مكي قال: سمعت عبد الواحد بن آدم الطواويسي يقول:

رأيتُ رسول الله، ﷺ، في النوم، ومعه جماعة من أصحابه، وهو واقفٌ في موضعٍ، فسلمتُ عليه، فرد عليّ السلام، فقلت: ما وقوفك هنا يا رسول الله؟!

قال: «أنتظر محمد بن إسماعيل». (يقصد البخاري)

قال: فلما كان بعد أيام بلغني موته.. فنظرت فإذا هو قد مات في الساعة التي رأيت فيها رسول الله، ﷺ، وكان ذلك ليلة السبت، ليلة عيد الفطر سنة ٢٥٦هـ، وكانت مدة عمره (٦٢) سنة إلا ثلاثة عشر يومًا، تغمده الله برحمته.

من طلاسم إيليا أبي ماضي

هذه بعض طلاسم الشاعر اللبناني المهجري الكبير إيليا أبي ماضي.. اقتطعناها من قصيدته الأطول والأعظم «الطلاسم»:

جئتُ، لا أعلم من أين، ولكني أتيتُ
ولقد أبصرتُ قدّامي طريقًا فمشيت
وسأبقى ماشيًا إن شئت هذا أم أبيت
كيف جئتُ؟ كيف أبصرت طريقي؟.. لست أدري!

★ ★ ★

قيل أدرى الناس بالأسرار سُكّان الصوامع
قلتُ إن صحَّ الذي قالوا فإن السرَّ شائع
عجبًا كيف ترى الشمس عيون في البراقع
والتي لم تتبرقع لا تراها؟... لست أدري!

★ ★ ★

قد دخلتُ الديرَ عند الفجر، كالفجر الطروب
وتركت الدير عند الليل، كالليل الغضوب
كان في نفسي كربٌ، صار في نفسي كروب

أَمِنَ الدير أم الليل اكتئابي؟... لست أدري!

★ ★ ★

ولقد قلتُ لنفسي، وأنا بين المقابر:
هل رأيتِ الأمنَ والراحة إلا في الحفائر؟
فأشارت.. فإذا لِلدود عيْثٌ في المحاجر
ثم قالت: أيها السائل إني... لستُ أدري!

★ ★ ★

أيها القبر تكلَّمْ، وأخبريني يا رمام
هل طوى أحلامَكِ الموت، وهل مات الغرام؟
من هو المائت مِن عامٍ، ومن مليون عام؟
أيصير الوقتُ في الأرماس محوًا؟... لست أدري!

★ ★ ★

رُبَّ فكرٍ لاح في لوحة نفسي وتجلّى
خلته مني ولكن لم يقم حتى تولّى
مثل طيف لاح في بئرٍ قليلًا واضمحلا
كيف وافى، ولماذا فرَّ مني؟... لست أدري!

★ ★ ★

إنني أشهد في نفسي صراعًا وعراكا
وأرى ذاتي شيطانًا وأحيانًا ملاكا
هل أنا شخصان يأبى هذا مع ذاك اشتراكا
أم تُراني واهمًا فيما أراه؟... لستُ أدري!

★ ★ ★

قد يصير الشوكُ إكليلًا لملْكٍ أو نبي
ويصير الورد في عُروة لصٍّ أو بغيّ
أيغارُ الشوكُ في الحقل من الزهر الجني
أم ترى يحسَبُه أحقرَ منه؟... لست أدري!

★ ★ ★

رُبَّ أمرٍ كنتُ لمَّا كان عندي أتقيه
بِتُّ لمَّا غاب عني وتوارى أشتهيه
ما الذي حبَّبه عندي وما بغَّضَنيه
أأنا الشخص الذي أعرَضَ عنه؟... لست أدري!

★ ★ ★

كم قصورٍ خالها الباني ستبقى وتدوم

ثابتـــاتٌ كالرواســـي خالـــدات كـــالنجوم
ســحب الــدهر عليهــا ذيلــه فهــي رســوم
مــا لنــا نبنــي، ومــا نبنــيِ لهــدمٍ؟... لــست أدري!

★ ★ ★

قــد دخلــت الــدير أســتنطق فيــه الناســكينا
فــإذا القــوُم مــن الحيْــرة مثلــي باهتونــا
غلــب اليــأسُ علــيهم، فهــم مستــسلمونا
وإذا بالبــاب مكتــوب عليــه.. لــست أدري!

★ ★ ★

مراتب البياض

يُقال:

أبيض.. ثم: يَقِق.. ثم: لَهِق.. ثم: واضح.. ثم: ناصح.. ثم: هجان وخالص.

الأيقونة

كلمة أيقونة، أو أيكون icon يونانية بمعنىٰ: صورة أو شبيه.. وتستخدم اصطلاحًا بمعنىٰ صورة مرسومة أو بارزة أو فُسيفسائية لشخصية مسيحية، أو موضوع يتصل بالعقيدة المسيحية.. ويكون الرسم واقعيًا أو رمزيًا، لتمثيل الروح القدس.. وقد أصبحت الأيقونات بمرور الزمن موضع تقديس، مما أدىٰ إلىٰ قيام سلسلة من الحركات منذ القرن الثاني الميلادي، تدعو إلىٰ نبذ الأيقونات باعتبارها عودة إلىٰ عبادة الأوثان.. وعليه، فقد حرَّمها مجمع الليبريز عام ٣٠٥م، ومجمع القسطنطينية عام ٧٥٧م.. حتىٰ إن إيفانياس- وهو مطران قبرص- قام بتحطيم أيقونة للسيد المسيح بإحدىٰ كنائس فلسطين..

ومن ناحيةٍ أخرىٰ، كان الباباوات من أشد المدافعين عن الأيقونات واستخدامها وتقديسها.. وقد نجحوا في ذلك إلىٰ حد كبير.

أسماء الإبل

هذه بعض أسماء الإبل مُجْتمعة، والناقة، والجمل:

– النوق.	– العيس.	– الأُدْم.
– العشار.	– الصهبة.	– السناد.
– الهجمة.	– الركاب.	– السناد.
– النياق.	– الشعشعانات.	– المطي.
– الشول.	– النياف.	– اليعملات.
– الخور.	– المرقال.	– المتلية.
– الذود.	– الشملة.	– النضو.
– الجرجور.	– العيهم.	– الجلة.
– العكر.	– الجسرة.	– الناب.
– العرج.	– الذمول.	– الناعج.
– النعم.	– المرسال.	– القدم.
– الهنيدة.	– الفَرش.	– الفنيق.
– البرك.	– البهارز.	– الشدقم.
– الإفال.	– القراسية.	– عكنان.
– الحشو.	– المسدم.	– خِطر.

أمثال تشيكية

- معدة الطفل.. عمياء.
- لا أثق إلا بما في يدي.
- البطل.. مَن جاهد نفسه.
- من ضرب زوجته.. ضرب شماله بيمينه.
- إذا أردت أن تُخفيَ مالك.. فلا تُخفه تحت لسان امرأة.
- الوجه النظيف.. لا يحتاج إلىٰ ماء.
- من صَدَّق سريعًا.. خُدع سريعًا.
- خيرٌ لك أن لا تبدأ.. من أن تبدأ ولا تنتهي.
- للعادة قميص من حديد.
- لا تموت الأمّة.. ما عاشت لغتها.
- قوانين بلا عقوبات.. نواقيس بلا ألسنة.
- لا تكن أسدًا في بيتك.
- المال سيدٌ في كل مكان.
- تحَمّل الدخان لتدفئ نفسك.
- من عرف مساوئ نفسه.. لم يلحظ مساوئ غيره.
- من أعطاني.. علّمني العطاء.
- امدح الحصان بعد شهر.. والمرأة بعد سنة.
- انصح صديقك سرًّا.. وامدحه علنًا.
- من جلس علىٰ الأرض.. لم يخش السقوط.

صفة الخالق

سألوا الواعظ والزاهد يحيىٰ بن مُعاذ الرازي:

أخبرنا عن الله.. ما هو؟! قال: إلهٌ واحد..

قالوا: كيف هو؟! قال: ملك قادر..

قالوا: أين هو؟! قال: بالمرصاد..

قالوا: ليس عن هذا نسألك..

قال: فذاك صفة المخلوق، فأما صفة الخالق فما أخبرتكم.

ما هذا؟!

قدمَ بريد، أو رسول، ملك الروم علىٰ عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، وهو خليفة.. وعلمت زوجةُ عمر ذلك.. فاستقرضت دينارًا، واشترت به عطرًا وجعلته في قوارير.. وعندما هَمَّ رسول ملك الروم بالعودة، أعطته إياها إلىٰ امرأة ملك الروم.. فلما أتاها بالقوارير، فرغتهن وملأتهن جواهر، وقالت له: اذهب بها إلىٰ امرأة عُمر.. فلما عاد إليها، فرغهن علىٰ البساط.. فدخل عمر، فقال: ما هذا؟!.. فأخبرته.. فأخذ عُمر الجواهر فباعها، ودفع إلىٰ امرأته دينارًا، وجعل ما بقي من ذلك في بيت المال!!

لست تصلح له

حُكِي عن يوسف بن الحسين، أحد مشايخ الريِّ، أنه صَحِبَ العارفَ بالله ذا النون المصري مدةً، وخدمه سنين، ثم قال له: أنت تعلم صلاحي وأمانتي، أُريدك أن تعلِّمني اسم الله الأعظم، فإنه بلغني أنك تعرفه.. فسكت عنه مدةً، وأوهمه أنه سيعلمه. ثم أخذ يومًا طبقًا، وجعل فيه فأرةً حية، وغَطَّاه وشده في مئزر.. وقال له: أتعرف صاحبنا بالمكان الفلاني؟ قال: نعم، قال: فأوصِل إليه هذه الأمانة.. فأخذه ومضىٰ، فوجده خفيفًا- أي الطبق- فرفع الغطاء، فهربت الفأرة، فازداد غيظًا، وقال: يسخر بي؟! يُحمّلني فأرةً هديةً؟!.. وعاد إلىٰ ذي النون.. فلمّا رآه؛ علم ما في نفسه.. فقال له: يا مسكين! ائتمنتك علىٰ فأرة فلم تؤدِّها، فكيف أئتمنك علىٰ اسم الله الأعظم؟! اذهب.. فلستَ تصلح له!!

قبر في داره!!

كان الربيع بن خيثم قد حفر قبرًا في داره، فكان ينام فيه كل يوم عدة مرات، يستديم بذلك ذكر الموت.. وكان يقول: لو فارق ذكر الموت قلبي ساعةً واحدة، لفَسَدَ.

سقر

سقر: اسم للنار.. أو لنار الآخرة..

ويقال إن كلمة سقر إما أن تكون أعجمية، لا يُعرف لها اشتقاق..

وإما أن تكون عربية بمعنىٰ أنها: تُذيب الأجسام والأرواح.. من قولهم: سَقَرَتْهُ الشمس، إذا أذابته، وأصابه منها ساقور..

والساقور أيضًا: حديدة تُحمىٰ ويكوىٰ بها الحمار..

وقد ذكر القرآن كلمة سقر.. قال جل شأنه: ﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾ لَا تُبۡقِي وَلَا تَذَرُ ﴾ [المدثر: ٢٧، ٢٨].

يأكل مع يتامى أو مساكين

كان عبد الله بن عمر، ﷺ، لا يأكل إلا مع يتامىٰ أو مساكين، حتىٰ أضرّ ذلك بجسمه.. فكانت امرأته تصنع له شيئًا من التمر مع الماء- أي سويقًا- وتعطيه إياه إذا أكل.. وذات يومٍ تغدّىٰ مع يتامىٰ، فأرسل إلىٰ يتيم يعرفه، فلم يجده.. وحضر ذاك اليتيم بعد فراغهم من الغداء، وبين يدي ابن عُمر السويق ليشربه، فناوله إياه.

وحدث أن عوتبت زوجتُه فيه، فقيل لها: أما تلطفين بهذا الشيخ؟..

فقالت: فما أصنع به؟! إنا لا نصنع له طعامًا إلا دعا إليه من يأكله!!..

وأرسلت إلىٰ قوم من المساكين، كانوا يجلسون بطريقه إذا خرج من

المسجد، فأطعمتهم وقالت لهم: لا تجلسوا بطريقه، وإن دعاكم إلىٰ الطعام فلا تأتوه!!.. ثم جاء عبد الله بن عمر إلىٰ بيته، ولما أراد الطعام قال: أرسلوا إلىٰ فلان وإلىٰ فلان.. فلمّا لم يأتوا، وعلم ما فعلته زوجته، قال: أردتم ألا أتعشىٰ الليلة!! ولم يتناول عشاءه!.

الإنيادة

الإنيادة ملحَمة لاتينية تُعتبر أعظم ملاحم الأدب الروماني، وتُقارن بملحمة الإلياذة اليونانية.. وقد نظمها الشاعر الروماني العظيم فرجيل ما بين عامي ٣٠ و١٥ ق. م.. وهي تتألف من (١٢) جزءًا، يتضمن النصف الأول منها مغامرات إينياس ورفاقه بعد حرب طروادة، والنصف الثاني يتضمن محاولة الاستقرار علىٰ أرض إيطاليا وإقامة أول بناء في مدينة روما.. والإنيادة بخلاف الإلياذة مِن نظم مؤلف واحد.. وقد اشتهرت خاصة بعد أن ترجمها الشاعر درايدن ترجمةً متحررة إلىٰ اللغة الإنجليزية.

تسمية الملائكة

قيل إن الملائكة إنما سُميت ملائكة لتبليغها رسائل الله عز وجل إلىٰ أنبيائه صلوات الله عليهم.. وقد أُخذت الكلمة من الألُوك، وهي الرسالة.. قال لبيد بن ربيعة:

وغـلامٍ أرسـلته أمُّـه بألوكٍ، فبذلنا ما سألْ

ويقال للرسالة كذلك: مَأْلَكَة ومَألُكَة..

ومفرد الملائكة: مَلَك.. والبعض ينطقها: مَلأك..

قال علقمة بن عبدة:

فلستُ لإنسي ولكن لِملأكٍ تَنَزَّلَ مِن جَوّ السماء يُصوِّب

والملائكة هم الملائك أيضًا.

الكتب السوداء

الكتب السوداء Black Books هي كُتيبات أوربية قديمة تحتوي علىٰ تعليمات تتعلق بالشعوذة، واستدعاء الشياطين، وصُنع التمائم (الأحجبة)، والطلاسم، والعرافة، وتفسير الأحلام، و«وصفات» المشعوذين لعلاج الأمراض، والتعزيمات، والخُرافات المتعلقة بالمجهول ونُذُر الشؤم، والتي كانت تُستخدم في أغراض الشعوذة والسحر.. وفي العصور الوسطىٰ كان يُعتقد أن لدىٰ الشيطان مثل هذه الكُتب، تمامًا مثلما يملك المؤمنون بالله «كتبهم المقدسة»..

وقد صُنفت الكتب السوداء علىٰ أيدي بعض رُهبان وعُبّاد العصور الوسطىٰ- من المسيحيين واليهود- الذين جمعوا معلومات تتعلق بالخرافات الشائعة بين المشعوذين والسحرة.. وأشهر هذه الكتيبات في أوربا الغربية: كُتب سليمان بن جبريل «مصدر الحياة» و«كتاب الطلاسم» وما يسمىٰ بـ«الكتاب السادس لموسىٰ» و«الكتاب السابع لموسىٰ».

الحيوانات الأطول في العالم

م	الحيوان		الطول (بالمتر)
١	الحوت الأزرق	Blue Whale	٣٣.٥
٢	الحية الملكية	Royal Python	١٠.٧
٣	الدودة الشريطية	Tape Worm	١٠
٤	حوت القرش	Whale shark	٩.٨
٥	الفيل الأفريقي	African Elephant	٧.٢
٦	التمساح	Crocodile	٥.٩
٧	الزرافة	Giraffe	٥.٨

مع إمام البلاغة

هذه مقتطفات من مواعظ وحكم ومأثورات سيدنا علي بن أبي طالب، كرم الله وجهه.. فهو إمام البلاغة بحق:

- مثل الدنيا كمثل الحية.. لَيِّنٌ مَسُّها، والسم الناقع في جوفها.. يهوي إليها الغِرُّ الجاهل، ويحذرها ذو اللب العاقل.
- طُوبىٰ لمن ذل في نفسه، وطاب كسبه، وصلحت سريرته، وحسنت خليقته، وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من لسانه، وعزل عن الناس شره، ووسعته السنَّة، ولم يُنسب إلىٰ البدعة.
- بادروا بالموت الذي إن هربتم أدرككم، وإن أقمتم أخذكم، وإن نسيتموه ذكركم.
- الحدة ضربٌ من الجنون، لأن صاحبها يندم، فإن لم يندم فمجنونٌه مستحكم.
- لن يسبقك إلىٰ رزقك طالبٌ، ولن يغلبك عليه غالب، ولن يُبطئ عنك ما قد قُدِّر لك.
- العلم غطاء ساتر، والعقل حسامٌ قاطع.. فاستر خلل خُلقك بحلمك، وقاتل هواك بعقلك.
- من أطاع التواني، ضيع الحقوق.. ومن أطاع الواشي، ضيع الصديق.
- الفرصة تمر مر السحاب.. فانتهزوا فُرص الخير.

- إن من البلاء الفاقة.. وأشد من الفاقة مرض البدن.. وأشد من مرض البدن مرض القلب.
- الإيمان علىٰ أربع دعائم: علىٰ الصبر واليقين والعدل والجهاد.
- شُغلَ مَن الجنة والنار أمامه.. ساعٍ سريعٌ نجا.. وطالبٌ بطيءٌ رجا.. ومقصِّرٌ في النار هوىٰ.
- الرزق رزقان: طالبٌ ومطلوب.. فمن طلب الدنيا، طلبه الموت حتىٰ يُخرجه عنها.. ومن طلب الآخرة، طلبته الدنيا حتىٰ يستوفي رزقه منها.
- افعلوا الخير، ولا تحقروا منه شيئًا.. فإن صغيره كبير.. وقليله كثير.. ولا يقولن أحدكم إن أحدًا أولىٰ بفعل الخير مني، فيكون والله كذلك.
- لا تُكْرِهُوا أولادكم أن يكونوا أمثالكم.. فإنهم مخلوقون لزمان غير زمانكم..
- سبعٌ من الشيطان: شدة الغضب، وشدة العطاس، وشدة التثاؤب، والقيء، والرّعاف، والنجوىٰ، والنوم عند الذِّكر.
- اعلم أن ما قربك من الله، يُباعدك من النار.. وما باعدك من الله، يُقربك من النار.
- لسنا للدنيا خُلقنا.. ولا بالسعي فيها أُمرنا.. وإنما وُضعنا فيها لنبتلي بها.

- قدر الرجل علىٰ قدر هِمَّتِهِ.. وصدقُه علىٰ قدر مروءته.. وشجاعته علىٰ قدر أنفته.. وعفته علىٰ قدر غيرته.
- يا ابن آدم.. إذا رأيت ربك سبحانه يُتابع عليك نعمه، وأنت تعصيه.. فاحذره.
- رأي الشيخ أحب إليَّ من مشهد الغلام.
- عجبت لمن يقنط ومعه الاستغفار.
- عند تضايق حِلَق البلاء.. يكون الرخاء.

أسماء الرماح

من أسماء الرماح والرُّمْح:

العوالي.	السمر.	الصدق.	اللهذم.	القنا.
الخطية.	الزاعبية.	الردينية.	المنجل.	الصعدة.
المثقفة.	الذابل.	العاسل.	العراض.	الوشيج.
المران.	السمهري.	اللدن.	الأظمىٰ.	اليزني.

أخوه.. وزوجته

عن العتبي قال: سمعت أبي يُحدث عن ناس من أهل الشام.. قال: إن أخوين كان لأحدهما زوجة.. وكان يغيب ويخلفه الآخر في أهله.. فهويته امرأة الغائب.. فأرادته على نفسها.. فامتنع.. فلما قدم أخوه، سألها عن حالها، فقالت: ما حال امرأة تُراوَدُ في كل حين؟!.. فقال: أخي، وابن أمي، وإني لا أفضحه.. ولكن لله عليَّ ألا أكلمه أبدًا!!

ثم حج، وحج أخوه والمرأة.. فلما كانوا بوادي الدَّوْم- وهو مكان بالحجاز- هلك الأخ، فدفنوه فيه.. وقضوا حجهم ورجعوا.. فمروا بذلك الوادي ليلًا.. فسمعوا هاتفًا يقول:

أجدكَ تمضي الدوم ليلًا ولا ترىٰ ... عليك لأهل الدوم أن تتكلّما

وبالدوم ثاوٍ لو ثويت مكانه ... ومرّ بوادي الدوم حيًّا لسلّما

فظنت المرأة أن النداء من السماء، فقالت لزوجها: هذا مقام العائذ.. كان من أخيك ومني كيت وكيت.. فقال: والله لو حلّ قتلكِ، لوجدتني سريعًا.. ففارقها.. وضرب خيمةً علىٰ قبر أخيه.. وقال:

هجرتك في طول الحياة وأبتغي ... كلامك لما صرت رمسًا وأعظما

ذكرت ذنوبًا فيك كنت اجترمتها ... أنا منك فيها كنت أسوأ وأظلما

ولم يزل مقيمًا حتىٰ مات، ودفن بجنب أخيه.. فالقبران معروفان!.

طيب العيش

قيل لامرئ القيس: ما أطيب عيش الدنيا؟

قال: بيضاء رُعْبُوبة (امرأة غضة طرية)، بالطيب مشبوبة، بالشحم مكروبة (مكتنزة).

وقيل لطرفة بن العبد: ما أطيب عيش الدنيا؟

قال: مطعمٌ شهي.. وملبس بهي.. ومركب وطي..

وقيل للأعشىٰ: ما أطيب عيش الدنيا؟

قال: صهباء صافية، تمزجها ساقية (جارية)، من صوب غادية.

ما السرور؟

قال قتيبة بن مسلم لحصين بن المنذر: ما السرور؟

قال: امرأةٌ حسناء، ودارٌ قوراء (واسعة)، وفرسٌ مربوط بالفناء.

وقيل لضرار بن الحسين: ما السرور؟

قال: لواءٌ منشور، وجلوس علىٰ السرير، والسلام علىٰ الأمير.

وقيل لعبد الله بن الأهتم: ما السرور؟

قال: رفعُ الأولياء، وحط الأعداء، وطول البقاء مع القدرة والنماء.

تالله ما ذلك في أيدينا!

كان لأبي حمزة- وهو أعرابي في الجاهلية- زوجتان.. فولدت إحداهما يومًا له ابنة.. فعزَّ عليه ذلك.. وكانت العرب تكره إنجاب البنات.. فاجتنبها مدة، وصار في بيت ضرتها إلىٰ جنبها.. فأحست به يومًا في بيت صاحبتها، فجعلت تُرقص ابنتها وتقول:

ما لأبي حمزة لا يأتينا ... يظل في البيت الذي يلينا
غضبان ألا نلد البنينا ... تالله ما ذلك في أيدينا
بل نحن كالأرض لزارعينا ... نُنْبت ما قد زرعوه فينا
وإنما نأخذ ما أُعْطِينا

تهجد الرجل

يقولون: تهجد الرجل، أي: سهر في ذكر الله عز وجل وترك النوم.. وتهجد مأخوذٌ من الهجود وهو السَّهَر.. وهي كلمة من الأضداد.. يُقال هجد الرجل إذا سهر، وهجد كذلك إذا نام.. والله تعالىٰ يقول: ﴿ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ ﴾ [الإسراء: ٧٩]، أي: فاسهر بذكر الله والقرآن.. ويقول الشاعر:

سرىٰ ليلًا خيالٌ من سُليمىٰ ... فأرقني، وأصحابي هجود[1]

---

(١) هُجُودُ هنا بمعنىٰ: نيام.

سلاطين عمان

١) السلطان فيصل بن تركي- حكم من عام ١٨٨٨ حتىٰ عام ١٩١٣.

٢) السلطان تيمور بن فيصل- حكم من عام ١٩١٣ حتىٰ عام ١٩٣٢.

٣) السلطان سعيد بن تيمور- حكم من عام ١٩٣٢ حتىٰ عام ١٩٧٠.

٤) السلطان قابوس بن سعيد- يحكم منذ عام ١٩٧٠.

رأى الملكين!!

قال الأعمش:

كان مجاهد يحب أن يسمع الأعاجيب.. وكان لا يسمع بشيء إلا سار إليه وعاينه.. فأتىٰ مدينة بابل.. فلقيه الحجاج، فقال له: ما تصنع هاهنا؟!.. فقال: أنا أسير إلىٰ بئر بابل؛ لأرىٰ هاروت وماروت.. فأرسل إلىٰ رجل، وقال: اذهب بهذا إلىٰ هاروت وماروت؛ لينظر إليهما.

فانطلق به حتىٰ أتىٰ موضعًا، وكان هناك يهودي عارفٌ بذلك الموضع، فسألاه أن يُريهما.. فرفع صخرةً، فإذا شبه سرداب.. فقال له اليهودي: انزل معي، وانظر إليهما، ولا تذكر اسم الله تعالىٰ.

قال مجاهد: فنزل اليهودي، ونزلتُ معه.. فلم يزل يمشي بي حتىٰ جئناهما، فنظرت إليهما، فإذا بهما كالجبلين العظيمين، مُنكسين علىٰ رأسيهما، وعليهما الحديد من أعقابهما إلىٰ ركبهما.

فلما رآهما مجاهد، لم يملك نفسه أن ذكر الله تعالىٰ.. فاضطربا اضطرابًا شديدًا، حتىٰ كادا يقطعان ما عليهما من الحديد.. فهرب اليهودي صاعدًا، وتعلق به مجاهد، حتىٰ خرجا.. فقال له اليهودي: أما قلت لك لا تفعل ذلك؟!.. كدنا والله نهلك.

أوعية

- القِمْطَر: وعاء الكتب.
- العيبة: وعاء الثياب.
- المِزْوَد: وعاء زاد المسافر.
- الخُرج: وعاء آلات المسافر.
- الكَنْف: وعاء أدوات الصانع.
- الصُّفْن: وعاء زاد الراعي وما يحتاج إليه.
- الحِفش: وعاء المغازل.
- العَتِيدَة: وعاء الطيب.
- الجُؤنَة: وعاء العطار.
- الصُّوَان: وعاء البَزّاز.

الهارب من جهنم

عن جابر، رضي الله عنه، أن فتىً من الأنصار يُقال له ثعلبة بن عبد الرحمن كان يحف برسول الله، ﷺ، ويخدمه.. ثم إنه مر بباب رجل من الأنصار فاطّلع فيه، فوجد امرأة الأنصاري تغتسل، فكرر النظر، فخاف أن ينزل الوحي علىٰ رسول الله، ﷺ، بما صنع.. فخرج هاربًا من المدينة استحياءً من رسول الله، ﷺ، حتىٰ أتىٰ جبالًا بين مكة والمدينة، فولجها.. فسأل عنه رسول الله أربعين يومًا، وهي الأيام التي قالوا: «وَدّعَه ربُّه وقلاه» فنزل جبريل، عليه السلام، فقال: إن ربك يُقرِئك السلام، ويُخبرك أن الهارب من أمتك بين هذه الجبال، يعوذ بي من ناري..

فبعث رسول الله عمر بن الخطاب وسلمان الفارسي، وقال: انطلقا فائتياني بثعلبة بن عبد الرحمن..

فخرجا في أنقاب المدينة، فلقيهما راعٍ من رُعاة المدينة يُقال له ذفافة، فقال له عمر: يا ذفافة، هل لك علمٌ بشاب بين هذه الجبال؟ فقال ذفافة: لعلك تُريد الهارب من جنهم؟!.. فقال عمر: ما أعلمك أنه هاربٌ من جنهم؟ قال: إنه إذا كان نصف الليل، خرج علينا من هذا الشِّعب، واضعًا يده علىٰ أم رأسه، يبكي ويُنادي: يا ليتك قبضتَ روحي في الأرواح، وجسدي في الأجساد، ولا تُجرّدني لفصل القضاء..

فقال عمر: إياه نريد..

فانطلق بهما ذفافة، حتىٰ إذا كانا في بعض الليل، خرج عليهم وهو ينادي: يا ليتك قبضت روحي في الأرواح، وجسدي في الأجساد.. فعدا عليه عمر فأخذه، فلما سمع حِسّه قال: الأمان الأمان، متىٰ الخلاص من النار؟!.. قال له: أنا عمر بن الخطاب.. قال له ثعلبة: أَعَلِمَ رسول الله، ﷺ، بذنبي؟.. قال: لا عِلْمَ لي، إلا أنه ذكرك بالأمس فينا، وأرسلني إليك.. فقال: يا عمر، لا تُدخلني عليه إلا وهو يُصلي، أو بلال يقول: قد قامت الصلاة.. قال: أفعل.. فلما أتىٰ به عمرُ المدينة، وافىٰ به المسجدَ ورسول الله، ﷺ، يُصلي.. فلما سمع قراءة رسول الله، خرّ مغشيًّا عليه.. فدخل عمر وسليمان في الصلاة وهو صريع.. فلما سَلَّم رسول الله، قال: يا عمر يا سلمان، ما فعل ثعلبة بن عبد الرحمن؟.. قالا: هو ذا يا رسول الله.. فأتاه رسول الله، ﷺ، فحرَّكه ونبهه، ثم قال: ما الذي غيّبك عنّي؟! قال: ذنبي.. قال: أفلا أُعلمك آية تمحو الذنوب والخطايا؟! قال: بلىٰ يا رسول الله.. قال: قل ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾..

قال: إن ذنبي أعظم من ذاك.. قال رسول الله، ﷺ: بل كلام الله تعالىٰ أعظم.. وأمره بالانصراف إلىٰ منزله، فانصرف.. ومرض ثلاثة أيام.. وأتىٰ سلمانُ رسولَ الله، ﷺ، فقال: إن ثعلبة مَرض لَما به.. فقال رسول الله، ﷺ: قوموا بنا إليه.. فدخل رسول الله فأخذ برأسه فوضعه في حجره، فأزال رأسه عن حجر رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: لِمَ أزلتَ

رأسك عن حجري؟!، قال: لأنه ملآن من الذنوب.. فقال له رسول الله: ما تجد؟ قال: أجد مثل دبيب النمل بين جلدي وعظمي.. قال: فما تشتهي؟ قال: مغفرة ربي.. قال: فنزل جبريل، عليه السلام، علىٰ رسول الله فقال: يا أخي، إن ربك يقرأ عليك السلام، ويقول: لو لَقِيَني عبدي بقُراب الأرض خطيئةً للقيته بقُرابها مغفرةً.. فأَعْلَمهُ رسول الله بذلك، فصاح صيحةً فمات، فقام رسول الله فغسّله وكفّنه وصلىٰ عليه.. ثم احْتُمِلَ إلىٰ قبره، فأقبل رسول الله، ﷺ، يمشي علىٰ أطراف أنامله!! قالوا: يا رسول الله، رأيناك تمشي علىٰ أطراف أناملك!! قال: لم أستطع أن أضع رجلي علىٰ الأرض من كثرة من شيّعهُ من الملائكة!!

الكبير

الكبير اسم من أسماء الله تعالىٰ الحسنىٰ..

ومعناه: هو المعروف لعباده علىٰ ما يريد منهم، من غير أن يروه.. وهو ذو كبرياء.. والكبرياء هو كمال الذات.. وكمال الذات هو كمال الوجود.. وكمال الوجود يرجع إلىٰ شيئين، أحدهما: دوامه أزلًا وأبدًا، والثاني: أن وجوده تعالىٰ هو الوجود الذي يصدر عنه وجود كل موجود.. فهو جل شأنه الكبير مطلقًا.

وأما عن كيفية التخلق بهذا الاسم: فهو أن الكبير من العباده هو

الكامل الذي لا يقتصر عليه صفات كماله، بل تسري إلىٰ غيره.. وكمال العبد في عقله وعلمه وورعه.. فالكبير من الناس هو العالم التقي المرشد للخلق.

ومن خواص وأسرار هذا الاسم: أن من أكثر من ذكره، فُتح له باب العلم والمعرفة.. وقيل إن أَكْثَرَ منه المديون أَوْفَىٰ دينه، ومن عزل عن مرتبته أو منصبه فذكره وهو صائم، رجع إلىٰ مرتبته.. والله تعالىٰ أعلىٰ وأعلم.

أعظم الشرف

- قال رجل لإبراهيم بن أدهم: إني لا أقدر على قيام الليل.. فصف لي دواءً.

فقال له: لا تعصه بالنهار؛ وهو يقيمك بين يديه بالليل.. فإن وقوفك بين يديه في الليل من أعظم الشرف.. والعاصي لا يستحق ذلك الشرف..

- ويقول الفُضَيل بن عياض:

إذا لم تقدر على قيام الليل وصيام النهار؛ فاعلم أنك محروم مُكَبَّل.. كَبَّلَتْكَ خطيئتك..

- ويقول الحسن البصري:

ما تركَ أحدٌ قيام ليلة إلا بذنبٍ أذنبه.. تَفَقَّدُوا أنفسكم كل ليلة عند الغروب، وتوبوا إلى ربكم لتقوموا الليل.

ففيم التعب؟!

كان سفيان الثوري يقول:

ذكر الله تعالى أربعة أشياء في موضع واحد.. فقال سبحانه: ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ﴾ [الروم: ٤٠]. فكما لا يقدر أحد أن يزيد في عمرك، كذلك لا يمكنه أن يزيدك في رزقك.. ففيم التعب؟!

آمون

آمون Ammon هو أحد آلهة مصر القديمة، أو مصر الفرعونية.. وقد كان في البداية الإله المحلّيّ المعبود في مدينة طيبة، بوصفه إله الحصاد، ثم اندمج بعد ذلك في ذهن عابديه في إله الشمس «رع»، وأصبح يدعىٰ «آمون رع»، ليصير الإله الرئيسي في مصر القديمة.. وقد مثّل ذلك انعكاسًا لعملية إضفاء الطابع المركزي علىٰ السلطة والقوة المتزايدة للفراعنة.. وقد تم تشييد معبد الكرنك بالأقصر خصيصًا من أجل عبادة آمون.. ولم تهتز عقيدة الإيمان به، إلا عندما تولىٰ أمنحوتب الرابع، المعروف بإخناتون، الحُكم.. فقد اتجه إلىٰ عقيدة التوحيد، ممثلة في إله واحد أسماه «آتون»- ومن هنا جاء اسمه إخناتون، أي المطيع لآتون- وحاول خلال فترة حكمه نبذ، أو القضاء، علىٰ عبادة آمون، والقضاء علىٰ نفوذ كهنته بطيبة.. ولكن، وبعد رحيل إخناتون، عاد كل شيء إلىٰ طبيعته.. آمون وعبادته وكهنته.

إني راض عنها

تذكر الروايات أن الإمام حسن الأنور، رضي الله عنه، كان يصحب ابنته السيدة نفيسة، رضي الله عنها، إلىٰ قبر جدها الأعظم رسول الله، ﷺ، كثيرًا، ويُردد: «يا رسول الله، إني راضٍ عن ابنتي نفيسة».. ثم

يرجع.. وما زال يفعل هذا حتىٰ رأىٰ، فيما يرىٰ النائم، رسول الله ﷺ يأتيه في منامه، ويقول له: «يا حسن، أنا راضٍ عن ابنتك برضاك عنها، والحقُّ سبحانه وتعالىٰ راضٍ عنها برضائي عنها».

أسماء الخمر

هي:

- الحمراء.	- الراح.	- الصافية.
- المشعشعة.	- الكأس.	- الصفراء.
- العاتية.	- العروس.	- الشموس.
- القهوة.	- الشمول.	- السبيئة.
- السلاف.	- الصهباء.	- الخلة.
- القرقف.	- الخرطوم.	- العقار.
- الزنجبيل.	- الترياق.	- الجريال.
- الحميا.	- الكرخية.	- البابلية.
- الغرق.	- العاتق.	- اللذة.
- الزرجون.	- الفيهج.	- السلسبيل.
- الميم.	- النفيسة.	- الإثم.
- العذراء.	- السلافة.	- المعتقة.

– الخمطة.	– السخامية.	– المصطار.
– القنديد.	– الخندريس.	– الحانية.
– المزة.	– الإسفنط.	– الطلئ.
– السلسل.	– الصرف.	– البكر.
– الماذية.	– المدام.	– الرحيق.
– المدامة.	– الغرب.	– العانية.
– الكميت.	– ليلئ.	– الباذق.

من أقوال سفيان بن عيينة

سفيان بن عُيَينة فقيه ومحدث الحرم المكي وإمام جليل.. ولد بالكوفة عام ١٠٧هـ.. سكن مكة.. حج سبعين مرة.. علمه مشهور، وزهده موفور.. كان عقله رصينًا، ورأيه ركينًا.. عُرف بتربيته للصوفية.. لم يتزوج.. كان قِوامُ طريقته ونهجه: التوكل، والعقل مع العلم.. صحب الفضيلَ بن عياض وعبد الله بن المبارك وأحمدَ بن أبي الحواري.. وكان ينصح أصحابه بمجالسة الحكماء من أهل الله.. توفي بمكة عام ١٩٨هـ.

ومن أقواله:

- التفكير مفتاح الرحمة؛ لأن الذي يتفكر يتوب.
- ما تنعّم متنعم بمثل ذكر الله.
- الإيمان: صبرٌ وعمل.
- كلُّ علمٍ لا ينفع صاحبه ولا ينفع الناس.. فهو مضرة.
- العلم النافع يُحصَّل بثلاث: بالإنصات.. والاستماع.. والوعي.
- العبادة لا تصلح إلا بزهد.. والزهد لا يصلح إلا بفقه.. والفقه لا يصلح إلا بصبر.
- قال لقمان: خير الناس.. الغنيّ الحيِيّ.
- الزاهد هو من لم تمنعه البلوىٰ من الصبر، ولم تحجبه النعمة عن الشكر.

- لم يُعبد الله بمثل العقل.
- أحوج الناس إلىٰ العلم.. العلماء.
- المجالس تطيب بخِفَّة الجلساء.
- الصوفي الحق هو الداعية.
- أول العلم الاستماع، ثم الإنصات، ثم الحفظ، ثم العمل، ثم النشر.
- كل علمٍ.. يستوجب عملًا.
- الزاهد: الذي لم يغلب الحلال شكره، ولا الحرام صبره.
- كان عيسىٰ، عليه السلام، لا يُخبئ غداءً لعشاء، ولا عشاء لغداء.
- إن الله أوحىٰ إلىٰ موسىٰ: أن أول من مات إبليس، لأنه أول من عصاني، وإنما أُعِدُّ من عصاني من الموتىٰ.
- دعوا المراء.. لقلة خيره.
- من أحب القرآن، فقد أحب الله.. فافقهوا ما يُقال لكم.
- من طلب العلم.. بايع الله.

حديث أم زرع

عن عائشة، رضي الله عنها، قالت:

جَلَسَ إحدىٰ عَشْرَة امرأةً، فتعاهدن وتعاقدن أنْ لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئًا..

قَالت الأولىٰ:

زَوْجي لَحْمُ جَمَلٍ غَثٍّ، عَلَىٰ رَأْسِ جَبَلٍ، لاَ سَهْلٍ فَيُرْتَقَىٰ، ولاَ سَمِيْنٍ فَيُنْتَقَلُ.

قَالت الثانية:

زَوْجِي لَا أَبُثُّ خَبَرَه، أَخَافُ أَنْ لَا أَذَرَهُ، إِنْ أَذْكُرْهُ أَذْكُرْ عُجَرَهُ وَبُجَرَهُ.

قَالت الثالثة:

زَوْجِي العَشَنَّقُ، إِنْ أَنْطِقْ أُطَلِقْ، وإِنْ أَسْكُتْ أُعَلَّقْ.

قَالت الرابعة:

زَوْجِي كَلَيْلِ تِهَامَةَ، لاَ حَرٌّ وَلَا قُرٌّ، وَلَا مَخَافَةَ وَلَا سَآمَةَ.

قَالت الخامسة:

زَوْجِي إِنْ دَخَلَ فَهِدَ، وإِنْ خَرَجَ أَسِدَ، وَلاَ يَسْأَلُ عَمَّا عَهِدَ.

قَالت السادسة:

زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفَّ، وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ، وَإِنِ اضْطَجَعَ الْتَفَّ، وَلَا يُولِجُ الكَفَّ، لِيَعْلَمَ البَثَّ.

قَالت السابعة:

زَوْجِي غَيَايَاءُ أَوْ عَيَايَاءُ، طَبَاقَاءُ، كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ، شَجَّكِ أَوْ فَلَّكِ، أَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكِ.

قَالت الثامنة:

زَوْجِي المَسُّ مَسُّ أَرْنَبٍ، وَالرِّيحُ رِيحُ زَرْنَبٍ.

قَالت التاسعة:

زَوْجِي رَفِيعُ العِمَادِ، طَوِيلُ النِّجَادِ، عَظِيمُ الرَّمَادِ، قَرِيبُ الْبَيتِ مِنَ النَّادِ.

قَالت العاشرة:

زَوْجِي مَالِكٌ، وَمَا مَالِكٌ؟، مَالِكٌ خَيرٌ مِنْ ذلِكَ، لَهُ إِبلٌ كَثِيرَاتُ المَبَارِكِ، قَلِيلاَتُ المَسَارِحِ، وَإِذا سَمِعْنَ صَوْتَ المِزْهَرِ أَيقَنَّ أَنهُنَّ هوالِكٌ.

قَالت الحادية عشرة:

زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ، فَمَا أبو زَرْعٍ؟، أَنَاسَ مِنْ حُلِيٍّ أُذُنَيَّ، وَمَلأَ مِنْ شَحْمٍ عَضُدِيَّ، وَبَجَّحَنِي فَبَجِحَتْ إِلَيَّ نَفْسِي.. وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُنَيمَةٍ بِشِقٍ، فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ وَأَطِيطٍ وَدَائِس وَمُنَقٍّ.. فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلا أُقَبَّحُ، وَأَرْقُدُ فَأَتَصَبَّحُ، وَأَشْرَبُ فَأَتَقَنَّعُ.

أُمُّ أَبي زَرْعٍ، فَمَا أُمُّ أَبِي زَرْعٍ؟، عُكُومُهَا رَدَاحٌ، وَبَيْتُهَا فَسَاحٌ.

ابْنُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ؟، مَضْجِعَهُ كَمَسَلِّ شَطْبَةٍ، وَيُشْبِعُهُ ذِرَاعُ الجَفْرَةِ.

بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ؟، طَوْعُ أَبِيهَا وَطَوْعُ أُمِّهَا، وَمِلءُ كِسَائِهَا، وَغَيْظُ جَارَتِهَا.

جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ؟، لَا تَبُثُّ حَدِيثَنَا تَبْثِيثًا، وَلَا تُنَقِّثُ مِيرَتَنَا تَنْقِيثًا، وَلَا تَملأُ بَيْتَنَا تَعْشِيشًا.

قَالت: خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالأَوْطَابُ تَمْخَضُ، فَلَقِيَ امْرَأَةً مَعَهَا وَلدَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ، يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بِرُمَّانَتَيْنِ، فَطَلَّقَنِي وَنكحَهَا.. فَنَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلاً سَرِيًّا، رَكِبَ شَرِيًّا، وَأَخَذَ خَطِّيًّا، وَأَرَاحَ عَلَيَّ نَعَمًا ثَرِيًّا، وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ زَوْجًا، وَقَالَ: كُلِي أُمّ زَرْعٍ، وَمِيرِي أَهْلَكِ.

قَالت: فَلَوْ جَمَعْتُ كُلَّ شَيءٍ أَعْطَانِيهِ، مَا بَلَغَ أَصْغَرَ آنية أَبِي زَرْعٍ.

قالت عائشة: قالَ رَسولُ الله ﷺ كُنْتُ لَكِ كأَبِي زَرْعٍ لأُمّ زَرْعٍ.

الفيدا

الفيدا Vedas أقدم أعمال الأدب الديني الهندي والتي تكونت عبر قرون عديدة (من نهاية الألف الثاني إلىٰ بداية الألف الأول قبل الميلاد)..

وتتكون هذه الأعمال من أربعة أجزاء من الكتابات الدينية.. ويُدعىٰ الجزء الأول: ريج فيدا، وهو مجموعة من الترانيم ذات مضمون أسطوري وكوني.. ويُدعىٰ الجزء الثاني: سما فيدا، وهو مجموعة من الترانيم والنصوص الشبيهة بتلك الموجودة في ريج فيدا، وترد بها بعض التعاليم المتعلقة بالطقوس والاحتفالات.. ويُدعىٰ الجزء

الثالث: يابور فيدا، وهو مجموعة من الطقوس الفيدية وقواعد تقديم القرابين.. ويُدعىٰ الجزء الرابع والأخير: يايور فيدا، وهو مجموعة من الأغاني والصيغ الشعرية..

وقد أدت هذه الأعمال إلىٰ ظهور أدب ثانوي غزير يحاول تفسير هذه الأعمال والتعليق عليها.. وكان من ضمن هذه التفاسير: البراهمانية، التي تقدم تفسيرًا غيبيًا علىٰ العقائد الفلسفية والنصوص الفيدية.. وكذلك: الأوبانيشاد، التي تعد تفسيرًا فلسفيًا لمضمون العالم..

وقد نشأت التقاليد الفيدية الدينية علىٰ أساس أعمال الأدب الديني

الهندي.. وفي مرحلة لاحقة دخلت صور ومفاهيم فلسفية عديدة من هذه التقاليد إلىٰ بعض الأديان والفلسفات، مثل البراهمانية واليانية والبوذية.

كيف يجحده الجاحد؟

قال الخليل بن أسعد: جاءنا أبو العتاهية- وهو الشاعر إسماعيل بن القاسم بن سويد- في منزلنا، فقال: زعم الناس أني زنديق، واللهِ ما ديني إلا التوحيد.. فقلنا له: قل شيئًا نتحدث به عنك.. فقال:

ألا إننـــا كلنـــا بائـــد   وأيُّ بنـــي آدم خالـــدُ

وبـــدؤهم كـــان مِـــن ربهـــم   وكـــلٌّ إلـــىٰ ربـــه عائـــدُ

فيا عجبا كيف يُعصىٰ الإلـ   ـه أم كيف يجحده الجاحدُ

وللهِ في كـــل تحريكـــةٍ   وفي كـــل تـــسكينة شـــاهدُ

وفي كـــل شـــيء لـــه آيـــة   تـــدل علـــىٰ أنـــه الواحـــدُ

يا ليتني مت!!

قال العارف بالله أبو محمد الجريري في معنىٰ قوله تعالىٰ: ﴿يَٰلَيۡتَنِي مِتُّ قَبۡلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسۡيٗا مَّنسِيّٗا﴾ [مريم: ٢٣]: إنما قالت مريم، عليها السلام، هذا لأن الله تعالىٰ أطلعها علىٰ أن عيسىٰ، عليه السلام، سيُعْبَد من دون الله.. فغمها ذلك، فقالت: ﴿يَٰلَيۡتَنِي مِتُّ قَبۡلَ هَٰذَا﴾.. أي: ولمَ أحمل بمن يُعْبد من دون الله تعالىٰ؟!..

فأنطق الله عيسىٰ ﷺ: إني عبد الله، فلا يضرني أن يَدَّعوا فِيَّ الألوهية جهلًا وكفرًا.

مراتب الغنى

الكفاف.. ثم: الغنىٰ.. ثم: الإحراف: وهو أن ينمي المال ويكثر.

ثم: الثروة.. ثم: الإكثار.. ثم الإتراب: وهو أن تصير أموال الرجل عدد التراب.

ثم: القنطرة: وهو أن يملك الرجل القناطير من الذهب والفضة.

الأسطرلاب

الأسطرلاب كلمة يونانية تعني: الوصول إلىٰ النجم. وهو اسم يطلق علىٰ آلة فلكية لقياس ارتفاع الكواكب والنجوم.. ويُقال إن الذي اخترعه هو العالم اليوناني: هيباركوس..

والفلكي العرب دورٌ في استحداث وتطوير الأسطرلاب الذي يقسم إلىٰ ثلاثة أنواع هي: الأسطرلاب المسطح، ويُعرف بذات الصفائح.. والأسطرلاب الخطي، ويُعرف بعصا الطوسي.. ثم الأسطرلاب الكروي، ويعرف بالأسطرلاب الأندلسي.. ويُطلق علىٰ من يشتغل بعلم الفلك: الأسطرلابي.. وممن اشتهر بهذا اللقب: أبو حامد الأسطرلابي المتوفىٰ ببغداد عام ٩٩٠م، والبديع الأسطرلابي الذي أدخل تحسينات في صناعة الأسطرلاب والأجهزة الفلكية الأخرىٰ، وتُوفي عام ١١٣٩م.

كتاب الساعات

كتاب الساعات هو كتاب للطقوس الكَنَسِيّة يحتوي علىٰ مزامير وترانيم وأناشيد وغيرها من النصوص المستخدمة في الطقوس والصلوات اليومية، فضلًا عن نصوص الطقوس ذاتها، والتي جُمعت في «كتاب الصلوات».. وقد أُعِدَّ هذا الكتاب أساسًا للاستخدام في الكنيسة.

أوليمبوس

أوليمبوس Olympus، أو أوليمب، حسب المعتقدات والأساطير اليونانية القديمة، هو جبل في منطقة تساليا كانت تعيش على قمتة آلهة السماوات، ويقوم فوق أعلى ذؤاباته قصر زوس، رب الأرباب، تجاوره من جميع الجهات المنازل التي بناها هيفايستوس- رب النار والحرارة- للآلهة الآخرين. وتقوم فوق السحب مدينة الآلهة التي تفصلهم عن الأرض.. وهناك كانت تُعقد اجتماعاتهم، وتُقام مآدبهم ثم صارت قمة الجبل تُعرف رويدًا رويدًا بالسماء.. ونُقِل بذلك موطن الآلهة إلى السماوات.. وكان الطريق اللبني يؤدي إلى قلعة زوس، وعلى جانبي الطريق العظيم تقع قصور آلهة عظام آخرين، بينما قصور الآلهة الأقل شأنًا كانت متأخرة قليلًا.

القرامطة

القرامطة هم إحدىٰ الطوائف الإسلامية الشيعية والممثلة لأكثر الاتجاهات تطرفًا داخل حركة الإسماعيلية.. وقد ظهرت حركة القرامطة في نهايات القرن التاسع الميلادي في جنوبي العراق، ثم انتقلت في مرحلة لاحقة إلىٰ سوريا واليمن.. وكانت هذه الحركة معادية للإقطاع.. وكان معظم أتباعها من الفلاحين والبدو والرحّل والصنّاع الذين راموا العودة إلىٰ نظام المشاع في الملكية، وتحقيق المساواة بين الأحرار.. ولكنهم لم يُطالبوا بإلغاء العبودية.. وقد تزعّم القرامطة كثيرًا من الثورات ضد الخلافة في بغداد، ونجحوا في عام ٨٩٩ في إقامة دولتهم في «البحرين»، ودامت سيطرتهم علىٰ هذه الدولة حتىٰ نهاية القرن الحادي عشر.. وقد ألغىٰ القرامطة نظام قرض الأموال، ولم يعترفوا بالشريعة، ولم يُشيدوا المساجد، وأعفوا الفلاحين والصنّاع من الضرائب.. ونتيجةً لتبنّي القرامطة سياسة بالغة القسوة ضد خصومهم، فقد ابتعدت عنهم قطاعات كبيرة من المسلمين. ومع مطلع القرن الثاني عشر كان قد تم القضاء فعليًا علىٰ هذه الحركة.. ويُذكر أنه كانت لهم فظائع لا تُغتفر، منها تلك المذبحة التي أحدثوها بمكة، وانتزاعهم للحجر الأسود من الكعبة وأخذه لبلادهم أكثر من عشرين عامًا، حتىٰ تم استعادته مرة أخرىٰ.

اول اباطرة الرومان

م	الإمبراطور	تاريخ مولده	عام تقلُّده الحكم	مصيره	تاريخ موته
١	يوليوس قيصر	١٢ يوليه- ١٠٠ ق.م	٤٨ ق.م	اغتيل	١٥ مارس- ٤٤ ق.م
٢	أغسطس	٢٣ سبتمبر- ٦٣ ق.م	٢٧ ق.م	تُوفي	١٩ أغسطس- ١٤ ق.م
٣	تيبريوس	١٦ نوفمبر- ٤٢ ق.م	١٤ ق.م	تُوفي	١٦ مارس- ٣٧ م
٤	كاليجولا	٣١ أغسطس- ١٢ م	٣٧ م	اغتيل	٢٤ يناير- ٤١ م
٥	كلوديوس	١ أغسطس- ١٠ م	٤١ م	اغتيل	١٣ أكتوبر- ٥٤ م
٦	نيرون	١٥ ديمسبر- ٣٧ م	٥٤ م	انتحر	٩ يونيه- ٦٨ م
٧	جالبا	٢٤ ديمسبر- ٣ م	٦٨ م	اغتيل	١٥ يناير- ٦٩ م
٨	أوتو	٢٨ أبريل- ٣٢ م	٦٩ م	انتحر	١٦ أبريل- ٦٩ م

٩	فيتليوس	٢٤ سبتمبر- ١٥ م	٦٩ م	اغتيل	٢٢ ديسمبر- ٦٩ م
١٠	فسباسيان	١٨ نوفمبر- ٩ م	٦٩ م	تُوفي	٢٣ يناير- ٧٩ م

الحسيب

الحسيب اسمٌ من أسماء الله تعالىٰ الحسنىٰ..

ومعناه: أنه الكافي.. وأنه من كان له، كان حَسْبُه.. والله تعالىٰ حسيب كل أحد وكافيه.. وهذا وصفٌ لا تُتَصوّر حقيقته لغيره سبحانه.. فإن الكافية إنما يُحتاج فيها إلىٰ المكتفي بوجوده، وبدوام وجوده، وبكمال وجوده.. وليس في الوجود أحدٌ هو وحده كافٍ لكل شيء إلا الله تعالىٰ.. وأما عن كيفية تَخَلُّق العبد بهذا الاسم، فهو أنه لو تعهد العبد أحدًا، أو تكفل به ورعاه، كان له حظ من هذا الاسم، وكان كافيًا علىٰ قدره، أي يكون واسطة في الكفاية، ولم يكن كافيًا علىٰ إطلاقه، لأن الله تعالىٰ هو الكافي المُطْلَق..

ومن خواص هذا الاسم وأسراره: أن من أكثر من ذكره، حصل له الأمن بينه وبين ذوي أنسابه وأقربائه.. والله تعالىٰ أعلىٰ وأعلم.

من عند خلاق البشر

حدث في أيام أفتنة القول بخلق القرآن أن كان بمصر أحدهم واسمه عبد الأعلىٰ بن النجم، وكان مُتَحيِّرًا فيمن يتبع.. أبا حَرِيش وأصحابه.. وكانوا من القائلين بخلق القرآن.. أم ابن خَلَف وأصحابه.. وكانوا يقولون إن كلام الله غير مخلوق.. فنام ذات ليلة، ورأىٰ في منامه هاتفًا قد جاءه، وقال له: قُم.. فقام.. فقال: قل.. فقال: وما أقول؟ قال: قل شعرًا:

سبحان مَن رفع السماءَ ... بلا عماد للنظر

فتزينت بالساطعات ... اللامعات وبالقمر

ما قال خلقٌ بخِلقة القـ ... ـرآن إلا قد كفر

لكن كلامٌ منزلٌ ... من عند خلّاق البشر

فاقطع.. أكفهن!!

قيل إنه لما قُبِضَ رسول الله، ﷺ، سمع بموته نساءٌ من كِندة وحضرموت- لعلهنّ كنّ مشركات أو يهوديات- فخضبن أيديهن وضربن بالدفوف.

فأنفذ رجلًا من هناك رسولًا إلىٰ أبي بكر، رضي الله عنه، بالمدينة،

وهو يؤمئذٍ خليفة للمسلمين، وقال له:

أَبْلِغْ أبا بكر إذا ما جِئْتَهُ	أنّ البغايا رُمْنَ أيَّ مَرام
أظهرن في موت النبي شماتةً	وخضبن أيديهن بالعُلاَّم
فاقطع هُديتَ أكفهنّ بصارمٍ	كالبرق أومضَ في متون غمامِ

فكتب أبو بكر إلىٰ المهاجر بن أبي أمية، وكان عامله علىٰ حضرموت، فأخذهن وقَطَّع أيدهن!!

أظهر الله براءتها

كان في زمن بني إسرائيل جارية متعبدة، تسمىٰ سوس... وكانت تخرج إلىٰ مصلىٰ يليه شيخان، وكان بجنبه بستان يُتوضأ منه.. فعلقها الشيخان، فراوداها عن نفسها، فأبت، فقالا: إن لم تُمكنينا من نفسك شهدنا عليكِ بالزنا.. فقالت: الله كافيَّ مِن شركما..

ففتحا باب البستان، وناد علىٰ الناس.. فلما اجتمعوا، قالا: وجدناها مع شاب يفجر بها، وانفلت من أيدينا..

وكانوا يقيمون الزاني ثلاثة أيام، ثم يُرجم.. فأقاموها.. وكان الناس يدنون منها ويضعون أيديهم علىٰ رأسها، ويقولون: الحمد لله الذي أنزل عليكِ نقمته.

فلما أُريدَ رجمها، تبعهم دانيال- أحد أبنياء بني إسرائيل- وهو ابن

اثنتي عشرة سنة أول ما تنبأ، فقال: لا تعجلوا، فإني أقضي بينهم.. فوُضع له كرسي، ففرَّق بين الشيخين.. وهو أول يوم فُرِّقَ فيه بين الشهود.. فقال لأحدهما: ما رأيت؟.. فذكر حديث الشاب.. فقال دانيال: أيّ مكان من البستان؟.. قال: تحت شجرة الكمثرىٰ.. وسأل الآخر، فقال: تحت شجرة التفاحِ!! وكانت سُوسن رافعة يديها تدعو بالخلاص.. فأنزل الله نارًا أحرقت الشاهديْن، وأظهر براءتها!!

أفيحبون الدنيا؟

قال أبو أُمامة الباهلي:

لما بعث الله محمدًا، ﷺ، أتت إبليس جنوده وقالوا: قد بُعث محمد، وخرجت أمته.. قال: أفيحبون الدنيا؟.. قالوا: نعم.. قال: إن كانوا يحبون الدنيا فإني لا أبالي أن يعبدوا الأوثان.. أنا أغدو عليهم وأروح لهم بثلاث: أخْذُ المال من غير حِلِّه.. وإنفاقه في غير حقه.. وإمساكه عن حقه.. والشرك تابعٌ لهذا.

ينسى أسماءهم!!

كان رجل يُسَمِّي أسماءَ غِلمانه.. ثم ينساها.. فقال: اشتروا لي غلامًا يكون له اسم مشهُوُر لا أنساه.. فاشتروا له غلامًا اسمه واقِد فقال: هذا الاسم لا أنساه.. اجلس يا فَرْقَد!!

أليست بليغة؟!

أقام جحا في بلدة ما، وكان أمير تلك البلدة يزعم أنه يعرف نظم الشعر.. فأنشد يومًا قصيدةً أمام جحا، وسأله: أليست بليغة؟.. فقال جحا: ليس بها رائحة البلاغة!! فغضب الأمير، وأمر بحبسه في الاصطبل.. فمكث محبوسًا مدة شهر.. ثم خرج.. وفي يومٍ آخر، نظم الأمير قصيدةً، وأنشدها علىٰ مسمع من جحا.. فقام جحا يجري مسرعًا!! فتعجب الأمير وسأله: إلىٰ أين يا جحا؟! فقال: إلىٰ الاصطبل يا مولاي!!

إني سأختفي!!

قبل اغتيال الشيخ حسن البنَّا بمدة يسيرة، قال للأستاذ أحمد حسن الباقوري:

إني سأختفي!!

- سأله: ماذا تقصد؟! فإني لا أفهم.

أجاب:

- قد أغيب غيبة طويلة، ومن يدري فلعلنا لا نجتمع بعد ذلك!

واستدرك الشيخ البنا قائلاً:

- رأيت في ليلة واحدة رؤيا تكررت مرتين قبل الفجر.. وكنتُ في كل مرة أقوم من النوم، وأستعيذ بالله من الشيطان الرجيم.. ولكني رأيتها مرة ثالثة في الليلة نفسها، فلم أُشكّ في أنها رؤيا حق.

رأيت أني أمسك بزمام ناقة يركبها أبو بكر الصديق، رضي الله عنه.. ثم إذا بيدٍ تمتد إلىٰ زمام الناقة فتأخذه من يدي.. فعلمت أن مُهمتي قد انتهت، وأني لابد أن أغيب.

الأشياء المؤنثة

- الأذن.	- الإصبع.	- الأنعام.	- الإبط.
- الأفعىٰ.	- الإبل.	- الباع.	- أرض.
- التمر.		- البئر.	- الثعلب.
- الثريا.	- الثعبان.	- الجام.	- جهنم.
- الجرادة.	- الجزور.	- لظىٰ.	- الظباء.
- البغال.	- النخل.	- الجراد.	- البقر.
- الحَب.	- الحال.	- الحانوت.	- اليُسرىٰ.
- الورك.	- اليد.	- الوحش.	- النَّسَمَة.
- النحل.	- النار.	- النَّبل.	- الملح.
- المنجنيق.	- المعز.	- الكف.	- الكرش.
- القوس.	- الكبد.	- الكتف.	- المنون.
- الكأس.	- الموسىٰ.	- اليمنىٰ.	- الفخذ.
- الفلك.	- القِدر.	- القدوم.	- العير.
- السلطان.	- السلاح.	- السوق.	- العُقاب.
- الساق.	- السبيل.	- الرحىٰ.	- العضد.
- الغول.	- الضأن.	- الصاع.	- الضلع.
- القفا.	- القدم.	- الدرع.	- الدلو.

- الحانوت. - اليمين. - الذهب. - الذراع.
- الحرور. - الحرب. - الدابة. - الدار.
- الخمر. - السراويل. - الضبع.
- البسر (التمر اليابس)
- السّلم (الصُّلح)

القرء.. ما هو؟!

قال الشيخ الأكبر: محي الدين بن عربي:

رأيتُ في المنام النبي، ﷺ، فقلتُ:

يا رسول الله.. قوله تعالىٰ: ﴿وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ﴾ [البقرة: ٢٢٨].. ما أراد الله بالقُرء هنا.. الحيض أم الطُّهر؟! فإنه من الأضداد، وقد اختلف العلماء فيه، وأنت أعرف بما أنزل الله إليك.. فقال عليه الصلاة والسلام:

«إذا فَرَغَ قُرْؤُها، فأفرِغوا عليها الماء، وكلوا مما رزقكم الله»..

فوقع في نفسي أنه يريد الحيض.. فقلت له: فإذن هو الحيض؟..

فأعاد عليَّ: إذا فرغ قرؤها.. مثل الأول.. فأُعيد عليه.. فيُعيد عليَّ ثلاث مرات.. وتبسمَّ.. وكنت أتحقق أنه يُريد الحيض.

أروع أبيات ابن الرومي

هو الشاعر العظيم ابن الرومي، صاحب أكبر وأضخم ديوان في الشعر العربي.. وهذه بعض أروع أبياته المتفردة:

أَلا من يُريني غايتي قبل مذهبي ... ومن أين والغايات بعد المذاهب؟

★ ★ ★

لَمْ يُخلق الدمع لامرئ عبثًا ... الله أدرى بِلوْعة الحزن

★ ★ ★

ويلاه إن نظرت، وإن هي أعرضت ... وقع السهام ونزعهن أليم

★ ★ ★

أَأُفجع بالشباب ولا أُعزَّى ... لقد غفل المعزي عن مُصابي؟

★ ★ ★

أأحبُّ قومًا لم يُحِبُّوا ربهم ... إلا لفردوس لديه ونار؟

★ ★ ★

لا لأجل المديح بل خيفة ... الهجو أخذنا جوائز الشعراء

★ ★ ★

وفيك أحسن ما تسمو النفوس له ... فأين يرغب عنك السمع والبصر؟

ألك حاجة؟!

قال الحسين بن الفضيل:

حضرتُ أبا الحسين النوري، وهو في الموت، فقلت: ألك حاجة؟!، أو في نفسك شهوةٌ؟.. فرفع رأسه، وقد انكسر لسانه، وقال: أي والله أشتهي شهوة كبيرة!.. قلت: وما هي؟.. قال: أشتهي أن أرىٰ الله.. ثم تنفس ثلاث مرات بصوتٍ عالٍ، كالواجد بحاله، وفارق الدنيا!!.

موعظة على حجر

قال الصوفي الكبير إبراهيم بن أدهم:

مررت ببعض بلاد الشام، فإذا حجرٌ مكتوب عليه:

كــــل حــــيٍّ وإن بقــــي ... فمـــن العـــين يســـتقي

فاعمـــل اليـــومَ واجتهـــدْ ... واحـــذر المـــوت يـــا شـــقي

فقعدتُ زمانًا أقرأهُ وأبكي.

أسماء المطر

- الغيث.	- اليَعلول.	- الرَّجع.	- الحَياء.
- الولي.	- النُّفضة.	- الرَّصدة.	- الحريصة.
- الساحية.	- العُباب.	- الجَود.	- العز.
- الرِّهمة.	- الغَبْية.	- الهَيمة.	- الوابل.
- الوَدق.	- الهَطل.	- الجدا.	- الذهاب.
- البُعاق.	- العَين.	- الغَدق.	- الحَفشة.
- المُرثعِن.	- السحِيفة.	- التهتان.	- الشآبيب.

الموت والجهاد والشهوة

قال حاتم الأصم:

الموت أربعة: موت أبيض، وموت أسود، وموت أحمر، وموت أخضر.. فالموت الأبيض: الجوع.. والموت الأسود: احتمال أذى الناس.. والموت الأحمر: مخالفة النفس.. والموت الأخضر: طرح الرقاع بعضها على بضع..

والجهاد ثلاثة: جهادٌ في سرك: مع الشيطان حتى تكسره..

وجهاد في العلانية: في أداء الفرائض حتى تؤديها..

وجهاد مع أعداء الله: في غزو الإسلام..

والشهوة ثلاثة: شهوة في الأكل، وشهوة في الكلام، وشهوة في النظر.. فاحفظ الأكل بالثقة، واللسان بالصدق، والنظر بالعبرة.

يطلبني ثمانية

سأل أحدهم يومًا الإمام الشافعي، رضي الله عنه: كيف أصبحت؟

فقال الإمام:

أصبحتُ يطلبني ثمانية: الله تعالىٰ بالفرض.. ورسوله عليه الصلاة والسلام بالسنَّة.. والدهر بصروفه.. والعيال بقُوتهم.. والحفظة بما ينطق لساني.. والشيطان بالمعاصي.. والنفس بالشهوات.. وملك الموت بقبض روحي.

أمثال فنلندية

- لا يُخدع العاقل.. إلا مرة واحدة.
- الكلب الذي يعض.. لا ينبح.
- قلب السكران.. في فمه.
- الثعالب تُصاد بالثعالب.
- حتىٰ السادة لهم سيد.. وهو الله.
- الدنيا مُعلِّم حقيقي.. لكنها تتقاضىٰ أجرًا عظيمًا.

- للرجل وقت كافٍ لاختبار زوجته.
- إذا تخاصم اللصان.. استرد المزارع بقرته.
- من يسرق إبرة.. يسرق مسمارًا.
- المتكبر.. يُعاقب نفسه دائمًا.
- لا تهمل الفقير.. ولا الجرح الصغير.
- ماذا تفعل الريح مع الصخرة؟.
- إذا تملقت السيد.. فأطعم كلابه أولًا.
- سائق الثيران.. يتكلم عنها.
- أنا سيد وأنت سيد.. فمن منا يحمل الجراب؟
- الكل يعرف الدب.. والدب لا يعرف أحدًا.
- يُوجد علي الدوام لكل متكلم سامع.
- ليس الرجل من يحصل علىٰ المال.. بل من يحتفظ به.
- المتزوج له هموم كثيرة.. والأعزب له هموم أكثر.
- الأمل يُبقي الفقير حيًا.. والخوف يقتل الغني.

مراتب الفقر

إذا ذهب مال الرجل، قيل: أَنْزَفَ وأَنْقَض.

فإذا ظهر أثر الجدب والشدة عليه، وأكلت السِنة ماله، قيل: عُصِّب فلان. فإذا قطع حلية سيفه للحاجة والخلة، قيل: أَنْقَحَ فلان.

فإذا أكل خبز الذرة، وداوم عليه لعدم غيره، قيل: طَهْفَل.

فإذا لم يبقَ له طعام، قيل: أَقْوَىٰ.

فإذا ضربه الدهر بالفقر والفاقة، قيل: أَصْرَم وأَلْفَج.

فإذا لم يبق له شيء، قيل: أعدم وأملق.

فإذا ذل في فقره حتىٰ لَصِقَ بالدقعاء، وهي التراب، قيل: أدقع.

فإذا تناهىٰ سوء حاله في الفقر، قيل: أَفْقَع.

العزيز

العزيز من أسماء الله تعالىٰ الحسنىٰ.

ومعناه: الذي لا يُوصل إليه، ولا يمكن إدخال مكروه عليه.. وهو كذلك: الخطير الذي يقل وجود مثله، وتشتد الحاجة إليه، ويصعب الوصول إليه.. وما لم تجتمع هذه المعاني الثلاثة معًا، لم يُطلق اسم العزيز.. وليس ذلك علىٰ الكمال إلا لله تعالىٰ.

وأما عن كيفية التخلق به: فالعزيز من العباد من يحتاج إليه عباد الله

في أهم أمورهم، وهي الحياة الأخروية والسعادة الأبدية.. وذلك مما يقل وجوده لا محالة، ويصعب الوصول إليه.

ومن خواص هذا الاسم وأسراره: قيل إن من ذكره أربعين يومًا، في كل يوم أربعين مرة، أعانه الله وأعزه، فلم يحوجه إلىٰ أحد من خلقه.. وقيل أيضًا: من ذكره في وجه العسكر سبعين مرة، ويشيد إليهم بيده، فإنهم ينهزمون بإذن الله.. والله تعالىٰ أعلىٰ وأعلم.

رءوس النعم

كان أبو يوسف القاضي- صاحب أبي حنيفة وناشر مذهبه- يقول: رءوس النعم ثلاثة.. هي:

- نعمة الإسلام التي لا تتم نعمة إلا بها. قال تعالىٰ: ﴿وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًاۚ﴾ [المائدة: ٣].
- نعمة العافية التي لا تطيب الحياة إلا بها.. فاجعل صحتك في طاعة الله.
- ونعمة الغنىٰ التي لا يتم العيش إلا بها.. فكن بما في يد الله أوثق مما في يدك، لتكن أغنىٰ الناس.

منازل الناس في الدنيا

قال أبو الحسن علي بن أحمد، رحمه الله:

• نازل الناس ثلاثة:

الأولياء: وهم الذين باطنهم أفضل من ظاهرهم.

والعلماء: وهم الذين سرهم وعلانيتهم سواء.

والجهّال: وهم الذين علانيتهم تُخالف أسرارهم، لا يُنصفون من أنفسهم، ويطلبون الإنصاف من غيرهم.

أيامي أربعة

قال الخليل بن أحمد: أيامي أربعة:

يومٌ أخرج فيه فألقىٰ من هو أعلم مني، فأتعلَّم منه.. فذلك يوم فائدتي وغنيمتي.

ويومٌ أخرج فيه فألقىٰ من أنا أعلم منه، فأُعلِّمه.. فذاك يومي وأجري.

ويومٌ أخرج فألقىٰ فيه من هو مثلي، فأُذاكره.. فذاك يوم درسي.

ويومٌ أخرج فألقىٰ فيه من هو دوني، وهو يرىٰ أنه فوقي، فلا أكلمه.. وأجعله يوم راحتي.

هيرا

هيرا Hera في الأساطير اليونانية القديمة هي شقيقة زوس، رب الأرباب، وزوجته، وابنة كرونوس وريا.. أنجبت من زوس أريس وهيبي وهيفايستوس.

كانت ملكة الآلهة، تجلس مع زوس علىٰ العرش، ويُبجلها جميع آلهة الأوليمبوس.. يسميها الرومان: چونو.. كانت في الأصل ربة القمر، وكانت تُعتبر ربة للنساء، تصونهن خصوصًا وقت الأخطار والشدائد، وتُشرف علىٰ زواجهن.. تصورها الأساطير شخصية مُتكبرة شديدة الحساسية، محبة للحسد، سريعة الانتقام والغضب.. أدت منازعاتها ومشاحناتها مع زوس إلىٰ قسوته في معاملتها.. وقد دبرت ذات يوم خطة مع بوسايدون وأثينا ليُكَبِّلوا زوس بالسلاسل، لكن الخطة فشلت.. ومن مستلزمات هيرا: الرمانة والطاووس والبقرة والصولجان ووشاح الزواج.. وكانًّ تصور في هيئة سيدة ملكية محترمة، عليها ملامح الصرامة، وجهها جميل فاتن، وثوبها طويل إلىٰ الأقدام، تلبس نعالًا ذهبية، ويُتوِّج رأسها تاج أو إكليل.. وكأخواتها وإخوتها، ابتلعها والدها كرونوس حين مولدها، لكن زوس وچيا خلصاها منه مع الآخرين.. ولما كثرت خيانات زوس مع نساء الأرض، وبعد أن فشلت في معاقبته والحد من مغامراته ونزواته – حاولت كثيرًا الانتقام من عشيقاته ونسلهن، كما فعلت مع هرقل وليتو وكاليستو.

أول سيدات يصبحن رئيسات وزراء ورئيسات دول

م	الاسم	المنصب	الدولة	فترة الرئاسة
١	سيريمافو باندرانيكا	رئيسة وزراء	سري لانكا	١٩٦٠-١٩٦٤، ١٩٧٠-١٩٧٧
٢	إنديرا غاندي	رئيسة وزراء	الهند	١٩٦٦-١٩٨٤
٣	جولدا مائير	رئيس وزراء	الكيان اليهودي بفلسطين	١٩٦٩-١٩٧٤
٤	ماريا استيلا بيرون	رئيسة دولة	الأرجنتين	١٩٧٤-١٩٧٥
٥	إليزابيث دوميتين	رئيسة وزراء	جمهورية أفريقيا الوسطى	١٩٧٥
٦	مرجريت تاتشر	رئيسة وزراء	المملكة المتحدة	١٩٧٩-١٩٩٠
٧	ماريا لوردس بتيتا سيلجو	رئيسة دولة	البرتغال	أغسطس- نوفمبر ١٩٧٩
٨	فيجدي فينبو جادوتير	رئيسة وزراء	أيسلندا	يونيه ١٩٨٠
٩	ماري يوجينيا تشارلز	رئيسة وزراء	الدومينيكان	يوليه ١٩٨٠

كيف كانوا يصومون؟!

سأل رجلٌ ذات يوم ابن عباس، رضي الله عنهما، عن الصيام.. فقال: لأحدثنك بحديث كان عندي مخزونًا..

إن شئت أنبأتك بصوم داود، فإنه كان صوّامًا قوّامًا، وكان شجاعًا إذا لاقىٰ، وكان يصوم يومًا ويفطر يومًا.. وقال رسول الله ﷺ: «أفضل الصيام صيام داود».. وكان يقرأ الزبور بسبعين صوتًا.. وكانت له ركعة من الليل يبكي فيها نفسه، ويبكي ببكائه كل شيء، ويصرف بصوته المهموم والمحموم.

وإن شئت أنبأتك بصوم ابنه سليمان، فإنه كان يصوم من أول الشهر ثلاثة أيام، ومن وسطه ثلاثة أيام، ومن آخره ثلاثة أيام.. يستفتح الشهر بصيام، ووسطه بصيام، ويختمه بصيام.

وإن شئت أنبأتك بصوم ابن العذراء البتول عيسىٰ بن مريم، فإنه كان يصوم الدهر، ويأكل الشعير، ويلبس الشَّعر، ويأكل ما وجد، ولا يسأل عما فَقَد.. ليس له ولد يموت ولا بيت يخرب.. وكان أينما أدركه الليل صف بين قدميه، وقام يصلي حتىٰ يُصبح.. وكان راميًا لا يفوته صيد يريده.. وكان يمر بمجالس بني إسرائيل فيقضي لهم حوائجهم.

وإن شئت أنبأتك بصوم أمه مريم بنت عمران، فإنها كانت تصوم يومًا وتفطر يومين.

وإن شئت أنبأتك بصوم النبي العربي الأمي محمد، ﷺ، فإنه كان يصوم من كل شهر ثلاثة أيام ويقول: «إن ذلك صوم الدهر».

أوصاني خليلي بسبع

قال أبو ذر الغفاري، رضي الله عنه:

أوصاني خليلي- يقصد النبي ﷺ- بسبع:

أمرني بحب المساكين والدنو منهم..

وأمرني أن أنظر إلىٰ من هو دوني ولا أنظر إلىٰ من هو فوقي.. وأمرني ألا أسأل أحدًا شيئًا..

وأمرني أن أصل الرحم..

وأمرني أن أقول الحق وإن كان مُرًّا..

وأمرني ألا أخاف في الله لومة لائم.. وأمرني أن أكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله.

تقسيم البياض

- رجل أزهر
- ثور لهق.
- ثوب أبيض.
- امرأة رعبوبة.
- بقرة لياح.
- فضة يقق.
- شعر أشمط.
- حمار أقمر.
- خبز حواري.
- فرس أشهب.
- كبش أملح.
- عنب ملاحي.
- بعير أعيس.
- ظبي آدم.
- عسل ماذي.
- ماء صاف.

تقسيم السواد

- ليل دَجوجي.
- فرس أدهم.
- شفة لعساء.
- سحاب مدلهم.
- عين دعجاء.
- نبت أحوى.
- شعر فاحم.
- وجه أكلف.
- دخان يحموم.

تقسيم الحمرة

- ذهب أحمر.
- لحم شرق.
- ثوب مدمى.
- فرس أشقر.
- دم أشكل.
- مدامة صهباء.
- رجل أقشر.

وفاة آدم عليه السلام

لما حضرَتْ آدم عليه السلام، الوفاة، عهد إلىٰ ابنه شيث- الذي رُزق به بعد وفاة هابيل، وكان نبيًا أُنزلت عليه خمسون صحيفة- وعلّمه ساعات الليل والنهار، وعبادات تلك الساعات، وأعلمه بوقوع الطوفان بعد ذلك.. ويُقال إن أنساب بني آدم اليوم كلها تنتهي إلىٰ شيث وسائر أولاد آدم غيره انقرضوا.

وقد تُوفي آدم، عليه السلام، يوم الجمعة.. وجاءته الملائكة بحنوط وكفن من الجنة.. وعزوا فيه ابنه ووصيه شيثًا، عليه السلام..

وعن أُبيّ بن كعب، قال: إن آدم، عليه السلام، لما حضره الموت قال لبنيه: أي بني.. إني أشتهي من ثمار الجنة.. فذهبوا يطلبون له فاستقبلتهم الملائكة ومعهم أكفانه وحنوطه، ومعهم الفؤوس والمساحي والمكاتل.. فقالوا لهم: يا بني آدم، ما تريدون وما تطلبون؟.. قالوا: أبونا مريض، واشتهىٰ من ثمار الجنة.. فقالوا لهم: ارجعوا، فقد قضىٰ أبوكم.. فجاءوا- أي الملائكة- فلما رأتهم حواء عرفتهم، فلاذت بآدم.. فقال: إليك عني.. فإني إنما أُوتيتُ من قبلك، فخلّي بيني وبين ملائكة ربي عز وجل.. فقبضوه، وغسّلوه، وكفنوه، وحنطوه، وحفروا له، ولحدوه، وصلوا عليه، ثم أدخلوه في قبره، ثم حثوا عليه- أي التراب- ثم قالوا: يا بني آدم.. هذه سُنتكم.

عن ابن عباس قال: كبّرت الملائكة علىٰ آدم أربعًا، وكبّر أبو بكر

علىٰ فاطمة أربعة، وكبرَّ عمر علىٰ أبي بكر أربعًا، وكبرَّ صُهيب علىٰ عُمر أربعًا.

وقد اختلف في موضع دفنه.. فالمشهور أنه دفن عن الجبل الذي أُهبط عنده في الهند.. وقيل بجبل أبي قبيس بمكة.. ويُقال إن نوحًا، عليه السلام، لما كان زمن الطوفان حمله هو وحواء في تابوت، فدفنهما ببيت المقدس.

وكان عُمر آدم، عليه السلام، ألف سنة.. وقد ماتت أمنا حواء، عليها السلام، بعده بسنة واحدة.. وقيل إن الخلائق بكت عليه سبعة أيام.

ملوك ورؤساء العراق

أولًا: الملوك:

١) الملك فيصل الأول- حكم من عام ١٩٢١ حتىٰ عام ١٩٣٣.

٢) الملك غازي الأول- حكم من عام ١٩٣٣ حتىٰ عام ١٩٣٩.

٣) الملك فيصل الثاني- حكم من عام ١٩٣٩ حتىٰ عام ١٩٥٨.

ثانيًا: الرؤساء في عهد الجمهورية:

١) عبد الكريم قاسم (القائد العام للقوات المسلحة)- حكم من عام ١٩٥٨ حتىٰ عام ١٩٦٣.

٢) محمد نجيب الربيعي (رئيس مجلس الدولة)- حكم من عام ١٩٨٥ حتىٰ عام ١٩٦٣.

٣) الرئيس عبد السلام عارف- حكم من عام ١٩٦٣ حتىٰ عام ١٩٦٦.

٤) الرئيس عبد الرحمن محمد عارف- حكم من عام ١٩٦٦ حتىٰ عام ١٩٦٨.

٥) الرئيس أحمد حسن البكر- حكم من عام ١٩٦٨ حتىٰ عام ١٩٧٩.

٦) الرئيس صدام حسين- حكم من عام ١٩٧٩ حتىٰ عام ٢٠٠٣.

٧) الرئيس جلال الطالباني- يحكم منذ عام ٢٠٠٦.

اول كلامي

هذه هي المقاطع الأولىٰ من السيرة الهلالية، تلك الملحمة الخالدة التي ينشدها الشعراء الشعبيون والمتجولون علىٰ الربابة والتي قام الشاعر المصري عبد الرحمن الأبنودي بجمعها – كتابةً وتسجيلاً – من أفواه الرواة والمُنشدين الشعبيين، وفي مصر والبلاد الغربية، وقضىٰ في ذلك أكثر من عشرين عامًا، ويبلغ عدد أبياتها قُرابة المليون بيت :

أول كلامـــي بـــاذكر حي موجـــود

إلـــه.. ع الخلـــق راضـــي

رفــع الـــسما.. مـــن غيـــر عـــامود

وبفـــضله.. بـــسط الأراضـــي

...

صـــلاة النبـــي.. بتـــزدني شـــوق

وتمنـــع الـــبلا.. والمراضـــي

قـــال لـــه الإلـــه: انـــدفن فـــوق

قـــال: أمتـــي في الأراضـــي

...

صـــلاة النبـــي.. تِغنـــي عـــن القـــوت

وتمنـــع الـــبلا.. والمراضـــي

يـــستاهل علقتـــه بالـــسوط

اللـــي معـــاه كفـــو الزيـــارة.. مـــا راضـــي

ادنوا مني احبائي

جاء في الحديث القدسي، عن رب العزة تبارك وتعالىٰ:

«يقول الله يوم القيامة: أدنو مني أحبائي».. فتقول الملائكة: من أحباؤك؟! فيقول: فقراء المسلمين.. فيدنون منه.. فيقول: أما إني لم أزو الدنيا عنكم لهوان كان بكم علي؛ ولكن أردت بذلك أن أضعف لكم كرامتي اليوم.. فتمنوا علي ما شئتم اليوم.. فيؤمر بهم إلىٰ الجنة قبل الأغنياء بأربعين عامًا».

(رواه أبو الشيخ عن أنس، رضي الله عنه)

اشعب والحرص وامه

حكىٰ المدائني عن أشعب– وهو أمير الطمع والعشق– أنه قال:

تعلقتُ بأستار الكعبة، فقلتُ: اللهم أذهب عني الحرص والطلب إلىٰ الناس.. فمررت بالقرشيين وغيرهم، فلم يُعطني أحد شيئًا. فجئت إلىٰ أمي، فقالت: مالك قد جئت خائبًا؟!.. فأخبرتها.. فقالت: لا والله لا تدخل حتىٰ ترجع فتستقيل ربك.. فرجعتُ، فقلتُ: يا رب أقلني.. ثم رجعتُ.. فلم أمر بمجلس لقريش وغيرهم إلا أعطوني، ووُهب لي غلام.. فجئت إلىٰ أمي بحمار موقر من كل شيء.. فقالت: ما هذا الغلام؟! فخفت أن أخبرها بالقصة، فتموت فرحًا. فقلت: وهبوا لي..

قالت: أي شيء؟ قلتُ: غين.. قالت: أي شيء غين؟.. قلتُ: لام.. قالت: وأي شيء لام؟.. قلت: ألف.. قالت: وأي شيء ألف؟.. قلتُ: ميم.. قالت: وأي شيء ميم؟.. قلت: غلام.. فغُشي عليها، ولو لم أقطع الحروف لماتت فرحًا.

بين مسلم بن الوليد وأبي نواس

لقي مسلم بن الوليد- الشاعر العباسي المعروف بصريع الغواني- الشاعر أبا نواس، فقال له: ما أعرف لك بيتًا إلا فيه سقط!! قال: فما تحفظ من ذلك؟.. قال: قل أنت ما شئت حتىٰ أُريك سقطه فيه.. فأنشده أبو نواس من شعره:

ذكرَ الصبوح سحيرة فارتاحا ... وأمَلَّه ديك الصباح صياحا

فقال له مسلم: فَلِمَ أملّه وهو الذي أذكره وبه ارتاح؟!

فقال له أبو نواس: فأنشدني شيئًا من شعرك، ليس فيه خلل. فأنشد مسلم:

ذكر الصبوح فراح غير مفند ... وأقام بين عزيمةٍ وتجلُّدِ

فقال له أبو نواس: قد جعلته رائحًا مقيمًا في حال واحدة وبيت واحد!! فتشاغبا وتسابّا ساعة. (وكلا البيتين صحيح المعنىٰ).

السادس.. يخلع!!

قال الصولي:

الناس يرون أن كل سادس يقوم بأمر الدين منذ أول الإسلام لابد أن يُخلع!!

النبي ﷺ، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، والحسن ابنه- فخُلع (أو تنازل عن الخلافة لمعاوية).

ثم معاوية، ويزيد، ومعاوية، ومروان، وعبد الملك، وعبد الله بن الزبير- فخُلع.

ثم الوليد بن عبد الملك، وسليمان بن عبد الملك، وعمر بن عبد العزيز، وزيد، وهشام، والوليد بن يزيد- فخُلع.

ثم يزيد بن الوليد، وإبراهيم بن الوليد، ومروان بن محمد وهو آخرهم، ولم يكن بعده من بني أمية من يتم العدد بهم ستة، وسقطت الخلافة الأموية.

ثم كانت الخلافة العباسية، فكان السفاح، والمنصور، والمهدي، والهادي، والرشيد، والأمين- فخلع.

ثم المأمون، والمعتصم، والواثق، والمتوكل، والمنتصر، والمستعين- فخُلع.

ثم المعتز، والمهتدي، والمعتمد، والمعتضد، والمكتفي، والمقتدر- فخُلع في فتنة المعتز، ثم رُد إلى الخلافة، ثم قُتل.. ولم يُعتد

بخلافة ابن المعتز لخلعه في يومه.

ثم القاهر، والراضي، والمُتقي، والمستكفي، والمطيع، والطائع - فخُلع.

ثم القادر، والقائم، والمقتدي، والمستظهر، والمسترشد، والراشد - فخُلع.

من أقوال أكثم بن صيفي

أكثم بن صيفي أحد حكماء العرب الجاهليين المعدودين.. من بني تميم.. كان فصيحًا بليغًا.. عرف العرب فضله، فوقروه، واتخذوا من أقواله وحكمه أمثالًا يتداولونها.. وفد على كسرى لتهنئته بالملك فأعجب بفصاحته.. أدرك الإسلام، ومات وهو في الطريق إلى الرسول، ﷺ.. وذلك عام ٤هـ.

ومن أقواله:

- العقل.. بالتجارب.
- أحسِن... يُحسن إليك.
- خير الأمور.. الصبر.
- لا يعدو المرء رزقه.. وإن حرص.
- لا راحة لحسود.
- لا تُبلغ الغايات.. بالأماني.
- لكل أجلٍ كتاب.. ولكل عملٍ ثواب.

- حسبك من شرٍّ.. سماعه.
- بعض الكلام.. أقطع من الحسام.
- الغريب من لم يكن له حبيب.
- لقاء الأحبة.. مسلاةٌ للهم.
- المرء يعجز.. لا محالة.
- عواقب الصبر.. محمودة.
- الصدق منجاة.. والكذب مهواة.
- لو تكاشفتهم.. ما تدافنتم.
- ليس منك.. من غشَّك.
- الوضيع.. من وضع نفسه.
- من يزرع المعروف.. يحصد الشكر.
- الهوىٰ.. شديد العمىٰ.
- البطنة.. تذهب الفطنة.
- قيِّدوا النِّعم.. بالشكر.
- قلة العيال.. أحد اليسارَين.

أسماء الموت والقبر

الموت هو:

- الحِمام.
- الردى.
- المنية.
- الحتف.
- الشَّعُوب.
- الثُبور.
- المنون.
- التباب. (والتباب أيضًا هو الهلاك)

والقبر هو:

- الرمس.
- الضريح.
- الجدث.

لم ضربتني؟

كان الأحنف بن قيس سيد قومه، وقد ضُرب به المثل في الحلم.. حدث يومًا أن لطمه رجل!! فقال الأحنف له: لم ضربتني؟! قال: جُعل لي جُعْلٌ (أي مالٌ) أن ألطم سيد بني تميم. قال الأحنف: ما صنعت شيئًا.. عليك بحارثة بن قُدامة، فإنه سيد قومه.

فانطلق الرجل.. فلطمه.. فقطع يده.. وهذا ما أراده الأحنف!!

راس الذئب

زعموا أن أسدًا وذئبًا اصطحبوا، فخرجوا يتصيدون، فصادوا حمارًا وظبيًا وأرنبًا.. فقال الأسد للذئب: اقسم بيننا صيدنا.. قال: الأمر أبين من ذلك.. الحمار لك، والأرنب لأبي معاوية (يقصد الثعلب)، والظبي لي.. فخبطه الأسد علىٰ رأسه خبطة قوية.

ثم أقبل علىٰ الثعلب وقال: قاتله الله، ما أجهله بالقسمة.. ثم قال: هات أنت.. قال الثعلب: يا أبا الحارث، الأمر أوضح من ذلك.. الحمار لغدائك، والظبي لعشائك، وتخلل بالأرنب فيما بين ذلك!

قال الأسد: ويحك.. ما أقضاك.. من علمك هذه القضية؟.. قال: رأس الذئب!!

(وقال الحكماء: قيل للذئب: ما بالك تعدو أسرع من الكلب؟، قال: لأني أعدو لنفسي وهو يعدو لصاحبه).

في ضيافة الهدهد

رُوي أن الهدهد قال يومًا لسليمان، عليه السلام: أريد أن تكون يومًا في ضيافتي.. قال سليمان: أنا وحدي؟. قال: لا. بل العسكر كله، في جزيرة كذا يوم كذا. فمضىٰ سليمان إلىٰ هناك والعسكر. فصعد الهدهد إلىٰ الجو، فصاد جرادةً وخنقها، ورمىٰ بها في البحر، وقال: يا نبي الله، إن

كان اللحم قليلًا، فالمرق كثير.. فكلوا.. من فاته اللحم، ناله المرق!! فضحك سليمان وجنوده حولًا كاملًا.

الخليفة الأول

إنه أبو بكر الصديق ﷺ.

اسمه: عبدُ الله بن أبي قُحافة.. واسم أبي قحافة: عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيمم بن مُرّة. وأمه هي: أم الخير بنت صخر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة.

كان كاتبه، حين وَلِيَ الخلافة: عثمان بن عفان.. وكان حاجبه: رشيد.. وكان قاضيه: عمر بن الخطاب.. وكان القائم له علىٰ بيت المال: أبو عبيدة بن الجراح.. وكان مؤذنه: سعد القرظ.

وقد قيل لعائشة: صفي لنا أباكِ.. قالت: كان أبيض.. نحيف الجسم.. خفيف العارضين.. أحنىٰ، لا يستمسك إزاره.. معروق الوجه.. غائر العينين. ناتيء الجبهة.. عاري الأشاجع.. أقرع. وكان رضي الله تعالىٰ عنه، يخضب بالحناء والكتم.

كيف يأتيك الوحي؟

عن عائشة أم المؤمنين، رضي الله عنها، أن الحارث بن هشام، رضي الله عنه، سأل رسول الله، ﷺ، فقال: يا رسول الله.. كيف يأتيك الوحي؟. فقال رسول الله، ﷺ: «أحيانًا يأتيني مثل صلصلة الجرس، وهو أشده عليّ، فيُفصم عني وقد وعيت عنه ما قال.. وأحيانًا يتمثل لي الملك رجلًا، فيُكلمني فأعي ما يقول».. قالت عائشة، رضي الله عنها: ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد، فيفصم عنه، وإن جبينه ليتفصد عرقًا.

دلائل النبوة في أبيات

في قصيدة لجمال الدين يحيىٰ بن يوسف الصرصري، يُعدّد دلائل نبوته، ﷺ، يقول:

محمد المبعوث للناس رحمةً ... يُشيد ما أوهىٰ الضلال ويُصلحُ
لئن سبَّحت صمُّ الجبال مجيبةً ... لداود أو لان الحديد المصفح
فإن الصخور الصم لانت بكفه ... وإن الحصا في كفه ليُسبِّحُ
وإن كان موسىٰ أنبع الماءَ بالعصا ... فمِن كفه قد أصبح الماء يطفح
وإن كانت الريحُ الرُّخاء مطيعةً ... سليمانَ لا تألو تروح وتسرح
فإن الصَّبَا كانت لنصر نبينا ... ورعب علىٰ شهر به الخصم يكلح

وإن أوتي الملك العظيم وسخرت ... له الجن تسعىٰ في رضاه وتكدح
وإن كان إبراهيم أعطي خلة ... وموسىٰ بتكليم علىٰ الطور يُمنح
فهذا حبيب بل خليل مكلّم ... وخُصص بالرؤيا وبالحق أشرح
وخُصص بالحوض الرواء وباللوا ... ويشفع للعاصين والنار تلفح
وبالمقعد الأعلىٰ المقرب ناله ... عطاء لعنيه أقر وأفرح
والرتبة العليا الوسيلة دونها ... مراتب أرباب المواهب تلمح
ولهو إلىٰ الجنات أول داخل ... له بابها قبل الخلائق يُفتح

الأرمادا

الأرمادا اسم يُطلق تاريخيًا علىٰ الأسطول الإسباني الكبير الذي أنفذه الملك فيليب الثاني لغزو إنجلترا عام ١٥٨٦م.. وأرمادا كلمة إسبانية تعني أية قوة عسكرية، ثم استُخدمت بمعنىٰ الأسطول.. وكان النزاع بين الدولتين قد تحول إلىٰ حرب سافرة بعد قيام حكومة الملكة أليصابات البروتستانتية بمساعدة ثوّار هولندا ضد الحكم الإسباني، فضلًا عن الغارات الإنجليزية علىٰ سواحل إسبانيا.. وكان أسطول الأرمادا الكبير يتكون من ١٣٠ سفينة، أبحر بقيادة دوق مادينا سادونا من ميناء لشبونة في ١٢ يوليه ١٥٨٨، بعد عدة محاولات سابقة، والتقىٰ

الأسطول الإنجليزي في بحر المانش بقيادة هوارد دريك، وبعد معركة سريعة فاشلة، اضطر إلىٰ الانسحاب والطواف حول اسكتلندا، حيث تعرض لأخطار العواصف التي ضاعفت من خسائره، حتىٰ إنه فقد نحو نصف سُفنه عند عودته إلىٰ إسبانيا.

كيف يسلم؟!

يقول الإمام ابن القيم:

كيف يَسْلَم من له زوجة لا ترحمه.. وولد لا يعذره.. وجار لا يأمنه.. وصاحب لا ينصحه.. وشريك لا ينصفه.. وعدو لا ينام عن معاداته.. ونفس أمَّارة بالسوء.. ودنيا متزيّنة.. وهوىً مُرْدٍ.. وشهوة غالبة له.. وغضب قاهر.. وشيطان مُزَيِّن.. وضعف مُستولٍ عليه؟!..

فإن تولاه الله وجذبه إليه، انقهرت له هذه كلها.. وإن تخلىٰ عنه ووكله إلىٰ نفسه، اجتمعت عليه فكانت الهلكة.

إلهي

ويقول الحسن البصري متضرعًا إلىٰ الله تعالىٰ:

إلهي.. من أولىٰ بالزلَل والتقصير مني. وأولىٰ بالمغفرة والعفو منك عني.. وقد خلقتني ضعيفًا لا أملك لنفسي ضَرًّا ولا نفعًا..

إلهي.. عِلْمَكَ فيَّ سابق، وقضاؤك بي محيط، وأمرك في نافذ.. أطعتك بإذنك ومعونتك، والمِنّة لك.. وعصيتُك بعلمك، والحجة لك.. فبوجوب رحمتك، وانقطاع حُجَّتي، ثَبِّتْ خوفك في قلبي، حتىٰ لا أرجو سواك، ولا أخاف غيرك.

باندورا

باندورا Pandora في المعتقدات والأساطير اليونانية القديمة هي أول امرأة منذ بدء الخليقة، سُميت كذلك لأنها كانت هدية جميع الآلهة إلىٰ البشر، أو لأن كل إله منحها هدية من عنده.. وقد حدث أن سرق بروميثيوس النار من الآلهة، فغضب زوس من فعلته تلك، فأمر هيفايستوس أن يصنع من الطين (التراب والماء) مخلوقًا يودّهُ البشر، هو الشرُّ بعينه.. فصنع هيفايستوس امرأة زودتها أثينا بيد تجيد الحياكة، وحبتها أفروديت باللطافة والجمال، ووهبها هيرميس المكر والخداع.. ثم أخذها هيرميس إلىٰ إبيميثيوس، وهو أخو بروميثيوس، وأعطاها له

كهدية، فقبلها، برغم تحذير أخيه له ألا يقبل هدايا من زوس.. وقد تزوج إبيميثيوس باندورا، وكانت قد أحضرت معها صندوقًا منحته لها الآلهة، لكنها منعتها من فتحه.. غير أن الفُضول دفعها إلىٰ فتحه.. وعند ذلك، انطلقت منه جميع الشرور، وانتشرت بين البشر، من أمراض واضطرابات وفتن وآثام.. لكن باندورا- لما رأت ذلك- أسرعت بإغلاق الصندوق في الوقت المناسب، لِتَحُول دون خروج شيء واحد.. هو الأمل!.

نصحني النصحاء

يقول الحكيم الفارسي القديم بُزُرْجمهر:

نصحني النصحاء، ووعظني الوعّاظ، شفقةً ونصيحة وتأديبًا، فلم يعظني مثل شيبي، ولا نصحني مثل فكري.. وعادني الأعداء، فلم أرَ أعدىٰ إلي من نفسي إذا جَهِلَت.. وأكلت الطيب وشربت الحلو، فلم أجد شيئًا ألذ من العافية والأمن.. وأكلتُ الصبر وشربتُ المر، فلم أر أمرَّ من الفقر.. وعالجتُ الحديد ونقلتُ الصخر، فلم أر حِملًا أثقل من الدَّين.. وطلبتُ أحسن الأشياء عند الناس، فلم أر شيئًا أفضل من الخُلُق الكريم.

عسرهن

يقول الشاعر العباسي بشار بن بُرد:

لا يُؤْيِسَنَّكَ مِنْ مُخَبَّأَةٍ قَوْلٌ تُغَلِّظُهُ وَإِنْ جَرَحَا
عُسْرُ النِّسَاءِ إلىٰ مُيَاسَرَةٍ والصَّعْبُ يُمْكِنُ بَعْدَمَا جَمَحَا

فكيف...؟

يقول الصوفي يحيىٰ بن مُعاذ الرازي:

عفوه- سُبحانه- يستغرق الذنوب.. فكيف رضوانه؟!..

ورضوانه يستغرق الآمال.. فكيف حُبّه؟!..

وحُبّه يُذْهِش العقول.. فكيف ودّه؟!..

ووده يُنسي ما دونه.. فكيف لُطْفه؟!..

أحلام

في بيتين من الشعر، يشكو الشاعر العباسي الشهير أبو العلاء المعرّي تلك الأحلام التي تغزو منامه كل ليلة.. يقول:

إلىٰ اللهِ أشْكُو أنني كُلَّ ليلة إذا نِمْتُ لَمْ أَعْدِمْ طَوَارِقَ أحلامي
فإنْ كان شرًّا، فهو لابُدَّ واقِع وإنْ كان خَيْرًا، فَهْوَ أضغاث أحلام

من رآني في المنام

عقد الإمام الترمذي في آخر كتاب الشمائل بابًا فيما جاء في رؤية رسول الله، ﷺ، في المنام، روى فيه عدة أحاديث في ذلك:

الحديث الأول:

عن عبد الله بن عُمر، رضي الله عنهما، عن النبي، ﷺ، قال: «من رآني في المنام فقد رآني، فإن الشيطان لا يتمثل بي».

الحديث الثاني:

عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله، ﷺ: «من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتصور- أو قال لا يتشبه- بي».

الحديث الثالث:

عن طارق بن أشيم، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله، ﷺ: «من رآني في المنام فقد رآني».

الحديث الرابع:

عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله، ﷺ: «من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثلني».

الحديث الخامس:

عن ابن عباس، رضي الله عنهما، أن رسول الله، ﷺ، كان يقول: «إن الشيطان لا يستطيع أن يتشبه بي، فمن رآني في النوم فقد رآني».

الحديث السادس:

عن أبي قتادة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله، ﷺ: «من رآني، يعني في النوم، فقد رأىٰ الحق».

الحديث السابع:

عن أنس، رضي الله عنه، أن رسول الله، ﷺ، قال: «من رآني في المنام فقد رآني؛ فإن الشيطان لا يتخيل بي».

اعمل لساعة الموت

عن أبي عمران الجوني، قال:

إن أبا الدرداء، رضي الله عنه، لما نزل به الموت دعا أم الدرداء، وضمها إليه وبكىٰ.. ثم قال: يا آدم الدرداء، قد ترين ما نزل بي من الموت.. إنه والله قد نزل بي أمرٌ لم ينزل بي قط أشد منه.. فإن كان لي عند الله خير، فهو أهون ما بعده.. وإن تكن الأخرىٰ، فوالله ما هو فيها بعده إلا كحلاب ناقة..

ثم بكىٰ، وقال: يا أم الدرداء، اعملي لمثل مصرعي هذا.. يا أم الدرداء، اعملي لمثل ساعتي هذه..

ثم دعا ابنه بلالًا، فقال له: ويحك يا بلال.. اعمل لساعة الموت.. اعمل لمثل مصرع أبيك.. واذكر به صرعتك وساعتك.. فكأن قد.. ثم قُبِضَ، رَحِمَهُ اللَّهُ.

كنت أخاف الفقر

قال محمد بن بحر الشجيني:

كنتُ أخاف الفقر، مع ما كنت أملك من المال!!

فقال لي يومًا أبو حفص النيسابوري- أحد العُبّاد والعارفين بالله-:

«إن قضىٰ الله عليك الفقر؛ لا يقدر أحدٌ أن يُغنيك!!» فذهب خوفُ الفقر من قلبي رأسًا.

برهما.. بعد موتهما

عن أبي أُسيد مالك بن ربيعة الساعدي، رضي الله عنه، قال:

بَيْنَا نحن جلوسٌ عند رسول الله، ﷺ، إذ جاءه رجل من بني سلمة، فقال: يا رسول الله، هل بَقِيَ من بِرِّ أَبَوَيَّ شيءٌ أبَرُّهُما به بعد موتهما؟..

فقال: «نعم.. الصلاة عليهما، والاستغفار لهما، وإنفاذ عهدهما من بعدهما، وصلة الرحم التي لا تُوصل إلا بهما، وإكرام صديقهما»

(رواه أبو داود)

أيام العجوز

أيام العجوز عند العرب هي الأيام السبعة التي يُختم بها برد الشتاء.. وأسماؤها مُرتبة على النحو الآتي:

الصِنّ.. والِصنبر.. والوَبْر.. والمُعلِّل.. ومُطفئ الجَمر.. والآمِر.. والمؤتمِر.

عصمه من إبليس

روى الحاكم في مستدركه، عن الزبير بن العوام، رضي الله عنه، قال: قال النبي، ﷺ:

«ما مِن رجل يدعو بهذا الدعاء، في أول ليله وأول نهاره، إلا عصمه الله من إبليس وجنوده: بسم الله ذي الشأن، عظيم البرهان، شديد السلطان، ما شاء الله كان، أعوذ بالله من الشيطان».

خيلاء

يقول شاعر العربية الأكبر: أبو الطيب المتنبْي:

أنا صخرة الوادي إذا ما زوحمت   فإذا نطقتُ فإنني الجوزاءُ
وإذا خفيتُ على الغبي؛ فعاذرٌ   أن لا تراني مقلةٌ عمياءُ

أسماء الدروع

للدّرُوع، ومفردها دِرْع، مسميات أخرىٰ في الفصحىٰ.. منها:

- الحصداء.
- اليَلب.
- القضَّاء.
- السوابغ.
- الذائل.
- الشَّليل.
- نسج داود.
- السربال.
- الصُّلبة.
- الزغف.
- السرد.
- النثلة.
- السابل.
- السنوَّر.
- الموضونة.
- الخدباء.
- المضاعفة.
- المجدولة.
- الدريس.
- اللامة.
- المسرودة.
- القميص.
- الفضفاضة.
- الجُنة.
- الدِّلاص.

أسماء الذهب والفضة

الذهب هو:

- العَسْجَد.
- التِّبْر.
- العُقْيَان.
- الإبْرِيْز.
- الزِّرْيَاب.
- النُضَار.
- الزُّخْرُف.

أما الفضة فهي:

- اللُّجَيْن.
- الوَرِق.

أسماء الكبر

الكِبر هو:

- العُجْب.
- الخُيَلاء.
- الصَّلَف.
- الزَّهْو.
- التَّعَتْرُف.
- الخَال.
- التَّغَطْرُس.
- التِّيْه.

حــوراء

كان بشار بن بُرد- الشاعر العباسي الضرير الشهير- يهوىٰ امرأةً من أهل البصرة.. فراسلها يسألها زيارته.. فوعدته وأخلفته..وجعل ينتظرها ليلةً كاملة حتىٰ أصبح.. فلما لم تأته كتب إليها يُعاتبها.. فاعتذرت بمرضٍ أصابها.. فكتب إليها:

يــا ليلتــي تــزداد نُكــرا	من حب من أحببت بِكـرا
حــوراء إن نظــرت إليــ	ـك، سقتك بالعينين خمرا
وكــأن رجــع حــديثها	قطع الرياض كُسِين زهرا
وكــأن تحــت لــسانها	هـاروت ينفـث فيـه سـحرا
وتخـال مـا جمعـت عليـ	ـه ثيابهـا ذهبًـا وعطـرا
وكأنهـــا بـــرد الـــشرا	ب، صفا ووافق منك فِطرا

آن بولين

آن بولين (١٥٠٧-١٥٣٦) هي زوجة الملك الإنجليزي هنري الثامن الثانية، وأم الملكة أليصابات.. هي ابنة سير توماس بولين.. تزوجها الملك عام ١٥٣٣ بعد طلاقه من زوجته الإسبانية كاترين الأرجونية، باعتبار أنه كان زواجًا غير شرعي.. وكانت آن عشيقته منذ عام ١٥٢٧ .. وقد أنجبت ابنة له في العام الأول من زواجهما.. اتُّهمت بالزنا مع عدد من عشاقها، وحُوكمت أمام مجلس خاص تألف من (٢٦) لوردًا، وحُكم عليها بالإعدام باستخدام البلطة، وذلك في برج لندن يوم ١٩ مايو عام ١٥٣٦.. وفي اليوم الثاني لإعدامها تزوج الملك زوجته الثالثة جين سيمور.

الأعجمي

يقولون: فلان أعجمي.. والأعجمي في كلام العرب: الذي في لسانه عُجمة.. أي لا يبين كلامه، أو بعضه.. وإن كان من العرب..

والعجمي: الذي أهله من العجم، وإن كان فصيح اللسان..

ويُقال للدواب: عُجْم؛ لأنها لا تتكلم..

ويُقال لصلاتي الظهر والعصر: العجماوان، لأنهما لا يُجْهَر فيهما بالقراءة..

وقد قال تعالىٰ: ﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَٰهُ عَلَىٰ بَعْضِ ٱلْأَعْجَمِينَ ﴾ [الشعراء: ١٩٨]، أي الذين في ألسنتهم عُجمة..

وأنشد ذو الرّمّة:

أحب المكان القفر من أجل أنني ... به أتغنىٰ باسمها غير مُعْجم

مدن إسلامية

- البصرة: شيّدها عُتبة بن غزوان بالعراق- عام ١٤هـ (٦٣٥م).
- الكوفة: شيدها سعد بن أبي وقاص بالعراق- عام ١٨هـ (٦٣٩م).
- الفسطاط: شيدها عمرو بن العاص بمصر- عام ٢١هـ (٦٤١م).
- القيروان: شيدها عُقبة بن نافع بالمغرب- عام ٥٠هـ (٦٧٠م).
- واسط: شيدها الحجاج بن يوسف الثقفي بالعراق- عام ٧٣هـ (٦٩٢م).
- بغداد: شيدها أبو جعفر المنصور بالعراق- عام ١٤٥هـ (٧٦٢م).
- القطائع: شيدها أحمد بن طولون بمصر- عام ٢٥٦هـ (٨٦٩م).
- القاهرة: شيدها جوهر الصقلي بمصر- عام ٣٥٩هـ (٩٦٩م).

البوصلة

البوصلة- أو بيت الإبرة- جهاز يُستخدم **لتعيين الجهات** الأصلية.. والبوصلات علىٰ نوعين: الأول: **البوصلة الأرضية،** وتُستعمل في تعيين الجهات الأربع، وهي ذات أهمية كبرىٰ في ارتياد الصحراء، وتتركب من علبة معدنية بداخلها إبرة مُمغنطة، ترتكز علىٰ عاتق بحيث تتحرك في مستوىٰ أفقي، فيشير طرفها المتوّج إلىٰ الشمال المغناطيسي.. وقُرصها الثابت مُقَسَّم إلىٰ درجات.

والثاني: البوصلة **البحرية،** وهي عبارة عن قضيب مُمغنط من الصلب، يتحرك كذلك علىٰ مستوىٰ أفقي حول رأس مثبت في وسطها قرص مُقسَّم إلىٰ (٣٢) قطاعًا.. والبوصلة البحرية ذات أهمية كبرىٰ في الملاحة، وتُوضع أمام ربّان السفينة للرجوع إليها في توجيه السفينة.. ويُقال إن الصينيين هم أول من استخدموا البوصلة البحرية.

إنا نحفظها!!

رابعة العدوية هي إحدىٰ النسوة الصوفيات العابدات الطاهرات.. وهي شهيدة العشق الإلهي.. فقد فنيت في محبة الله تعالىٰ.. وكانت تقول: إلهي.. إذا كنتُ أعبدك رهبةً من النار، فأحرقني في نار جهنم.. وإذا كنت أعبدك رغبةً في الجنة، فأحرمنيها.. أما إذا عبدتك من أجل

محبتك، فلا تحرمني يا إلهي من جمالك الأزلي.

وكانت لها أحوال ومواجد وكرامات.. فمن كراماتها أن لصًّا دخل حجرتها وهي نائمة، فحمل الثياب وطلب الباب، فلم يجده!!.. فوضعها، فوجده!!.. فحملها، فلم يجده!!.. فأعاد ذلك مرارًا كثيرة.. فهتف به هاتف: دعِ الثياب، فإنا نحفظها ولا ندعها لك وإن كانت نائمة!!.

كان.. أبيض اللون

لما أقلعت السماء عن المطر، وابتلعت الأرض ماءها، وانتهىٰ الطوفان، ورست سفينة سيدنا نوح، عليه السلام، علىٰ الجُودي، بمن عليها- أراد سيدنا نوح أن يعرف خبر الأرض، فبعث الغُراب لتلك المهمة.. وطار الغراب.. لكنه وجد جيفةً، فاشتغل بها، ربما لجوعه.. فلما تباطأ عليه، أرسل مكانه الحمامة.. فذهبت ولم تلبث أن عادت وفي فمها غُصن زيتون.. وساعتئذ، غضب منه، ودعا عليه بسواد اللون، بعد أن كان لونه أبيض.. ولذا تشاءم منه العرب.

الصراط وقناطره

قيل إن الصراط- وهو أَحَدُّ من السيف- الذي يمُرُّ عليه الخلائق للحساب يوم القيامة، فوقه سبع قناطر، أو جسور، فعند الأولىٰ: يحاسبون علىٰ الصلاة.. وعند الثانية: يُسألون عن الأمانة، أمانة الخلق والخالق.. وعند الثالثة: يُحاسبون علىٰ صلة الرحم.. وعند الرابعة: يُسألون عن بر الوالدين.. وعند الخامسة: يُحاسبون علىٰ ما قاله اللسان.. وعند السادسة: يُسألون عن حفظ الجار.. وعند السابعة: يُسألون عن الصدق.

القطع وأنواعه

يُقال:

- برى القلم.
- حزّ اللحم.
- قطف العنب.
- عضد الشجر.
- حذا النعل.
- قد السين.
- حذق الحبل.
- جاب الجيب
- جزّ الصوف.
- قص الشعر.
- فلح الحديد.
- قطع الثوب.
- خضد النبات الرَّطب.
- حصد النبات اليابس.
- جرم النخل.
- قضب الكرم.

ضب.. قاض

قالت العرب:

وجدت الضبعُ تمرة.. فاختلسها الذئب.. فلطمته لطمة.. فتحاكما إلى الضب.. فقالت: يا أبا الحُسيل.. قال: سميعًا دعوت.. قالت: جئناك نحتكم إليك.. قال: في بيته يُؤتى الحكم.. قالت: إني التقطتُ تمرة.. قال: حُلْوًا جنيتِ.. قالت: إن الثعلب أخذها.. قال: حظ نفسه يعني.. قالت: لطمته.. قال: أشفيت، والبادي أظلم.. قالت: فلطمني.

قال: حرٌّ انتصر لنفسه.. قالت: اقضِ بيننا.. قال: قضيت!.

ما اسم الله الأعظم؟

خرج العارف بالله ذو النون المصري يومًا يسيح في الأرض، فالتقىٰ شيخًا لا يعرفه.. فحيَّاه بتحية الإسلام، فردّ الشيخ: وعليك السلام يا ذا النون.. فتساءل ذو النون دهشًا متعجبًا كيف عرفه الشيخ!! فأجابه: بمعرفة المحبة.. ودار بينهما حوار:

سأله ذو النون: كيف الطريق إلىٰ الله؟.

قال الشيخ: دع طريق الخلاف والاختلاف.

قال ذو النون: أليس اختلاف العلماء رحمة؟.

قال الشيخ: إلا في تجريد التوحيد.

سأله ذو النون: وما تجريده؟.

قال الشيخ: فقدان رؤية ما سواه.

قال ذو النون: وهل يشتاق العارف إلىٰ الله؟.

رد الشيخ: وهل يغيب الله عنه طرفة عين حتىٰ يشتاق إليه؟!

قال ذو النون: ما اسمُ الله الأعظم؟

قال الشيخ: أن تقول الله وأنت تهابه.

فقال ذو النون: كثيرًا ما أقوله ولا تُداخلني هيبة!!

قال الشيخ: لأنك تقول« الله » من حيث أنت، لا من حيث هو.

قال ذو النون: عظني. قال الشيخ: حسبك من الموعظة علمك أنه يراك.

الأنيميا

الأنيميا لفظة يونانية بمعنىٰ «لا دَم».. وفي الطب تُطلق علىٰ ما يُعرف باسم «فقر الدم».. وهو عَرَض مرضي يتمثل في نقص الدم من حيث كميته، كما في حالة الإصابة بنزيف حاد، أو من حيث نوعه، كما في حالة انخفاض نسبة الكرات الحمراء في هيموجلوبين الدم، بسبب افتقار الجسم لعنصر الحديد، أو بسب اضطرابات في وظيفة الكبد.. كما أن من أسباب فقر الدم الإصابة بعددٍ من الأمراض المُنهكة للجسم كالأمراض الطفيلية أو السرطان، لهذا اعتبرت الأنيميا عَرَضًا لا مرضًا.. ويتميز المصاب بالأنيميا بالشحوب وانحطاط القوىٰ وفقد الشهية والاستعداد للدوار والإغماء.

المتنبي والخمر

كان المتنبي يأبىٰ شرب الخمر، ويكرهها.. لكن سيف الدولة بن حمدان، أمير حلب، ألزمه شربها ذات ليلة.. فصدرت منه هفوة، وندم لوقته.. فقام وانصرف.. وبقي لا يحضر مجلس سيف الدولة مدة.. فأكثر في طلبه حتىٰ حضر.. فأمره بالشرب، فامتنع.. وأقسم ألا يشرب خمرًا أبدًا.. وأنشد يقول:

رأيتُ المدامة قلاَّبة ... تُهيِّج للمرء أشواقَه
تسيء مِن المرء تأديبه ... وبغيرها تحسن أخلاقُه
وبالأمس مِتُّ بها موتةً ... وهل يشتهي الموت من ذاقه

رسالة عمر إلى النيل

لما فتح عمرو بن العاص مصر، جاءه بعد فترة بعض أهلها، فقالوا: أيها الأمير.. لبلدنا سُنّة، لا يجري النيل إلا بها.. وذلك أنه إذا كان لاثنتي عشرة ليلة من شهر بؤونة، عمدنا إلىٰ جارية بكر، فأرضينا أبويها وجعلنا عليها من الحلي والثياب أفضل ما يكون، وألقيناها في النيل ليجري!.. فقال لهم عمرو: إن هذا في الإسلام لا يكون.

فأقاموا بؤونة وأبيب ومسرىٰ (وهي شهور قبطية)، والماء لا يجري

إلا قليلًا.. وهَمَّ الناس بالجلاء.. فلما رأىٰ عمرو ذلك كتب إلىٰ عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، يُعلمه بذلك.. فكتب عُمر في جوابه: أما بعد، فقد أصبت في أن هذا في الإسلام لا يكون.. وقد بعثت إليك بطاقة، فألقِها في داخل النيل.. وكان في الكتاب: «من عبد الله عمر أمير المؤمنين، إلىٰ نيل مصر.. أما بعد.. فإن كنت تجري من قبلك فلا تجرِ، وإن كان الواحد القهار هو الذي يُجريك، فنسأل الله الواحد القهار أن يُجريك».. فألقىٰ عمرو البطاقة في النيل، وقد تهيأ الناس للجلاء، فأصبحوا وقد أجرىٰ الله تعالىٰ النيل ستة عشر ذراعًا في ليلة واحدة!!

إنكن صواحب يوسف

عن عائشة، رضي الله عنها، أن النبي، ﷺ، قال في مرضه الذي تُوفي فيه: مُروا أبا بكر فليُصل بالناس.. فقلتُ: يا رسول الله، إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يُسمع الناس من البكاء، فمُر عمر فليُصلِّ بالناس.. قال: مُروا أبا بكرٍ فليُصل بالناس.

قالت عائشة: فقلت لحفصة: قولي له: إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يُسمع الناس من البكاء، فمُر عمر.. ففعلت حفصة.. فقال رسول الله ﷺ: «مَهْ!! إنكن صواحب يوسف، مُروا أبا بكر فليصل بالناس».

وفي رواية للزبير أنه قال: قالت حفصة: يا رسول الله، إنك مرضت

فقدّمت أبا بكر.. قال: لستُ الذي قدّمه، ولكن الله قدّمه.

وعن أنس قال: صلىٰ أبو بكر بالناس ورسول الله ﷺ مريض ستة أيام.

يا ملعون

رُويَ أن إبليس، عليه لعنة الله، أتىٰ سيدنا عيسىٰ، عليه السلام، وهو فوق جبل، فقال له: ألستَ تزعم أنه لا يُصيبك إلا ما كتب الله لك؟ قال: بلىٰ. قال: فارْمِ نفسك من هذا الجبل، فإن قُدّر لك السلامة، تسلم.. فقال له: يا ملعون.. إن لله، عز وجل، أن يختبر عباده، وليس للعبد أن يختبر ربه، عز وجل.

أسماء النفس

النفس هي:

- الحوباء.
- الحُشاشة.
- القَرون.
- الجِرشىٰ.
- التامور.
- المهجة.
- الشُّراشر.
- الجَأش.
- الرعومُ.
- الخَلد.
- السّرب.
- القَرينة.

أسماء الجراد

للجراد عدة أسماء أخرىٰ.. هي:

- الغَوْغَاء.
- البُرْقان.
- الخَيْفَان.
- المُسَيّح.
- الحِزْقَة.
- الرِّجْل.
- الدَّبَا.

شهدت قتله آنفا

عن أحد الصحابة، رضوان الله عليهم، قال:

دخلت علىٰ أم سلمة، رضي الله عنها، وهي تبكي، فقلتُ: ما يُبكيك؟!

قالت: رأيتُ رسول الله ﷺ في المنام، وعلىٰ رأسه ولحيته التراب، فقلتُ:

مالك يا رسول الله؟! قال: «شَهدتُ قتل الحسين آنفًا».

العاقل

قال شقيق البلخي: العاقل لا يخرج من هذه الأحرف الثلاثة:

الأول: أن يكون خائفًا لما سلف منه من الذنوب.

والثاني: لا يدري ما ينزل به ساعةً بعد ساعة.

والثالث: يخاف من إبهام العاقبة، لا يدري ما يُختم له.

إنك لتحب الدنيا!!

قال رجل يومًا ليحيىٰ بن معاذ الرازي: إنك لتحب الدنيا!!

فمكث الرازي هُنيهة، ثم قال: أين السائل عن الآخرة؟.. قال الرجل: ها أنا!..

قال: أخبرني أيها السائل عنها، أبالطاعة تُنال أم بالمعصية؟..

قال الرجل: لا، بل بالطاعة..

قال: فأخبرني عن الطاعة، أبالحياة تُنال، أم بالممات؟..

قال الرجل: لا، بل بالحياة..

قال: فأخبرني عن الحياة، أبالقُوت تُنال، أم بغيره؟..

قال الرجل: لا، بل بالقُوت..

قال: فأخبرني عن القوتُ، أمِنَ الدنيا هو، أم من الآخرة؟..

قال: لا، بل من الدنيا..

فقال الرازي: فكيف لا أحب دنيا قُدِّر لي فيها قوت، أكتسب به حياة، أدرك بها طاعة، وأنال بها الآخرة؟!..

فقال الرجل: أشهد أن ذلك معنىٰ قول النبي، ﷺ: «إن من البيان لسِحْرًا»!.

مراتب سن المرأة

هي طفلة ما دامت صغيرة.. ثم: وليدة، إذا تحركت.

ثم: كاعب، إذا كعب ثديها.. ثم: ناهد، إذا زاد.

ثم: مُعْصر، إذا أدركت.. ثم: عانس، إذا ارتفعت عن حد الإعصار.

ثم: خود، إذا توسطت الشباب.. ثم: مُسْلف، إذا جاوزت الأربعين.

ثم: نَصَف، إذا كانت بين الشباب والتعجيز.

ثم: شهلة كهلة، إذا وجدت مس الكبر، وفيها بقية وجلَد.

ثم: شهبرة، إذا عجزت وفيها تماسك.

ثم: حيزبون، إذا صارت عالية السن، ناقصة القوة.

ثم: قلعم ولطلط، إذا انحنىٰ قدها وسقطت أسنانها.

أسماء أوجاع الأعضاء

- إذا كان الوجع في الرأس، فهو: صُداع.
- فإذا كان في شق الرأس، فهو: شقيقة.
- فإذا كان في العين، فهو: عائر.
- فإذا كان في اللسان، فهو: قلاع.
- فإذا كان في الحلق، فهو: عُذْرَة وذُبْحَة.
- فإذا كان في العنق، من قلق وِسَاد أو غيره، فهو: لبن، وإجل.
- فإذا كان في الكبد، فهو: كُباد.
- فإذا كان في البطن، فهو: قُداد.
- فإذا كان في المفاصل واليدين والرجلين، فهو: رثية.
- فإذا كان في الجسد كله، فهو: رُدَاع.
- فإذا كان في الظهر، فهو: خُزَرَة.
- فإذا كان في الأضلاع، فهو: شَوْصة.
- فإذا كان في المثانة، فهو: حصاة.

العلي

العلي اسم من أسماء الله تعالىٰ الحسنىٰ..

معناه: هو الذي لا رتبة فوق رتبته، وجميع المراتب مُنحطة عنه من الدرجات الحسية والعقلية.. وهو الذي ليس فوقه مما يجب له من معاني الجلال أحد، ولا معه من يكون العلو مشتركًا بينه وبينه، لكنه العلي علىٰ الإطلاق، وهو الله سبحانه..

وأما عن كيفية تخلق العبد بهذا الاسم: فإن العبد لا يُتصور أن يكون عليًا مطلقًا، إذ لا ينال درجةً إلا ويكون في الوجود ما هو فوقها..

ومن خواص وأسرار هذا الاسم: أنه يرفع من يذكره من أوائل الأمور إلىٰ أعاليها.. فإذا قُرئ، أو كتب، علىٰ الفقير، وجد غنىً، وعلىٰ الغريب، اجتمع شمله.. والله تعالىٰ أعلىٰ وأعلم.

أمثال صينية

- من يزرع الريح، يحصد العاصفة.
- اطلب من السماء حصادًا جيدًا، وواصل الحرث.
- إذا أخطأت، فلا تأنف من إصلاح خطئك.
- من يجِدُّ في عمله، يصدق في قوله.
- من لا يهتم بالغد، يفاجئه الهم.
- قلما يجتمع التملق مع كرم الأخلاق.
- من لا يرجع عن خطئه، فقد أخطأ مرتين.
- ضع الولاء والإخلاص في مكان سام.
- الرجل العظيم.. رحب الصدر.
- العاقل.. من إذا أكل لا يفرط.

لحية!

يقول الشاعر مروان بن أبي حفصة، مُتهكمًا من لحية رجل يُدعىٰ رباح:

لقد كانت مجالسنا فساحًا ... فضيقها بلحيته رباح

مبعثرة الأسافل والأعالي ... لها في كل زاوية جناح

رجل ونصف رجل وهمج

قال العارف بالله أبو حفص النيسابوري- وهو عمرو بن سلمة- يومًا: من يُعطي ويأخذ؛ فهو رجل.. ومن يُعطي ولا يأخذ؛ فهو نصف رجل.. ومن لا يُعطي ولا يأخذ؛ فهو همج لا خير فيه..

وقد سُئل أبو عثمان الحيري النيسابوري، راوي هذا الكلام عن أبي حفص، عن معناه.. فقال: من يأخذ من الله ويُعطي لله؛ فهو رجل.. لأنه لا يرىٰ في العطاء والأخذ نفسه.. ومن يُعطي ولا يأخذ؛ فهو نصف رجل.. لأنه يرىٰ نفسه في ذلك.. فيرىٰ أن له- بألا يأخذ- فضيلة.. ومن لا يأخذ ولا يُعطي؛ فهو همج.. لأنه يظن أنه الآخذ والمعطي، دون الله تعالىٰ.

مارتن لوثر

هو أحد زعماء الإصلاح الديني المسيحي في أوربا، ومؤسس «اللوثرية».. ألماني، ولد عام ١٤٨٣ وتُوفي عام ١٥٤٦.. وقد حشد الناس في النضال ضد البابوية وضد التسلسل الهرمي الكاثوليكي، وأصبحت فروضه، أو احتجاجاته أو اعتراضاته، الـ(٩٥) إشارة لبدء حركة الإصلاح التي حدثت عام ١٥١٧.. وقاد حزب البرجوازية المعتدل في مجرىٰ حرب الفلاحين في ألمانيا، وانحاز لصالح الأمراء.. وتمثل الأساس اللاهوتي لنضاله ضد الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في مذهبه الخاص بـ«الغفران بالإيمان وحده والقَدر»، وهو ما قدم الأساس المذهبي للكنيسة اللوثرية.. وأنكر أن القرارات التي تُصدرها مجالس الكنيسة لا تُخطئ، أو اعتبار «العُرف» الكنسي المتفق مع «الوحي» مصدرًا للإيمان، لكن الإيمان والكتاب المقدس وحدهما هما اللذان يمكن أن يكشفا أو يُبينا الله للإنسان.. وكانت ترجمة لوثر للكتاب المقدس إلىٰ الألمانية مهمة، ليس فقط لتطور البروتستانتية، ولكن لوضع معانٍ راسخة للغة الأدبية الألمانية.. وتتجاوز أهمية عمل لوثر إطار الإصلاح الديني في حد ذاته.. ويُعتبر إحراق لوثر للأمر البابوي الخاص بحرمانه من الكنيسة، عام ١٥٢٠، من بين أهم أحداث عصر النهضة التي كانت علامة علىٰ تحرر الإنسان من الديكتاتورية

الفكرية والروحية للكنيسة، والجمود الديني، والنماذج الفكرية المتسلطة المميزة لفترة العصور الوسطىٰ.

ارح ذبيحتك

عن أبي قلابة شداد بن أوس، رضي الله عنه، عن رسول الله، ﷺ، قال:

«إن الله كتب الإحسان علىٰ كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة، وليحد أحدكم شفرته، وليرح ذبيحته» (رواه مسلم).

رقص فلان

يقولن: رَقَصَ فلان.. والرقص في اللغة معناه: الارتفاع والانخفاض.. ويقال: قد أَرْقَصَ القومُ في سيرهم، إذا كانوا يرتفعون وينخفضون فيه..

وأنشد الراعي النميري:

وإذا ترقصت المفازة غادرت ... ربـذًا يبغـل خلفهـا تبغـيلا

والمفازة هي الصحراء.. وهي تترقص، أو ترقص، أي ترتفع

وتنخفض، بفعل السراب الذي يحدث فيها..

اكبر دول افريقيا مساحة

الدولة		المساحة (كم٢)
١ - السودان.	Sudan	٢.٥٠٠٥.٨١٣
٢ - الجزائر	Algeria	٢.٣٨١.٧٤١
٣- الكونغو الديمقراطية	Congo	٢.٣٤٥.٤٠٩
٤ - ليبيا	Libya	١.٧٥٩.٥٤٠
٥ - تشاد	Chad	١.٢٨٤.٠٠٠
٦ - النيجر	Niger	١.٢٦٧.٠٨٠
٧- أنجولا	Angola	١.٢٤٦.٧٠٠
٨- مالي	Mali	١.٢٤٠.٠٠٠

أخذ علمه معه!!

حُكي أنه لما حضرت الوفاة العارف بالله أبا القاسم الجُنَيد، أوصىٰ أن يُدفن معه جميع ما هو منسوب إليه في عِمله.. فقيل له: ولِمَ ذلك؟!.. فقال: أحببتُ أن لا يراني الله تعالىٰ وقد تركت شيئًا منسوبًا إليّ، وعِلمُ رسول الله، ﷺ، بين ظهراني الناس.

وكان رحمه الله يقول: لا تصفو القلوب لعِلم الآخرة إلا إذا تجردت من الدنيا، فانظر في ابتداء أمرك علىٰ إخراج الدنيا من سِرِّك.

مناقبه جمة

كان للإمام الشافعي، رحمه الله ورضي عنه، مناقب جمة..

فقد كان يختم القرآن كل يوم.. وكان يُجزئ الليل ثلاثة أجزاء: الثلث الأول يكتب، والثاني يصلي، والثالث ينام.. وقال عن نفسه: ما كذبتُ قط، ولا حلفتُ بالله لا صادقًا ولا كاذبًا.. ولم يترك غُسل الجمعة قط، لا في برد ولا في سفر ولا حَضر.. وكان من أكرم الناس.. وما سأله أحدٌ شيئًا، إلا احمرَّ وجهه حياءً من السائل.. وكان كثير الأسقام دون شكوىٰ.. وكان ذا هيبة.. وكان نَقْشُ خاتمه: كفىٰ بالله ثقةً لمحمد بن إدريس.. وكان يمشي علىٰ العصا ويتوكأ عليها، فسُئل عن ذلك، فقال: لأذكر أني مسافر من الدنيا.. ودخل عليه أحدهم ليلة

مات، فقال له: كيف أصبحت؟، فقال الشافعي: أصبحت من الدنيا راحلًا، ولإخواني مُفارقًا، ولكأس المنية شاربًا، ولسوء أعمالي ملاقيًا، وعلىٰ الكريم واردًا.. ثم بكىٰ.

عزازيل

·عَزازيل أو أزازيل Azazel اسم أطلقه اليهود في عصور ما قبل موسىٰ علىٰ جِنّي البرية.. وفي وقت الاحتفال بعيد «يوم كيبور»، أي يوم التكفير، يُلقي الكاهن خطايا الناس جميعًا علىٰ أحد الكباش، ثم يُطلقه في البرية ليلحق بعزازيل، ومن هنا جاء تَعبير «كبش الفداء».. وفي كتاب الأبوكريفا (باروخ) وفي التلمود أيضًا، يُوصف عزازيل بأنه ملاك ساقط، أو خاطئ.. وتستخدم بعض الطوائف المسيحية الاسم للإشارة إلىٰ «إبليس» أو «الشيطان».. أما بالنسبة إلىٰ المسلمين فهو روح الشر.

وجه مكفهر

يقولون: وجه فلان مكفهر.. أي: منقبض كالح، لا يُرىٰ فيه أثر لبِشْر أو فرح.

وقد أُخذ ذلك من قولهم: جبل مكفهر، إذا كان مُتراكمًا صلبًا شديدًا، لا تصل إليه آفة، ولا تناله حادثة.

ثلاثة.. تكلموا في المهد

روىٰ البخاري، عن أبي هريرة، عن النبي، ﷺ، قال:

"لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة:

عيسىٰ..

وكان في بني إسرائيل رجل يقال له جُريج، كان يصلي.. جاءته أمه فدعته، فقال: أجيبها أو أصلِّي؟ فقالت: اللهم لا تُميته حتىٰ تريه وجوه المومسات.. وكان جريج في صومعته.. فتعرضت له امرأة، وكلّمته، فأبىٰ.. فأتت راعيًا، فأمكنته من نفسها، فولدت غلامًا.. فقالت: من جريج.. فأتوه، فكسروا صومعته، وأنزلوه، وسبوه.. فتوضأ وصلىٰ.. ثم أتىٰ الغلام، فقال: من أبوك يا غلام؟، قال: الراعي.. قالوا: نبني صومعتك من ذهب.. قال: لا، إلا من طين.

وكانت امرأة تُرضع ابنًا لها، من بني إسرائيل.. فمرَّ بها رجل راكبٌ

ذو شارةٍ، فقالت: اللهم اجعل ابني مثله.. فترك ثديها وأقبل علىٰ الراكب، فقال: اللهم لا تجعلني مثله.. ثم أقبل علىٰ ثديها يمصه..

ثم مُرَّ بأَمَةٍ، فقالت: اللهم لا تجعل ابني مثل هذه.. فترك ثديها، فقال: اللهم اجعلني مثلها.. فقالت: لِمَ ذاك؟!.. فقال: الراكب جبار من الجبابرة، وهذه الأَمَة يقولون: سرقت، زنيت.. ولم تفعل».

البروليتاريا

البروليتاريا كلمة يونانية الأصل شاع استعمالها مع قيام الحركة الشيوعية خلال القرن التاسع عشر... ويُقصد بها الطبقة الكادحة في المجتمع الرأسمالي، أي طبقة العمال الذين لا مورد لهم إلا من كسب أيديهم، وهي الطبقة التي تستغلها البورجوازية (أو الرأسمالية) بحيث لا تسمح لها إلا بالقوت الضروري.. وتمر الدولة المتطورة من الرأسمالية إلىٰ الشيوعية بمرحلة تتميز فيها بالسلطان المطلق لهذه الطبقة، أو ما يسمىٰ بطبقة البروليتاريا، أي ديكتاتورية الأغلبية ضد الأقلية المستغلة في ضوء الدعوة الشيوعية.. وهذا تمامًا ما نادىٰ به كارل ماركس، فيلسوف الشيوعية الأكبر، حيث قال: يا عمال العالم اتحدوا.

في توحيد الله تعالى

عُرِفَ سيدنا عَليٌّ، كَرّم اللهُ وَجههُ، بالفَصَاحة والبَيّان والقول السَديد والحِكمة البالغة.. وقد لُقِّب بإمام البلاغة.. وهو إمامها حقًا.. ومِن فَيض بَيَانِه، وَسدِيد كَلِمه، وروائع حِكَمِه، تلك الكلمات الفريدة، المتفردة، في توحيد الله جَلّ شأنه، وَتعالىٰ جَدّه.. يقول:

مَا وَحَّدَهُ مَنْ كَيَّفَهُ.. وَلاَ حَقِيْقَتَهُ أَصَابَ مَنْ مَثَّلَهُ.. وَلاَ إِيَّاهُ عَنَىٰ مَنْ شَبَّهَهُ.. وَلَا صَمَدَهُ مَنْ أَشَارَ إِلَيْهِ وَتَوَهَّمَهُ.. كُلُّ مَعْرُوفٍ بِنَفْسِهِ مَصْنُوعٌ.. وَكُلُّ قَائِمٍ فِي سِوَاهُ مَعْلُولٌ.. فَاعِلٌ لاَ باضطِرَابِ آلَةٍ.. مُقَدِّرٌ لاَ بِجَوْلِ فِكْرَةٍ.. غَنِيٌّ لاَ باسْتِفَادَةٍ. لاَ تَصْحَبُهُ الْأَوْقَاتُ.. وَلا تَرْفِدُهُ الأَدَوَاتُ.. سَبَقَ الْأَوْقَاتِ كَوْنُهُ.. وَالْعَدَمَ وُجُودُهُ. وَالابْتِدَاءَ أَزَلُهُ.. بِتَشْعِيْرِهِ المَشَاعِرَ عُرِفَ أَنْ لاَ مَشْعَرَ لَهُ.. وَبِمُضَادّتِهِ بَيْنَ الأُمُورِ عُرِفَ أَنْ لاَ ضِدَّ لَهُ.. وَبِمُقَارَنَتِهِ بَيْنَ الأَشْيَاءِ عُرِفَ أَنْ لاَ قَرِيْنَ لَهُ.. ضَادّ النُّوَرَ بالظُّلْمَة.. والوُضُوحَ بالْبُهْمَة.. والْجُمُودَ بالْبَلَلِ.. وَالحَرُورَ بالصَّرَدِ.. مُؤَلِّفٌ بَيْنَ مُتَعَادِيَاتِهَا.. مُقَارِنٌ بَيْنَ مُتَبَايِنَاتِهَا.. مُقَرِّبٌ بَيْنَ مُتَبَاعِدَاتِهَا.. مُفَرِّقٌ بَيْنَ مُتَدَانِيَاتِهَا.. لاَ يُشْمَلُ بِحَدٍّ.. وَلاَ يُحْسَبُ بِعَدٍّ.. وَإِنَّمَا تَحُدُّ الأَدَوَاتُ أَنْفُسَهَا.. وَتُشِيرُ الآلاَتُ إِلَىٰ نَظَائِرِهَا.. بِهَا تَجَلّىٰ صَانِعُهَا لِلْعُقُول.. وَبِهَا امْتَنَعَ عَنْ نَظَرِ العُيُون.. وَلاَ يَجْرِي عَلَيْهِ السُّكُونُ وَالْحَرَكَةُ.. وَكَيْفَ يَجْرِي عَلَيْهِ مَا هُوَ أَجْرَاهُ.. وَيَعُودُ فِيهِ مَا هُوَ أَبْدَاهُ.. وَيَحْدُثُ فِيهِ مَا هُوَ

أَحْدَثَهُ.. إذًا لَتَفَاوَتَتْ ذَاتُهُ.. وَلَتَجَزّأَ كُنْهُهُ.. وَلاَمْتَنَعَ مِنَ الْأَزَلِ مَعْنَاهُ.. وَلَكَانَ لَهُ وَرَاءٌ إِذْ وُجِدَ لَهُ أَمَامٌ.. وَلالْتَمَسَ التَّمَامَ إِذْ لَزِمَهُ النُّقْصَانَ.. وَإِذًا لَقَامَتْ آيَةُ المَصْنُوعِ فِيهِ.. وَلَتَحَوّلَ دَلِيلًا بَعْدَ أَنْ كَانَ مَدْلُولًا عَلَيْهِ.. وَخَرَجَ بِسُلْطَانِ الامْتِنَاعِ مِنْ أَنْ يُؤَثِّرَ فِيهِ مَا يُؤَثِّرُ فِي غَيْرِهِ.. الّذِي لاَ يَحُولُ وَلاَ يَزُولُ.. وَلاَ يَجُوزُ عَلَيْهِ الأُفُولُ.. لَمْ يَلِدْ فَيَكُونُ مَوْلُودًا.. وَلَم يُولَدْ فَيَصِيرَ مَحْدُودًا.. جَلّ عَنِ اتّخَاذِ الْأَبْنَاءِ.. وَطَهُرَ عَنْ مُلاَمَسَةِ النِّسَاءِ.. لاَ تَنَالُهُ الْأَوْهَامُ فَتُقَدِّرَهُ.. وَلاَ تَتَوَهَّمُهُ الفِطَنُ فَتُصَوّرَهُ.. وَلاَ تُدْرِكُهُ الحَوَاسُّ فَتُحِسَّهُ.. وَلاَ تَلْمِسُهُ الْأَيْدِي فَتَمَسَّهُ.. وَلاَ يَتَغَيَّرُ بِحَالٍ.. وَلاَ يَتَبَدَّلُ فِي الْأَحْوَالِ.. وَلاَ تُبْلِيهِ اللّيَالِي وَالأَيَّامُ.. وَلاَ يُغَيّرُهُ الضّيَاءُ والظَّلاَمُ.. وَلاَ يُوصَفُ بِشَيءٍ مِنَ الْأَجْزَاءِ.. وَلاَ بِالْجَوَارِحِ وَالأَعْضَاءِ.. وَلَا بِعَرَضٍ مِنَ الأَعْرَاضِ.. وَلَا بِالْغَيْرِيَّةِ وَالْأَبْعَاضِ.. وَلَا يُقَالُ: لَهُ حَدٌّ وَلَا نِهَايَةٌ.. وَلَا انقِطَاعٌ وَلَا غَايَةٌ.. وَلَا أَنَّ الأَشْيَاءَ تَحْوِيهِ فَتُقِلَّهُ أَوْ تُهْوِيَهُ.. أَوْ أَنَّ شَيْئًا يَحْمِلُهُ فَيُمِيلَهُ أَوْ يُعَدِّلَهُ.. لَيْسَ فِي الْأَشْيَاءِ بِوَالِجٍ.. وَلا عَنْهَا بِخَارِجٍ.. يُخْبِرُ لاَ بِلِسَانٍ وَلَهَوَاتٍ.. وَيَسْمَعُ لاَ بِخُرُوقٍ وَأَدَواتٍ.. يَقُولُ وَلاَ يَلْفِظُ.. وَيَحْفَظُ وَلاَ يَتَحَفَّظُ.. وَيُرِيدُ وَلاَ يُضْمِرُ.. يُحِبُّ وَيَرْضَىٰ مِنْ غَيْرِ رِقَةٍ.. وَيُبْغِضُ وَيَغْضَبُ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ.. يَقُولُ لِمَنْ أَرَادَ كَوْنَهُ: «كُنْ فَيَكُونُ»، لاَ بِصَوْتٍ يُقْرَعُ، وَلاَ بِنِدَاءٍ يُسْمَعُ.

من أقوال ميخائيل نعيمة

هو أحد مشاهير أدباء المهجر والعرب.. ولد بلبنان عام ١٨٨٩.. درس بفلسطين وروسيا وأمريكا.. أتقن الإنجليزية والروسية.. أسس مع جبران الرابطة القلمية بنيويورك.. احترف الأدب والكتابة والصحافة.. هو كاتب وشاعر وأديب متمكن وقدير.. له: الغربال، لقاء، كرمٌ علىٰ درب، سبعون، جبران خليل جبران.. تُوفي عام ١٩٨٨.

ومن أقواله:

- ينتهي العلم حيث يبتدئ الجهل.
- للأب قلب.. وللأم قلبان.
- ما آمَنَ مَنْ طمع في الجنة وخاف النار.
- نهش الأسنان، ولا نهش اللسان.
- لا بركة في أرض تبرها أغلىٰ من ترابها.
- دقيقة الألم ساعة.. وساعة اللذة دقيقة.
- إنما الأموات.. تربة الأحياء.
- عين الحسود.. مهماز.
- إنكار ذاتك.. تثبيت لها.
- الإنسان مجموعة عجائب.. وأعجبها النفس.
- جارك.. من جاورت قلبه.

- كل قتيل.. قتيلان.
- ما صام من أفطر علىٰ جيفة.
- دفع الأذىٰ بالأذىٰ.. انتحار.
- الشتيمة.. ولا النميمة.
- عُش الخيبة.. الأمل.
- من أطاع عصاك.. فقد عصاك.
- رفيق صالح.. خير من زاد شهي.
- للأسد هيبة في موته ليست للكلب في حياته.
- العزلة للملآن أُنس.. وللفارغ وحشة.
- اقبل العُذر ولو كان كذبًا.
- إذا نام جارك علىٰ الطوىٰ.. فاستعد للموت.

محاكمة القرد

مُحاكمة القرد Monkey Trial هو الاسم الذي أطلقه الرأي العام العالمي علىٰ الإجراءات القانونية التي اتخذتها السلطات في ولاية تينيسي في الولايات المتحدة ضد أحد معلمي المدارس ويُدعىٰ: جون ت. سكويس، لأنه شرح لتلاميذه نظرية التطور لتشارلز داروين، والتي كان من المحظور تدريسها في العديد من الولايات الأمريكية الجنوبية.. وجرت المحاكمة ضده عام ١٩٢٥، وحُكم عليه بغرامة- وحتىٰ اليوم ما تزال سارية في عدد من الولايات قوانين تضع قيودًا علىٰ نشر نظرية التطور لداروين.

أمراء دولة الكويت

١) الشيخ مبارك الصباح- حكم من عام ١٨٩٦ حتىٰ عام ١٩١٥.
٢) الشيخ جابر الصباح- حكم من عام ١٩١٥ حتىٰ عام ١٩١٧.
٣) الشيخ سالم المبارك الصباح- حكم من عام ١٩١٧ حتىٰ عام ١٩٢١.
٤) الشيخ أحمد الجابر الصباح- حكم من عام ١٩٢١ حتىٰ عام ١٩٥٠.
٥) الشيخ عبد الله السلام الصباح- حكم من عام ١٩٥٠ حتىٰ عام ١٩٦٥.
٦) الشيخ صباح السالم الصباح- حكم من عام ١٩٦٥ حتىٰ عام ١٩٧٧.
٧) الشيخ جابر الأحمر الجابر الصباح- حكم من عام ١٩٧٨ حتىٰ عام ٢٠٠٦.
٨) الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح- يحكم من عام ٢٠٠٦.

اعمل نحو ما عملا

عن عمر بن عبد العزيز، خامس الخلفاء الراشدين، رضي الله عنه قال: رأيت النبي ﷺ، في المنام.. فقال: «ادنُ يا عمر».. فدنوت حتىٰ كدتُ أصافحة.. فإذا كهلان قد اكتنفاه.. فقال ﷺ:

«إذا وُليتَ من أمر أمتي، فاعمل في ولايتك نحو ما عمل هذان في ولايتهما».

قلت: ومن هذان؟!..

قال: «أبو بكر وعمر».

أمثال سويدية

- لكل شيء بداية.. إلا الله.
- الخبز المأكول.. يُنسىٰ سريعًا.
- النهار يُعطي.. والليل يأخذ.
- اليد التي تُعطي.. تجمع.
- ما تُعطيه الحياة.. يأخذه الموت.
- الطعام الممنوع.. يُؤكل سريعًا.
- من حفظ فمه.. حفظ حياته.
- الحبل الذي يُقيد الأفكار.. لم يُخلق بعد.

- عين الغريب.. ترىٰ أكثر.
- الموت أخّر الطبيب.
- التجربة.. طريق طويل.
- كثيرون من الناس يتكالبون لأجل عظيم.
- شدة القُرب.. تُفسد الصداقة.
- الكلمات اللينة.. لا تؤذي الفهم.
- المعدة.. مصنع الجسم.
- للغني خمس حواس.. وللفقير ست.
- قلب المرأة يرىٰ أكثر من عيون عشرة رجال.
- الحكمة في الرأس.. لا في الخبز.
- للشباب وجه جميل.. وللشيخوخة روح جميلة.
- السقوط سهل.. والصعود صعب.

من دعاء المصطفى ﷺ

★ اللهم آت نفسي تقواها، وزكها أنت خير من زكاها، أنت وليها ومولاها.

★ ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار.

★ اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم، واسمك العظيم، من الكفر والفقر.

★ اللهم استر عورتي، وآمن روعتي، واقض عني ديني.

★ اللهم إني أسألك الهدىٰ والتقىٰ والعفاف والغنىٰ.

★ اللهم إني أسألك عيشة نقية، وميتة سوية، ومردًا غير مُخزٍ ولا فاضح.

★ اللهم اجعلني شكورًا، واجعلني صبورًا، واجعلني في عيني صغيرًا، وفي أعين الناس كبيرًا.

★ اللهم إني أسألك الصحة والعفة والأمانة وحسن الخُلق والرضا بالقدر.

★ اللهم احفظني بالإسلام قائمًا، واحفظني بالإسلام قاعدًا، واحفظني بالإسلام راقدًا، ولا تُشمت بي عدوًا ولا حاسدًا.

★ اللهم متعني بسمعي وبصري، واجعلهما الوارث مني، وانصرني علىٰ من ظلمني، وخذ منه بثأري.

★ اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحوّل عافيتك، وفُجاءة نقمتك، وجميع سخطك.

★ اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، وعمل لا يُرفع، ودعاء لا يسمع.

★ اللهم أحيني مسكينًا، وتوفني مسكينًا، واحشرني في زمرة المساكين.

★ اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا، وإذا أساءوا استغفروا.

★ اللهم ارزقني حبك، وحب من ينفعني حبه عندك.

★ اللهم اغفر لي ذنبي، ووسِّع لي في داري، وبارك لي في رزقي.

★ اللهم زدنا ولا تنقصنا، وأكرمنا ولا تهنا، وأعطنا ولا تحرمنا، وآثرنا ولا تُؤثر علينا، وأرضنا وارض عنا.

★ اللهم اجعلني أُعظِّم شكرك، وأكثر ذكرك، وأتبع نصيحتك، وأحفظ وصيتك.

★ اللهم اجعل أوسع رزقك عليَّ عند كبر سني وانقطاع عُمري.

★ اللهم اغفر لي ذنبي، وأخسئ شيطاني، وفك رهاني، واجعلني في النديِّ الأعلىٰ.

★ اللهم اغفر ذنبي، وأذهب غيظ قلبي، وأجرني من الشيطان.

★ اللهم إني أعوذ بك من الهرم والتردي والهدم والغم والحريق

والغرق، وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان عند الموت، وأن أُقتل في سبيلك مُدبرًا، وأعوذ بك أن أموت لديغًا.

★ **اللهم** إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء.

★ **اللهم** إنك تسمع كلامي، وترىٰ مكاني، وتعلم سري وعلانيتي، لا يخفىٰ عليك شيء من أمري، وأنا البائس الفقير، المستغيث المستجير، الوجل المشفق، المُقرُّ المعترف بذنبه.. أسألك مسألة المسكين، وأبتهل إليك ابتهال المذنب الفقير، وأدعوك دُعاء الخائف الضرير، مَن خضعت لك رقبته، وفاضت لك عبرته، وذَلَّ لك جسمه، ورغِم أنفه.. **اللهم** لا تجعلني بدعائك شقيًا، وكن بي رؤوفًا رحيمًا، يا خير المسئولين، ويا خير المُعطين.

أين العمران؟

كان إبراهيم بن أدهم يسير في الطريق يومًا، فقابله جُندي وسأله: أين العمران؟.. فأشار إبراهيم بيده إلىٰ المقابر.. فظن الجندي أنه يهزأ به ويسخر منه.. فضربه وشج رأسه.. فما كان من ابن أدهم إلا أن طأطأ رأسه وقال له: اضرب رأسًا طال ما عصىٰ الله!!.. فأقبل الناس واجتمعوا، فقالوا للجندي: هذا إبراهيم بن أدهم، زاهد خُراسان.. فانكب علىٰ رجليه يُقبلهما ويعتذر إليه.. فقال له ابن أدهم: واللهِ ما رفعتَ يدك من ضربي إلا وأنا أسأل اللهَ لك المغفرة، لأني علمت أن الله يثيبني علىٰ ما فعلت بي، ويؤاخذك علىٰ ما فعلت، فاستحييتُ أن يكون حظي منك الخير، وحظك مني الشر.

مفردات لا تجمع

- السراب: هو ما يُرىٰ نصف النهار- خاصة بالصحراء- كأنه ماء، وليس بماء.
- المَرء: الرجل، يُثنّىٰ فيقال: مرءان، لكنه يجمع علىٰ: رجال.
- المرأة: تُثنىٰ فيقال: امرأتان، لكنها تجمع علىٰ: نساء.
- خَلاء: يقال: هو أو هي أو هما أهو هم أو هن خلاء من العيوب.
- الدَّبُور: هي الريح التي تهب من جهة الغرب، وتقابل ريح الصَّبا.
- اليَم: هو البحر، لا يُجمع ولا يُثنىٰ كذلك.
- فَروقة: يُقال: رجل فروقة وامرأة فروقة، من الفَرَق وهو الخوف.
- القَسْم: هو العطاء والرأي واسم موضع.
- بَراء: رجل براء وامرأة براء، أي: خالٍ من الذنب.
- القَبُولُ: اسم للريح التي تهب من مطلع الشمس.
- العَنَم: شجر دقيق الأغصان له ثمر أحمر يُشبه به البنان المخضوب.

اسماء الليل والظلام

- الحندس.	- الغيهب.	- الدجىٰ.	- الديجور.
- الدياجي.	- الدجنة.	- الدامس.	- السدف.
- الغسق.	- الصريم.	- الطرمساء.	- المُدلهم.
- الخِدر.	- السرمد.	- الغاسق.	- الساهر.

القلب واللسان والجوارح

تكلم أبو العباس المرسي يومًا في أحوال العبد.. فقال: خلق الله تعالىٰ الآدمي، وقسَّمه ثلاثة أجزاء: فجزء منها قلبه.. والثاني لسانه.. والثالث الجوارح..

وقد أكرم الله تعالىٰ كل جزء بكرامة:

فأكرم القلب بمعرفته وتوحيده.. وأكرم اللسان بشهادة أن لا إله إلا الله، وتلاوة كتابه.. وأكرم الجوارح بالصلاة والصوم وسائر الطاعات.. ووكّل علىٰ كل جزء رقيبًا وحظيفًا:

فتولىٰ سبحانه حفظ القلب بنفسه، فلا يعلم ما في ضمير العبد إلا الله تعالىٰ.. قال جل شأنه: ﴿وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ فَٱحْذَرُوهُ﴾ [البقرة: ٢٣٥].. ووكّل علىٰ لسانه الحفظة.. قال تعالىٰ: ﴿مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ [ق: ١٨].. وألزم الجوارح بالأمر والنهي..

ثم اقتضىٰ من كل جزء وفاء ما ألزم به:

فوفاء القلب ألا يشتغل بهم دنيا، ولا يمكر، ولا يحسد.. ووفاء اللسان ألا يغتاب، ولا يكذب، ولا يتكلم فيما لا يعنيه.. ووفاء الجوارح ألا يُسارع بها إلىٰ معصية، أو يؤذي بها أحد من المسلمين.. فما وقع من القلب فهو نفاق.. وما وقع من اللسان فهو كفر.. وما وقع من الجوارح فهو عصيان.

أنساب العرب

أنساب العرب ست مراتب:

شعب، وقبيلة، وعمارة، وبطن، وفخذ، وفصيلة.

فالشعب: ما انقسمت فيه قبائل، وهو النسب الأول، كخُزيمة.

والقبيلة: ما انقسمت من أنساب الشعب، وأفرادها بنو أب واحد، ككنانة.

والعمارة: ما انقسمت من أنساب القبيلة، كقريش.

والبطن: ما انقسمت من أنساب العمارة، كقصي.

والفخذ: ما انقسم من أنساب البطن، كهاشم.

والفصيلة: ما انقسمت من أنساب الفخذ.. وفصيلة الرجل: عشيرته.. ورهطه الأدنون، أو أقرب أبائه إليه.

صلاح الخمسة

قال محمد بن علي الترمذي:

صلاح خمسة أصناف في خمسة مواطن:

صلاح الصبيان في الكتّاب..

وصلاح القُطّاع في السجن..

وصلاح النساء في البيوت..

وصلاح الفتيان في العلم..

وصلاح الكهول في المساجد..

لعلك سررت بشيء

قال أحدهم يومًا للصوفي أبي عثمان الحيري النيسابوري:

كنت أجد في قلبي حلاوةً عند إقبال الليل.. وأنا لا أجدها الساعة!!

فقال أبو عثمان:

لعلك سررت بشيء من الدنيا، فذهب بحلاوة ذلك من قبلك.. وربما يُعرّفك الله ضعفك، ويُريك قدرك، فيسلبك حلاوة مناجاة الليل، حتىٰ تتضرع إليه، فيرده عليك لئلا تأمن مكره.

عليك نفسك

بعث الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك إلىٰ المُحدّث والفقيه سليمان بن مهران- الشهير بالأعمش- وهو من أَجَلِّ التابعين: أن اكْتُب إليّ مناقب الخليفة عثمان بن عفان، ومساوئ علي بن أبي طالب!! فأخذ الأعمش القرطاس من الرسول، وأدخله في فم شاةٍ، فلاكتْه، ثم أعطاه إلىٰ الرسول، وقال له: هذا جوابه!!

فذهب الرسول إلىٰ هشام، وعاد مسرعًا مرةً أخرىٰ إلىٰ الأعمش، وقال: لقد توعدني بالقتل إن لم أعد إليه بجواب في قرطاس.. واستعان الرسول بإخوة الأعمش عليه.. فقالوا له: أَفْدِهِ من القتل.. فأخذ الأعمش قرطاسًا، وكتب فيه: أما بعد، فلو كان لعثمان مناقب أهل الأرض، ما نفعتك.. ولو كان لعلي مساوئ أهل الأرض، ما ضرّتكَ.. فعليك نفسك.. والسلام.

التثاؤب

التثاؤب حركة غير إرادية يقوم بها الإنسان وبعض الحيوانات تتمثل في سحب نفس عميق وفتح الفم واسعًا.. والتثاؤب مُرتبط بالإحساس بالإجهاد والتعب والرغبة في النوم، أو قد يكون علامة علىٰ الملل والضجر.. ولا يمكن إيقافه، لكنه يُستثار بالإيحاء، كوجود شخص يتثاءب في المجلس، لهذا يُعتبر التثاؤب من الأفعال المنعكسة غير

الإرادية في علم النفس.. وفي المثل يُقال: أعدىٰ من الثؤباء.. أي أنه يُعدي كما يُعدي المرض.

هيفايستوس

هيفايستوس Hephaestus هو إله النار في الأساطير الرومانية.. وهو ابن زوس وهيرا.. وتقول إحدىٰ الروايات إنه ابن هيرا فقط، كما كانت أثينا ابنة زوس فقط.. ويُسميه الرومان: فولكان.. تزوج أفروديت، ويُقال إنه تزوج خاريس.. كان تشخيصًا للنار نفسها، ولكنه كان أيضًا حاكم النار القوي يستعملها سلاحًا وقت القتال ووسيلة من وسائل التطهير وصهر المعادن.. لذلك، كان يُعتبر حدّاد الآلهة والفنان الأول في صناعة المعادن، كما كانت لديه موهبة التنبؤ.. وكان يُصوّر كشخص ذي لحية وأكتاف قوية وعضلات مفتولة وأعرج، يلبس ثوبًا قصيرًا لعامل، يكشف عن كتفه الأيمن وذراعه، وتارةً يرتدي قبعة العامل المستديرة المدببة.. ويُروىٰ أن من شدة خجل هيرا من منظره، ألقته من فوق جبل أوليمبوس، فأخذته ربّتا البحر إلىٰ مغارة تحت البحر حيث احتفظتا به تسع سنين، أخذ يصنع لها فيها عدة أشياء نادرة.. وقد أراد أن ينتقم من هيلهما بعد ذلك، فصنع لها عرشًا محكمًا يلتصق بجسدها إذا جلست عليه.. لكنها تخلصت منه بعد ذلك.. أمره زوس أن يخلق باندورا من الماء والطين عقابًا للبشر الذين سرقوا النار.. ولما كان

هيفايستوس حدادًا ماهرًا واسع الحيلة في فنونه، فقد بنىٰ قصور الآلهة، وصنع آلات وعِدد الأبطال والآلهة، صولجان زوس، وسهام أبوللو وأرتميس، ومنجل ديمتير، ودرع أخيل المشهورة، وقلادة هارمونيا.. وقد كان له مصنع للحدادة كامل الأدوات والمعدات فوق جبل أوليمبوس.

اطفئوها

عن أبي موسىٰ، رضي الله عنه، قال:

احترق بيتٌ بالمدينة علىٰ أهله من الليل، فَحُدِّثَ بشأنه النبي، ﷺ، فقال:

«إن هذه النار إنما هي عدوٌّ لكم، فإذا نمتم فأطفئوها عنكم» (متفق عليه).

أدب وكرم

قال حاتم الطائي، أحد كُرماء وشعراء العرب في الجاهلية:

ولا نطرق الجارات من بعد هَجعةٍ — من الليل إلا بالهدية تُحمَلُ

ولا يَلطم ابن العم وسط بيوتنا — ولا نتصبىٰ عِرسه حين يغفلُ

ألفاظ عربية حرفها العامة

- **الأثرم**: هو من كُسرت أسنانه أو خُلعت.. والعامة يسمونه: الأطرم، مستبدلين بالثاء طاء أو تاء.
- **الرهط**: هو عظم اللقم وشدة الأكل، ويُسميه العامة: اللَّهط.
- **السَّحْنَة**: سحنة الإنسان- بفتح السين- هي هيئته ولونه.. والعامة يقولون: سِحْنة.
- **يتبختر**: يقال فلان يتبختر، إذا مشي مشية حسنة.. والعامة تقول: يتمخطر.
- **ألثغ**: الألثغ هو الذي لا يبين كلامه، لأنه يقلب الراء غينًا أو لامًا أو ياءً.. والعامة تقول: ألدغ.
- **اليافوخ**: هو مجتمع عظم مقدم الرأس بمؤخره.. والعامة تقول: نافوخ.
- **جمَّر**: جمر فلان الخبز: وضعه علىٰ النار ليُقدده ويبالغ في شيِّه.. والعامة تقول: قمَّر الخبز.
- **شدخ**: يُقال: شدخ الولد الزجاجة، إذا كسرها.. والعامة تقول: شرخ.
- **وخز**: يقال: وخزه بالإبرة ونحوها، إذا طعنه بها.. والعامة تقول: غزَّه.

- **القُنَّبيط**: وهو النبات المعروف الذي يؤكل.. العامة ينطقونه: قرنبيط.
- **الماليخوليا**: هو داء يصيب العقل.. والعامة تقول: المناخوليا.
- **العُجَّة**: وهي طعام يُتخذ من البيض.. والعامة تقول: عِجَّة.
- **السُّبْحَة**: وهي خرزات منظومة يُسبّح بها العامة. والعامة تقول: سِبْحة.

الأسر البابلي

في عام ٥٩٧ قبل الميلاد، حاصر الملك البابلي نبوخذ نصر مدينة القدس، ثم نهبها وأسر نبلاء وحِرَفيِّي وصناع الجزء الشمالي من فلسطين.. وفي عام ٥٨٦ قبل الميلاد، حاصر القدس مرة أخرىٰ، ودمرها وأسر مرة أخرىٰ قسمًا كبيرًا من سكان شمال فلسطين وساقهم إلي بابل.. واستمرت فترة الأسر البابلي حوالي خمسين عامًا.. وفي عام ٥٣٩ قبل الميلاد، غزا الملك الفارسي سيروس، أو قورش، بلاد بابل وأطلق سراح اليهود من الأسر.. وقد سجّل العهد القديم قصة هذا الأسر، والإطلاق اللاحق لسراح رجال ونساء شمال فلسطين، وفسرها علىٰ أنه تحقيق لإرادة الله.

نفس مطمئنة

أخرج الحاكم في مستدركه، عن سعيد بن جُبير قال:

مات ابن عباس، رضي الله عنه، بالطائف.. فشهدتُ جنازته.. فجاء طيرٌ لم يُرَ على خلقته، ودخل في نعشه.. فنظرنا وتأملناه هل يخرج؟!.. فلم يُر أنه خرج من نعشه.. فلما دُفن تُليت هذه الآية على شفير القبر، ولا يُدرىٰ من تلاها: ﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ﴿٢٩﴾ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ﴾ [الفجر: ٢٧- ٣٠].

اكبر دول أوربا مساحة

الدولة		المساحة (كم٢)
١- روسيا (الجزء الأوربي)	Russia	٤.٧١٠.٢٢٧
٢- أوكرانيا	Ukraine	٦٠٣.٧٠٠
٣- فرنسا	France	٥٤٧.٠٢٦
٤- إسبانيا	Spain	٥٠٤.٧٨١
٥- السويد	Sweden	٤٤٩.٩٦٤
٦- ألمانيا	Germany	٣٥٦.٩٩٩
٧- فنلندا	Finland	٣٣٧.٠٠٧
٨- النرويج	Norway	٣٢٤.٢٢٠

آراؤهم في المرأة

- دلوني على امرأة لم تُفْش الأسرار.. ولكم مني التحية.

(أناتول فرانس)

- النساء والساعات لسن دائمًا في الوقت الذي نُريد. (جان توليه)

- الحياء.. جمالٌ في المرأة.. وفضيلةٌ في الرجل.

(أوجست كونت)

- انتقام المرأة كوثبة النمر: سريعة، داهمة، مميتة.

(بايرون)

- أجمل امرأة عندي.. تلك التي لم أرها. (كامل الشناوي)
- لن تُطَهّر عطور الأرض أنامل امرأة خائنة. (جون ملتون)
- المرأة تحب بكل قلبها.. والرجل يحب بكل قوته.

(ماركوس أوريليوس)

- تكره المرأة الحل الوسط.. فهي إما أن تسود أو تُساد.

(جوستاف لوبون)

- عُنف المرأة وقوتها.. في مفاتنها. (روسو)
- إذا أردت أن تعرف نقائص امرأة، فاعمد إلى مدحها أمام امرأة أخرى. (ماري كوريللي)

- ومَن خبرَ الغواني فالغواني ضـياءٌ في بواطـنه ظلام

(المتنبي)

- الفتاة السعيدة: هي التي تحتفظ بعقلها حينما تفقد قلبها.

(بول جلبرت)

- المرأة الصالحة خيرٌ للرجل من عينيه ويديه.

(مسلمة بن عبد الله)

- انظر إلىٰ وجه المرأة.. ثم احكم عليه بعكس ما يُوحي إليك.

(جاك لندن)

- مَن علّم امرأة.. أسَّس مدرسة. (رفاعة الطهطاوي)
- السياسة فن.. تُجيده المرأة بطبيعتها.

(كورازون أكينو)

- ما زُيِّنت النساء بشي، كأدب بارع تحته لب ظاهر.

(هند بنت المهلب)

- إذا وهبت قلبك لامرأة.. فكأنما كتبت صكًّا مع الشيطان.

(أرسطو)

- عندما يتحطم قلب المرأة.. تتصدع جُدران الحنان.

(إميل زولا)

- بعض النساء لا تصلح آذانهن إلا لحمل الأقراط. (توفيق الحكيم)

- أيتها السماء.. ألِهمينا الصبر علىٰ دموع النساء التي لا تنتهي.

(ألكسندر ديما)

- المرأة هي الطرف الوحيد الذي يربح في شركة الزواج.

(سيدني سميث)

- استعيذوا بالله من شرار النساء، وكونوا من خيارهن علىٰ حذر.

(عمر بن الخطاب)

- المرأة.. نُزهة قصيرة في الجنة. (إبراهيم المازني)
- أيتها المرأة.. أنت تحكمين.. والرجل مملكتك. (لامارتين)

- في ادعاءاتها.. لا تعرف المرأة حدودًا. (بوالو)
- لا تحبها كثيرًا.. ولا تكرهها قليلًا.. اهرب.

(أنيس منصور)

- المرأة مجموعة من الألوان والعواطف والمآرب.

(شكسبير)

- النساء كالبرتقالات.. نادرًا ما تكون الأفضل هي الأحلىٰ.

(أدولف ريكارد)

- المرأة هي الحياة في ثوبها البشري. (طه حسين)

طاعة أهل السموات

كان بنان بن محمد الحمّال من جلة المشايخ القائلين بالحق والآمرين بالمعروف.. سكن مصر.. وهو واسطي الأصل.. من كلامه وحِكَمه:

إن الله تعالىٰ خلق سبع سموات، في كل سماء له خلقٌ وجنود، وكلٌّ له مطيعون، وطاعاتهم علىٰ سبع مقامات:

فطاعة أهل السماء الدنيا علىٰ الخوف والرجاء.. وطاعة أهل السماء الثانية علىٰ الحب والحزن.. وطاعة أهل السماء الثالثة علىٰ المِنَّة والحياء.. وطاعة أهل السماء الرابعة علىٰ الشوق والهيبة.. وطاعة أهل السماء الخامسة علىٰ المناجاة والإجلال.. وطاعة أهل السماء السادسة علىٰ الإنابة والتعظيم.. وطاعة أهل السماء السابعة علىٰ المِنَّية والقُربة.

في قطعة من حرير

عن عائشة أم المؤمنين، رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «أُريتكِ قبل أن أتزوجك مرتين.. رأيت الملكَ يحملكِ في سَرِقة من حرير.. فقلت له: اكشف.. فكشف.. فإذا هي أنت.. فقلت: إن يك هذا من عند الله يُمضه.. ثم رأيته يحملك في سَرِقة من حرير.. فقلت: اكشف.. فكشف.. فإذا هي أنت.. فقلت: إن يك هذا من عند الله يمضه». (ومعنىٰ أُريتك: أي في المنام.. ومعنىٰ سَرِقة: أي قطعة).

الانفاليد INVALIDES

الانفاليد هو مبنىً تذكاري بباريس، يقع جنوب نهر السين.. أُقيم في الأصل ليكون دارًا للعجزة من المحاربين القدماء، وذلك عام ١٦٧٠، ثم أصبح مثوىً لمشاهير فرنسا.. ويرقد تحت قبة الانفاليد جثمان نابوليون بونابرت، في ضريح من حجر الجرانيت، وذلك بعد أن تم نقل رُفاته من جزيرة سانت هيلانة التي تُوفي بها، وتم ذلك عام ١٨٤٠.. والانفاليد فضلًا عن هذا هو المقر الرسمي لحاكم باريس العسكري.

كلمة منصفة

يقول ليو تولستوي، أديب روسيا العظيم، الذي تُوفي عام ١٩١٠، في نبي الإسلام، سيدنا محمد، ﷺ:

«لم يقل محمد عن نفسه إنه وحده نبي الله.. بل اعتقد في نبوة موسىٰ وعيسىٰ.. وقال إن اليهود والنصارىٰ لا يُكرهون علىٰ ترك دينهم واعتناق الإسلام.. وفي سِنِي دعوته الأولىٰ، احتمل كثيرًا من اضطهادات أصحاب الديانات القديمة، لكنها لم تُثنه عن دعوته.. ولا ريب أن هذا النبي من كبار المصلحين الذين خدموا المجتمع البشري خدمة جليلة.. ويكفيه فخرًا أنه هدىٰ أمة كبيرة إلىٰ نور الحق».

أمه.. وزوجته

كان صخر بن الشريد- أخو الخنساء الشاعرة- قد خرج في غزوة، فقاتل فيها قتالًا شديدًا.. فأصابه جُرحٌ رغيبٌ (أي واسع عميق).. فمرض.. فطال به مرضه.. وعاده قومه.

فقال عائد من عوّاده يومًا لامرأته سلمىٰ بنت كعب: كيف أصبح صخر اليوم؟ قالت: لا حيًا فيُرجىٰ، ولا ميتًا فيُنسىٰ!!

فسمع صخر كلامها.. فشقَّ عليه.. وقال لها: أنت القائلة كذا وكذا؟.. قالت: نعم، غير مُعتذرةٍ إليك!!

ثم قال عائد آخر لأمه: كيف أصبح صخر اليوم؟ قالت: أصبح بحمد الله صالحًا، ولا يزال بحمد الله بخير ما رأينا سواده (أي ظله) بيننا. فسمعها صخر.. فأنشد يقول:

أرىٰ أم صخر ما تمل عيادتي ... وملَّت سليمىٰ مضجعي ومكاني

وما كنت أخشىٰ أن أكون جنازة ... عليك.. ومن يغتر بالحدثان

فأي امرئ ساوىٰ بأم حليلة ... فلا عاش إلا في أذىً وهوان

لعمري لقد أنبهت من كان نائما ... وأسمعت من كانت له أذنان

فلما أفاق، عمد إلىٰ سلمىٰ فعلقها بعمود في الفسطاط حتىٰ فاضت روحها.. ثم نُكس من جرحه.. فمات!!

في غير معبدي

أحب العقاد- عملاق الفكر العربي- فتاة شابة- لكنها لم تُقدر ذلك الحب العظيم، ولا ذاك المفكر الكبير.. فانصرفت عنه.. وقيل إنها أحبت آخر.. فتركها- بكبرياء- غير آسف.. وقال هذه الأبيات:

تريدين أن أرضىٰ بكِ اليوم للهوىٰ   وأرتاد فيك اللهو بعد التعبدِ
وألقاكِ جسمًا مستباحًا وطالما   لقيتك جمَّ الخوف جمَّ الترددِ
إذا لم يكن بدٌّ من الحان والطلىٰ   ففي غيرِ بيتٍ كان بالأمس معبدي

تقسيم الحسن

- الصباحة في الوجه. - الحلاوة في العينين.
- الرشاقة في القد.
- الوضاءة في البشرة. - الملاحة في الفم. - اللباقة في الشمائل.
- الجمال في الأنف. - الظرف في اللسان.

وكمال الحُسن في الشعر.

تقسيم السعة

- أرض واسعة. • دار قوراء. • بيت فسيح. • طريق مهيع.
- عينٌ نجلاء. • طعنة نجلاء. • إناء منجوب. • قدح رحراح.
- وعاء مستجاف. • مكيالٌ قباع. • سير عَنَق. • عيش رفيغ.
- صدرٌ رحيب. • بطن رغيب. • قميص فضفاض. • ظل وارف.
- نهرٌ جلواخ. • بئرٌ خوقاء.

تقسيم الضيق

- مكان ضيق - صدر حرج. - معيشة ضنك.
- طريق لِزَب. - جوف زقَب. - وادٍ يزل.

المانوية

المانوية ديانة ظهرت في القرن الثالث الميلادي في فارس القديمة، وانتشرت بسرعة في عدد من البلدان الممتدة من إيطاليا إلىٰ الصين.. وقد أسسها ماني (٢١٦- ٢٧٧م).. وتمثل المانوية خليطًا من الزرادشيتية والمسيحية.. فتبنت من المسيحية فكرة المسيح.. وقد تم تبجيل ماني كرسول من عالم النور السماوي.. وجذور هذا الدين تُوجد في الثنائية الزرادشتية.. واعترف بمبدأين أساسيين للوجود، أو بمملكتين: مملكة النور والخير وكل ما هو روحي، ومملكة الظلام والشر وكل ما هو مادي.. ويسود الإله المملكة الأولىٰ، بينما يسود الشيطان المملكة الثانية.. وسوف ينتهي الصراع بين هاتين المملكتين إلىٰ كارثة، تندثر المادة نتيجة لها، بينما تتحرر الروح.. والعالم وفقًا للمعتقدات المانوية هو تجسيد للشر.. والإنسان لكونه مخلوقًا مزدوج الطبيعة- حيث الروح تنتمي لمملكة النور، بينما الجسد ينتمي لعالم الظلام- فإن بمقدوره مساعدة قوىٰ النور في صراعها ضد قوىٰ الظلام.. وقد أعلنت المسيحية أن المانوية هرطقة.. وفي آسيا الصغرىٰ عكست معتقدات المزدكيين تأثير المانوية.

في رياض الأشعار

الخَيْرُ يَبْقَىٰ وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بِهِ　　وَالشَّرُّ أَخْبَثُ مَا أَوْعَيْتَ مِنْ زَادِ

(عبيد بن الأبرص)

أَفَاطِمَ لَوْ أَنَّ النِّسَاءَ بِبَلْدَةٍ　　وَأَنْتَ بِأُخْرَىٰ، لاَ تَّبَعتُكِ هَائِمَا

(المرقش الأصغر)

أَمَاوِيّ مَا يُغْنِي الثَّراءُ عَنِ الفَتَىٰ　　إِذَا حَشْرَجَتْ يَوماً وَضَاقَ بِهَا الصَّدرُ

(حاتم الطائي)

وَأَغُضُّ طَرْفِي إِنْ بَدَتْ لِي جَارَتِي　　حَتَّىٰ يُوَارِي جَارَتِي مَأْوَاهَا

(عنترة بن شداد)

لاَ أَسْأَلُ النَّاسَ عَمَّا فِي ضَمَائِرِهِم　　مَا فِي ضَمِيرِي لَهُم مِنْ ذَاكَ يَكْفِينِي

(ذو الإصبع العدواني)

لاَ مَرْحبَا بِغَدٍ وَلاَ أَهْلاً بِهِ　　إِنْ كَانَ تَفرِيقُ الأَحِبَّةِ فِي غَدِ

(النابغة الذبياني)

وَكَأْسٍ شَرِبْتُ عَلَىٰ لَذَّةٍ　　وَأُخرىٰ تَدَاوَيْتُ مِنهَا بِهَا

(الأعشىٰ)

كُلّ ابنِ أُنثَىٰ وَإِنْ طَالَتْ سَلامَتُهُ ... يَومًا عَلَىٰ آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولُ

(كعب بن زهير)

أَلَمْ تَرَ أَنِّي كُلَّما جِئْتُ زَائِرًا ... وَجَدتُ بِهَا طِيبًا وِإِنْ لَمِ تُطيَّبِ

(امرؤ القيس)

صَبَا مَا صَبَا حَتَّىٰ عَلَا الشَّيْبُ رَأْسَهُ ... فَلَمَّا عَلاهُ قَالَ لِلباطِلِ ابْعُدِ

(دريد بن الصمة)

وَإِذَا المَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا ... أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لاَ تَنْفَعُ

(أبو ذؤيب الهذلي)

وَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ أَرَاهَا فُجَاءَةً ... فَأُبْهَتُ حَتَّىٰ لاَ أَكَادُ أُجِيبُ

(عروة بن حزام)

مَا عَاتَبَ الحُرَّ الكَرِيمَ كَنَفْسِهِ ... وَالمرءُ يُصلحُه الجَلِيسُ الصَّالح

(لبيد بن ربيعة)

غَزَتْنِي جُنُودُ الحُبِّ مِنْ كُلِّ جَانِبِ ... إِذَا حَانَ مِنْ جُنْدٍ قُفُولٌ، أَتىٰ جُنْدُ

(قيس بن ذريح)

آخِرُ شَيءٍ أَنْتِ فِي كُلِّ هَجْعَةٍ ... وَأَوَّلُ شَيءٍ أَنْتِ عِنْدَ هُبُوبِي!!

(علي بن الجهم)

إِنِّـي لأَعْلَـمُ، وَاللَّبِيـبُ خَبِيـرُ   أَنَّ الحَيَاةَ، وَإِنْ حَرصتُ، غُرورُ

(المتنبي)

وَقَـدْ كَمُلَـتْ مَحَاسِـنُهَا، فَمَـاذَا   عَسَىٰ الخُلْخَالُ يَصْنَعُ والسوَارُ

(ابن نباتة)

خَـوَّفَني بِالنَّـارِ فِـي وَصْـلِهَا   قَـوْمِي، وَفِـي هِجْرَانِهَـا النَّـارُ

(مهيار الديلمي)

رُبَّ يـومٍ بَكَيْـتُ فِيْـهِ، فَلَمَّـا   صِـرْتُ فِي غَيْـرِهِ، بَكَيْتُ عَلَيْـهِ

(علي بن بسام)

وَكُـلُّ حِصْنٍ وَإِنْ طَالَـت إِقَامَتُـهُ   عَلَـىٰ دَعَائِمِـهِ لابُـدَّ مَهْـدُومُ

(علقمة الفحل)

وَكَـذَاكَ الحُـبُّ مَـا أَشْـجَعَهُ   يَرْكَبُ الهَـولَ وَيَعْصِي مِن وَزَعْ

(سويد بن كاهل)

تَزْدَادُ فِي العَيْـنِ إِبْهاجًـا إِذَا سَفَرَتْ   وَتَحْرَجُ العَيْنُ فِيهَا حِيْنَ تَنْتَقِبُ

(ذو الرمة)

وَمَـا أَدَّعِـي أَنِّـي جَلِيـدٌ، وَإِنَّمَـا   هِيَ النَّفْسُ، مَا حَمَّلْتُهَا تَتَحَمَّلُ

(أبو سعد بن خلف)

وَإِنِّي لأَرْجُو اللهَ حَتَّىٰ كَأَنَّنِي ... أَرَىٰ بِجَمِيلِ الظَّنِّ مَا اللهُ صَانِعُ

(ابن وهيب الحميري)

أُقَلِّبُ طَرْفِي فِي السَّمَاءِ لَعَلَّهُ ... يُوَافِقُ طَرْفِي طَرْفَهَا حِيْنَ تَنْظرُ

(حميد بن ثور)

وَعِرْضِي أَبْقَىٰ مَا ادَّخَرْتُ ذَخِيْرَةً ... وَبَطْنِي أَطْوِيْهِ كَطَيِّ رِدَائِيَا

(منظور بن سحيم)

هَلَكَ المُدَاوِي وَالمُدَاوَىٰ والَّذِي ... جَلَبَ الدَّوَاءَ وَبَاعَهُ وَالمُشْتَرِي

(الربيع بن خيثم)

لَقَدْ وَقَرَتْنِي الحَادِثَاتُ فَمَا أَرَىٰ ... لِنَازِلَةٍ مِنْ رَيْبِهَا أَتَوَجَّعُ

(الخريمي)

أَيْنَمَا كُنْتِ أَوْ حَلَلْتِ بِأَرْضٍ ... أَوْ بِلاَدٍ، أَحْيَيْتِ تِلْكَ البِلاَدَا

(المرقش الأكبر)

وَإِذَا جَرَىٰ مَرَحًا بِمَيْدَانِ الهَوَىٰ ... مُهْرُ الهَوَىٰ، أَلْجَمْتُهُ بِعَفَافِ

(الحسن بن علي اليمني)

فَيَوْمَايَ: يَوْمٌ فِي الحَدِيدِ مُسَرْبَلًا ... وَيومٌ مَعَ البِيضِ الأَوَانِسِ لاَهِيَا

(قيس بن الحدادية)

يَبْكِي عَلَيْنَا، وَلا نَبْكِي عَلَى أَحَدٍ لنحن أغلظ أكبادًا مِنَ الإبل

(المهلهل)

مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرِمًا لِلْمَوْتِ كَأْسٌ وَالمَرْءُ ذَائِقُهَا

(أمية بن أبي الصلت)

وَكَمْ مُدْرِكٍ أُمْنِيَّةً كَانَ دَاؤُهُ بِإِدْرَاكِهَا، وَالغَيْبُ عَنْهُ مُحَجَّبُ

(عبد الله المهلبي)

وَلَيْسَ الَّذِي يَجْرِي مِنَ العَيْنِ مَاؤُهَا وَلَكِنَّهَا رُوحٌ تَذُوبُ فَتَقْطُرُ

(عبد الله بن العباس)

لَقَدْ كُنْتَ تَبْكِي وَهُمْ جِيرَةٌ فَكَيْفَ تَكُونُ إِذَا وَدَّعُوا

(أشجع)

كَأَنَّ رُءُوسَ القَوْمِ فَوْقَ رِمَاحِنَا غَدَاةَ الوَغَى تِيجَانُ كِسْرَى وَقَيْصَرَا

(جرير)

يُحِبُّ الفَتَى طُولَ البَقَاءِ كَأَنَّهُ عَلَى ثِقَةٍ أَنَّ البَقَاءَ بَقَاءُ

(محمود الوراق)

إِنَّ الكَرِيمَ لَيُخْفِي عَنكَ عُسْرَتَهُ حَتَّى تَرَاهُ غَنِيًّا وَهوَ مَجْهُودُ

(حماد عجرد)

تَضَوَّعَ مِسْكًا بَطْنُ نُعْمَانَ إِذْ مَشَتْ بِهِ زَيْنَبٌ فِي نِسْوَةٍ عَطِرَاتِ

(النميري)

لأَنْتِ إِلَىٰ نَفْسِي أَحَبُّ مِنَ الغِنَىٰ وَذِكْرُكِ أَحْلَىٰ فِي فُؤَادِي مِنَ الأَمْنِ

(الأبيوردي)

بَصِيرٌ بِأَعْقَابِ الأُمُورِ كَأَنَّمَا تُخَاطِبُهُ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ عَوَاقِبُهُ

(جثامة بن قيس)

لَئِنْ سَاءَنِي أَنْ نِلْتِنِي بِمَسَاءَةٍ لَقَدْ سَرَّنِي أَنِّي خَطَرْتُ بِبَالِكِ

(ابن الدمينة)

أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ تَرَاخَتْ مَنِيَّتِي لُزُومُ العَصَا تُحْنَىٰ عَلَيْهَا الأَصَابِعُ؟

(لبيد بن ربيعة)

تَعَالَوْا أَعِينُونِي عَلَىٰ اللَّيلِ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ عَيْنٍ لاَ تَنَامُ طَوِيلُ

(عبد الله بن مسلم)

يَا قَلْبُ لِمْ عَرَّضْتَ نَفْسَكَ لِلْهَوَىٰ أَوْ مَا رَأَيْتَ مَصَارِعَ العُشَّاقِ؟

(علي بن الجهم)

وَمَا اليَوْمُ إِلاَّ مِثْلُ أَمْسِ الَّذِي مَضَىٰ وَمِثْلُ غَدِ الجَائِي، وَكُلٌّ سَيَذْهَبُ

(حارثة بن بدر)

مُتَوَاضِعٌ كَالْغُصْنِ يَدْنُو مُثْمِرًا فَإِذَا أَنَالَكَ مَا عَلَيْهِ تَرَفَّعَا

(عثمان بن سعيد)

وَإِنِّي لَمَفٌّ عَنْ مَطَاعِمَ جَمَّةٍ إِذا زيَّنَ الفَحْشَاءَ للنَّفْسِ جُوْعُهَا

(الكندي)

وَمَن تَضْحَكِ الدُّنْيَا إِلَيْهِ فَيَغْتَرِرْ يَمُتْ كَقَتِيلِ الغِيدِ بِالْبَسَمَاتِ

(أحمد شوقي)

أمثال أوكرانية

- قُلِ الحقَّ.. وحاول الهرب.
- حتىٰ الحيطان.. لها آذان.
- لا تُثنِ علىٰ زوجتك قبل سبع سنوات.
- الشباب جنون.. والشيخوخة مرض.
- الكلب. أسد في بيته.
- الحمقىٰ.. تسرّهم الوعود.
- الله في السماء.. والأب علىٰ الأرض.
- اخشِ الكلاب الساكتة.
- صانع الأصنام.. لا يعبدها.
- السعادة لها قرون.. والتعاسة لها أقدام.
- الدم ليس ماء.
- قد يفتقر الكريم إلىٰ الخبز.
- أحبب أطفالك بقلبك.. وعلِّمهم بيديك.
- الإخفاق يعلمك أكثر من النجاح.
- ما يجلبه الشيطان.. يأخذه الشيطان.
- الزوج.. قانون زوجته.
- لا تكن صلبًا فتكسر.

- الحب والعمىٰ. توأمان.
- من لدغته الحية.. خاف حتىٰ من الديدان.
- امرأتان: سُوق.. ثلاثة: مولد.

صك الغفران

صك الغفران Indulgence هو وثيقة يصدرها البابا، تشهد علىٰ غفران الخطايا، سواء ما ارتكب منها بالفعل، أو تلك التي لم تُرتكب بعد.. وتصدر مقابل نقود أو امتيازات خاصة للكنيسة الكاثوليكية الرومانية.. وقد برر رجال الدين صكوك الغفران تلك فقالوا إن الكنيسة الكاثوليكية الرومانية لديها رصيد من الأعمال الطيبة التي قام بها السيد المسيح والعذراء مريم والقديسون، والتي يمكن استخدامها للتكفير عن خطايا الناس.

ملوك المغرب

١) الملك محمد الخامس- حكم من عام ١٩٢٧ حتىٰ عام ١٩٦١.

٢) الملك الحسن الثاني- حكم من عام ١٩٦١ حتىٰ عام ١٩٩٩.

٣) الملك محمد بن الحسن الثاني (محمد السادس)- يحكم منذ عام ١٩٩٩.

أقدم جامعات إنجلترا

(الجامعة)	(سنة التأسيس)
١- أكسفورد	١٢٤٩
٢- كمبردج	١٢٨٤
٣- سانت أندرو	١٤١١
٤- جلاسجو	١٤٥١
٥- أبردين	١٤٩٥
٦- ادينبرج	١٥٨٣
٧- درهام	١٨٣٢
٨- لندن	١٨٣٦
٩- مانشستر	١٨٥١
١٠- نيوكاسل	١٨٥٢

الزيديون

طائفة شيعية ظهرت في القرن الثامن الميلادي، ومؤسسها هو الإمام زيد بن علين حفيد الإمام الحسين، رضوان الله عليهم أجمعين.. وقد قاد الإمام زيد ثورة في الكوفة ضد الخلافة الأموية عام ٧٤٠، لقي مصرعه فيها..

والزيديون- أتباعه- ليسوا متطرفين في خلافهم للسنيين، ويعترفون بأحقية خلافة أبي بكر وعمر وعثمان.. وقد أثَّرت حركة المعتزلة الفلسفية علىٰ عقائد الزيديين.. وعلىٰ خلاف المذهبين السني والشيعي، فإنهم لا يؤمنون بمذهب الجبر، ويرون أن القرآن ليس بالشيء القديم الأبدي، وإنما هو مخلوق من عند الله.. وفي عام ٨٦٤، أنشأ الزيديون دولتهم الدينية في شمال غرب إيران، وتمكنوا في القرن العاشر من بسط نفوذهم علىٰ المناطق الجبلية في اليمن.. وفي الوقت الحالي يوجد بعض الزيديين في اليمن والسعودية وإيران.

أسماء السحاب

- المزن.	- الصيب.	- الزبرج.	- الصبير.
- الأجش.	- الصراد.	- الهزيم.	- الجهام.
- الغفارة.	- الرباب.	- الهيدب.	- القنيف.
- الدجن.	- المحمومي.	- اللعماء.	- الحبي.
- الطهاء.	- الغمام.	- المكفهر.	- القرد.
- القزع.	- النشء.	- العارض.	- العراض.
- النمرة.	- العقر.	- الكرفئ.	- القلع.
- الطخارير.	- الطخياء.	- المكللة.	- النشاص.
- العنان.			

أنا الذي لا أهاب الملوك؟!

• روىٰ الإمام أحمد في مسنده، عن أبي هريرة ﷺ، أن رسول الله، ﷺ قال: «كان دواد، عليه السلام، فيه غيرة شديدة.. فكان إذا خرج أغلق الأبواب، فلم يدخل علىٰ أهله أحد حتىٰ يرجع.. قال: فخرج ذات يوم، وغُلقت الدار.. فأقبلتِ امرأته تطلع إلىٰ الدار، فإذا رجلٌ قائم وسط الدار.. فقالت لمن في البيت: مِن أين دخل هذا الرجل والدار مغلقة؟!، والله لَنُفْضَحَنّ بداود.. فجاء داود، فإذا الرجل قائم في وسط الدار، فقال له داود: من أنت؟ فقال: أنا الذي لا أهاب الملوكَ، ولا أُمنع من الحجاب.. فقال داود: أنت واللهِ إذن ملَك الموت.. مرحبًا بأمر الله.. ثم مكث حتىٰ قُبضت روحه.. فلما غُسل وكُفن، وفُرغ من شأنه، طلعت عليه الشمس، فقال سليمان للطير: أظلي علىٰ داود، فأظلته الطير حتىٰ أظلمت عليه الأرض.. فقال سليمان للطير: اقبضي جناحًا». قال أبو هريرة: فطفق رسول الله، ﷺ، يُرينا كيف فعلت الطير، وقَبَض رسولُ الله، ﷺ، بيده.

• ورُوي عن بعضهم: أن ملك الموت جاءه- أي داود عليه السلام - وهو نازل من محرابه.. فقال له: دعني أنزل أو أصعد.. فقال: يا نبي الله، قد نفدت السنون والشهور والآثار والأرزاق.. فخرَّ ساجدًا علىٰ مرقاة من تلك المراقي، فقبضه وهو ساجد.

هل بلغت؟!

عن أبي سعيد قال: قال رسول الله، ﷺ:

«يجيء نوح عليه السلام، وأمته، فيقول الله، عز وجل: هل بلغت؟ فيقول: إي ربي. فيقول لأمته: هل بلغكم؟، فيقولون: لا، ما جاءنا من نبي. فيقول لنوح: من يشهد لك؟. فيقول: محمد وأمته. فشهد أنه قد بلغ، وهو قوله تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ [البقرة: ١٤٣]. (رواه البخاري).

قل عند النوم

حُكِيَ عن العارف بالله الشيخ محمد أبي المواهب الشاذلي، أنه قال:

رأيت رسولَ الله، ﷺ، في المنام، فقال لي:

«قل عند النوم: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم خمسًا، بسم الله الرحمن الرحيم خمسًا.. ثم قل: اللهم بحق محمد، أرني وجه محمد حالًا ومآلًا».

أخطاء لغوية شائعة

- يقولون: أرض عظيمة الخصوبة.. والصواب: أرض خصبة، أو خصيبة، أو عظيمة الخصب.
- ويقولون: يزور السوّاح بلادنا.. والصواب: يزور السياح بلادنا، أو: السائحون.
- ويقولون: أعلنتُ فلانًا بالأمر.. والصواب: أعلنت الأمر إلىٰ فلان.
- ويقولون: فلان غاوٍ للصيد.. والصواب: فلان هاوٍ للصيد.. لأن غاوٍ بمعنىٰ: ضال.
- ويقولون: باب مقفول أو مغلوق.. والصواب: باب مقفل، أو مغلق.
- ويقولون: لقيت فلانًا صدفةً.. والصواب: لقيت فلانًا مصادفة أو اتفاقًا.
- ويقولون: غافلَ اللصُّ الحارس.. والصواب: تغفَّل اللص الحارس.
- ويقولون: اكتشف العالمُ المعدن.. والصواب: كشف العالم المعدن، أو: كشف العالم عن المعدن.
- ويقولون: تبارىٰ فلان مع فلان.. والصواب: تبارىٰ فلان وفلان.
- ويقولون: يمتاز فلان علىٰ هؤلاء بكذا.. والصواب: يمتاز فلان من هؤلاء بكذا.

- ويقولون: اعتاد علىٰ الاستيقاظ مبكرًا.. والصواب: اعتاد الاستيقاظ مبكرًا.
- ويقولون: رُزق فلان بولد.. والصواب: رُزق فلان ولدًا.
- ويقولون: فحص المسئول الشكوىٰ.. والصواب: فحص المسئول عن الشكوىٰ.
- ويقولون: شاركته العمل.. والصواب: شاركته في العمل.

من يعمل بهذه الكلمات؟

عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله، ﷺ:

«من يأخذ عني هذه الكلمات، فيعمل بهن، أو يُعْلِمَ من يعمل بهن؟»

فقال أبو هريرة: قلت: أنا يا رسول الله.

فأخذ بيده، فعدَّ خمسًا، فقال:

«اتق المحارم، تكن أعبد الناس..

وارض بما قسمه الله لك، تكن أغنىٰ الناس..

وأحسِنْ إلىٰ جارك، تكن مؤمنًا..

وأحِبَّ للناس ما تحب لنفسك، تكن مسلمًا..

ولا تُكثر الضحك؛ فإن كثرة الضحك تميت القلب».(رواه الترمذي)

هاديس

هاديس Hades هو رب العالَم السفلي في الأساطير الإغريقية القديمة.. هو ابن كرونوس وريا، وشقيق زوس وبوسايدون وهيرا.. ويُسمىٰ أيضًا: بلوتو، أو بلوتون.. ويُسميه الرومان: ديس.. ولا يظهر في كثير من الأساطير، لانه يُعتبر دائمًا الإلهِ الخفي للعالم السفلي الذي لا يُفارق مملكته.. وقد لاقىٰ نفس المصير الذي لاقاه إخوته عند الولادة، إذ ابتلعه أبوه ساعة أن ولد، كما ابتلع إخوته وأخواته، ولكن زوس وجيا استرجعاه هو وإخوته.. وعندما تُرك لزوس مقاليد حكم السماء والأرض، ولبوسايدون حكم المياه بأسرها، كان العالم السفلي من نصيب هاديس.. لذلك، كان يُنظر إليه كإله يحكم عالم الأموات، مُجردًا من الشفقة نحو سائر المخلوقات.. وهو عنوان الخوف والبغضاء عند البشر.. وكان يجلس علىٰ العرش بجوار زوجته بيرسيفوني في قصره المنيف المخيف.. ولما كان يُقيم تحت الأرض، فقد كانت هاديس تُعتبر مانحة جميع الخيرات التي تُستخرج من الأرض، كالمعادن والفحم وغير ذلك.. ومن أجل هذا، تجنب البشر استعمال اسمه، وأطلقوا عليه اسم بلوتو، أي: مانح الثروات.. وقد كان الصولجان من مستلزماته، وهو عنوان قوته كملك.

البحيرات الأكبر في المياه في العالم

(البحيرة)	(موقعها)	(حجم المياه) (كيلومتر مكعب)
١- قزوين	- أذربيجان- إيران- روسيا- كازاخستان- تركمانستان.	٨٩.٦٠٠
٢- بايكال	- روسيا.	٢٢.٩٩٥
٣- تنجانيقا	- بوروندي- تنزانيا- زائير- زامبيا.	١٨.٣٠٤
٤- سوبيريور	- كندا- الولايات المتحدة.	١٢.١٧٤
٥- نياسا	- مالاوي- موزمبيق- تنزانيا	٦.١٤٠
٦- متشيجان	- الولايات المتحدة.	٤.٨٧٤
٧- هورون	- كندا- الولايات المتحدة.	٣.٥٧٥
٨- فيكتوريا	- كينيا- تنزانيا- أوغندا.	٢.٥١٨

كيد.. ونجاة

كان شقران بن عبد الله المغربي عارفًا بالله، طائعًا وعابدًا له.. وكان، رضي الله عنه، من أجمل الناس.. وقد حدث أن نظرت إليه امرأة، فافتتنت به، فذكرت شأنها لعجوز، فقالت: أنا أجمع بينكما.

فمر شقران يومًا علىٰ بابها، فقالت له: لي ولد، وقد جاءني كتابه.. وله أخت تحب أن تسمع كتابه.. فلو جئت وقرأته علىٰ الباب، لشفيت الغليل.. فجاء إلىٰ الباب.. فقالت له: ادخل لتسترنا عن أعين الناس.. فدخل، فقفلت الباب، وأخرجت امرأة جميلة وألزقتها إلىٰ جانبه.. فولىٰ وجهه عنها.. فقالت: كنت مشتاقة إليك.. فقال لها: أين الماء حتىٰ أتوضأ.. فأتته بالماء.. فقال: اللهم أنت خلقتني لما شئت، وقد خشيت الفتنة، وأنا أسألك أن تصرف شرها عني وتُغير خلقتي!!

فتغيرت خلقته الحسنة إلىٰ القبح.. فلما رأتها كذلك، دفعته في صدره، وقالت: اخرج.. فخرج وهو يقول: الحمد لله رب العالمين.. ثم عاد إليه حُسنه!!

قلوبكم ماتت بعشرة أشياء

مرَّ إبراهيم بن أدهم يومًا بسوق البصرة، فاجتمع إليه الناس، وقالوا: يا أبا إسحق، مالنا ندعو فلا يستجاب لنا؟!

قال: لأن قلوبكم ماتت بعشرة أشياء:

الأول: عرفتم الله، ولم تؤدوا حقه..

والثاني: زعمتم أنكم تحبون رسول الله ﷺ، وتركتم سنته..

والثالث: قرأتم القرآن، ولم تعملوا به..

والرابع: أكلتم نعم الله، ولم تؤدوا شكرها..

والخامس: عرفتم أن الشيطان عدو لكم، ولم تخالفوه..

والسادس: قلتم إن الجنة حق، ولم تعملوا لها..

والسابع: قلتم إن النار حق، ولم تهربوا منها..

والثامن: قلتم إن الموت حق، ولم تستعدوا له..

والتاسع: اشتغلتم بعيوب الناس، ونسيتم عيوب أنفسكم..

والعاشر: دفنتم موتاكم، ولم تعتبروا بهم.

الماموث

ربما كان الماموث هو الحيوان الذي نعرف عنه أكثر مما نعرف عن أي حيوان آخر من عصور ما قبل التاريخ.. وكان يُشبه الفيل الهندي.. وقد بلغ ارتفاعه أو علوه حوالي (١٤) قدمًا.. وكان له نابان طويلان مُقوسان، وفروة صوفية سميكة لتحميه من البرد.. وإبان العصر الجليدي الرابع، كان يتجول في قطعان علىٰ ضفاف وادي التيمس في جنوب إنجلترا، التي كانت في ذلك الوقت تُعاني من مناخ قارس يُشبه مناخ شمال روسيا حاليًا.. وفي سيبريا عُثر علىٰ حيوان الماموث متجمدًا وسط الثلوج، وفي حالة جيدة من الحفظ بواسطة المناخ، كأنه في حالة تجمد شديدة، حتىٰ إن كلاب البعثة التي اكتشفته وجدت لحمه صالحًا للأكل بعد (٢٠) ألف سنة من موته.

من أقوال شكسبير

هو الشاعر والأديب الأشهر والأعظم في العالم. ولد بإنجلترا عام ١٥٦٤. وتُوفي عام ١٦١٦. كان من أسرة فقيرة. عمل بعدة مهن متواضعة. مارس التمثيل. اتجه إلىٰ التأليف المسرحي، فأبدع فيه وفاق المتأخرين والمتقدمين. أشهر مسرحياته: عُطيل، مكبث، هاملت، الملك لير، أنطونيو وكليوباترا، تاجر البندقية، يوليوس قيصر.

ومن أقواله:

- القلب الناصع.. يحب طويلًا.
- من يسرع في سيره.. يتعثر.
- الخطيئة الواحدة.. تَجُرّ إلىٰ أخرىٰ.
- التهور.. آفة الشباب.
- كن عادلًا.. ولا تخش أحدًا.
- إن كنت صادقًا.. فلِمَ تحلف.
- ساعات الحزن.. طويلة.
- الدين.. طريق للخراب.
- لا شيء مهم في الحياة.. فكلها لعب أطفال.
- زن ألفاظك قبل التلفظ بها.
- الرحمة جوهر القانون.. ولا يستخدم القانون بقسوة إلا الطغاة.

- حياتنا أحلام.. تنتهي برقاد الموت.
- الهدوء والسكينة.. هما رائدا الفرح.
- يموت الجبان مرارًا قبل موته.. أما الشجاع فيموت مرة واحدة.
- أعطاك الله وجهًا، فلماذا تصنع لنفسك وجهًا آخر؟!
- الذئب ما كان ليكون ذئبًا، لو لم تكن الخراف خرافًا.
- ليس الحُب عند الشباب متعمقًا في قلوبهم.. وإنما في عيونهم.
- المشقة في السعي إلىٰ العمل.. لا في العمل نفسه.
- الإنسان سيدُ حظه.. وعندما يخيب سعيه، تكون الملامة علىٰ نفسه لا علىٰ حظه.
- استفد من الزمن، ولا تدع الفرصة تفلت.. فالزهور التي لا تقطف في ربيعها، سرعان ما يُعاجلها الزبول.
- شرفي هو حياتي.. انزع مني الشرف، تفارقني الحياة.

إن هذا لأسخى مني

نزل عبد الله بن جعفر بن أبي طالب يومًا بأرض من نخيل لقوم، فيها غلام أسود يقوم عليها، ويرعاها بأجر لا يتجاوز خبز يومه.. وعندما أتى بأرغفته الثلاثة وجلس ليأكل- وكان عبد الله يرقبه- دخل كلب، فدنا منه.. فرمى إليه برغيف، فأكله.. ثم رمى إليه بالثاني، فأكله.. وكذلك الرغيف الثالث.. فتعجب عبد الله، وقال له: يا غلام.. كم قُوتك كل يوم؟، قال: ما رأيت.. قال: فلم آثرت الكلب؟، قال: لأن أرضنا تخلو من الكلاب، وأظنه قد جاء من مسافة بعيدة جائعًا، فكرهت رده.. فقال عبد الله: فما كنت صانعًا اليوم؟!، قال الغلام: أطوي يومي ولا أطعم شيئًا!!.. فقال عبد الله لنفسه: والله، إن هذا لأسخى مني.. فاشترى النخل والعبد، وأعتقه، ووهبه له!!.

أخاف عليك منهم

لما وَلِيَ عمر بن عبد العزيز الخلافة، أخذ في رد المظالم فابتدأ بأهل بيته، فاجتمعوا إلى عمةٍ كان يكرمها.. وسألوها أن تكلمه.. فقال لها: إن رسول الله، ﷺ، سلك طريقًا، فلما قُبض سلك صاحباه ذلك الطريق، فلما ولي عثمان، رضي الله عنه، سلك مثله، غير أنه خدَّ فيه أخدودًا، فلما أفضى الأمر إلى معاوية فجَّره يمينًا وشمالًا.. وايم الله

لئن مُدّ لي عمر لأردَنَّه إلىٰ الطريق الذي سلكه رسول الله، ﷺ، وصاحباه.

فقالت له: يا ابن أخي، إني أخاف عليك منهم يومًا عصيبًا. فقال: كل يوم أخافه غير يوم القيامة فلا أَمَّنَنِيهُ الله. فخرجت إليهم وقالت: أتتزوجون في آل عمر بن الخطاب، فإذا نزعهم الشبه تكلمتم؟!. (تقصد بذلك أن أم عمر هي أم عاصم بن عاصم بنت عمر بن الخطاب).

ألفاظ معناها الفضلة

- الفتات: وهو ما تفتت من أي شيء.
- الرفات: وهو ما تكسر من الشيء اليابس.
- الخمار: وهو بقية السكر.
- البصاق: معروف، وهو البزاق.
- الكناسة: ما يُكنس ويُكسح، وهي كذلك القمامة والزبالة والكساحة.
- النخاعة: هي ما يُخرجه الإنسان من حلقه، وهي أيضًا النخامة.
- القوارة: وهي ما يقع من شيء عند تقويره.
- النفاية: وهي الرديء من كل شيء.
- قلامة الظفر: وهي ما يُقص منه ويُرمىٰ.

- النخالة: ما يخرج من الدقيق من قشر الحب.
- الرذالة: كل ما انتفىٰ جيده وبقىٰ أرذله، وهي كالنفاية.
- الفضالة: ما فَضُلَ من الشيء، ومثلها الخثارة.

لا يجوز

أذَّن أبو يزيد البسطامي- العابد والزاهد المعروف- يومًا.. فلما أراد أن يُقيم، رأىٰ رجلًا في المسجد- لم يعرفه قبلًا- عليه أثر السفر.. فتقدم إليه وكلّمه بشيء.. ولم يعرف أحد فيما كلّمه.. فخرج الرجل من المسجد، ثم رجع.. فسألوه عن سر ذلك.. فقال الرجل: كنت في السفر فلم أجد الماء، فتيممتُ ونسيتُ ودخلتُ المسجد.. فقال لي أبو يزيد: لا يجوز التيمم في الحضر.. فذكرت ذلك وخرجت فتوضأت!!

التكبيرة الأولى

سألوا العارف بالله أبا عمرو الزجاجي يومًا:

ما بالك تتغير عند التكبيرة الأولىٰ في الفرائض؟! فقال:

لأني أفتتح فريضتي (أي صلاتي) بخلاف الصدق!!.. فمن يقل: الله أكبر- أي تكبيرة الإحرام الأولىٰ- وفي قلبه شيء أكبر منه، أو قد كَبَّر سواه علىٰ مرور الأوقات- فقد كذب نفسه علىٰ لسانه.

دعوات جبريل

عن ابن عباس، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قال: قال رسول الله، ﷺ:

«جاءني جبريل، عليه السلام، بدعوات، فقال:

إذا نزل بك أمر من أمر دنياك فَقَدِّمْهُنَّ، ثم سل حاجتك:

يا بديع السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا صريخ المستصرخين، يا غياث المستغيثين، يا كاشف السوء، يا أرحم الراحمين، يا مجيب دعوة المضطرين، يا إله العالمين، بك أُنزل حاجتي، وأنت أعلم بها مني، فأَمضِها».

أمثال مجرية

- من سار سريعًا.. تعب سريعًا.
- إذا قبلت الهدية.. بعت حريتك.
- إذا أردت السلامة.. فلا تُعارض أحدًا.
- إذا أردت أن تتخلص من صديقك.. فأقرضه.
- انظر إلىٰ الأم.. وتزوج الابنة.
- الكسلان تُتعبه حتىٰ الراحة.
- المال يتكلم.. والكلاب تنبح.
- المرض يُعرّفك طعم الصحة.

- الأسد الميت يرفسه حتىٰ الحمار.
- لا مستحيل في الحب والأحلام.
- صديقٌ جاهل.. أضرُّ من عدو قاتل.
- تبدأ السعادة حيث ينتهي الطمع.
- النسور لا تصيد ذبابًا.
- إذا أعطيت فَانْسَ.. وإذا أخذت فتذكَّر.
- لا عباءة تُغطي الفقر والسُّكْر.
- الطفل المحبوب له أسماء كثيرة.
- من لم يذق المر.. لا يعرف طعم الحلو.
- اسقه الخمر.. تعرف ابن من هو.
- كل إنسان يَحْسَبُ نفسه عاقلًا.. وهذا هو السبب في كثرة المجانين.
- حتىٰ في الشمس يوجد بُقع.

أسماء الحيات

للحية والثعبان والحيات أسماء عدة.. منها:

- الأفاعي. - الأراقم. - الصلال. - الجنان.
- الحباب. - الشيطان. - الأسودة. - العرماء.
- الضئيلة. - الأرقط. - الشجاع. - الأشجع.
- الحفاث. - الحنش. - الحيوت. - الحضب.
- العربد. - الأفعوان. - الأعيرج. - الأسود.
- الهلال. - النضناض. - العسود. - الأبتر.
- السف. - المزعامة. - القزة. - الخشاش.
- الأيم. - الأين. - الحارية. - ابن طبق.
- ابن قترة.

ميدوسا

ميدوسا Medusa هي إحدىٰ شخصيات الأساطير اليونانية القديمة.. كانت فتاة جميلة حوَّلتها الإلهة أثينا إلىٰ حيوان قبيح الخلقة، لأنها افتخرت بأنها تضاهي الآلهة جمالًا.. وتحوَّل شعرُها إلىٰ ثعابين.. وصار وجهها بشعًا جدًا، يتحول كل من ينظر إليه إلىٰ حجر ونُفيت إلىٰ مكان مهجور خرب قرب نهر أوقيانوس وحديقة الخالدين.. وقد استطاع بيرسيوس، وهو أحد أبطال الأساطير الإغريقية، بحذائه

المجنح، وخوذة هاديس، ودرع أثينا، وسكين هيرميس- أن يقطع رأسها مستخدمًا الدرع كمرآةٍ حتىٰ لا ينظر إلىٰ وجهها.. وهناك من يقول إنه قتلها وهي نائمة، ووضع أسها في مزود، ثم فر هاربًا.. وقد حاولت جورجونتان أخريان- وهما مخلوقتان بشعتان ومهلكتان مثل ميدوسا كانتا تُقيمان معها- اللحاق به، ولكن خوذة هاديس أخفته عن بصرهما، وساعدته علىٰ الهروب بسرعة.. وقد استخدم بيرسيوس رأس ميدوسا- الذي ظل محتفظًا بعد قطعه بقدرته علىٰ تحويل الأشياء إلىٰ صخور- ضد أعدائه، وحولهم بواسطته إلىٰ أحجار.. وفي النهاية، أعطىٰ الرأس للإلهة أثينا، فوضعته فوق رأسها، أو علىٰ ترسها.

يصفر لونه!!

كان علي بن الحسين، رضي الله عنه، إذا توضأ اصفرّ لونه!! فيقول له أهله: ما الذي يعتادك عند الوضوء؟!.. فيقول: أتدرون بين يدي من أُريدُ أن أقوم؟!.

رأس مالك

قال الصوفي أبو بكر بن حامد الترمذي:

رأس مالك: قلبُك ووقتك.. وقد شغلت قلبك بهواجس الظنون.. وضيعتَ أوقاتك بارتكاب ما لا يَعنيك.. فمتىٰ يربح من خسر رأسَ ماله؟!

لفظته الأرض

روىٰ البخاري، عن أنس بن مالك قال:

كان رجلٌ نصراني فأسلم، وقرأ البقرة وآل عمران، وكان يكتب للنبي، ﷺ.. فعاد نصرانيًا.

وكان يقول: ما يدري محمدٌ إلا ما كتبتُ له.

فأماته الله.. فدفنوه.. فأصبح وقد لفظته الأرض.

فقالوا: هذا فعلُ محمدٍ وأصحابه.. لمّا هرب منهم، نبشوا عن صاحبنا فألقوه.

فحفروا له وأعمقوه.. فأصبح وقد لفظته الأرض.. فقالوا: هذا فعلُ محمد وأصحابه، نبشوا عن صاحبنا فألقوه.

فحفروا له وأعمقوا له في الأرض ما استطاعوا فأصبحوا وقد لفظته الأرض.. فعلموا أنه ليس من الناس.. فألقوه!

آية.. وآيتان

روى الإمام ابن كثير، عن عمر بن حسان التميمي قال:

إن موسى عليه السلام، أُعطي آية من كنوز العرش:

"ربِّ لا تولج الشيطان في قلبي، وأعذني منه ومن كل سوء؛ فإن لك الأيد والسلطان والملك والملكوت، دهر الداهرين وأبد الآبدين، آمين آمين».

قال:

وأُعطي محمد، عليه السلام، آيتين من كنوز العرش، آخر سورة البقرة:

﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ [البقرة: ٢٨٥ – ٢٨٦].

ألقاب

- المعتضد بن عباد: **أسد الملوك.**
- الأم تريزا: **قديسة المعدمين.**
- المستعصم: **قتيل التتار.**
- عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: **بحر الجود.**
- جول فيرن: **روائي التكهنات.**
- الوليد بن المغيرة: **العدل.**
- سعد بن عبادة: **الكامل.**
- عاتكة بنت زيد: **زوجة الشهداء.**
- أم جميل بنت حرب: **حمالة الحطب.**
- أسماء بنت خمارويه: **قطر الندى.**
- محمود بن إسماعيل الدمياطي: **ذو البلاغتين.**
- الثعالبي: **جاحظ زمانه.**
- روديارد كيبلنج: **شاعر الاستعمار.**
- سلمى لاجرلوف: **ملكة الأدب السويدي.**
- الشيخ محمد رفعت: **قيثارة السماء.**
- يوسف إدريس: **أمير القصة العربية.**
- السنهوري: **أبو القانون المدني.**

- محمد بن الفضل الصاعدي: فقيه الحرم.
- سليمان بن أحمد المهري: معلم البحر.
- يزيد بن الحصين: سيد الشام.
- أبو بكر الصديق: العتيق.
- أسماء بنت يزيد بن السكن: خطيبة النساء.
- الطيب صالح: عبقري الرواية العربية.

ثلاث دعوات.. وامرأة

ضرب عبد الله بن عباس، ﷺ، لجلسائه يومًا مثلًا للمرأة السوء.. فقال:

كان قبلكم رجل صالح، له امرأة سوء.. فعرض له رجل، فقال: إني رسول الله إليك، بأنه جعل لك ثلاث دعوات، فسل ما شئت من دنيا أو آخرة.

فرجع الرجل إلىٰ منزله.. فقالت له امرأته: ما لي أراك مفكرًا محزونًا؟! فأخبرها.. فقالت: ألست امرأتك، وفي صحبتك، وبناتك مني؟! فاجعل لي دعوة.

فأبىٰ.. فأقبلت عليه بناته، وقلن: أمنا.. فلم يزلن به حتىٰ قال: لكِ دعوة.

فقالت: اللهم اجعلني أحسن الناس وجهًا.. فصارت كذلك.. وجعلت تُوطيء فراشها.. وهو يعظها، فلا تتعظ.

فغضب يومًا، فقال: اللهم اجعلها خنزيرة.. فتحولت كذلك.

فلما رأىٰ بناته ما نزل بأمهن، بكين وضربن وجوههن ونتفن شعورهن.. فرق لهن قلبه.. فقال: اللهم أعدها كما كانت أولًا.. فعادت كما كانت.. فذهبت دعواته الثلاث فيها!!

المسك.. لوني

كانت العرب كثيرًا ما تُعَيِّر عنترة بن شداد- الشاعر والفارس الجاهلي الشهير- بالسواد.. فلما كثرت الأقاويل في ذلك، أنشد في شرح حاله هذين البيتين:

لئن أَكُ أسودًا فالمِسْكُ لوني ... وما لِسواد جلدي مِن دواءِ

ولكن تبعُدُ الفحشاءُ عَنِّي ... كبُعْدِ الأرضِ عن جَوّ السماءِ

انتقل إلى مصر

عن أبي الحسن الشاذلي، قال:

رأيتُ رسولَ الله، ﷺ، في المنام.. فقال لي:

«يا عليّ.. انتقل إلىٰ الديار المصرية، تَرَىٰ بها أربعين صِدِّيقًا».

وكان ذلك في زمان الصيف وشدة الحر.. فقلت: أخاف العطش..

فقال ﷺ: «إن السماء تمطركم في كل يوم أمامكم».

سبب وصوله

كان منصور بن عمار من كبار مشايخ الزهد والتصوف والوعظ والورع.. قيل إن سبب وصوله- أي إلىٰ معرفة الله تعالىٰ- أنه وجد في الطريق يومًا رقعة مكتوب عليها «بسم الله الرحمن الرحيم».. فأخذها، فلم يجد لها موضعًا.. فأكلها.. فرأىٰ في المنام كأن قائلًا يقول له: «قد فُتح لك باب الحكمة، باحترامك لتلك الرقعة».. فكان- بعد ذلك- يتكلم بالحكمة.

أتعب من بعده

قال أبو بكر الصديق، رضي الله عنه وأرضاه:

أنا منذ وليت أمر المؤمنين، لم آخذ لهم درهمًا ولا دينارًا.. ولكن أكلت من جريش طعامهم، ولبستُ من خشن ثيابهم.. وليس عندي من فيئهم إلاَّ هذا الناضح، وهذا العبد الحبشي، وهذه القطيفة.. فإذا قُبضت، فادفعوها إلىٰ عمر..

فلما قُبض، أرسلوا ذلك إلىٰ ابن الخطاب.. فبكىٰ حتىٰ سالت دموعه.. ثم قال: رَحِمَ الله أبا بكر.. لقد أتعب من بعده!!

هل له توبة؟!

عن أبي سعيد الخدري، رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، أنه قال:

"كان فيمن كان قبلكم رجلٌ قتل تسعةً وتسعين نفسًا، فسأل عن أعلم أهل الأرض، فدُلَّ علىٰ راهب، فأتاه، فقال: إنه قتل تسعة وتسعين نفسًا، فهل له من توبة؟!، فقال: لا.. فقتله.. فكمل به مائة.. ثم سأل عن أعلم أهل الأرض، فدُل علىٰ رجل عالم، فقال: إنه قتل مائة نفس، فهل له من توبة؟، فقال: نعم، ومَن يحول بينه وبين التوبة؟.. انطلِقْ إلىٰ أرض كذا وكذا، فإن بها أناسًا يعبدون الله تعالىٰ، فاعبده معهم، ولا ترجع إلىٰ أرضك، فإنها أرض سوء.. فانطلق.. حتىٰ إذا نصف الطريق،

أتاه الموت.. فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب.. فقالت ملائكة الرحمة: جاء تائبًا ومقبلًا بقلبه إلىٰ الله تعالىٰ.. وقالت ملائكة العذاب: إنه لم يعمل خيرًا قط.. فأتاهم مَلَكٌ في صورة آدمي.. فجعلوه بينهم- أي حَكَمًا- فقال: قيسوا ما بين الأرضين، فإلىٰ أيتهما كان أدنىٰ، فهو لها.. فقاسوا.. فوجدوه أدنىٰ إلىٰ الأرض التي أراد.. فقبضته ملائكة الرحمة» (متفق عليه).

بوسايدون

بوسايدون Poseidon في الأساطير اليونانية هو رب البحر الذي له سلطان علىٰ العواصف والرياح، ويُرسل الخراب أو يهب السلامة للملاحين، ويُشرف علىٰ جميع العمليات البحرية.. وهو ابن الإله كرونوس والربة ريا.. ويسمىٰ عند الرومان: نبتون.. كان له قصر ذهبي في أعماق البحار.. وكان يركب عربة ذهبية تجرها جياد سريعة العدو، ذات حوافر برونزية، تصحبها سائر مخلوقات البحر.. وكان سلامة شوكة ذات شعبات ثلاث.. وكان يُصور علىٰ هيئة إنسان عتيد، ذي لحية وشعر طويل أجعد، تارة يكون عاريًا وطورًا يرتدي ثوبًا طويلا.. ومن مستلزماته: الدولفين والجواد والثور وشجرة الأناناس.. وكان يُعتبر علىٰ سطح الأرض إله المياه المعذبة والبحيرات والأنهار

والينابيع.. وقد حدث أن ضرب بشوكته الثلاثية الشعب إحدىٰ الصخور، فخرج منها جواد، وهبه للبشر، وعلمهم كيف يقودونه بالأعنة.. ومنه انحدرت العائلات والمدن والأجناس، فهو شخصية عظيمة المنزلة، ولكنه كان دائم التقلب كالبحر.. وتذكر الأساطير أن والده الإله الكبير كرونوس قد ابتلعه وقت ولادته، كما ابتلع إخوته من قبل، ثم لفظهم ثانية عندما اضطر إلىٰ ذلك اضطرارًا.. وعندما تم تقسيم العالم وحكمه، كان البحر لبوسايدون، والسماء لزوس، والعالم السلفي لهاديس.. ورغم ما كان لبوسايدون من حكم مطلق علىٰ مملكته، ورغم علاقاته المتينة مع الآلهة الآخرين- إلا أن مكانته كانت أقلّ شأنًا، كما كانت تلحقه عدة هزائم في عراكه مع الآلهة الأخرىٰ.

البحيرات الأكبر مساحة في العالم

(البحيرة)	(موقعها)	(مساحتها- كم²)
١- قزوين	- أذربيجان- إيران- روسيا- كازاخستان- تركمانستان.	٣٧٨.٤٠٠
٢- سويبريور	- كندا- الولايات المتحدة.	٨٢.١٠٠
٣- فيكتوريا	- كينيا- تنزانيا- أوغندا.	٦٢.٩٤٠
٤- هورون	- كندا- الولايات المتحدة.	٥٩.٥٨٠
٥- متشيجان	- الولايات المتحدة.	٥٧.٧٠٠
٦- آرال	- كازاخستان- أوبكستان	٤٠.٠٠٠
٧- تنجانيقا	- بوروندي- تنزانيا- زائير- زامبيا.	٣١.٩٨٧
٨- بايكال	- روسيا	٣١.٤٩٤

أنت تحكم بغير الحق

حُكي أن حاكم، أو والي، إحدى المدن رأى النبي، ﷺ، في المنام وهو عُريان!! قال: فغطيتهُ بسجادة كانت لي.. فلما أصبحتُ أتيت مستبشرًا إلى بعض المعبِّرين، فقصصتُ عليه الرؤيا.. فقال: أنت تحكم بغير الحق؛ لأن رسول الله، ﷺ، حقٌّ ورؤيته حق، وتغطيتك إياه تغطية للحق.

فسمع بهذه الرؤيا قاضي القضاة، فعزله عن تلك المدينة!!

من أقوال نزار قباني

هو أحد أشهر الشعراء العرب في القرن العشرين، وصاحب الصيت العالي بين شعراء الرومانسية.. ولد بدمشق عام ١٩٢٣.. درس الحقوق.. عمل بالسلك الدبلوماسي.. استقال وافتتح دارًا للنشر في بيروت.. أول دواوينه: قالت لي السمراء عام ١٩٤٤.. له كذلك: الرسم بالكلمات، سيبقى الحب سيدي، أشعار خارجة على القانون، قصيدة بلقيس، كل عام وأنت حبيبتي.. توفي بلندن عام ١٩٩٨ ودفن بدمشق. ومن أقواله:

- لا تُعذبوا أنفسكم في تصنيفي.. إني شاعر خارج التصنيف.
- القصيدة عندي مثل بركان يتفجر من داخلي.

- أنا لا أتصور أن يكون الشعراء حكامًا.
- مفاتيح شعري ثلاثة: الطفولة والثورة والجنون.
- الكاتب المبدع يشيخ مع كل كلمة يكتبها.
- طموحي الكبير أن أجعل الشعر خبزًا يوميًا في متناول الجميع، وهواءً يستنشقونه.
- لم أرفع قبعتي لأي حاكم مهما كان شأنه.
- الشاعر لا يستطيع أن يكتب إلا وهو قلق ومتوتر ومتحفز كنمر أفريقي.
- رصيدي هو دواوين شعري.. وأعتبر نفسي بهذا أغنىٰ الأغنياء.
- الشعر لا يُكتب في الغرف المكيفة.. الشعر يكتب فوق خط الاستواء.
- علاقتي بمصر هي مثل القضاء والقدر.. لا يمكن لأحد أن يغيرها أو يشوهها.
- أفضِّل أن يبقىٰ الشاعر شاعرًا.. والحاكم حاكمًا..
- إذا قيل عني «أُحس».. كفاني.
- أنا لا أكتب القصيدة.. ولكن القصيدة هي التي تكتبني.
- النقاد كانوا في طريقي مسامير وأكياس رمل.. ليس إلا.
- المرأة دائمًا حبيبتي.. وسوف تبقىٰ دائمًا حبيبتي.. لكنني أضفت إليها «ضرة» جديدة تدعىٰ «الوطن».

- أكره ملكات الجمال في العالم.. إنهن لسن ملكي.. لقد خُلقن لكل العالم.
- لم تكن شهرتي عن طريق المرأة.. إنما جاءت عن طريق «الصدق» في معالجة القضايا، سواء كانت عاطفية أو سياسية.

الويل لي

كانت الآخرة همّ الفضيل بن عياض: الأكبر.. فكانت لا تُفارق ذهنه.. وكان إذا سمع آية: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ [الذاريات: ٥٦] أصابته الرعدة، وأرقته الخشية من التقصير في أداء حق الله عليه، فيقول: «فالويل لي إن سألني- سبحانه- والويل إن ناقشني، والويل إن لم أُلهم حجتي».

ماتشتكي؟

قيل إن سيدنا عثمان بن عفان، رضي الله عنه، دخل يومًا على الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود، رضي الله عنه، يعوده في مرضه الذي مات فيه، فقال له: ما تشتكي؟.. قال: ذنوبي.. قال عثمان: فما تشتهي؟.. قال ابن مسعود: رحمة ربي.. قال عثمان: أفلا ندعو لك الطبيب؟.. قال: الطبيب أمرضني.. قال: أفلا نأمر لك بعطاء؟.. قال ابن مسعود: منعتنيه وأنا محتاج إليه، وتعطينيه وأنا مستغنٍ عنه.. قال عثمان: يكون لبناتك من بعدك.. قال ابن مسعود: لا حاجة لهن به، وقد تركتهن لخالقهن، فهو عليم بأحوالهن.

الدعاء الجامع

روى الترمذي، عن أبي أمامة، قال:

دعا رسول الله، ﷺ، بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئًا.. قلنا: يا رسول الله، دعوت بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئًا..

فقال: «ألا أدلكم على ما يجمع ذلك كله؟، تقولوا: اللهم إنا نسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد، ﷺ، ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد، ﷺ، وأنت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة إلا بالله» (رواه الترمذي)

مراتب الجبن

رجلٌ جبان وهيابة.

ثم: مفئود، إذا كان ضعيف الفؤاد.

ثم: ورع ضرع، إذا كان ضعيف القلب والبدن.

ثم: فعفاع ووعواع، وهاع لاع، إذا زاد جُبنه وضعفه.

ثم: منخوب ومستوهل، إذا كان نهايةً في الجبن.

ثم: هوهاة وهجهاج، إذا كان نفورًا فرورًا.

ثم: رعديدة ورعشيشة، إذا كان يرتعد ويرتعش جبنًا.

ثم: هردبة، إذا كان منتفخ الجوف لا فؤاد له.

أُوَيْسٌ القَرَني

هو أبو عامر أويس بن عامر المرادي.. خير التابعين بشهادة سيد المرسلين.. أدرك زمن رسول الله، ﷺ، ولم يره.. شغله برُّه بأمه.. وقد ثبت في صحيح مسلم، عن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، أنه قال: سمعت رسول الله، ﷺ، يقول:

«يأتيكم أويسُ بن عامر مع أمداد من أهل اليمن من مراد ثم من قرن.. كان به برص، فبرأ منه إلا موضع درهم.. له والدة وهو بها بر.. لو أقسم علىٰ الله لأبَرَّه.. فإن استطعتَ أن يستغفر لك فافعل».

لا أشبع الله بطنه

روىٰ البيهقي عن الحاكم، عن أبي حمزة: سمعت ابن عباس قال:

كنت ألعب مع الغلمان، فإذا رسول الله، ﷺ، قد جاء، فقلت: ما جاء إلا إليَّ.. فذهبت فاختبأت علىٰ باب، فجاء فحطأني حطأة، وقال: «اذهب فادع لي معاوية»، وكان يكتب الوحي.

قال: فذهبتُ فدعوته له، فقيل: إنه يأكل.. فأتيتُ رسول الله، ﷺ، فقلت: إنه يأكل، فقال: «اذهب فادعه لي».. فأتيته الثانية، قيل: إنه يأكل، فأتيت رسول الله فأخبرته، فقال في الثالثة: «لا أشبع الله بطنه».. قال: فما شبع بعدها..

قلت: وقد كان معاوية، رضي الله عنه، لا يشبع بعدها، ووافقته هذه الدعوة في أيام إمارته، فيُقال إنه كان يأكل في اليوم سبع مرات طعامًا بلحم! وكان يقول: والله لا أشبع، وإنما أَعْيَىٰ!!

أمثال بلغارية

- إذا بدأت.. فكِّر في الخاتمة.
- الجوع لا يرىٰ غير الخبز.
- الإنسان يمل.. حتىٰ من الزبد والعسل.
- إذا أردت أن تعرف رجلًا.. فأعطه سلطة.
- افعل الخير.. وارمه البحر.
- إذا أرادوا قتل كلب.. قالوا إنه مسعور.
- الخوف.. يرىٰ كثيرًا.
- الله.. في عون المبكِّر.
- الله أعطىٰ.. الله أخذ.
- إذا أراد الله أن يُعاقب أحدًا.. سلبه رُشده.
- العيون تُبصر كل شيء.. إلا نفسها.
- اعمل كأنك تعيش مائة سنة.. وفكر كأنك تموت غدًا.
- قد يقوىٰ الضعيف.. ويموت القوي.
- بيت بلا امرأة.. بئر بلا دلو.
- ما أُعطي للفقير.. لا يضيع.
- لا حرفة بلا أدوات.
- لا غابة بلا شجرة مُعوجة.

- المنتصر.. لا يشعر بالتعب.
- لا بطل.. بلا جُرح.
- عد أصابعك بعد أن تصافح اليوناني.
- بيتك.. مملكتك.
- الإنسان يُستقبل حسب ملابسه.. ويُطرد حسب عقله.

متى تعبدتم الناس؟!

حدث أن جاء رجل من مصر إلىٰ عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، وكان يومئذ خليفة، فقال: يا أمير المؤمنين، هذا مقام العائذ.. فقال عمر: لقد عُذت عياذًا، فما شأنك؟!، قال: سابقت ولد عمرو بن العاص، فسبقته، فجعل يُقنعني بسوطه، ويقول: أنا ابن الأكرمين.. وبلغ ذلك عمرو بن العاص، فحبسني خشية أن آتيك.. فانفلتُّ. فكتب عمر إلىٰ عمرو: إذا أتاك كتابي هذا، فاشهد الموسم أنت وابنك. وقال للمصري: أقم حتىٰ يأتي عمرو، ويشهد الحج.

فلما كان وقت قدومه، رمىٰ إليه بالدرة، فضرب ولد عمر، وعمر يقول: اضرب ابن الأمير.. حتىٰ قال المصري: يا أمير المؤمنين، قد استغنيتُ.. ثم قال عمر: ضعها علىٰ صلعة عمرو.. فقال: يا أمير المؤمنين، ضربتُ الذي ضربني.. فقال عمر: أيم الله، لو فعلت، ما

منعك أحد حتىٰ تكون أنت الذي تنزع (أي تكُف).. ثم قال: يا عمرو.. متىٰ تعبدتم الناس، وقد ولدتهم أمهاتم أحرارًا؟!

مماراة الشافعي

قال الإمام الشافعي:

رأيت باليمن أعميين يتقاتلان.. وأبكم يُصلح بينهما.

وقال:

رأيت بالمدينة ثلاث عجائب، لم أر مثلها في موضع قط:

رأيت رجلًا فَلَّسَ في مُدٍّ من نَـوَىٰ، فَلَّسَهُ القاضي.. ورأيت رجلًا له سن شيخ كبير، يدور علىٰ بيوت القينات ماشيًا، يعلمهن الغناء، فإذا حضرت الصلاة صلىٰ قاعدًا.. ورأيت رجلًا أعسر يكتب بشماله وهو يسبق من يكتب بيمينه.

وقال:

رأيت باليمن بنات سبع (أي سبع سنين) يحضن كثيرًا.

رأي في النساء

كان للعلامة أحمد فارس الشدياق رأي في النساء، صاغه في هذين البيتين:

لا يحسب الغر البراقع للنسا   منعًا لهن عن التمادي في الهوى

إن السفينة إنما تجري إذا   وُضع الشراع لها على حكم الهوا

ظلمات.. وسرج

قال أبو بكر الصديق، رضي الله عنه:

الظلمات خمس، والسرج لها خمسة:

حب الدنيا ظلمة.. والسراج له التقوى..

والذنب ظلمة.. والسراج له التوبة..

والقبر ظلمة.. والسراج له لا إله إلا الله، محمد رسول الله..

والآخرة ظلمة.. والسراج لها العمل الصالح..

والصراط ظلمة.. والسراج له اليقين..

مخاوف المؤمن

وقال عثمان بن عفان، رضي الله عنه:

إن المؤمن في خمسة أنواع من الخوف:

أحدها: من قبل الله تعالىٰ أن يأخذ منه الإيمان..

والثاني: من قبل الحفظة أن يكتبوا عليه ما يُفتضح به يوم القيامة..

والثالث: من قبل الشيطان أن يبطل عمله..

والرابع: من قبل ملك الموت أن يأخذه في غفلة بغتة..

والخامس: من قبل الدنيا أن يغتر بها وتشغله عن الآخرة..

رؤساء أمريكا الأقل بقاء في فترة الرئاسة

(الرئيس)	(فترة رئاسته) الأيام	السنوات
١) وليم هاريسون	٣٢	-
٢) جيمس جارفيلد	١٩٩	-
٣) زخاري تايلور	١٢٨	١
٤) جيرالد فورد	١٥٠	٢
٥) وارن هاردنج	١٥١	٢
٦) ميلارد فيلمور	٢٣٦	٢
٧) جون كنيدي	٣٠٦	٢
٨) شستر آرثر	١٦٦	٣
٩) أندرو جونسون	٣٢٣	٣
١٠) جون تايلر	٣٣٢	٣

(هذا ومن المعروف أن الرئيس الأمريكي الأطول بقاءً في منصب الرئاسة علىٰ الإطلاق هو: فرانكلين روزفلت.. فقد ظل رئيسًا للولايات المتحدة ١٢ سنة و٣٩ يومًا، وذلك في الفترة من ٤/ ٣/ ١٩٣٣ إلىٰ أن تُوفي في ١٢/ ٤/ ١٩٤٥.

أثينا

أثينا Athena هي إحدىٰ الربات الشهيرات في الأساطير الإغريقية القديمة.. واسمها عند الرومان منيرفا، كما تسمىٰ أيضًا: بالاس.. وهي ابنة زوس، رب الأرباب عندهم.. ويُروىٰ أن زوس ابتلع زوجته الأولىٰ ميتيس، وهي حامل بأثينا، فخرجت أثينا من رأسه عندما شقه هيفايستوس بالفأس، مرتدية كامل عدتها وملبسها، وأرسلت صيحة مدوية جعلت السماء ترتج.. وكانت تحظىٰ بحب زوس، وتشاركه القوىٰ- خاصة علىٰ الرياح والأعاصير- وكان يلبي دائمًا طلباتها.. وقد كانت ترتدي الترس وفوقه رأس ميدوسا.. وهي ربة الحرب، والانتصار.. ثم ازداد سلطانها فشمل وقت السلم كذلك.. وكانت ربة الحكمة والتفكير، ماهرة في شتىٰ الفنون وخاصة المنزلية منها.. وإليها يرجع الفضل في اكتشاف كثير من الفنون والاختراعات.. وكانت تُصور دائمًا طويلة القامة، لها خصال الذكور، ترتدي ثوبًا فضفاضًا طويلًا، وتحمل في يد رمحًا، ودرعًا، وفي اليد الأخرىٰ النصر.. ومن أحب الأشياء إليها الزيتون والبومة والديك والثعبان.. وقد سميت مدينة أثينا باسمها.. فقد حدث أن تنازعت مع الإله بوسايدون- رب البحر والعمليات البحرية- علىٰ امتلاك مدينة أثينا، ثم تم الاتفاق بين الآلهة علىٰ أن تُعطىٰ أثينا لمن يستطيع أن يهب البشر أعظم فائدة.. فضرب بوسايدون برمحه صخرة عظيمة، فظهر في الحال حصان.. ولكن أثينا

تسببت في نمو شجرة الزيتون، الذي منحته إلى الشر، فأُعطيت الجائزة، وأطلق اسمها على المدينة.

تحيي سنة نبيك

رأى الإمام أبو حنيفة ذات ليلة في منامه، أنه ذهب إلى قبر النبي، ﷺ، وأخذ ينبشه!! فاستيقظ من نومه حزينًا.. فذهب إلى محمد بن سيرين- وكان من تلامذته- فقصّ عليه رؤياه.. وهي أنه رأى أنه ينبش قبر المصطفى، ﷺ، ثم ضم عظامه إلى صدره!!

فقال له ابن سيرين:

ما ينبغي لأهل هذا الزمان أن يروا هذه الرؤيا!!

فقال أبو حنيفة: أنا رأيتها..

فقال ابن سيرين: إن صدقت رؤياك لتُحْيِين سنَّة نبيك، ﷺ.

وقد كان.

هذا من أهل النار!!

عن أبي هريرة، رضي الله عنه:

شهدنا مع رسول الله، ﷺ، حُنينًا، فقال رسول الله ﷺ، لرجل ممن معه يدعي الإسلام: هذا من أهل النار.. فلما حضر القتال، قاتل الرجل أشدَّ القتال، وكثرت به الجراح.. فجاء رجل فقال: يا رسول الله، أرأيت الذي تُحدث أنه من أهل النار، قد قاتل في سبيل الله من أشد القتال، فكثرت به الجراح.. فقال: أما إنه من أهل النار..

فكاد بعض الناس يرتاب، فبينما هو علىٰ ذلك، إذ وجد الرجل ألم الجراح، فأهوىٰ بيده إلىٰ كنانته، فانتزع سَهمًا فانتحر بها..

فاشتدَّ رجل من المسلمين إلىٰ رسول الله، ﷺ، فقال: يا رسول الله، صدق الله حديثك، قد انتحر فلان وقتل نفسه.

فقال رسول الله، ﷺ: لله أكبر، أشهد أني عبد الله ورسوله.. يا بلال، قُم فأذِّن: لا يدخل الجنة إلا مؤمن، وإن الله ليؤيد هذا الدِّين بالرجل الفاجر» (رواه البخاري).

رطب.. وشوك

قال بكر بن عبد الرحمن: كنت مع ذي النون المصري في البادية، فجلسنا تحت شجرة.. فقلتُ: ما أطيب الموضع لو كان فيه رطب.. فحرّك ذو النون الشجرة، وقال: أقسمت عليكِ بالذي ابتدأك وخلقك شجرة إلا نثرت علينا رُطبًا جنيًا.. فتساقط الرطب.. فأكلنا وشبعنا.. ثم نمت.. وقمت بمفردي، وحركت الشجرة.. فنثرت شوكًا!!

رد بصرها

أخرج البيهقي عن عروة: أن أبا بكر، رضي الله عنه، أعتق ممن كان يُعذَّب في الله سبعة، منهم الزنيرة.. فذهب بصرها.. وكانت ممن يُعذب في الله فتأبىٰ إلا الإسلام.. فقال المشركون: ما أصاب بصرها إلا اللات والعزىٰ.. قالت: كلا والله ما هو كذلك.. فردَّ الله عليها بصرها.

من أقوال محمد الباقر

هو أحد أفراد آل البيت الأطهار.. ابن زين الدين بن علي.. أطلقوا عليه لقب الباقر، لأنه بقر بطن العلم.. هو: أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ﷺ أجمعين.. ولد بالمدينة عام ٥٧هـ.. ورث الإمامة عن أبيه.. كان ناسكًا عابدًا ذاكرًا صابرًا.. وكان بكّاءً.. وكان التوكل مقامه، والحزن حاله.. أحبه الصوفية والزهّاد، وكان له كلام ككلامهم.. تُوفي عام ١١٩هـ.

ومن أقواله:

- أشد الأعمال: ذكر الله.
- البر أسرع الخير ثوابًا.. والبغي أسرع الشر عقوبة.
- لا تصحبنَّ خمسة: الفاسق والبخيل والكذاب والأحمق وقاطع الرحم.
- الخصومة.. تفسد القلب، وتورث النفاق.
- ما من شيء أحب إلى الله من أن يُسأل.. وما يدفع القضاء إلا الدعاء.
- الصواعق تُصيب المؤمن وغير المؤمن.. ولا تُصيب الذاكر.
- من دخل دين الله صافي القلب، شغله الله عما سواه.
- من لم يعرف فضل أبي بكر وعمر.. فقد جهل السنَّة.

- المودة في قلب أخيك، مما له في قلبك.
- ما الدنيا؟، وما عسىٰ أن تكون؟.. هل هي إلا مركب ركبته، أو ثوب لبسته، أو امرأة أحببتها؟!.. إن المؤمنين لم يطمئنوا إلىٰ البقاء في الدنيا، ولم يأمنوا قدوم الآخرة عليهم.
- إياك والكسل والضجر، فإنها مفتاح كل شر.. إنك إن كسلت، لم تُؤدِّ حقًا.. وإن ضجرت، لم تصبر علىٰ حق.
- من أُعطي الخُلق والرفق، فقد أُعطي الخير كله والراحة، وحسن حاله في دنياه وآخرته.. ومن حُرم الرفق والخُلُق، كان ذلك سبيلًا له إلىٰ كل شر وبلية.. إلا من عصمه الله.
- ما دخل قلب ابن آدم شيء من الكبر، إلا نقص من عقله مثل ما دخله من ذلك.. قلَّ أو كثُر.
- كفىٰ بالمرء عيبًا أن يُبصر من الناس، ما يعمىٰ عليه من نفسه.

سيزيف

سيزيف- أو سيسوفوس Sisyphus- في الأساطير اليونانية القديمة هو الوالد الشرعي لأوديسيوس- أحد أبطال طروادة.. وقد كان ملكًا علىٰ مدينة كورنثة.. وله ابن كان أمكر البشر.. وقد حدث أن خطف زوس- رب الآلهة- فتاة من بني البشر، وعبر بها كورنثة، فأطلع سيزيف والدها علىٰ حقيقة الأمر، وأفشىٰ سر زوس الذي غضب واستشاط من ذلك، فأمر ثاناتوس- وهو الموت- بمعاقبة سيزيف، غير أن الأخير دبر خطة لتقييده في سلاسل، ونجح في ذلك.. وبينما كان سيزيف يلفظ أنفاسه الأخيرة، أمر زوجته ألا تقوم بالمراسيم العادية بعد مماته.. فلما ذهب إلىٰ العالم الآخر، علم هاديس بما فعلته زوجته، فسمح له بالعودة إلىٰ الأرض لتصحيح هذا الوضع، لكن سيزيف لم يرجع، بل ظل حيًا دون أن يزعجه أو يقلقه ثاناتوس، إلىٰ أن مات فجأة بالشيخوخة.. فلما ذهب إلىٰ عالم الموتىٰ، عُوقب، إما بسبب بخداعه لزوس، أو خداعه لهاديس.. وكان عقابه أن يدفع صخرة إلىٰ أعلىٰ أحد التلال، فاستطاع القيام بهذا العمل بعد أن بذل مجهودًا جبارًا، ولما وصل إلىٰ القمة انفلتت الصخرة من بين يديه، وتدحرجت إلىٰ أسفل التل، وكلما وصل بها إلىٰ قرب القمة تفلت منه، وهكذا كان يضطر إلىٰ إعادة المحاولة من جديد.. وإلىٰ الأبد.

أخطأت في أربعة

يقول العارف بالله والصوفي العابد الزاهد: أبو يزيد طيفور بن عيسىٰ: غلطتُ في ابتدائي (أي في بداية طريقي إلىٰ الله وتصوفي) في أربعة أشياء: توهّمت أني أذكره، وأعرفه، وأحبه، وأطلبه.. فلما انتهيت (أي لما وصلت بطاعته إلىٰ معرفته سبحانه) رأيت ذكره سبق ذكري، ومعرفته تقدمت معرفي، ومحبته أقدم من محبتي، وطلبه لي أولًا حتىٰ طلبته!!

ثكلى

مر جعفر بن محمد الخلدي يومًا بمقبرة الشونيزية، فوجد امرأة تبكي بكاء بحرقة، وتندب علىٰ قبرها.. فقال لها: مالك؟!. فقالت: ثكلىٰ بولدي..

فرقَّ لحالها وأنشد يقول:

يقولون ثكلىٰ ومن لم يذق ... فـراقَ الأحبـة لـم يثكـل

لقـد جرَّعتنـي ليـالي الفـراق ... شـرابًا أمـرَّ مـن الحنظـل

يا نبي الله أوصني

عن عبد الله بن عمرو بن العاص، ﷺ، أن معاذ بن جبل، رضي الله عنه، أراد سفرًا، فقال: يا نبي الله أوصني..

فقال: «اعبد الله، لا تشرك به شيئًا».

قال: يا نبي الله زدني..

قال: «إذا أسأتَ فأحسِن».

قال: يا نبي الله زدني..

قال: «استقم ولْيَحْسُن خلقك». (رواه ابن حبان)

البنات

يقول الشاعر معن بن أوس:

رأيت رجالًا يكرهون بناتهم … وفيهنّ، لا نكذب، نساءٌ صوالحُ

وفيهن، والأيام تعثر بالفتى، … نوادب لا يمللنه ونوائحُ

أكبر جزر العالم مساحة

(الجزيرة)		(موقعها)	(مساحتها- كم٢)
١- جرينلاند	-	في المحيط المتجمد الشمالي.	٢.١٧٥.٥٩٠
٢- غينيا الجديدة	-	في غرب المحيط الهادي.	٧٨٩.٩٠٠
٣- بورنيو	-	في المحيط الهندي.	٧٥١.٠٠٠
٤- مدغشقر	-	في المحيط الهندي.	٧٥١.٠٠٠
٥- بافِن	-	في كندا.	٥٠٧.٤٥١
٦- سومطرة	-	في إندونيسيا.	٤٢٢.٢٠٠
٧- هونشو	-	في اليابان.	٢٣٠.٠٩٢
٨- بريطانيا العظمى	-	في شمال الأطلنطي.	٢١٨.٠٤١

من دعاء الخضر

(وهو العبد الصالح المُعلِّم المقرون مع سيدنا موسىٰ عليه السلام، في سورة الكهف)

«اللهم كما لطفتَ في عظمتك دون اللطفاء، وكانت وساوس الصدور كالعلانية عندك، وعلانية القول كالسرِّ في علمك، وانقاد كل شيء لعظمتك، وخضع كل ذي سلطان لسلطانك، وصار أمرُ الدنيا والآخرة كله بيدك- اجعل لي من كل همٍّ أمسيتُ فيه فرجًا ومخرجًا.. اللهم إن عفوك عن ذنوبي، وتجاوزك عن خطيئتي، وسترك علىٰ قبيح عملي- أطمعني أن أسالك ما لا أستوجبه مما قصرت فيه.. أدعوك آمنًا، وأسألك مستأنسًا، فإنك المحسن إليَّ وأنا المسيء إلىٰ نفسي فيما بيني وبينك.. تتودد إليَّ بنعمك، وأتبغض إليك بالمعاصي.. ولكن الثقة بك حملتني علىٰ الجراءة عليك، فجُد فضلك وإحسانك عليَّ إنك أنت التواب الرحيم».

لا تبك يا علي

قال الإمام علي، كرَّم الله وجهه:

رأيت النبي، ﷺ، في منامي.. فشكوت إليه ما لقيت من أمته من التكذيب والأذىٰ.. وبكيت.. فقال لي: «لا تبك يا علي.. والتفِت»..

فالتفتُّ فوجدت رجُلين مقيدين، وحجارة تنزل علىٰ رءوسهما بشدة!!

(كانت تلك الرؤيا في زمن الفتنة الكبرىٰ والمواقع بين الإمام ومعاوية.. وربما يكون هذان الرجلان المتسببين في مقتل الإمام).

زرادشت

زرادشت Zarathustra هو نبي ومُصلح في الديانة الإيرانية القديمة التي أصبحت فيما بعد تُعرف بالزرادشتية.. ووفقًا لما ورد في المصادر، فإن زرادشت قد عاش في النصف الأول من القرن السادس قبل الميلاد.. ولقد أثبتت الدراسات أنه كان شخصية تاريخية حقيقية، وأنه قد دوّن «الجاثا» التي تشكل أقدم أجزاء كتاب الزرادشتية المقدس الذي يُدعىٰ «أفيستا»..

وقد دعا زرادشت إلىٰ تعاليمه في شرق إيران وآسيا الوسطىٰ.. وكانت هذه التعاليم تهدف إلىٰ مواجهة سلطة القادة القبليين وقادة

الكهنة.. وكانت تهدف إلىٰ القضاء علىٰ عبادة الآلهة الهندو-إيرانية القديمة.. ووفقًا للخرافات الشرقية، فإن زرادشت قد عاش في منطقة باكتريا التي كانت تحت حكم الملك «فيشتاسبا».. ووفق هذه المصادر، فإنه قد اعتزل المجتمع في مرحلة مبكرة من عمره، وعاش فوق أحد الجبال.. وأثناء فترة الانعزال هذه أوحىٰ له الإله أهورا مازدا مضمون الرسالة الجديدة، ونتيجة لتأثر الملك فيشتاسبا بالمعجزات التي قام بها زرادشت، فقد أصبح من أول أتباعه.. وتقدم بعض الأجزاء المتأخرة من الكتاب المقدس للزرادشتية- وهو الأفيستا- زرادشت في صورة البطل الأسطوري الذي يُصارع الشياطين والذي لا يلجأ فقط إلىٰ الكلمات والمعجزات، وإنما للسيف أيضًا.

أمثال جورجية

- الديك لا ينتفع بصداقة الثعلب.
- جارك.. مرآتك!
- اتبع الكاذب إلىٰ بيت الكذب.
- من لم يبحث عن الصديق.. كان عدو نفسه.
- خلق الله البشر.. لئلا تكون جهنم خالية.
- إذا وضعت أنفك في الماء.. بللت خديك أيضًا.
- في كل أسرة.. ملعقة قذرة.
- أسلحة المرأة.. دموعها.
- ما جلبته الريح.. تأخذه الريح.
- الإنسان يخدع دائمًا قائل الصدق.
- دع الكاذب يقص عليك أكاذيبه.. إلىٰ أن يقول الصدق.
- المرء يلوم الصديق في وجهه.. والعدو من ورائه.
- إذا قال لك اثنان إنك أعمىٰ.. فأغلق عينيك.

بدء توبته

كان أبو سليمان داود بن نصير الطائي من أكابر العارفين بالله.. سمع الحديث، واشتغل بالفقه مدة، ثم اختار العبادة والزهد، فبلغ منها الغاية.. وكان ورعًا عفيفًا..

قيل إن بدء توبته أنه دخل المقبرة.. فسمع امرأة عند قبر تقول:

مقيمٌ إلىٰ أن يبعث اللهُ خلْقَه ... لقاؤك لا يُرجىٰ وأنت قريبُ

نريد تلاقي كلَّ يومٍ وليلةٍ ... وتبلىٰ كما تبلىٰ وأنت حبيبُ

عظني وأوجز

قال سليم بن منصور:

سمعت أبي- وهو العابد الزاهد منصور بن عمار- يقول:

دخلتُ علىٰ المنصور- أمير المؤمنين- فقال: يا منصور، عظني وأوجز..

فقلتُ: إن من حق المُنعِم علىٰ المُنعَم عليه، ألا يجعل ما أنعم به عليه سببًا لمعصيته..

فقال المنصور: أحسنت وأوجزت.

أخبرني عن صومك

دخل رجل على معروف الكرخي، في مرضه الذي مات فيه، فقال:

يا أبا محفوظ، أخبرني عن صومك..

قال معروف: كان عيسى، عليه السلام، يصوم كذا..

قال: أخبرني عن صومك..

قال: كان النبي، ﷺ، يصوم كذا..

قال: أخبرني عن صومك..

قال معروف: أما أنا، فكنت أصبح دهري صائمًا، فإن دُعيت إلى الطعام أكلت، ولم أقل إني صائم.

أسماء القوس

- الفَجَّاء.
- الرهيش.
- القضيب.
- الفِلْق.
- الشَّرِيج.
- المَرُوح.
- العَتلة.
- الطروح.
- الجَشْء.
- الفرع.
- المُصْفحة.
- الكتوم.
- المحدلة
- المرتهشة.

غراس الجنة

عن أبي هريرة، أن رسول الله، ﷺ، مر به وهو يغرس غرسًا، فقال: «يا أبا هريرة، ما الذي تغرس؟»..

قلتُ: غراسًا لي..

قال: «ألا أدلك على غراس خير لك من هذا؟»..

قلت: بلى يا رسول الله..

قال: قل: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، يُغرس لك بكل واحدة شجرة في الجنة» (رواه ابن ماجه).

منطق رسول الله

سأل رجلٌ الحسنَ بن علي، رضي الله عنهما، عن منطق رسول الله، ﷺ، فقال له:

كان رسول الله، ﷺ، متواصل الأحزان، دائم الفكرة، ليست له راحة، لا يتكلم في غير حاجة، طويل السكوت، يفتتح الكلام ويختمه بأشداقه، يتكلم بجوامع الكلم، فصل لا فضول ولا تقصير، دمث ليس بالجافي ولا المُهين، يُعظم النعمة وإن دقت، ولا يذم منها شيئًا ولا يمدحه، ولا يقوم لغضبه إذا تعرض للحق شيء حتىٰ ينتصر له، لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها، إذا أشار أشار بكفه كلها، وإذا تعجب قلبها، وإذا تحدث يصل بها، يضرب براحته اليمنىٰ باطن إبهامه اليسرىٰ، وإذا غضب أعرض وأشاح، وإذا فرح غضّ طرفه، جُلّ ضحكه التبسم، ويفتر عن مثل حَب الغمام.

الكل.. نعمة مني عليك

قال أبو الحسن الشاذلي:

بينا أنا في بعض سياحتي أقول: إلهي.. متىٰ أكون لك عبدًا شكورًا؟!

فسمعتُ قائلًا يقول: إذا لم تر مُنْعَمًا عليه غيرك.

فقلت: إلهي كيف لا أرىٰ منعمًا عليه غيري، وقد أنعمت علىٰ الأنبياء والعلماء والملوك؟ فإذا قائل يقول لي: لولا الأنبياء لما اهتديت، ولولا العلماء لما اقتديت، ولولا الملوك لما أمنت.. والكل.. نعمة مني عليك.

من الجيب.. ومن الغيب

مرت رابعة العدوية يومًا بشيبان الراعي- وكان عابدًا زاهدًا- فقالت له: إني أريد الحج.. فأخرج لها من جيبه ذهبًا لتنفقه!!.. فمدت يدها إلىٰ الهواء، فامتلأت ذهبًا وقالت له: أنت تأخذ من الجيب، وأنا آخذ من الغيب!!.. فمضىٰ معها علىٰ التوكل.

اول من هبط على سطح القمر

م	رائد الفضاء	جنسيته	تاريخ مولده	مركبة الفضاء	مدة البقاء فوق سطح القمر ق: س	تاريخ المهمة
١	نيل أرمسترونج	أمريكي	١٩٣٠/٨/٥	أبوللو ١١	٢:٣٢	:١٦ ١٩٦٩/٧/٢٤
٢	إدوين إلدرين	أمريكي	١٩٣٠/١/٢٠	أبوللو ١١	٢:١٥	:١٦ ١٩٦٩/٧/٢٤
٣	تشارلز كونراد	أمريكي	١٩٣٠/٦/٢	أبوللو ١٢	٧:٤٥	:١٤ ١٩٦٩/١١/٢٤
٤	ألن بين	أمريكي	١٩٣٢/٣/١٥	أبوللو ١٢	٧:٤٥	:١٤ ١٩٦٩/١١/٢٤
٥	ألن شبرد	أمريكي	١٩٢٣/١١/١٨	أبوللو ١٤	٩:٢٣	:١/٣١ ١٩٧١/٢/٩

م	رائد الفضاء	جنسيته	تاريخ مولده	مركبة الفضاء	مدة البقاء فوق سطح القمر ق: س	تاريخ المهمة
٦	إدجار ميتشل	أمريكي	١٧/ ٩/ ١٩٣٠	أبوللو ١٤	٩:٢٣	٣١/ ١: ٩/ ٢/ ١٩٧١
٧	دافيد سكوت	أمريكي	٦/ ٦/ ١٩٣٢	أبوللو ١٥	١٩:٨	٢٦/ ٧: ٧/ ٨/ ١٩٧١
٨	جيمس إروين	أمريكي	١٧/ ٣/ ١٩٣٠	أبوللو ١٥	٣٥: ١٨	٢٦/ ٧: ٧/ ٨/ ١٩٧١
٩	جون يونج	أمريكي	٢٤/ ٩/ ١٩٣٠	أبوللو ١٦	١٤: ٢٠	١٦: ٢٧/ ٤/ ١٩٧٢
١٠	تشارلز دوك	أمريكي	٣/ ١٠/ ١٩٣٥	أبوللو ١٦	١٤: ٢٠	١٦: ٢٧/ ٤/ ١٩٧٢

تكلم على الناس

عن الجنيد قال:

قال لي خالي سَري السقطي - وهو من مشاهير الصوفية - تكلم على الناس.. (أي اخطب فيهم بما فتح الله عليك).. وكان في قلبي حشمة من ذلك.. فإني كنت أتهم نفسي في استحقاق ذلك.. فرأيت ليلة في المنام رسول الله، ﷺ - وكان ليلة جمعة - فقال لي: «تكلم على الناس»..

فانتبهتُ.. وأتيتُ باب سري قبل أن أصبح.. فدققتُ الباب.. فقال: لم تُصدّقنا حتى قيل لك!

فقعدت في غدٍ للناس بالجامع.. وانتشر في الناس أنني قعدت أتكلم فوقف عليّ غلام نصراني متنكّر، وقال:

أيها الشيخ، ما معنى قوله عليه السلام: «اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله»؟.

فأطرقت.. ثم رفعت رأسي فقلت: أسلم.. فقد حان وقت إسلامك!!

فأسلم!!

كيف الطريق إلى الله؟

سأل بعضهم يومًا العارف بالله أبا علي الجوزجاني: كيف الطريق إلىٰ الله؟! فقال: الطرق إليه كثيرة.. وأصح الطرق وأعمرها وأبعدها عن الشُّبَه: اتباع السنة قولًا وفعلًا وعزمًا وعقدًا ونيةً.. لأن الله تعالىٰ يقول: «وإن تطيعوه تهتدوا»..

فسألوه: وكيف الطريق إلىٰ اتباع السنَّة؟!..

فقال: مُجانبة البدع، واتباع ما اجتمع عليه الصدر الأول من علماء الإسلام، والتباعد عن مجالس الكلام وأهله، ولزوم طريقه الاقتداء والاتباع. بذلك أُمر النبي ﷺ، بقوله عز وجل: ﴿ ثُمَّ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ أَنِ ٱتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًاۖ ﴾ [النحل: ١٢٣].

الصلاة تسقط الخطايا

عن أبي عثمان قال: كنت مع سلمان، رضي الله عنه، تحت شجرة، فأخذ غُصنًا منها يابسًا، فهزه حتىٰ تحات ورقه، ثم قال: يا أبا عثمان، ألا تسألني لم أفعل هذا.. قلت: ولم تفعله؟!.. قال: هكذا فعل بي رسول الله، ﷺ، وأنا معه تحت شجرة، وأخذ منها غُصنًا يابسًا فهزه حتىٰ تحات ورقه، فقال: يا سلمان، ألا تسألني لم أفعل هذا.. قلت: ولم تفعله؟!.. قال: إن المسلم إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم صلىٰ الصلوات الخمس، تحاتت عنه خطاياه، كما تحات هذا الورق.. وقال: «أقم الصلاة طرفي النهار وزُلفًا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرىٰ للذاكرين». (رواه أحمد والنسائي والطبراني).

رؤساء سوريا

١) الرئيس شكري القوتلي- حكم من عام ١٩٤٣ حتىٰ عام ١٩٤٩.

٢) الرئيس حُسني الزعيم- حكم عام ١٩٤٩.

٣) الرئيس هاشم الأتاسي- حكم من عام ١٩٤٩ حتىٰ عام ١٩٥١.

٤) الرئيس أديب الشيشكلي- حكم من عام ١٩٥١ حتىٰ عام ١٩٥٤.

٥) الرئيس هاشم الأتاسي (مرة ثانية)- حكم من عام ١٩٥٤ حتىٰ عام ١٩٥٥.

٦) الرئيس شكري القوتلي (مرة ثانية)- حكم من عام ١٩٥٥ حتىٰ عام ١٩٥٨.

٧) الرئيس جمال عبد الناصر [1]- حكم من عام ١٩٥٨ حتىٰ عام ١٩٦١.

٨) الرئيس ناظم القدسي- حكم من عام ١٩٦١ حتىٰ عام ١٩٦٣.

---

(١) تولىٰ جمال عبد الناصر حكم مصر وسوريا أثناء فترة الوحدة بين البلدين من ١٩٥٨ حتىٰ ١٩٦١.

٩) الرئيس لؤي الأتاسي- حكم عام ١٩٦٣.
١٠) الرئيس أمين الحافظ- حكم من عام ١٩٦٣ حتىٰ عام ١٩٦٦.
١١) الرئيس نور الدين الأتاسي- حكم من عام ١٩٦٦ حتىٰ عام ١٩٧٠.
١٢) الرئيس أحمد الخطيب- حكم من عام ١٩٧٠ حتىٰ عام ١٩٧١.
١٣) الرئيس حافظ الأسد- حكم من عام ١٩٧١ حتىٰ عام ٢٠٠٠.
١٤) الرئيس بشار الأسد- يحكم منذ عام ٢٠٠٠.

عافاك الله

قال ابن سيرين:

سمعت أبا الحسن علي بن محمد البغدادي يقول: قال ابن طيِّب الفقير: كان بي طرش عشر سنين، فأتيتُ المدينة، وبتُّ بين القبر والمنبر، فرأيت النبي ﷺ في المنام.. فقلت: يا رسول الله.. أنت قلت: من سأل لي الوسيلة وجبت له شفاعتي..

قال: «عافاك الله.. ما هكذا قلت.. ولكني قلت: من سأل لي الوسيلة من عند الله، وجبت له شفاعتي»..

قال: فذهب عني الطرش ببركة قوله: عافاك الله.

اكثر الكلمات والاحرف التي استعملها شكسبير في مسرحياته

	(الكلمة/ الحرف)	(عدد مرات التكرار)
١)	The	٢٧.٤٥٧
٢)	And	٢٦.٢٨٥
٣)	I	٢١.٢٠٦
٤)	To	١٩.٩٣٨
٥)	Of	١٧.٠٧٩
٦)	A	١٤.٦٧٥
٧)	You	١٤.٣٢٦
٨)	My	١٣.٠٧٥
٩)	That	١١.٧٢٥

من أقوال أحمد شوقي

هو أمير الشعراء.. ولد بالقاهرة عام ١٨٦٨.. درس الحقوق والأدب بمصر وفرنسا.. كان شاعرًا فحلًا مطبوعًا.. عاش في سعة من العيش.. نفاه الإنجليز إلىٰ إسبانيا لوطنيته.. تراثه الشعري ضخم وزاخر وثري.. له مسرحيات شعرية، وكتاب: أسواق الذهب.. توفي عام ١٩٣٢. ومن أقواله:

- ليس للعلم وطن.. ولا للحكمة دار.
- المتحيِّز.. لا يميِّز.
- ضيق الرزق.. من ضيق الخُلق.
- إنما المرء.. مروءته.
- القوي.. من قوي علىٰ نفسه.
- من استقام.. استدام.
- عالم ذو همَّة.. يُحيي أمة.
- الراحة كل الراحة.. في الموت.
- الغني مع الفقير في كبد.. إذا منعه حسد.. وإذا أعطاه حقد.
- سلطان الفضيلة.. أعزّ من سلطان العشق.
- الجمال البشري سيد الجمال كله.
- الشباب أعراس الجمال.. والمشيب مآتمه.

- النفس بما اعتادت.. منقادة.
- العاقل من ذكر الموت.. ولم ينس الحياة.
- من أخلَّ بنفسه في السر.. أخلَّت به في العلن.
- الولد ثقل إذا فسد.. ثكل إذا فقد.
- يستأذن الموت علىٰ العاقل.. ويدفع الباب علىٰ الغافل.
- آفة النصح أن يكون جدالًا.. وأذاه أن يكون جهارًا.
- في شهوة النفس.. شقوة الجسد.
- قُبِّح الدين.. نطق ففضح.. وسكت ففدح.
- المدرسة تُعلِّم ولا تُعلِّم.. والحياة تُعَلِّم ولا تعلم.
- السجون إذا امتلأت.. انفجرت.
- الخير فيه ثوابه، وإن أبطأ.. والشر فيه عقابه، وقلما أخطأ.

اعلى جبال العالم

م	الجبل	الموقع	تاريخ أول صعود إلى قمته	جنسية الفريق المتسلق	ارتفاعه (بالمتر)
١	إفرست Everest	نيبال/ الصين	٢٩/ ٥/ ١٩٥٣	بريطاني/ نيوزيلندي	٨٨٥٠
٢	ك٢ k٢	باكستان/ الصين	٣١/ ٧/ ١٩٥٤	إيطالي	٨٦٠٧
٣	كانشنجيونجا Kangchenjunga	نيبال/ الهند	٢٥/ ٥/ ١٩٥٥	بريطاني	٨٥٩٨
٤	لوتس Lhotse	نيبال/ الصين	١٨/ ٥/ ١٩٥٦	سويسري	٨٥١١
٥	ماكالو ١ Makalu ١	نيبال/ الصين	١٥/ ٥/ ١٩٩٥	فرنسي	٨٤٨١
٦	لوتس شار ٢ Lhotse Shar ٢	نيبال/ الصين	١٢/ ٥/ ١٩٧٠	نمساوي	٨٣٨٣
٧	داولاجيري ١ Dhaulagiri ١	نيبال	١٣/ ٥/ ١٩٦٠	سويسري/ نمساوي	٨١٧٢

م	الجبل	الموقع	تاريخ أول صعود إلى قمته	جنسية الفريق المتسلق	ارتفاعه (بالمتر)
٨	ماناسلو ١ Manaslu ١	نيبال	١٩٥٦/٥/٩	ياباني	٨١٥٦

أمثال هولندية

- إذا حبستَ القط.. انقلب أسدًا.
- الأعمال الجليلة.. تفتقر إلىٰ وقت.
- الضيف اليومي.. لص في المطبخ.
- الشهرة.. تسهل الخطيئة.
- ليست الأزهار ثمارًا.
- من سئم من الأيام السعيدة.. فليتزوج.
- الكلام.. لا يسد جوعًا.
- يتعلم المرء.. بالسؤال.
- لا يوفر الصوم الطويل.. خبزًا.
- شيئان تنتقيهما الفتاة لنفسها: البطاطس وحبيبها.
- الضمير السيئ: متهم وقاض وشاهد وجلاد.
- القلب.. لا يكذب.
- الضيف كالسمكة.. ينتن في اليوم الثالث.
- لا تنظر العدالة إلىٰ وجه الإنسان.
- يُعاني المسمار.. كالثقب تمامًا.
- خاتمة الفرح.. بداية التَّرح.
- من يكسب دائمًا.. ليس تاجرًا.

- ما يكتبه المرء.. يبقىٰ.
- تأكل المرأة الحنظل.
- كل إنسان واعظٍ تحت المشنقة.
- عندما أذهب إلىٰ الفراش.. أترك همومي في ملابسي.

تقسيم الجدة والطراوة

- ثوب جديد.
- لحم طَرِيّ.
- شبابٌ غَض.
- بُرد قشيب.
- شراب حديث.
- دينار هبرزي.
- حُلة شوكاء.

تقسيم القدم

- بناء قديم.
- دينار عتيق.
- مال مُتلدَ.
- رجل دُهري.
- ثوب عُدملي.
- شيخ قنمري.
- عجوز قنفرِش.
- شرف قُدموس.
- حنطة خندريس.
- خمر عاتق.
- قوس عاتكة.

تقسيم القبح

- وجه دميم.
- كلمة عوراء.
- خلق شَتيم (أي قبيح)
- فعلة شنعاء.
- امرأة سوء.
- أمر شنيع.
- خطب فظيع.

الكربوهيدرات

الكربوهيدرات Carbohydrates **مُرَكَّبات طبيعية غنية بالسعرات** الحرارية.. والمادتان الأساسيتان المُنتميتان إلىٰ الكربوهيدرات هما السكر والنشا.. وقد ثبت أنهما قادران علىٰ الإنتاج اللازم للطاقة أو الحرارة.. وتمثل الكربوهيدرات إحدىٰ ثلاث مجموعات غذائية (المجموعتان الأخريان هما البروتين والدهن).. والكربوهيدرات تُعتبر القسمة العظمىٰ من مواد الأرض العضوية، وتُوجد في النباتات، كما توجد في الحيوان.. وهي جزء مهم من الأنسجة، والأنسجة الضامة.. ولكن الإكثار من تناول المواد الكربوهيدراتية سبب أول من أسباب السمنة.. كما أنه يَضُر بمن يشكو من داء السكري، وأمراض أخرىٰ تتطلب التقليل من تناول تلك المواد.

الأكاديمية

الأكاديمية هو اسم المدرسة التي أسسها أفلاطون الفيلسوف الإغريقي الأشهر، عام ٣٨٥ ق. م، في بستان أكاديموس، بإحدىٰ ضواحي أثينا.. وقد كانت تعاليمه تُلقىٰ فيها شفاهةً.. وظلت الأكاديمية قائمة بعد رحيل أفلاطون، يتخرج فيها أجيال وأجيال، حتىٰ أغلقها الإمبراطور يوستنيان عام ٥٢٩م.. لكن الاسم ظل يُطلق علىٰ أعلىٰ المجامع العلمية والأدبية والفنية.

ألمع نجوم السماء

	النجـم	(بعده عن الأرض) بالسنوات الضوئية
١)	Sirius	٨.٦٥
٢)	Canopus	٣١٣
٣)	Alpha Centauri	٤.٣٥
٤)	Arcturus	٣٦
٥)	Vega	٢٥
٦)	Capella	٤٢
٧)	Rigel	٧٧٣
٨)	Capella	٤٢
٩)	Rigel	٧٧٣

لست بميت

قال الشيخ محمد أبو المواهب الشاذلي، الصوفي المعروف:

رأيت رسول الله، ﷺ، فقال لي عن نفسه:

«لستُ بميت.. وإنما موتي عبارة عن تستري عمَّن لا يفقه عن الله، وأما من يفقه عن الله فها أنا أراهُ ويراني».

انفق

أخرج البزار عن أم سلمة، رضي الله عنها، أن عبد الرحمن بن عوف، رضي الله عنه، دخل عليها، فقال:

يا أُمَّه (أو يا أُمَّاه)، قد خفتُ أن يُهلكني مالي.. أنا أكثر قريش مالاً..

قالت: يا بني فأنفق.. فإني سمعت رسول الله، ﷺ، يقول:

«إن من أصحابي من لا يراني بعد أن أفارقه»..

فخرج عبد الرحمن بن عوف، فلقي عمر، رضي الله عنه، فأخبره بالذي قالت أم سلمة، فدخل عليها عمر، فقال: بالله.. منهم أنا؟..

قالت: لا .. ولا أبرئ أحدًا بعدك!.

اول من نجح في الوصول إلى القطب الجنوبي

١- روالد أموندسن. ٢- أولاف أولافسن. ٣- هيلمر جوليوس هانسن. ٤- هلجا شفر هاسل. ٥- أوسكار وستنج.	كل هؤلاء من النرويج	ووصلوا جميعًا في توقيت واحد هو يوم: ١٤/١٢/١٩١١

أسماء النار

هي:

- الحَرَق.
- الوَحَىٰ.
- السعير.
- الحَمَةَ
- الجحيم.
- اللظىٰ.
- السَّكَن.
- الحَدَمَة.
- الضَّرَمة.
- الصَّلاء.

الخلافة صائرة إليك

رأىٰ هارون الرشيد، الخليفة العباسي، في منامه ذات ليلة رسول الله، ﷺ، يقول له:

«إن هذا الأمر- أي الخلافة- صائر إليك في هذا الشهر.. فاغز، وحج، ووسع علىٰ أهل الحرمين»..

فخرج في هذه السنة التي ولي فيها الخلافة حتىٰ غزا أطراف الروم، ثم انصرف في شعبان، فحج بالناس، وفرَّق بالحرمين مالًا كثيرًا.

من أمثال العرب

- طَعْنُ اللسان كوخْزِ السنان.
- أبكر من غراب.
- آخِ الأكفاء، وداهن الأعداء.
- أسوأ القول الإفراط.
- أيْأسُ من غريق.
- السر أمانة.
- الظلمُ مرتعُه وخيم.
- أجبن من نعامة.
- أعطِ القوس باريها.
- فقدُ الإخوان غربة.
- الكذب داءٌ والصدق شفاء.
- كل فتاة بأبيها معجبة.
- ألأَمُ من ذئب.
- لولا الوئام لهلك الأنام.
- إذا جاء الحَين، حارت العين.
- أزهىٰ من طاووس.
- يومٌ لنا ويوم علينا.
- أول الشجرة النواة.
- أتَبُّ من أبي لَهَبْ.
- أبصر من الوطواط بالليل.
- سَمِّن كلبك يأكلك.
- أطفَلُ من ذباب.
- أفسد من الجراد.
- في بيته يُؤتىٰ الحكم.
- كلامٌ كالعسل وفعلٌ كالأسل.
- ألصُّ من فأرة.
- لا يُجمع سيفان في غمد.

الاكسجين

عنصر غازي لا لون له ولا طعم، ولا رائحة، رمزه O. أثقل قليلًا من الهواء، وشحيح الذوبان في الماء. لا يحترق، ولكنه يسمح بالاحتراق، بالغ الأهمية، فهو أساس التأكسد والاحتراق والتنفس والأصداء، ويكوِّن خُمْسُ الهواء الجوي.

يوجّد بمركبات عديدة، إذ يتحد مباشرة مع كثير من العناصر ليكوِّن أكاسيدها، كما أنه أحد مكونات الأحماض والقواعد والكربوهيدرات والبروتينات والزيوت والدهون والكحولات وكثير من الأملاح. والأوزون صورة جزيئية من صور الأكسجين ورمزه O_3.

أما الأكسجين الثقيل فاسم لاثنين من نظائر الأكسجين، وزنهما الذري ١٧ و١٨.

الكتاركت

الكتاركت Cataract أو إعتام عدسة العين، أو ما يسمونه «السُّد»: بقعة في عدسة العين تضر البصر وتصيبه بالعطب. وقد تتأثر العين أو العينان بالمرض، ويزداد سوءًا مع تقدم الإنسان في السن. والإعتام الكامل نتيجته العمىٰ. ولكنه يبدأ ببقع أمام العينين (لا تتحرك، ويمكن تمييزها عن البقع العائمة)، وقصر النظر (الذي يستعان عليه بالعدسات الطبية)، وتوالي ضعف النظر.

والسد لا يسبب ألمًا، أو شعورًا بالانزعاج، أما السد الكامل لدىٰ الولادة فقد يحول دون تطور المقدرة البصرية ما لم يتدارك الأمر فيُعالج الطفل خلال أشهر.

وقد يصيب السُّد الطفل دون أسباب ما، وقد يصيبه نتيجة إصابة أمه خلال مدة الحمل بالسفلس، أو الحصبة الألمانية، أو ضآلة مستوىٰ الكالسيوم في الدم. ويكون سبب السد أيضًا عطلًا في العدسة بما في ذلك الحرارة الشديدة أو الإشعاع الأيوني. ويصيب السد من الكبار من يعاني من الديابيطس، ويتعرض الطاعن في السن له، بسبب تصلب العدسة.

والعلاج الفعال هو الجراحة، وقد أُجريت أول جراحة في عام ١٠٠٠ بعد الميلاد. أما الجراحة الحديثة لإزالة السد فقد بدأت عام

١٧٥٢، ولا يتكرر السد بعد الجراحة، ولكن المريض يحتاج إلىٰ مُعين نظري بعد غياب العدسة. ويستعملون نظارات خاصة، ولكنها ربما لا تعطي الصورة الواضحة. أما العدسات اللاصقة وبالأخص تلك اللينة فتعطي النتائج الحسنة. والبديل زرع عدسة صناعية في العين، بيد أن هذا الإجراء ليس ممكنًا في بعض الحالات.

دُفِنَت بجانبه

دخل العارف بالله: سهل بن عبد الله التستري يومًا علىٰ رجل من عُبّاد البصرة، فرأىٰ عنده بُلبلة في قفص.. فقال: لمن هذه البلبة؟.. قال الرجل: لهذا الصبي.. وكان ابنًا له.. فأخرج سهل من كمه دينارًا، وقال: بني.. أيهما أحب إليك: الدينار أم البلبلة؟!.. فقال الصبي: الدينار.. فدفع إليه الدينار، وأطلق البلبلة..

قيل:

فقعدت البلبلة عل حائط الدار، حتىٰ خرج سهل.. فجعلت ترفرف فوق رأسه حتىٰ دخل داره.. وكان في الدار سدرة.. فسكنتها البلبلة.. ولـم تزل فيها حتىٰ مات سهل.

فلما رفع الناس جنازته، جعلت ترفرف فوق الجنازة حتىٰ جاءوا بها إلىٰ القبر.. فوقفت في ناحية، حتىٰ دُفن وتفرق الناس عن قبره.. فلم تزل تضطرب علىٰ قبره حتىٰ ماتت.. فدفنت بجانبه!!

التمس.. ووجد

قال العابد والزاهد علي بن سهل الأصبهاني يومًا:

التمستُ الغنىٰ؛ فوجدته في العلم..

والتمستُ الفخر؛ فوجدته في الفقر..

والتمستُ العافية؛ فوجدتها في الزهد..

والتمستُ قلة الحساب؛ فوجدتها في الصمت..

والتمست الراحة؛ فوجدتها في اليأس.

السعال

السعال Cough صوت له ضجيج خشن ينقىٰ المسالك التنفسية من نفايات ومتبذلات. وقد يكون سبب السعال نزلة برد، أو التهابًا في الحلق، أو ربوًا، أو التهاب شعب التنفس، أو ذات الرئة، وهلم جرًّا.

والعلاج الوحيد للسعال هو علاج سببه الأساسي. غير أنه في الوسع كبت السعال بالعقاقير، أو بالسوائل المهدئة المخففة، وأفضل السوائل هو عصير الليمون مع العسل والماء الفاتر.

أما السعال الذي يفرز الدم فأمره خطير لا غنىٰ للمرء المصاب به عن الطبيب.

عمى الألوان

عمىٰ الألوان Color Blindness شذوذ في العين يمنع المرء من التمييز بين الألوان. وأكثر هذا الخلل شيوعًا هو العجز عن التفرقة بين الأحمر والأخضر والأصفر، أو بين الأزرق والأخضر والأصفر.

أما عمىٰ الألوان الكلي فنادر جدًا.

وأثبتت الإحصاءات أن شخصًا كل ثمانية أشخاص يرتبك فلا يعرف الأحمر من الأخضر. بيد أن النساء قَلَّما يصبن بهذا الخلل.

وعمىٰ الألوان يُخلق مع الطفل عادة ويلازمه حتىٰ النهاية. ويعتقد أنه موروث عن الأم التي لا عيب في بصرها رغم أنها تحمل جينة (مورثة) ناقصة. ومثل هذا العمىٰ اللوني الخلقي لا يمكن تصحيحه. وقد تبين من التقارير الطبية أن المكثرين من شرب الخمر والتدخين يتعرضون للإصابة بعمىٰ الألوان. وتبين أيضًا أن الإقلاع عن التدخين يعيد إلىٰ البصر القدرة علىٰ التمييز بين لون ولون.

آفات الكتب!

يبدو أن للطبري، شيخ المفسرين محمد بن جرير بن يزيد الطبري (٢٢٤-٣١٠هـ)، رأي آخر في الكتب، يُخالف ما درج عليه الناس، وله في ذلك أسباب .. فقد أنشد يقول:

عليك بالحفظ دون الجمع في كتب ... فـإن للكتـب آفـاتٌ تفرّقهـا
المـاء يُغرقهـا والنـار تُحرقهـا ... واللصُّ يسرقها والفأر يخرقها

الأمعاء

أمعاء الإنسان جزء من جهازه الهضمي ... وهي تمتد من المعدة إلىٰ فتحة الشرج: وتنقسم إلىٰ أمعاء دقيقة طولها (٦) أمتار، وإلىٰ أمعاء غليظة طولها (١,٥) متر.. وتنقسم الدقيقة إلىٰ الإثنىٰ عشر، وتفتح فيه قناة البنكرياس والقناة الصفراوية.. ويختلط فيه الكيموس، وهو الطعام الوارد من المعدة، بإفرازات هذه الغدد.. ويلىٰ الإثنىٰ عشر المعي الصائم ثم اللفائفي.. ويتم في الدقيقة هضم الطعام، وامتصاص معظم نتاجه، ودفع ما بقي للأمعاء الغليظة.. وتنقسم الغليظة إلىٰ الأعور، وتخرج منه الزائدة الدودية.. ويليه القولون بأجزائه، وأخيرًا المستقيم.. وفي الأمعاء الغليظة يُمتص الماء، وتخزن الفضلات إلىٰ أن تطرد فىٰ عملية الإخراج.

الحروق

الحروق Burns إما بالنار أو بالماء الحار تدمر الجلد، ويدمره أيضًا حروق سببها الكهرباء والأحماض، والفلز القلوي، وسواها من السوائل الأكّالة.. بل إن الصقيع أيضًا يسبب الحروق.

وخطورة الحرق تقدّر بعمق العطب اللاحق بالجلد، ومساحة السطح المتأثر فواحد بالمئة يشمل مساحة مساوية لمساحة اليد.

وفقد السوائل نتيجة خطرة للحروق المتسعة الرقعة، فالبلازما تتسرب من أوعية الدم القريبة من مواقع الاحتراق، وتضطرب الدورة الدموية متىٰ كان الدمار كبيرًا وخطيرًا وهبوط ضغط الدم منتظر في هذه الحالة مع الصدمة، ويجب تعويض المصاب عما يفقد من سوائل بنقل البلازما إلىٰ أوعيته قبل إجراء أي إسعاف آخر.

وإذا كانت نسبة الحروق ٧٥ بالمئة من المساحة الجلدية للإنسان فلا يكون هناك أي أمل أو رجاء في إنقاذه من الموت.

وللحروق فئات ثلاث: الدرجة الأولىٰ، والثانية والثالثة.

الدرجة الأولىٰ: تشمل احمرار الجلد دون بروز البثور.. وهذه الطبقة من الجلد تستبدل عفويًا بطبقة جديدة ولا حاجة إلىٰ العلاج، حتىٰ لو عانىٰ المصاب من صدمة صغيرة.

الدرجة الثانية: الجلد يحترق، وتبرز البثور، وتتسرب السوائل من أوعية الدم، ولكن الباقي من الأنسجة يكفي لتستعيد الطبقة السطحية ما

فقدته.. والخطر في الدرجة الثانية يكون الإصابة بالالتهاب متىٰ انفجرت البثور.

الدرجة الثالثة: يحترق الجلد بكل سُمكه ولا يمكن أن يتجدد بصورة تلقائية طبيعية، إلىٰ أن الجلد الجديد ينمو علىٰ أطراف الجلد المحترق، وبهذا يحتاج المصاب إلا زراعة جلدية.. ويجب فتح الماء عليٰ الحروق بغزارة وخاصة متيٰ كانت حروقًا بالأحماض أو المواد الأكّالة، كما أن المواد الأكالة متىٰ دخلت العين، يقتضىٰ غسلها بالماء المتدفق علىٰ أن يطرف المصاب بها مرارًا.

ويجب نزع الثياب المحترقة إلا إذا كانت ملتصقة بالجسم.

أما حروق الكهرباء فهي أسوأ مما تبدو، فالأنسجة التي تلي السطح تتعرض للهلاك بفعل التيار.

باخ... وأقسى لحظات عمره

كتب يوهان سباستيان باخ، الموسيقار الألماني الكبير (١٦٨٥ - ١٧٥٠)، يصف أقسىٰ لحظات عمره، قال: «عندما سقطت الكمان من يد أبي، وأنا واقف أمامه أقلد حركات أصابعه فوق أوتارها .. لقد مات والدي قبل أن أبلغ التاسعة .... ولم أكن أعرف معنىٰ الموت... لقد ارتميت فوق جسده الهامد، وأمسكت بأنامله أحركها، ولكنها بقيت جامدة، فلما أيقنت أنها سكنت إلىٰ الأبد، حملتها إلىٰ شفتي ورحت أقبلها وأبللها بدموعي ... وعندما حملوا أبي ومعلمي إلىٰ حيث لا أعرف أين ذهبوا به، كان الظلام قد احتوىٰ المدينة التي ترجم فيها مارتن لوثر «العهد الجديد» إلىٰ الألمانية ... ونظرت إلىٰ السماء من فوق، فوجدتها هي الأخرىٰ قد اكتست بظلمة داكنة .... ومن وراء زجاج النافذة حاولت أن أنفذ ببصري إلىٰ ما يحدث في الخارج .... ولكنني لم أر شيئًا، فقد انطفأت الشموع من حولي، وكان الصوت الوحيد الذىٰ ترامىٰ إلىٰ أذني، هو صوت حوافر الجياد التي تجر العربة الصغيرة ... تلك التي حملت جثمان أبي إلي مقره الأخير».

لقد كتب باخ الابن بعد هذا يصف بؤسه وشقاءه عندما فقد نور عينيه، بعد أن بلغ الخامسة والستين، قال: «الآن فقط أدركت أن أبي كان أسعد حظًا مني عندما اقتربت نهايته، فقد مات وهو يرىٰ صور

الحياة من حوله ...هل أمضي حياتي في ظلام مستمر ... وأي حياة تلك التي أجدها في الظلام؟!».

وبدأ باخ يستعد للقاء ربه، ومن فوق فراشه البارد ومن غرفته المظلمة، جلس يملي آخر كورام» أمام عرشك يا رب ... أقف» .. ثم أسلم الروح .... في الظلام!...

الأنثروبولوجيا

الأنثروبولوجيا Anthropology هي علم الإنسان ... ويدرس أصل النوع الإنساني، وكل الظواهر المتعلقة به، كما يدرس الثقافة ... وتنقسم الأنثرويولوجيا إلىٰ فرعين كبيرين، هما: الأنثروبولوجيا الطبيعية، والأنثرويولوجيا الثقافية ... وتشمل الأنثروبولوجيا الثقافية: الأركيولوجيا، وهي دراسة الثقافات البائدة ... والأنثولوجيا، وهي دراسة الثقافات الحالية .... وتتناول الأنثروبولوجيا الطبيعية دراسة المشكلات الخاصة بالتطور الإنساني ... والباليو أنثروبولوجيا، أي علم الإنسان القديم، ودراسة الأجناس البشرية، وتكوين جسم الإنسان.

الأيوبيون

الأيوبيون (١١٦٩ – ١٢٥٠م)، أسرة كردية الأصل، من أقوىٰ الأسر الإسلامية في الشرق العربي في العصور الوسطىٰ.. حكمت مصر، والشام، واليمن.. أسسها صلاح الدين الأيوبي فوحّد الجبهة الإسلامية للقضاء علىٰ حكم الصليبين، وانتصر عليهم في كثير من المعارك.. قامت قوة الأيوبيين الحربية علىٰ جيوش من الترك، والأكراد، والتركمان، والعُربان، ونجحوا في القضاء علىٰ المذهب الفاطمي أو الشيعي.. شيدوا القلاع والحصون (قلعة الجبل بالقاهرة) والأسوار، وأقاموا المساجد وأسسوا المدارس.. كانوا في معارك متصلة مع الصليبيين، واستطاعوا أن يجلوهم عن مناطق كثيرة.

ألف ليلة وليلة

مجموعة منوعة من القصص الشعبي العربي، بلُغة بين الفصحىٰ والعامية، يتخللها شعر مصنوع، وأكثره مكسور ركيك، في نحو ١٤٢٠ مقطوعة.. والبحث في أصل هذه القصص عسير، وقد ذكر ابن النديم أنها مترجمة عن أصل بهلوي (فارسي) اسمه «هزار أفسان» بمعنىٰ الألف قصة. ومن القصص ما لها أصول هندية قديمة، ومنها ما هو مأخوذ من أخبار العرب وقصصهم..ذاعت في أوربا منذ ترجمها

بتصرف كبير المستشرق الفرنسي أنطون جالان عام ١٧٠٤، وترجمت عن جالان مرارًا طوال القرن الـ١٨، وأهم من ترجمها ريتشارد بيرتون، وإدوارد لين، ومردروس..، وقُلدت الليالي بصورة كثيرة، واستُنفدت في تأليف القصص، وبخاصة للأطفال، وكذلك المسرحيات الحديثة وألهمت رسامين وموسيقيين.. وتُروىٰ هذه القصص علىٰ لسان شهرزاد، فقد كان الملك الأسطوري شهريار يقتل كل يوم عذراء يتزوجها، انتقامًا من خيانة زوجته له، ولما عجز وزيره عن العثور علىٰ فتاة يتزوجها تطوعت ابنة الوزير، شهرزاد، لتتزوج الملك أملًا في ثنيه عن انتقامه، فكانت تقص عليه «قصة» كل ليلة، تقطعها عند مقطع مشوق، ليبقي الملك علىٰ حياتها، رغبة في المعرفة.. وأشهر هذه القصص قصة «علي بابا»، و«السندباد البحري» و«علاء الدين».. وتمثل قصص ألف ليلة وليلة بيئات شتىٰ خيالية، وواقعية، وأكثر البيئات الواقعية ظهورًا مصر، ثم العراق، وسوريا.. استوحاها طه حسين، وتوفيق الحكيم، وعزيز أباظة، وعلي أحمد باكثير.

من أقوال مظفر القرميسيني

هو العارف بالله الصوفي مُظَفَّر القرميسيني ... كان من كبار مشايخ الجبل .. وكان فقيرًا، صادقًا، متعففًا .. .صحب عبد الله بن الخراز، ومن فوقه من المشايخ .. كان أوحد المشايخ في طريقته .... في كلامه حكمة وفهم وبلاغة وذوق عالٍ راقٍ.

ومن أقواله:

- التواضع: قبول الحق ممن كان.
- التصوُّف: الأخلاق المُرضية.
- من عامل الله بالصدق، استوحش من صحبة المخلوقين.
- ليس لك من عمرك إلا نفسٌ واحدة، فإن لم تفنها فيما لك، فلا تفنها فيما عليك.
- العارف قلبه لمولاه، وجسده لخلقه.
- مَن أفقره الله إليه، أغناه به... ليعرفه بالفقر عبوديته، وبالغنىٰ ربوبيته.
- مَن قتله الحب ... أحياه القُرب.
- الصوم ثلاثة: صوم الروح بقصر الأمل ... وصوم العقل بخلاف الهوىٰ ... وصوم النفس بالإمساك عن الطعام والمحارم.
- مَن تأدّب بآداب الشرع، تأدّب به مُتبعوه ... ومن تهاون بالآداب، هلك وأهلك.

- مَن لم يأخذ الأدب عن حكيم، لا يتأدب به مريد.
- من آواه الله إلىٰ قربه، أرضاه بمجاري المقدور عليه ... فإنه ليس علىٰ بساط القربة تسخُّط.
- أفضل أعمال العبيد: حفظ أوقاتهم ... وهو ألا يقصروا في أمر، ولا يتجاوزا عند حد.
- ليكن نظرك إلىٰ الدنيا اعتبارًا، وسعيك فيها اضطرارًا، ورفضك لها اختيارًا.
- يحاسب الله المؤمنين يوم القيامة بالمنّة والفضل ... ويحاسب الكفار بالحجّة والعدل.
- خير ما أُعطي العبد: فراغ القلب عما لا يعنيه، ليتفرغ إلىٰ ما يعنيه.
- الجوع، إذا ساعدته القناعة، مزرعة الفِكرة، وينبوع الحكمة، وحياة الفطنة، ومصباح القلب.

اسماء الحفر

- إذا كانت الحفرة في الأرض، فهي هوة.
- فإذا كانت في الصخرة: فهي نقرة.
- فإذا حفرها ماء المزراب، فهي: ثجرة.
- فإذا كانت ترمي الصبيان فيها بالجوز، فهي: مرداة.
- فإذا كانت للنار، فهي: إدة.
- فإذا كانت لكمون الصائد فيها، فهي ناموس، وقترة.
- فإذا كانت لاستدفاء الأعرابي فيها، فهي: قرموس.
- فإذا كانت في ظهر النواة، فهي: نقير.
- فإذا كانت في نحر الإنسان، فهي: ثقرة.
- فإذا كانت في ذقن الغلام، أو المرء، فهي: نونة.

الأوركسترا

فرقة تعمل على مجموعة كاملة من الآلات الموسيقية، وتنقسم إلى ثلاث وحدات: إحداها للآلات الوترية، وأخرى تعمل على آلات النفخ الخشبية والنحاسية، وأخرى خاصة بآلات النقر وضبط الإيقاع، ويبلغ عدد المشتركين بالأوركسترا الكاملة من ٦٠ إلى ٩٠ شخصًا أو أكثر، وتوزع الموسيقى بإسناد عمليات الأداء إلى الوحدات المختلفة وفقًا لما يراه المؤلف..، ظهر الأوركسترا بمفهومه الحديث في القرن الـ ١٧، وظل طوال القرن الـ ١٧ ومنتصف القرن الـ ١٨ يعتمد أساسًا على الآلات الوترية، أما الآن فقد أدخلت الآلات الموسيقية الأخرى وكملت بذلك مجموعة الأوركسترا، أما «الطاقم» الموسيقي فهو لفظ تركي يستعمل في الموسيقى العربية لعازفي الآلات التي تصاحب المغني.

إنسان آلي

اختراع ميكانيكي «آلي» صمم بحيث يقوم ببعض الأعمال التي يقوم بها الإنسان، والتسمية روبوت Robot ترجع إلى شخصية في مسرحية كتبها كاريل تشابك، يصف فيها القيام بأعمال تحتاج إلى تفكير عقلي ولكن بلا عاطفة..، ويستخدم الإنسان الآلي لحفظ الطائرة

علىٰ خط الملاحة بدون قائد، وفيما يُسَمَّىٰ بالعقل الإلكتروني، وفي توجيه القذائف وصواريخ الفضاء، والإنسان الآلي عبارة عن مجموعة دوائر إلكترونية وحركات ميكانيكية.

الأنصار

أهل المدينة وخاصة قبيلة الأوس والخزرج، الذين أسلموا وعاهدوا النبي علىٰ أن ينصروه، وأن يبذلوا في سبيل حمايته ونصرته كل مرتخص وغال، وقد وفوا بكل ما عاهدوا الله عليه في حماية النبي، ودفع الأذىٰ عنه، والقتال معه لنصرة دعوته، حتىٰ ظهر أمر الله، وعلت كلمة الإسلام. وأصحاب النبي طائفتان: الأنصار وهم أهل المدينة، والمهاجرون الذين خرجوا من ديارهم وأموالهم بمكة لاحقين بالنبي في المدينة، ابتغاء مرضاة الله، وانتصارًا لدعوته ﷺ.

متفرقات

- الصحابي «النسابة» هو أبو بكر الصديق، رضي الله عنه، لأنه كان عالمًا بالأنساب.
- البهدل هو: صغير - أوجرو - الضبع.
- تحتفل الولايات المتحدة الأمريكية بعيدها الوطني يوم ٤ يوليه من كل عام.
- ديزني لاند هي أكبر مدينة ملاهي في العالم، وتوجد بولاية كاليفورنيا الأمريكية.
- هاشم بن عبد مناف، جد الرسول ﷺ، ولد بغزة بفلسطين.
- الباثكة هي: النخلة الضخمة الثابتة.
- الأخطبوط هو الحيوان البحري الذي له ثمانية أذرع وقلبان وعينان.
- أبو النضر هي كنية: الريحان.
- الشجر الباكي هو: المطاط.
- الاتحاد السوفييتي السابق كان يتكون من (١٥) جمهورية.
- الخنزير لا تسقط أسنانه أبدًا.
- إذا «حَسْبَنَ» المرء، فمعناه أنه قال: حسبي الله.
- آخر سلطان للمسلمين بالأندلس هو: عبد الله الأحمر.

- الصهر هو: زوج الأخت أو الابنة.
- بهيجة الحَو هو اسم الفنانة: هدى سلطان.
- الجودي هو الجبل الذي رست عليه سفينة نوح، عليه السلام، بعد الطوفان.
- الدساس هو: النمام.
- الشاهين هو: الصقر، والميزان الكبير.
- الأسد يصاب بالحمى دائمًا.
- سيدنا أبو هريرة، رضي الله عنه، هو الذي دعا له النبي ﷺ، أن يحبه الناس.
- رولان جاروس هو اسم بطولة فرنسا الدولية للتنس.
- الطِّفلة هي البنت الصغيرة، أما الطَّفلة فهي المرأة ناعمة الأنامل.
- الحُمارس هو: الأسد.
- جِلَّق هو الاسم الآخر لدمشق.
- جمع كلمة سلسبيل: سلاسيب.
- الفؤاد، والبواب هما فتحتا المعدة البشرية.
- الهرم الأكبر – هرم خوفو – استغرق بناؤه (٢٠) عامًا.
- الرشأ هو: ولد الظبية، والرشاء: هو الحبل.
- وولت ويتمان هو صاحب لقب: أبو الشعر الأمريكي.
- السُّمسم هو: النمل الأحمر.

- جاء اسم السفينة في لغتنا العربية من أنها تسفن الماء، أي تقشر وجهه.
- هنري كافنديش هو العالم الذي اكتشف تركيب الماء.
- توفي الرئيس جمال عبد الناصر يوم ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠.
- الاسم الكيميائي للصابون هو: استيارات الصوديوم.
- الحَوَص هو: ضيق في العينين.
- شُيد معبد الكرنك بالأقصر من أجل عبادة الإله آمون.
- الأديب الأمريكي المعروف آرثرميلر هو الذي تزوج فنانة الإغراء مارلين مونرو.
- السِّلهاب هي المرأة الجريئة والمقدمة.
- كان العرب يطلقون علىٰ مرض السل اسم: الدِّق.
- الخليفة العباسي المأمون، مدفون بمدينة طرسوس التركية.
- ألستر هو الاسم الآخر لأيرلندا الشمالية.
- البلاتين هو: ملك المعادن.
- كان ابن الزيات وزيرًا لثلاثة خلفاء عباسيين.
- المؤرخ الإسلامي الكبير ابن عساكر بلغ عدد شيوخه (١٣٠٠) شيخ.
- سولانم ميلونجينا هو الاسم العلمي للباذنجان.
- الجوهرة السوداء هو لقب اللاعب البرازيلي الشهير بيليه.

- عدد أعضاء الأكاديمية الفرنسية (٤٠) عضوًا.
- حكيم البيت هو اسم المجلة التي أصدرها شاعر الأطلال: إبراهيم ناجي.
- قنوات هافرس توجد بعظام الإنسان.
- مُنح الموسيقار الإيطالي توسكانيني لقب: الموسيقي الأول في القرن العشرين.
- بقارة أفريقيا (٥٣) دولة.
- أول سفير لمصر في الفاتيكان هو: أحمد زيور باشا.
- خسرت الولايات المتحدة الأمريكية في حرب فيتنام: ٥٦.٥٥٥ جنديًا.
- المُزن هو السحاب .... والمازن هو بيض النمل.
- الطبقات الأربع التي يتكون منها الغلاف الجوي للأرض هي: التروبوسفير، الستراتوسفير، الأيونوسفير، الأكسوسفير.
- أم سيدنا يوسف عليه السلام، كان اسمها: راحيل.
- المحدّث إسحق بن راهويه هو الذي أشار علىٰ البخاري بعمل كتابه المعروف بالجامع الصحيح.
- تم تأسيس الهلال الأحمر المصري عام ١٩١١.
- جمع كلمة جناية: جَنَايَا ..... وليس: جِنايات.
- فورلامي هي العاصمة السابقة لتشاد.

- الموناليزا، والعشاء الأخير، هما أشهر لوحتين للفنان الإيطالي ليوناردو دافنشي.
- ابن دريد – عالم اللغة وصاحب معجم الجمهرة– هو الذي لُقب بـ: أعلم الشعراء وأشعر العلماء.
- عقبة بن نافع هو مؤسس مدينة القيروان.
- حبرون هو الاسم العبري لمدينة الخليل الفلسطينية.
- دعاء الكروان قصة لطه حسين ... أما هدية الكروان فديوان شعر للعقاد.
- المتنبي هو الذي قال عن ابن جنِّي: هو أعرف بشعري مني.
- تقع غدة النكاف في الإنسان تحت الأذن.
- الزبانية هم ملائكة جهنم.
- الدراق هو الاسم الآخر لفاكهة الخوخ.
- الرعاف هو الدم الذي ينزف من الأنف.
- في حروبه مع الصليبيين، انتصر صلاح الدين الأيوبي على (٢٧) ملكًا منهم.
- الكليبتومانيا هي: مرض جنون السرقة.
- أطول أنهار إيطاليا هو نهر: البو.
- أسس الأنباط دولتهم قديمًا بالأردن، وكانت البتراء عاصمتهم.
- الجِد هو: الاجتهاد ... والجَد هو: الحظ والرزق.

- مؤسس مدرسة طب قصر العيني هو الطبيب الفرنسي: كلوت بك.
- الخوالد هي: الجبال.
- الكنيسة التي بناها أبرهة الحبشي باليمن، ليقصدها الناس بدل الكعبة هي: القُلَيس.
- المكان الأكثر انخفاضًا عن سطح البحر في العالم هو: البحر الميت.
- الشخص النفوس هو: الحسود.
- الفوبيا – في عِلم النفس – هي: المخاوف المرضية.
- الهيلمان هو: المال الكثير.
- الحَمأ هو: الطين الأسود.
- أصبحت الهند دولة نووية عام ١٩٧٤.
- الفُرافر هو: الأسد.
- أنور يحيئ الفتال هو الاسم الحقيقي للفنان أنور وجدي.
- قامت الدولة الصُّليحية باليمن، من عام ١٠٤٧ حتىٰ ١١٣٧م، وكانت موالية للخلافة الفاطمية.
- في ٤ يوليه من عام ١٩٩١، انتحرت «جيانج كنج» أرملة زعيم الصين ماو تسي تونج.
- أثناء حصاره لعبد الله بن الزبير بن العوام، ضرب الحجاج بن يوسف الثقفي مكة وبيت الله الحرام بالمنجنيق.

- صحيفة لوفيجارو الفرنسية الشهيرة بدأت في الصدور منذ عام ١٨٥٤.
- ظهرت الديناصورات في العصر الجوراسي.
- قضىٰ نلسون مانديلا - رئيس جنوب أفريقيا السابق - ٢٧ عامًا في السجن.
- حصل الدكتور أحمد زويل علىٰ (٣٥) دكتوارة فخرية من معاهد وجامعات العالم.
- تمت الوحدة بين شطري ألمانيا - الشرقية والغربية - عام ١٩٩٠.
- توجد «ذقن» تمثال أبي الهول في المتحف البريطاني بلندن.
- السَّيف معروف، أما السِّيف فهو: حد البحر.
- موبي ديك هو اسم الرواية الشهيرة للروائي الأمريكي هيرمان ملفيل.
- بسبب هجائه للملك فؤاد، نُفي شاعر العامية بيرم التونسي إلىٰ باريس (١٩) عامًا.
- الابتدائية هي الشهادة الوحيدة التي حصل عليها عملاق الفكر العربي عباس محمود العقاد.
- يتكون فريق البيسبول من (٩) لاعبين.
- الدسار هو: المسمار.
- بعد ٦٢ عامًا في الحُكم، توفي إمبراطور اليابان هيروهيتو يوم ٧ يناير ١٩٨٩.

- إسحق نيوتن، العالم الفيزيائي الإنجليزي الشهير، كان رئيسًا لدار سك العملة في إنجلترا.
- نقل بطرس الأكبر، قيصر روسيا العظيم، العاصمة من موسكو إلىٰ سان بطرسبرج.
- بترارك، شاعر إيطاليا الكبير، كان يعتبر أفلاطون المعلم الأول، وليس أرسطو.
- أطلق علىٰ الإمام الأوزاعي لقب: شيخ الإسلام في عصره.
- كان توت عنخ أمون زوجًا لإحدىٰ بنات إخناتون.
- يقول النقاد إن «مرتفعات وذرنج» لإميلي برونتي، هي أعظم رواية كتبتها امرأة.
- كان والد الشاعر أبي الطيب المتنبي يعمل سَقَّاءً.
- التربية والعلوم والثقافة هي المجالات التي تهتم بها منظمة اليونسكو.
- السيدة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها، كانت أفقه أمهات المسلمين.
- رؤساء الملائكة ثلاثة: جبريل، ميكائيل، وإسرافيل ... عليهم السلام.
- تبلغ سرعة العنكبوت في الساعة الواحدة: ٢كم.
- المدينة التي تقع في قارتين - آسيا وأوروبا - هي: إسطنبول.

- منف هي أول مدينة بُنيت بمصر بعد الطوفان.
- أوقيانوسيا هو اسم قارة أستراليا وما حولها من الجُزر.
- رحمة هو اسم زوجة نبي الله أيوب، عليه السلام.
- الجبل الأخضر اسم جبلين .. أحدهما بليبيا، والآخر بسلطنة عُمان.
- تصل قناة بنما بين المحيطين الأطلنطي والهادي.
- أكثر الدول إنتاجًا للأفلام السينمائية في العالم هي: الهند.
- بالبيت الأبيض، مقر رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، ١٤٣ غرفة.
- المذهب الفكري الذي نادي به توفيق الحكيم هو: التعادلية.
- موريتانيا هي البلد الذي تنتشر فيه اللغة الحِسَانية.
- السِّهام معروفة ... أما السهام فهو: الحَّر الشديد .... والسُّهام: ضوء الشمس.
- الألماني بوشمان هو مخترع آلة الهارمونيكا الموسيقية.
- مساحة اليابسة علىٰ سطح الكرة الأرضية تبلغ: ١٥٣ مليون كم٢.
- جاكلين لي بوفيه، أرملة جون كينيدي، تزوجت بعد اغتياله الملياردير أوناسيس.
- تقع القاهرة علىٰ خط طول (٣٠ درجة).
- آخر صلاة صلاها رسول الله ﷺ هيٰ صلاة الصبح.

- يتفرع النيل في دلتا مصر إلىٰ فرعين: دمياط ورشيد.
- إم. أي. ٦ (M. I. 6) هو اسم جهاز المخابرات البريطاني.
- الكوسال هو ولد الفهد والدب.
- ١٥/ ٨/ ١٩٤٧ هو تاريخ استقلال الهند عن بريطانيا.
- السند هو النهر الرئيسي في باكيستان.
- حكم رمسيس الثاني مصر مدة (٦٧) عامًا.
- سُئل الفارابي: أنت أعلم أم أرسطو؟ فقال: لو أدركته لكنت أكبر تلاميذه.
- كانت كليوباترا من البطالمة وليست من الفراعنة.
- الفيتامينات غذاء وليست دواء.
- كانت جوزفين أكبر من نابوليون بست سنوات، وهي زوجته الأولىٰ.
- جوهر الجواهر: الياقوت الأحمر.
- وصف أحمد شوقي طلعت حرب بأنه: الهرم الرابع لمصر.
- الأديبة ماري جودوين، زوجة الشاعر شللي، هي صاحبة رواية : فرانكنشتين.
- أوغندا هي: سويسرا أفريقيا.
- أحرق اليهود المسجد الأقصىٰ في ٢١/ ٨/ ١٩٦٩.
- قيل عن سيبويه إنه: أعلم المتقدمين والمتأخرين بالنحو.

الأشعرية

أتباع أبي الحسن الأشعري مؤسس المذهب الكلامي الإسلامي المنسوب إليه، والذي أعتنقه أهل السنَّة وأصحاب الحديث وخاصة الشافعية، وهو مذهب يعارض المعتزلة وسائر الفرق التي تُتهم الانحراف، انتشر المذهب الأشعري بمختلف البلاد الإسلامية وبرز فيه أعلام من أمثال الباقلاني وابن فورك والإسفراييني والجويني والغزالي، وبالرغم من اعتداد الأشعرية بالعقل فإنهم لم يمنحوه سلطة التحسين أو التقبيح، كما لم يجاروا المعتزلة في وجوب تحري مصالح العباد بالنسبة للإله.

أصحاب الأخدود

قوم من الكفار أصابوا قومًا من المؤمنين بالأذى، حين أرادوا أن يحملوهم على الكفر، فلما أبوا ذلك، شقوا لهم في الأرض شقًا، وأشعلوا فيه النار وألقوا فيه بالمؤمنين واحدًا بعد واحد، مبالغة في الإيلام والتعذيب، جاء ذكرهم في سورة البروج، والناس يختلفون في تعيينهم يقول الله تعالى: ﴿ قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ ﴿٤﴾ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا۟ مِنْهُمْ إِلَّآ أَن يُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴿٨﴾ ﴾ [البروج: ٤ – ٨].

الإغماء

فقدان الوعي نتيجة حرمان المراكز العليا للمخ من الأكسجين أو الجلوكوز، وهو غذاؤها الوحيد، ومن أسبابه النزف الشديد، أو الألم المتواصل، أو حقن مقادير كبيرة من الأنسولين، ويؤدي الحرمان التام لأقل من ٥ دقائق إلىٰ تلف لا رجعي في الخلايا العصبية، ومن ثم يجب الإسعاف السريع.. ويعتري الشخص الدوار والشحوب، ويسرع نبضه، وقد يفقد وعيه أو لا يفقده ويجب استلقاء الشخص مع رفع رجليه بحيث تكونان أعلىٰ من الرأس، ووضع قليل من أملاح الشم أو روح النشادر تحت أنفه.

قالوا

١ عليك بالصدق ... وإن قتلك. (عمر بن الخطاب)

٢ ما كذبتُ مذ علمتُ أن الكذب يشين صاحبه. (عمر بن عبد العزيز)

٣ تفكُّر ساعة ... خير من قيام ليلة. (أبو الدرداء)

٤ من أطاع غضبه ... أضاع أدبه. (البستي)

٥ ليس للمؤمن راحة دون لقاء الله. (عبد الله بن مسعود)

٦ إن بعد الكدر صفوًا ... وبعد المطر (بديع الزمان

صحوًا. (الهمذاني)

٧ يموت الحسَّاد ... ويبقىٰ الحسد. (موليير)

٨ الأنا ... مكروهة. (باسكال)

٩ التشاؤم: هو تسوس الذكاء. (هيجو)

١٠ من يبني أماله علىٰ الأوهام ... يجدها تتحقق في الأحلام. (بودلير)

١١ الرجل كالساعة ... قيمته في سيره. (محسن محمد)

١٢ لا يخلو السيد من ودود يمدح ... وحسود يقدح. (الثعالبي)

١٣ إذا أخطأت خطيئة ... فأعط الصدقة. (لقمان الحكيم)

١٤ أجلَد الناس ... من ملك غضبه. (سري السقطي)

١٥ الزواج كالطعام المسلوق ... مفيد ... لكن لا طعم له. (أنيس منصور)

١٦ حب الذات... يخدعنا ويعمي أبصارنا. (رابيليه)

١٧ تجويع الفلسطينيين جريمة مع سبق الإصرار والترصد. (جيمي كارتر)

١٨ لا تخف من الكمال .... فلن تُدركه. (دالي)

١٩ إذا أحببت المرأة كثيرًا ... ندمت طويلًا. (مجدي عبد العزيز)

٢٠ ما أذّن مؤذّن منذ عشرين سنة ... وإلا وأنا في المسجد. (سعيد بن المسيب)

٢١ جلاء القلوب: استماع الحكمة ... وصدؤها: الملالة والفتور. (ابن السماك)

٢٢ قد جمع الأصل والفرع ... من تبع العقل والشرع. (الزمخشري)

٢٣ من طلب عزًّا بباطل ... أورثه الله ذلًّا بحق. (ابن أبي لبابة)

٢٤ إن النفس لتمل الراحة - كما تمل التعب. (المأمون)

٢٥ المؤمن إذا جاع صبر ... وإذا شبع شكر. (واصل بن عطاء)

٢٦ اللبيب تكفيه اللمحة ... وتغنيه اللحظة عن اللفظة. (الصاحب بن عباد)

٢٧ لا يوجد في العالم أصدقاء وأعداء ... ولكن أعداء بدرجات مختلفة. (هنري كيسنجر)

٢٨ التردد ... أكبر عقبة في طريق النجاح. (عمر المختار)

٢٩ الجبن عبودية ... والشجاعة حرية. (فرجيل)

٣٠ أنا لا أعتقد في الحظ ... فالحظ طالع شؤم، نتكل عليه فيفوتنا القطار. (هنري جانسون)

٣١ البطن الكبير ... لا ينتج فكرًا ثاقبًا. (ديموستين)

٣٢ أب واحد ... خير من عشرة معلمين. (روسو)

٣٣ لا مستحيل أمام القلب النشيط. (جاك كور)

٣٤ ابتسم ... ولو كان القلب يقطر دمًا. (شمس الدين حافظ)

٣٥ راحة الجسم في قلة الطعام . (ثابت بن قُرة)

٣٦ اقبلوا عذر من اعتذر إليكم. (الأحنف بن قيس)

٣٧ الحب والسعال ... لا يمكن إخفاؤهما. (أوفيد)

٣٨ أُشبع جنودي أولًا ... ثم أبدأ المعركة. (نابوليون بونابرت)

٣٩ البنات حسنات، والبنون نِعَمِ .. الحسنات مُثاب عليها، والنعم مسئول عنها. (محمد بن جعفر)

٤٠ ليست الشجاعة خلوُّ القلب من الخوف، بل هي السيطرة على الخوف. (يوجين أونيل)

٤١ ذِكر الله باللسان، يورث الدرجات .. وذكره بالقلب يورث القُربات. (أبو الحسن بن بنان)

٤٢ الدِّين قبل العمل ... كما أن العلم قبل

الطاعة. (جعفر الصادق)

٤٣ إنسان بلا دِين ... جواد بلا لجام. (محسن محمد)

٤٤ الدِّين هو الطب الوحيد لأدواء المجتمع. (أحمد حسن الزيّات)

٤٥ أعرف الناس بالله ... من رضي بما قسم له. (ابن المعتز)

٤٦ الحزن الذي لا صوت له ولا دموع ... قاتل. (محمد مستجاب)

٤٧ الحلال يقطر ... والحرام يسيل. (الثعالبي)

٤٨ الضربة المتوقعة .. أقل قسوة. (فاسكو داجاما)

٤٩ الحياة تشبه الحكاية ... المهم ليس طولها .. بل قيمتها. (سينيكا)

٥٠ إننا نبدأ في الاقتراب من الموت ساعة نُولد. (مانيليوس)

٥١ إذا شئت أن تبتسم لك الدنيا ... فاحمل إليها البشاشة. (إسبينوزا)

٥٢ علامة الحِكمة: معرفة أقدار الناس. (شاه الكرماني)

٥٣ الكذبة لا أرجل لها ... لذلك لا تستطيع الوقوف. (روبرتون)

٥٤ الجُود .. وضع الموجود. (البستي)

٥٥ اعتزل الشر ... فإن الشر للشر خِلُق. (الكندي)

٥٦ الابتسامة .. إهانة للمصيبة. (سيريوس)

٥٧ روضة العلم ... أزين من روضة الرياحين. (ابن القيم)

٥٨ ذكر الناس داء ... وذكر الله شفاء. (الفُضيل بن عياض)

٥٩ لا أجد للخير إلا إتيانه، ولا ثمن له غير عمله. (أناتول فرانس)

٦٠ الرجل بمفرده كائن ناقص، لا يكتمل نفسيًا أو عقليًا إلا بوجود المرأة. (الطيب صالح)

٦١ السينما فن بلاستيكي ... لا علاقة له بالأدب (أحمد بدرخان)

٦٢ أضعف الناس: من لا يقوىٰ علىٰ كتمان سره. (أفلاطون)

٦٣ أخلص للحق .. يُخلص لك. (سعد بن أبي وقاص)

٦٤ لو أعطيت الأحمق خنجرًا ... أصبحت أنت قاتلًا. (تولستوي)

٦٥ الفنان لا يستطيع أن يكون باردًا .. حين يبدع. (شولوخوف)

٦٦ الأسىٰ القديم ... يفسد متعة الحاضر. (محسن محمد)

٦٧ الغيبة .. مرعىٰ اللئام. (عدي بن حاتم)

٦٨ إذا كان هناك شيء مثل الموت ... فهو الفقر. (بزرجمهر)

٦٩ الصبر ... خير دواء لكل الأدواء. (بلوتوس)

٧٠ الحكيم يخاف الشهرة ... كما يخاف الفضيحة. (لاو تسو)

٧١ المرء ابن البيئة التي يعيش فيها. (جي دي موباسان)

٧٢ صديق الجميع ... ليس صديقي. (موليير)

٧٣ كُن سيد إرادتك ... وعبد ضميرك. (أرسطو)

٧٤ الحب هو شمس الروح. (هيجو)

٧٥ أية قيمة للفضيلة إذا لم توجد الحرية؟! (لا مارتين)

٧٦ إن مجتمعًا من الخراف ... يخلق دائمًا حكامًا من الذئاب. (رابيليه)

٧٧ البحر الهادئ .. لا يصنع بحّارًا. (ت.س. إليوت)

٧٨ الكتاب ... معلم صامت. (إميل زولا)

٧٩ العُجب ... عنوان الحماقة. (كونفوشيوس)

٨٠ الصبر زهرة ... لا تطلع في كل الجنائن. (جون هيود)

٨١ ابتعد عن الذين يحاولون الاستخفاف

بطموحاتك. (مارك توين)

٨٢ الحذر لا ينجي من القدر. (هانئ بن قبيصة)

٨٣ كُف عن الأمل ... تكف عن الخوف. (سنيكا)

٨٤ يقوم مجد الأمُم علىٰ أكتاف مؤلفيها. (صمويل جونسون)

٨٥ العتاب ينفِّر الأصحاب. (ريتشارد ستيل)

٨٦ العقل ... روح الحرية. (ليبنتس)

٨٧ فَكِّرْ مَلِيًّا في الموت. (أبيقور)

٨٨ العقل ليس وعاء يجب ملؤه ... لكنه نار يجب إيقادها. (بلوتارك)

٨٩ كل فكرة جيدة بحق ... تبدو مجنونة في بدايتها. (وايتهد)

٩٠ الفساد عملية مفتوحة ... تبدأ ولا تنتهي. (الطيب تزيني)

٩١ لا أحد يعرف قدراته .. إلا بالتجربة. (سايرس)

٩٢ الأخلاق .... لُباب الفلسفة. (زيلاون)

٩٣ حسن الخلق ... أحد مراكب النجاة. (جعفر الصادق)

٩٤ رُبَّ ملوم لا ذنب له. (الأحنف بن قيس)

٩٥ الدنيا .. فناء الفناء. (البستي)

٩٦ كُن الحكم علىٰ نفسك ... تشعر

	بالسعادة الحقة.	(طاغور)
٩٧	النبوغ ليس إلا انتظارًا طويلًا.	(ألفونس آلليه)
٩٨	علِّم لسانك أن يقول: لا أعلم.	(بولانو)
٩٩	ما الشيخوخة إلا طفولة أخرىٰ.	(أريستوفان)
١٠٠	لا تعيِّر أحدًا بذنب، حتىٰ تتيقن أن ذنوبك مغفورة.	(أبو عبد الله السجزي)

أمثال ألبانية

- الحياة الإنسانية ... كشمعة.
- الأحماض القوية ... تأكل أوعيتها.
- كُل مع الكلاب ... واعوِ مع الذئاب.
- وجد الخوف في الدنيا قبل الإنسان.
- حرق لحافه من أجل برغوث.
- إذا خشيت الله .. لم تخش إنسانًا.
- مَن تسرّع .... ندم.
- إذا لم تطع أمك ... فستُطيع زوجة أبيك.
- البغض ... أسوأ من القتل.
- بيضة اليوم .... خيرٌ من دجاجة الغد.
- ثلاثة لا تعرف الرحمة: النار والماء والحكومات.
- فاعل الإثم ... سوف يبكي.
- يأكل الأبناء الفاكهة ... وتتزلق آباؤهم على قشورها.
- اللسان بلا عَظم ... لكنه يكسر العظم.
- اشتغل كالعبد .. وكُل كاللورد.
- العملة البيضاء ... للأيام السوداء.
- الجار ... أقرب من القريب.
- لا تزرع الثوم مع العظماء.

- الرءوس الصلبة تعاني كثيرًا.
- من يتردد ... يندم.
- عند الحاجة ... يسمىٰ الخنزير خالًا.
- الكلمات مؤنثة ... الأعمال مذكرة.

أروع مفردات أحمد شوقي

هو أمير شعراء العصر الحديث... أحمد علي شوقي (١٨٦٨ - ١٩٣٢).. وهذه طائفة من أبياته المتفردة:

وإذا أصيب القوم في أخلاقهم فأقم عليهم مأتمًا وعويلا

★ ★ ★

قم للمعلِّم وفِّهِ التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا

★ ★ ★

وما نيْلُ المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غِلابا

★ ★ ★

خدعوها بقولهم حسناء والغواني يغرُّهن الثناء

★ ★ ★

ومن تضحكِ الدنيا إليه فيغترِرْ يُمتْ كقتيل الغِيدِ بالبسمات

★ ★ ★

قد يهون العمرُ إلا ساعةً وتهون الأرض إلا موضعا

★ ★ ★

قفْ دون رأيك في الحياة مجاهدًا إن الحياة عقيدةٌ وجهادُ

★ ★ ★

ما أصعب الفعل لمن رامه وأسهل القول علىٰ من أراد

★ ★ ★

النور في قلبي وبين جوانحي فعلام أخشى السير في الظلماء

★ ★ ★

إن الذي ملأ اللغات محاسنًا جعل الجمال وسره في الضاد

★ ★ ★

دقات قلب المرء قائلة له إن الحياة دقائق وثواني

فارفع لنفسك بعد موتك ذكرها فالذكر للإنسان عمر ثانِ

★ ★ ★

وطني لو شُغلت بالخُلد عنه نازعتني إليه في الخُلد نفسي

★ ★ ★

وللحرية الحمراء بابٌ بكل يد مضرّجة يُدق

★ ★ ★

أعلام ومشاهير

١- إبراهيم بن أدهم: زاهد وصوفي (توفي ١٦١ هـ). ولد بخراسان لأسرة ثرية، فترك الحياة المترفة وتصوف. ارتحل إلىٰ مكة والتقىٰ سفيان الثوري، والفُضيل بن عياض. سكن الشام، وكان يأكل من عمل يده. شبهوا بدايته في التصوف ببداية بوذا في سعيه إلىٰ الحكمة. لُقب بالأمير الشحاذ.

٢- ابن أبي الدنيا: إمام ومحدِّث وواعظ إسلامي (٢٠٨-٢٨١هـ). ولد ببغداد. كانت له فصاحة وبلاغة. أدَّب أولاد الخلفاء. تتلمذ علىٰ شيوخ عصره. له تلامذة كثيرون. تبحَّر في علوم الحديث والفقه والتفسير والأخبار والنوادر. مؤلفاته غزيرة، تهتم بالجانب التربوي والوعظي، منها: مكارم الأخلاق، فضل رمضان، مجابو الدعوة، ذمُّ الغضب، مكائد الشيطان، الأولياء، المنامات، الحلم، الشكر، التوكل علىٰ الله.

٣- ابن بطوطة: رحالة عربي (٧٠٤-٧٧٩ هـ)، ولد بطنجة. أولع بالسفر والترحال، فقضىٰ (٣٨) عامًا سائحًا ومطوفًا بالبلاد، قطع خلالها (١٢٠) ألف كم. زار بلاد العرب والإسلام من أقصاها إلىٰ أقصاها. سجَّل مشاهداته في كتاب «تحفة الأنظار في غرائب الأبصار وعجائب الأسفار»، والذي يعد تحفة كتب الرحلات جميعًا.

٤- باولو كويليو: روائي برازيلي (١٩٤٧ - ......)، ولد بريو دي

جانيرو، ولم ينتظم في تعليمه، كتب الأغاني في شبابه، كان يساريًا، سُجن عدة مرات، ارتحل إلىٰ بلاد كثيرة، احترف الأدب، في الأربعين من عمره أصدر أولىٰ رواياته: حاج كومبو ستيلا، يُعد حاليًا أحد أشهر أدباء العالم، أروع رواياته: الخيميائي، له كذلك: الجبل الخامس، الشيطان والآنسة بريم، ساحرة بورتوبيللو.

٥- **بوالو:** شاعر وناقد فرنسي (١٦٣٦ - ١٧١١)، هو نيقولاس بوالو، كان كلاسيكي الأسلوب، برع في فن الأوابد والأقوال المأثورة الساخرة ذات الألفاظ اللاذعة، له قصيدة شهيرة بعنوان: فن الشعر، وملحمة أخرىٰ فكاهية، وعدد من المقطوعات الهجائية.

٦- **بيرل بك:** روائية أمريكية (١٨٩٢-١٩٧٣)، ولدت بفرجينيا لأبوين يعملان بالتبشير، انتقلت معهما إلىٰ الصين، تعلمت بشنغهاي وفرجينيا، تزوجت مبشرًا، تأثرت بالحياة الصينية، فوصفتها في رواياتها، وأشهرها: الأرض الطيبة. فازت بنوبل للأدب عام ١٩٣٨. من رواياتها الأخرىٰ: الأم، أبناء، الثوري الشاب، ريح الشرق وريح الغرب.

٧- **تأبط شرًا:** شاعر جاهلي (توفي في ٥٣٠م)، عاش بالحجاز قرب الطائف، اسمه: ثابت بن جابر الفهمي، كوَّن حوله جماعة من الصعاليك أمثاله، للإغارة علىٰ القبائل ونهبها كي يعيشوا ويقتاتوا، قتلته قبيلة هذيل أثناء إحدىٰ غاراته عليها، له ديوان شعر صغير،

يصف فيه مغامراته، وفخره بنفسه، وما قابل من جنٍّ وغيلان.

٨- تاتشر: رئيسة وزراء إنجلترا (١٩٢٥ - ....) أبوها بقّال وأمها خياطة. تربت تربية صارمة، تفوقت في دراستها، درست الكيمياء بأكسفورد، ثم القانون، تزوجت الضابط دنيس تاتشر، عملت بالسياسة، دخلت مجلس العموم، صارت وزيرة للتعليم، رأست حزب المحافظين، أصبحت أول رئيسة وزراء لبلادها (من ١٩٧٩ حتىٰ ١٩٩٠) عُرفت بالمرأة الحديدية.

٩- تورجنيف: روائي روسي (١٨١٨ - ١٨٨٣)، ولد لأسرة ثرية، درس بجامعات موسكو وبطرسبرج وبرلين، قضىٰ فترة طويلة بأوربا. أدبه واقعي، من رواياته: الآباء والأبناء، عش النبلاء، في ليلة العيد، من مسرحياته، شهر في الريف، من قصصه: سيول الربيع، الحب الأول.

١٠- توينبي: مؤرخ إنجليزي (١٨٨٩ - ١٩٧٥) ولد بلندن، لُقِّبَ بأفلاطون القرن العشرين، أينشتين الأدب، مثّل بلاده في مؤتمرات عالمية، اشتهر بمقالاته في صحيفة الأوبزرفر علىٰ مدىٰ (٢٠) عامًا، آمن بنظرية سقوط الحضارات، تنبأ بزوال إسرائيل، دعا إلىٰ السلام وإلىٰ الحكومة العالمية، من كتبه: دراسة التاريخ، نصف العالم، شخصيات عرفتها.

١١- ثروت أباظة: أديب وصحفي مصري (١٩٢٧ - ٢٠٠٢)، ولد

بالشرقية، درس الحقوق، عمل بالصحافة وتقلد فيها عدة مناصب، رأس اتحاد الكُتاب، عُين وكيلًا لمجلس الشورىٰ، نتاجه الأدبي زاخر، حصل علىٰ جائزتي الدولة التشجيعية والتقديرية، من رواياته: ابن عمَّار، هارب من الأيام، قصر علىٰ النيل، شيء من الخوف، من مسرحياته: الحياة لنا، مياه الحياة.

١٢- **ثروت عكاشة:** وزير مصري (١٩٢١ - ....)، ولد بالقاهرة، تخرج من الكلية الحربية، شارك في حرب فلسطين، كان من الضباط الأحرار، حصل علىٰ الدكتوراة من السوربون، عمل مُلحقًا عسكريًا بعدة سفارات، عُين وزيرًا للثقافة، أنقذ معابد أبي سمبل وفيلة والنوبة من الغرق، له إسهامات ثقافية كبرىٰ، حصل علىٰ جوائز محلية وعالمية، أبرز أعماله موسوعته الفنية الكبرىٰ التي بعنوان: العين تسمع والأذن ترىٰ في (١٩) مجلدًا، مذكراته بعنوان: مذكراتي في السياسية والثقافة.

١٣- **الثعالبىٰ:** أديب ولُغوي وشاعر عربي (٣٥٠-٤٣٠هـ)، أحد كبار علماء اللغة والأدب العربي، لُقب بجاحظ زمانه، تصانيفه اللغوية جليلة رائعة، وأبرزها: فقه اللغة وأسرار العربية، يتيمة الدهر، عيون النوادر، المُلح والطرف، يواقيت المواقيت.

١٤- **جويلز:** وزير دعاية نازي ألماني (١٨٩٧ -١٩٤٥)، ولد لأبوين قرويين، عمل بالسياسة، ساعد هتلر في الوصول إلىٰ السلطة عام

١٩٣٣، فأعجب به وقرَّبه إليه، وعيَّنه وزير دعاية للنازية، حاول توجيه وإقناع الألمان، بل والعالم، بالفكر النازي، فرض الرقابة علىٰ الكتب والأفلام والفنون داخل ألمانيا، كان شديد الإخلاص لهتلر، لما انهزم الألمان، ودخل الحُلفاء برلين، وضع السم لأطفاله الستة في الطعام، وأمر أحد مساعديه بإطلاق الرصاص عليه وعلىٰ زوجته.

١٥- جورباتشوف: رئيس سوفيتي (١٩٣١- .....)، درس القانون بجامعة موسكو، انضم إلىٰ الحزب الشيوعي وتدرج في مناصبه. خلف تشيرننكو في رئاسة الاتحاد السوفيتي عام ١٩٨٥. لما رأىٰ الفساد مستشريًا في بلاده، أعلن عن سياسة البريسترويكا والجلاسنوست، أي المصارحة والتغيير. سحب قواته من أفغانستان. خفَّض الترسانة النووية. أعلن صراحةً نهاية الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩٠.

١٦- جوزفين: إمبراطورة فرنسية (١٧٦٣- ١٨١٤). ولدت بجزر المارتينيك. ابنة فلاح فرنسي. كانت جميلة وذكية ومُتأنقة. تزوجت الفيكونت دي بوهارنيه، وقد أُعدم بالمقصلة إبان الثورة الفرنسية. تزوجت نابوليون بونابرت. صارت إمبراطورة لفرنسا لما أصبح هو إمبراطورًا عليها. لم تُنجب له أولادًا. كانت لها غراميات برجال غيره، فاضطر إلىٰ طلاقها، رغم الحب الذي

بينهما. اعتزلت الحياة في قصر مالميزون الذي اشتراه لها نابوليون.

١٧- **حاجي خليفة**: مؤرخ تركي (١٦٠٩- ١٦٥٧). ولد بالقسطنطينية. عمل كاتبًا بالجيش. اشترك في عدة حروب ومعارك. درس علوم اللغة والحديث والتفسير والفلك والدراسات التاريخية. استقال من الجيش وتفرغ للبحث والكتابة. تعود شهرته إلىٰ كتابه: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حيث ذكر (٩٠٠٠) كاتب و(١٥٠٠٠) من كُتبهم.

١٨- **الحجاج بن يوسف الثقفي**: قائد ووالٍ أموي (توفي ٩٥هـ). كان واليًا علىٰ الكوفة لعبد الملك بن مروان. عمل في بداية أمره مُعلمًا للصبيان. كان بليغًا فصيحًا حافظًا للقرآن، لكنه كان قائدًا عسكريًا جبارًا عنيدًا مقدامًا سفاكًا للدماء.

١٩- **الحسن البصري**: فقيه تابعي (٢١- ١٠١هـ). ولد بالمدينة. استقر بالبصرة. كان ورعًا زاهدًا فقيهًا عالمًا. له أثر كبير في الحركة الدينية. خرَّجت حلقة علمه طائفة كبيرة من العلماء والمشايخ. له كتاب: فضائل مكة. اشتهر برسائله الوعظية إلىٰ عمر بن عبد العزيز.

٢٠- **حسن كامل الصيرفي**: شاعر مصري (١٩٠٨- ١٩٨٥). ولد بدمياط. لم يكمل تعليمه. عُين بوظيفة في البرلمان. ثقف نفسه بنفسه. اتجه إلىٰ قول الشعر. انتمىٰ إلىٰ جماعة أبوللو الشعرية.

حرَّر في عدة مجلات أدبية. نتاجه الشعري غزير. من دواوينه: الألحان الضائعة، الشروق، صدىٰ ونور ودموع، شهرزاد، قطرات الندىٰ، نوافذ الضياء، النبع.

٢١- **خليل مطران**: شاعر لبناني (١٨٧٢- ١٩٤٩). ولد ببعلبك. تتلمذ علىٰ الشيخ خليل اليازجي وأخيه إبراهيم اليازجي. أولع بالمطالعة وكان موسوعي الثقافة. عمل بالتدريس. هاجر إلىٰ مصر. عمل بالصحافة. كان شاعرًا قويًّا. اشتهر ولُقِّبَ بشاعر القطرين. له ديوان شعري باسم ديوان الخليل. ترجم بعض مسرحيات شكسبير.

٢٢- **الخنساء**: شاعرة مخضرمة (توفيت ٢٥هـ). هي: تماضر بنت عمرو. اشتهرت في الجاهلية، ثم أدركت الإسلام فأسلمت. كان النبي، ﷺ، يعجب بشعرها. أكثر شعرها في رثاء أخويها معاوية وصخر. استشهد أولادها الأربعة في معركة القادسية.

٢٣- **الخوّاص**: صوفي وزاهد (تُوفي ٢٩١هـ). من أهل العراق. هو: إبراهيم بن أحمد. كان يصنع الخُوص ويأكل من بيعه، فلُقِّبَ بالخواص. كان أوحد المشايخ في وقته، ومن أقران الجنيد والنوري. طريقته هي: التوكل، وله فيها سياحات ورياضات ومقامات.

٢٤- **الدارقطني**: مُحدّث إسلامي (٣٠٦- ٣٨٥هـ). ولد ببغداد.

ارتحل في طلب علم الحديث. تتلمذ علىٰ جهابذة عصره. اشتهر بالورع والصدق وقوة الحفظ. أشهر مصنفاته كتاب السنن المعروف بسنن الدارقطني. له كذلك: العلل، الاستدراكات، القراءات، المؤتلف والمختلف.

٢٥- **دافنشي**: فنان ومخترع إيطالي (١٤٥٢- ١٥١٩). هو: ليوناردو دافنشي، أبرز فناني عصر النهضة الإيطالية. احترف الرسم وبرع في تصوير الشخصيات. أشهر لوحاته: الموناليزا، العشاء الأخير. له بحوث ودراسات في الهندسة والتشريح والميكانيكا والطيران وصناعة المرايا.

٢٦- **دوريس ليسنج**: روائية بريطانية (١٩١٩-.....). ولدت بإيران. لم تنتظم في التعليم. ثقفت نفسها بنفسها. احترفت الكتابة. لها نتاج أدبي في القصة والرواية غزير. نالت جائزة نوبل للآداب عام ٢٠٠٧ لها: الكراسة الذهبية، الشتاء في يوليو، الصيف قبل الظلام.

٢٧- **راسبوتين**: راهب روسي (١٨٦٩- ١٩١٦). هو: جريجوري يفيمتش. ولد بسيبيريا لأسرة فقيرة. اتهم بالسرقة فعُوقبْ بالخدمة في إحدىٰ الكنائس، فاتصل برجال الدين. حظي برعاية قيصر وقيصرة روسيا لمعالجته ولي العهد. كان فاسدًا وقد سيطر علىٰ البلاط الروسي كله. اغتاله أمير روسي مع رفاته وألقوه في أحد الأنهار.

٢٨- روبرت كوخ: طبيب ألماني (١٨٤٣- ١٩١٠). درس الطب بجامعة جوتنجن. عمل مديرًا لمعهد الأمراض المعدية ببرلين. زار مصر لدراسة وباء الكوليرا. اكتشف العصيات المسببة لمرض السل. فاز بنوبل للطب عام ١٩٠٥. له تقنية ناجحة في استعمال المجهر.

٢٩- روجيه جارودي: فيلسوف ومفكر فرنسي (١٩١٣-.....). درس الفلسفة وحصل علىٰ الدكتوراة من السوربون. اعتنق الشيوعية والبروتستانتية. درَّس الفلسفة. عمل بالسياسة. أشهر إسلامه وتسمىٰ: رجاء جارودي. من أبرز المفكرين العالميين. له: أمريكا طليعة الانحطاط، الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية.

٣٠- الزجَّاج: لُغوي عربي (٢٤١- ٣١١هـ). هو: إبراهيم بن السري. كان يعمل بالزجاج فلقب به. تتلمذ علىٰ ثعلب والمبرد. نادم الخلفاء. أشهر علماء وقته بالنحو والأدب. له: خلق الإنسان، العروض، الأمالي، معاني القرآن، الاشتقاق، سر النحو.

٣١- زِرْياب: موسيقي عربي (١٦١- ٢٣٨هـ). ولد ببغداد. اسمه: علي بن نافع. أعتقه الخليفة المهدي. كان صوته جميلًا، فعمل بالغناء. تتلمذ علىٰ إبراهيم وإسحاق الموصلي. ارتحل إلىٰ القيروان واشتهر هناك. استقر بقرطبة بالأندلس وصار مغنيها الأول. ابتكر آلات موسيقية. له مدرسة في الغناء.

٣٢- **السخاوي:** مؤرخ مصري (٨٣١- ٩٠٢هـ). هو: محمد بن عبد الرحمن. تتلمذ علىٰ ابن حجر العسقلاني. اشتغل بالقضاء والإفتاء بمصر و مكة والمدينة. خاصم السيوطي. كان علمًا في علم الحديث. من مؤلفاته الجليلة: التبر المسبوك، الإعلان بالتوبيخ، الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع.

٣٣- **سليمان البستاني:** كاتب وشاعر وسياسي لبناني (١٨٥٦- ١٩٢٥). من أسرة أدبية عريقة. عمل بالصحافة والسياسة. عُين وزيرًا للزراعة والتجارة. أولع بالسفر والترحال. كان موسوعيّ الثقافة. أتقن عدة لغات. أعظم أعماله ترجمته لإلياذة هوميروس نظمًا. له كذلك: تاريخ العرب، الدولة العثمانية.

٣٤- **الشبلي:** صوفي عراقي (٢٤٧- ٣٣٤هـ). ولد بالعراق. هو: جعفر بن يونس. كتب الحديث ورواه عشرين عامًا. تفقه علىٰ مذهب مالك. تصوف علىٰ الصوفي خير النساج. صحب الجنيد. يُقال إنه كان أعلم الصوفية.

٣٥- **شتاينبك:** روائي أمريكي (١٩٠٢- ١٩٦٨). لم يكمل تعليمه. عمل مراسلًا صحفيًا. اتجه إلىٰ الأدب. حصلت روايته: كأس من ذهب علىٰ جائزة بوليتزر. فاز بنوبل للآداب عام ١٩٦٢. من رواياته: عناقيد الغضب، شرق عدن، مراعي السماء، عن الفئران والرجال، الخميس العذب.

٣٦- صمويل بيكيت: أديب أيرلندي (١٩٠٦- ١٩٨٩). عمل بالتدريس. كان سكرتيرًا للروائي جيمس جويس. استقر بباريس. كتب الرواية المسرحية. حققت مسرحيته «بانتظار جودو» شهرة واسعة له. مُنح نوبل للآداب عام ١٩٦٩. من مسرحياته الأخرىٰ: سقطوا جميعًا، الأيام الجميلة، رؤية سيئة.

٣٧- صول بيلو: روائي أمريكي (١٩١٥-.....). يهودي الأصل أمريكي الجنسية. تخصص في الأدب الروائي. روايته الأولىٰ نشرها عام ١٩٤٤ وهي: رجل من بوريدا. حصل علىٰ نوبل للآداب عام ١٩٧٦. من رواياته الأخرىٰ: الضحية، صانع المطر، هرتزوج، العودة من القدس.

٣٨- طرفة بن العبد: شاعر جاهلي (توفي في ٥٦٤م). كان ثريًا شريفًا، وكان شاعرًا مطبوعًا مع أنه كان أميًا لا يقرأ ولا يكتب. وهو من أصحاب المعلقات. نادم ملك الحيرة عمرو بن هند وأخاه، ثم هجاهما، فأمر عمرو بقتله، فقُتل غيلةً بالبحرين، وهو في سن الشباب.

٣٩- طنطاوي جوهري: مفكر ومفسر إسلامي (١٨٧٠- ١٩٤٠). درس بالأزهر وبمدرسة دار العلوم. عمل بالتدريس. كان واسع الاطلاع. زار بلدانًا كثيرة. أتقن الإنجليزية. مؤلفاته غزيرة، منها: تفسير الجواهر، أين الإنسان، النظام والإسلام، الحكمة والحكماء، بهجة العلوم.

٤٠- **عبد السلام هارون: محقق تراث مصري (١٩٠٩- ١٩٨٨).** تخرج في دار العلوم، ودرَّس بها وبجامعة الإسكندرية. كان عضوًا بمجمع اللغة العربية. هو من أبرز محققي كتب التراث العربي. حصل علىٰ جائزة الملك فيصل وجائزة الدولة التقديرية. من الكتب التي حققها كتب الجاحظ، خزانة الأدب، كتاب سيبويه.

٤١- **فرانسواز ساجان:** أديبة وجودية فرنسية (١٩٣٥-......). بدأت الكتابة وعمرها (١٩) عامًا. لمع اسمها بجوار الوجوديين بعد نشرها روايتها الأولىٰ: صباح الخير أيتها الأحزان، عام ١٩٥٤. تتابعت رواياتها فأصدرت: ابتسامة ما، في شهر في سنة، درجة القلب، المرأة الشاحبة، فجر ساكن، المزيفون. من مسرحياتها: قصر في السويد. كتبت سيرتها بعنوان: مع أفضل ذكرياتي.

٤٢- **القالي:** أديب ولغوي عربي (٢٨٨- ٣٥٦هـ). هو: إسماعيل بن القاسم. ولد بديار بكر. رحل إلىٰ العراق وتتلمذ علىٰ أئمة عصره في اللغة والأدب. ذاع صيته. أدّب ابن عبد الرحمن الناصر بقرطبة. أبرز مؤلفاته: الأمالي، الإبل، البارع في اللغة، تفسير السبع الطوال.

٤٣- **كانط:** فيلسوف ألماني (١٧٢٤- ١٨٠٤). هو: عمانوئيل كانط. ولد لأسرة فقيرة. درس الفلسفة بجامعة كنجزبرج، ثم صار

أستاذًا بها (٤٢) عامًا. كانت حياته منضبطة. لم يتزوج. أثر بفلسفته علىٰ القرن الـ١٩ كله. له: نقد العقل الخالص، نقد العقل العملي، السلام الدائم.

٤٤- أحمد لطفي السيد: مفكر ووزير مصري (١٨٧٢- ١٩٦٣). درس الحقوق. عمل وكيلًا للنيابة. شارك في الحركة الوطنية وتأسيس حزب الأمة. أصدر صحيفة الجريدة. عُين مديرًا لدار الكتب ولجامعة القاهرة ووزيرًا للدولة والخارجية. رأس مجمع اللغة العربية. عُين وزيرًا للمعارف. ولُقب بأستاذ الجيل.

٤٥- محمود شلتوت: أحد شيوخ الأزهر (١٨٩٢- ١٩٦٣). حصل علىٰ العالمية من الأزهر. مارس المحاماة. عُين وكيلًا لكلية الشريعة وعضوًا بمجمع اللغة العربية. صار شيخًا للأزهر من عام ١٩٥٨ حتىٰ وفاته. من مؤلفاته: الإسلام عقيدة وشريعة، القتال في الإسلام، فقه القرآن، المقارنة بين المذاهب.

٤٦- النسفي: مفسر وفقيه إسلامي (توفي ٧١٠هـ). هو: عبد الله بن أحمد. تتلمذ علىٰ مشايخ وقته. كان فقيهًا حنفي المذهب، ومحدثًا ومفسرًا للقرآن وأحد أئمة عصره. أهم تصانيفه تفسيره للقرآن المسمىٰ: مدارك التنزيل وحقائق التأويل. له كذلك: المنار، العمدة، كنز الرقائق.

٤٧- هنري برجسون: فيلسوف فرنسي (١٨٥٩- ١٩٤١). يهودي

بريطاني الأصل. حصل علىٰ دكتوراه الفلسفة. انتُخب عضوًا بالأكاديمية الفرنسية وعمل أستاذًا بالكوليدج دي فرانس. ذاع صيته. نال نوبل للآداب عام ١٩٢٧. أسلوبه بليغ. مؤلفاته غزيرة منها: الضحك، المادة والذاكرة، الطاقة الروحية، التطور الخلاق، الفكر والمتحرك.

٤٨- وليم جولدنج: روائي بريطاني (١٩١١-١٩٩٣). درس بأكسفورد. عمل بسلاح البحرية، ثم بالتدريس. قرر احتراف الأدب. جلبت له روايته الأولىٰ «آلهة الذباب» الشهرة. له كذلك روايات: الهرم، إله العقرب، الورثة، السقوط الحربي، شعائر المرور، طقوس العبور، درع السفينة.

٤٩- يوجين أونيل: أديب مسرحي أمريكي (١٨٨٨- ١٩٥٣). ولد بنيويورك. لم ينتظم في تعليمه. عمل بالتمثيل المسرحي مع أبيه، ثم بالصحافة، ثم اتجه كليةً إلىٰ التأليف المسرحي. إنتاجه الأدبي غزير. يُعد رائدًا للمسرح الأمريكي. حصل علىٰ جائزة بوليتزر. من مسرحياته: القرد الكثيف الشعر، الإمبراطور جونز، الذهب، العنكبوت، الحِداد يليق بإلكترا، أيام بلا نهاية، أنا كريستي.

٥٠- يوسف كرم: مفكر ومتفلسف مصري (١٨٨٦- ١٩٥٩). ولد بطنطا لأسرة مسيحية. درس الفلسفة بباريس والسوربون. عمل مدرسًا للفلسفة. نتاجه الفكري غزير، بالعربية والفرنسية. أسلوبه

علمي مركز ومتزن. له: العقل والوجود، تاريخ الفلسفة اليونانية، تاريخ الفلسفة الحديثة، المعجم الفلسفي، الطبيعة، ما بعد الطبيعة.

المصادر

- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الجيل، بيروت.
- زاد المعاد في هدي خير العباد: ابن قيم الجوزية، المكتبة العصرية، بيروت.
- المدهش: ابن الجوزي، المكتبة التوفيقية، القاهرة.
- الموسوعة العربية الميسرة، دار الجيل، بيروت.
- المعرفة، توزيع مؤسسة الأهرام، القاهرة.
- صبح الأعشىٰ: القلقشندي، دار الكتب المصرية، القاهرة.
- المستطرف في كل فن مستظرف: الأبشيهي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- الإتقان في علوم القرآن: السيوطي، المكتبة العصرية، بيروت.
- ديوان المتنبي، دار المشرق العربي، بيروت.
- ٥٠٠٠ سؤال في العلم والمعرفة: حسن السبع، دار المعرفة، بيروت.
- موسوعة الدليل إلىٰ الملايين، دار الحرف العربي، بيروت.
- حياة الصحابة: الكان هلوي، المكتبة العصرية، بيروت.
- موسوعة ١٠٠٠ حدث إسلامي: عبد الحكيم العفيفي، أوراق شرقية للطباعة، بيروت.

- موسوعة ١٠٠٠ مدينة إسلامية: عبد الحكيم العفيفي، أوراق شرقية للطباعة، بيروت.
- فقه اللغة وسر العربية: الثعالبي، المكتبة العصرية، بيروت.
- دائرة معارف الشعب، دار الشعب، القاهرة.
- موسوعة ميزان المعرفة: حجر عاصي، دار الثقافة، الدوحة.
- الموسوعة الذهبية في العلوم الإسلامية: فاطمة محجوب، دار الغد العربي، القاهرة.
- ١٠٠٠ حدث عظيم: ترجمة مازن طُليمات، دار طلاس، دمشق.
- أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتّاب والإذاعيين: أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة.
- المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق، بيروت.
- للأذكياء فقط: سلوى ماجد وحنان طاهر، دار الحسام، القاهرة.
- قاموسك الثقافي: أحمد الجدع، دار الضياء، عمّان.
- الفروق اللغوية: أبو هلال العسكري، دار الكتب العلمية، بيروت.
- العقد الفريد: أحمد بن عبد ربه، المكتبة العصرية، بيروت.
- المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية، القاهرة.
- كتب الصحاح الستة (البخاري، مسلم، الترمذي، أبو داود، النسائي، ابن ماجه).

- **اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان**: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الريان للتراث، القاهرة.
- **يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر**: الثعالبي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- **الشكوى والعتاب وما وقع للخلان والأصحاب**: الثعالبي، كلية التربية الأساسية، الكويت.
- **المستطرف في كل فن مستظرف**: الأبشيهي، دار القلم، بيروت.
- **أسد الغابة في معرفة الصحابة**: ابن الأثير، دار الكتب العلمية، بيروت.
- **الأغاني**: أبو الفرج الأصفهاني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**: أبو نعيم الأصفهاني، دار الكتاب العربي، بيروت.
- **دمية القصر وعصرة أهل العصر**: الباخرزي، دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت.
- **خزانة الأدب ولب لباب العرب**: البغدادي، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- **المحاسن والمساوئ**: البيهقي، مكتبة نهضة مصر، القاهرة.
- **ثمار القلوب في المضاف والمنسوب**: الثعالبي، دار المعارف، القاهرة.

- فقه اللغة وأسرار العربية: الثعالبي، المكتبة العصرية، بيروت.
- اللطائف والظرائف: الثعالبي، دار المناهل، بيروت.
- كتاب الحيوان: الجاحظ، دار الكتب العلمية، بيروت.
- المحاسن والأضداد: الجاحظ، الشركة اللبنانية للكتاب، بيروت.
- البخلاء: الجاحظ، الهيئة العامة لقصور الثقافة، بيروت.
- البيان والتبيين: الجاحظ، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- الوزراء والكتّاب: الجهشياري، الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة، القاهرة.
- ذم الهوى: ابن الجوزي، دار الكتب الحديثة، القاهرة.
- زهر الآداب وثمر الألباب: الحصري القيرواني، دار الكتب العلمية، بيروت.
- أعمار الأعيان: ابن الجوزي، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- الإمتاع والمؤانسة: أبو حيان التوحيدي، دار مكتبة الحياة، بيروت.
- وفيات الأعيان وأبناء الزمان: ابن خلكان، دار الثقافة، بيروت.
- الأعلام: الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت.
- معجم أعلام المورد، دار العلم للملايين، بيروت.
- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار: الزمخشري، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت.
- سير أعلام النبلاء: الذهبي، مؤسسة الرسالة، بيروت.

- **طبقات الصوفية**: السُّلمي، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- **تاريخ الخلفاء**: السيوطي، المكتبة العصرية، بيروت.
- **الطبقات الكبرىٰ**: ابن سعد، دار الكتب العلمية، بيروت.
- **سيرة النبي ﷺ**: ابن هشام، دار الريان للتراث، القاهرة.
- **البداية والنهاية**: ابن كثير، دار الكتب العلمية، بيروت.
- **قصص الأنبياء**: ابن كثير، دار الكتب العلمية، بيروت.
- **صبح الأعشىٰ في فن صناعة الإنشا**: القلقشندي، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة.
- **العقد الفريد**: ابن عبد ربه، المكتبة العصرية، بيروت.
- **حياة الصحابة**: الكاندهلوي، المكتبة العصرية، بيروت.
- **الكشكول**: العاملي، دار الكتاب اللبناني، بيروت.
- **عيون الأخبار**: ابن قتيبة، دار الكتاب العربي، بيروت.
- **كتاب الأمالي**: أبو علي القالي، دار الكتاب العربي، بيروت.
- **المعارف**: ابن قتيبة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- **الشعر والشعراء**: ابن قتيبة، دار المعارف، القاهرة.
- **الزاهر في معاني كلمات الناس**: ابن الأنباري، دار الكتب العلمية، بيروت.
- **الكامل**: المُبَرّد، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- **طبقات الأولياء**: ابن الملقن، مكتبة الخانجي، القاهرة.

- معجم الأدباء: ياقوت الحموي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- نهاية الأرب في فنون الأدب: شهاب الدين النويري، دار الكتب المصرية، القاهرة.
- مجمع الأمثال: الميداني، المكتبة العصرية، بيروت.
- الأوائل: أبو هلال العسكري.
- الأوائل: الطبراني، دار الجيل، بيروت.
- الأحاديث القدسية: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة.
- الموسوعة الصوفية: عبد المنعم الحفني، مكتبة مدبولي، القاهرة.
- جامع كرامات الأولياء: النبهاني، دار الكتب العلمية، بيروت.
- عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات: القزويني.
- الرسالة القشيرية: أبو القاسم القشيري، دار الكتب العلمية، بيروت.
- مدارج السالكين: ابن القيم، دار الكتب العلمية، بيروت.
- زاد المعاد: ابن القيم، المكتبة العصرية، بيروت.
- الأذكياء: ابن الجوزي، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- المدهش: ابن الجوزي، المكتبة التوفيقية، القاهرة.
- المنتظم: ابن الجوزي، المكتبة التوفيقية، القاهرة.
- الإعجاز والإيجاز: الثعالبي، دار الرائد العربي، الدوحة.
- سعادة الدارين: النبهاني، دار الكتب العلمية، بيروت.

- **الشرف المؤيد لآل محمد (ص)**: النبهاني، مطبعة مصطفىٰ البابي الحلبي، القاهرة.
- **صلوات الثناء علىٰ سيد الأنبياء (ص)**: النبهاني، دار القلم العربي، حلب.
- **ذكر النسوة المتعبدات الصوفيات**: السلمي، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- **مناقب عمر بن الخطاب**: ابن الجوزي، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- **أخبار الحمقىٰ والمغفلين**: ابن الجوزي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- **إحياء علوم الدين**: الغزالي، دار الشعب، القاهرة.
- **كُناشة النوادر**: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- **حكم ابن عطاء الله**، شرح الشيخ زرُّوق، دار الشعب، القاهرة.
- **تفسير ابن كثير**، دار الكتب العلمية، بيروت.
- **طرائف ونوادر من الماضي والحاضر**: زاهر بدر الدين، دار الكتاب الحديث، الكويت.
- **معجم الأوثان والأصنام**: موفق فوزي الجبر، دار الوليد، دمشق.
- **الإشارات في علم العبارات**: ابن شاهين، دار الكتبي، القاهرة.
- **طرائف ومُلَح**: موسىٰ الأحمري، دار العلم للملايين، بيروت.

- روائع من الأدب العربي: هاشم صالح مناع، دار الفكر العربي، بيروت.
- الكشكوف الصغير: محمود الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- طرائف النساء: رضا ديب عواضة، دار الكتب العلمية، بيروت.
- الرسالة القُشيرية: أبو القاسم القشيري، دار الكتب العلمية، بيروت.

كتب أخرى للمؤلف

- الموسوعة: مكتبة الآداب.
- معجم الأقوال المأثورة: مكتبة الآداب.
- الموسوعة في الأعلام: مكتبة الآداب.
- الموسوعة في معاني الأسامي: مكتبة الآداب.
- لمحة عامة عن مصر: مكتبة الآداب.
- المدونة: مكتبة الآداب.
- الموسوعة الطريفة (٥ أجزاء): دار الأمين.
- موسوعة المشاهير (٥ أجزاء): دار الأمين.
- الموسوعة الماسية (جزآن): دار الأمين.
- أحلىٰ أربعين قصيدة حب في الشعر العربي: دار الأمين.
- أحلىٰ عشرين قصيدة رثاء في الشعر العربي: دار الأمين.
- حديقة المعرفة (٥ أجزاء): دار الأمين.
- الموسوعة الثقافية الكبرىٰ (٤ أجزاء): الأندلس للنشر والتوزيع.
- لطائف المعارف: الأندلس للنشر والتوزيع.
- روائع الأقوال: الأندلس للنشر والتوزيع.
- نهايات المشاهير: الأندلس للنشر والتوزيع.

- العظماء: دار الهدىٰ للكتاب.
- الحكمة الخالدة: دار الهدىٰ للكتاب.
- مفاتيح الجنة (جزآن): دار الشباب العربي.
- وصايا الرسول ﷺ: دار الشباب العربي.
- جوامع الدعاء: دار الشباب العربي.
- توشكىٰ: دار التقوىٰ.
- الذخيرة (٥ أجزاء): دار العالم العربي.
- الخالدون (٥ أجزاء): دار العالم العربي.
- أنت تسأل ونحن نجيب (٥ أجزاء): دار العالم العربي.
- كنوز العالم (جزآن): دار العلم العربي.
- نزار قباني: دار العالم العربي.
- برمودا.. المثلث الملعون: دار العالم العربي.
- نوستراداموس.. أشهر متنبئ عرفه العالم: دار العالم العربي.
- المرأة في عيونهم: دار العالم العربي.
- العارفون بالله: دار العالم العربي.
- ألسنة الحكمة: دار العالم العربي.
- أسماء الله الحسنىٰ: دار العالم العربي.
- مع الصالحين: دار العالم العربي.

- حدائق اللغة: دار العالم العربي.
- جواهر الحكمة: دار العالم العربي.
- موسوعة العجائب والغرائب: دار العالم العربي.
- أحلىٰ خمسين قصيدة حب في الشعر العربي: دار العالم العربي.
- الرؤىٰ الشريفة.. الذين رأوا النبي ﷺ في المنام: دار العالم العربي.
- وصايا الرسول ﷺ: دار العالم العربي.

الفهرس